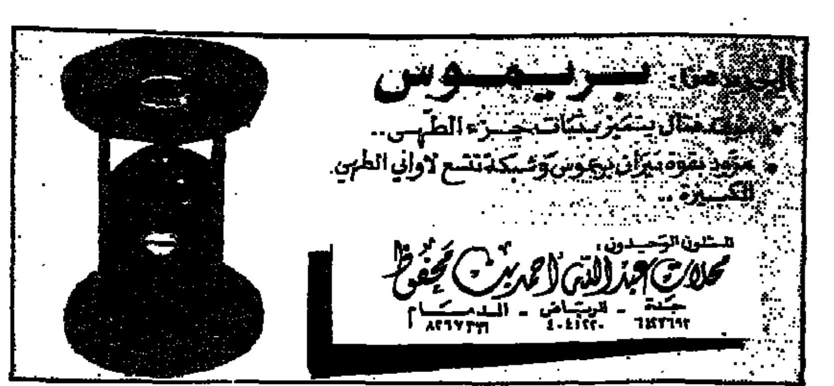
بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
الاسبوعية
٢٠ صفحة
ريال



● الجمعة ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ - ١٨ يناير ١٩٨٥ م ● السنة التاسعة والاربعون - العدد ٦٤٩٩ ● ★
AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6499 FRIDAY JAN. 18, 1985

بموجب المرحلة الاولى الجلاء عن ٥٠٠ كيلومتر مربع ..

الصهاينة بدأوا إنسحابهم من لبنان فعلا

عرفات يطالب بحماية الفلسطينيين لعدم تكرر « صبرا وشتيلا »

تأكيد إتفاق واشنطن وموسكو على التباحث بشأن الشرق الاوسط

بيرزادة يتوجه الى المغرب

الرباط/جدة (الوكالات) غادر جدة قبل ظهر امس الى الرباط السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في زيارة للمغرب تستغرق ثلاثة ايام . وصرح مصدر مسؤول بالمنظمة بان السيد بيرزادة سيلتقي خلال هذه الزيارة بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الحالي لمؤتمر القمة الاسلامي ورئيس لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر .

بيرزادة

واشنطن (رويتر) قال مسؤولون في حكومة الرئيس ريجان امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اتفقا على اجراء مباحثات دورية بشأن ازمة الشرق الاوسط . وقال السيد بوب سيمز المتحدث باسم البيت الابيض لرويتر امس ان هذا القرار جاء في اعقاب بضعة اسابيع من الاتصالات الدبلوماسية بعد كلمة الرئيس ريجان التي القاها في الامم المتحدة في سبتمبر الماضي واقترح فيها مباحثات دورية مع موسكو .

ويقول السيد سيمز والسيد روبرت مكفارلين مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي ان هذه المباحثات تعد تغيرا في سياسة الحكومة الامريكية بشأن الشرق الاوسط .

وركز المسؤولان معارضة واشنطن لعقد مؤتمر دولي من شأنه اشراك الاتحاد السوفييتي في عملية السلام في الشرق الاوسط وشددا على انه لن تجرى محاولات لعقد اتفاقات بشأن القضايا الاقليمية .

وقال السيد مكفارلين في مقابلة تلفزيونية هذا لا ينبيء بتغير على الاطلاق . لقد قلنا للاتحاد السوفييتي منذ سنتين اننا مهتمون بالتباحث معهم في تسوية النزاعات الاقليمية سواء كانت في جنوب اسيا او الشرق الاوسط او امريكا الوسطى .

وقال السيد مكفارلين انه لم يتحدد موعد بدء المباحثات وجدول اعمالها .

خدام واوركهارت يبحثان التطورات

دمشق (ق ن ا) بحث السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية مع السيد برايان اوركهارت مساعد السكرتير العام للامم المتحدة والوفد المرافق له في اجتماع عقد بينهما امس الاوضاع الراهنة في المنطقة وتطورات الساحة اللبنانية في ضوء قرار الكيان الاسرائيلي الاخير بالانسحاب الجزئي من لبنان . وعلم انه تم خلال الاجتماع ايضا بحث الجهود التي تبذلها الامم المتحدة بهدف استئناف المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية في الناقورة واستكمال انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وفقا لقرارات مجلس الامن .

مذبحة بشعة بأفغانستان ضحاياها ٥٧٠ مدنيا اعزل

بيشاور/باكستان (رويتر) قال مواطن افغاني ان القوات السوفيتية قتلت اكثر من ٥٧٠ مدنيا في شمال افغانستان الشهر الماضي انتقاما لمصرع جنرال سوفييتي . وادلى الافغاني الذي طلب عدم ذكر اسمه باقوال تفصيلية عن الحادث في مؤتمر صحفي في بيشاور .

وقال الافغاني ان القوات السوفيتية فتحت النيران على قريتي غارة وعيسى خيل بالقرب من كوندوز عاصمة اقليم كوندوز المتاخم للاتحاد السوفييتي عشية الخامس والعشرين من ديسمبر الماضي بعد ان دمرت الغام ثلاث دبابات من قافلة كبيرة كانت تمر بالقرب من القريتين .

ونسب المواطن الى مسؤول شيوعي محلي قوله للقرويين تفسيرا لسبب انتقام القوات ان جنرالا سوفيتيا كان بين القتلى .

وقد وقعت هذه المذبحة فيما يبدو بعد بضع ساعات من مقتل جنرال سوفييتي كان قد تم العثور عليه داخل دبابة في مقدمة طابور دبابات وقد انفجرت هذه الدبابة اثر مرورها فوق لغم . ولم تذكر منظمة الحزب الاسلامي اسم هذا الجنرال .

وقال نقيب الله ان الذين بقوا على قيد الحياة بعد المذبحة جمعوا اشلاء الموتى في ١٨ عربة واتجهوا الى كوندوز لكي يضعوا الضحايا امام منزل عبدالغني هادافماند حاكم الاقليم . وقد ارسل حاكم الاقليم فيما يبدو قوات لاقناع الموكب الجنائزي بالعودة واقناع الذين نجوا من المذبحة بدفن موتاهم . واشار اليهم بان هذا النوع من الاعمال سيتوقف في اليوم الذي سيكف فيه السكان عن مساندة المقاومة .

اسواق المال

لندن (الوكالات) ذكر مصرفيون هنا ان الدولار الامريكي كان اضعف قليلا عن مستواه السابق اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية امس . وقالوا ان سعر العملة الامريكية بلغ امس ٣٫١٧٥٠ مارك الماني مقارنة بسعر اغلاقه الليلة قبل الماضية في نيويورك الذي بلغ ٣٫١٧٩٠ مارك بينما بلغ سعره ٢٫٦٧٢٠ فرنك سويسري بالمقارنة مع ٢٫٦٧٤٠ فرنك كان عليها الليلة قبل الماضية . وتم تداول الين الياباني بسعر ٢٥٤٫٣٠ للدولار بعد ان كان قد اغلق في نيويورك الليلة قبل الماضية بسعر ٢٥٤٫٧٠ .

وهبط الجنيه الاسترليني بسبب ضعف الدولار حيث وصل سعره الى ١٫١٢٤٠ دولار كما حقق مكاسب بالنسبة للعملات الاوروبية الرئيسية وفي اسواق السبائك الاوروبية بلغ سعر اوقية الذهب ٣٠٤٫٢٥/٣٠٣٫٧٥ دولار .

اللجنة التنفيذية للمنظمة تستعد لعقد اجتماعاتها

عمان - كونا - توجه عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح الذين يتواجدون في الاردن الى العاصمة التونسية امس للاشتراك في اجتماعات القيادة الفلسطينية المقرر عقدها هناك خلال اليومين المقبلين ..

وسيتم في هذه الاجتماعات استعراض التطورات المستجدة على الساحة الفلسطينية ونتائج الجولة التي قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في عدد من العواصم العربية مؤخرا ومناقشة موضوع الحوار مع الاردن فيما يتعلق بالتحرك الاردني - الفلسطيني في المرحلة المقبلة ووضع اسس لهذا التحرك .

لجنة تقصى الحقائق الدولية تغادر العراق

بغداد - ق ن ا - غادرت بغداد امس لجنة التحقيق الدولية في اوضاع اسرى الحرب العراقية الايرانية بعد زيارة للعراق استغرقت اسبوعا زارت خلالها الاسرى الايرانيين واطلعت على احوالهم .. في معسكرات الاسر .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة التي شكلت بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة اجرت اتصالات مع المسؤولين العراقيين بشأن الخدمات الانسانية التي تقدمها السلطات العراقية للاسرى الايرانيين .

الرياضة على موعد مع رائد النهضة جلالة الملك فهد الذي سيفتتح العديد من المنشات الرياضية الهامة في المنطقة الغربية ..
الصورة لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب وهو يتفقد احد هذه المرافق

من الاعماق

هل صحيح ان الادارة الامريكية استطاعت ان تحصل على ماكانت تراهن عليه ، منذ مدة بعد ان اطيح بـ (مناحيم بيجن) و (شامير) لحساب حزب العمل ؟..

ام ان قرار الانسحاب ، الذي اعلنته اسرائيل من لبنان ، هو الهدف الذي كانت تسعى اليه امريكا بالذات ، عندما اكدت بان عام ١٩٨٥م عام الانسحاب الاسرائيلي ؟..

رغم كل ماتقوله وسائل الاعلام الاسرائيلية ، فقرار الانسحاب ، اعتراف ضمني بهزيمة اسرائيل ، على يد المقاومة اللبنانية ، التي استطاعت ان تزرع الخوف في قلوب افراد الجيش الاسرائيلي ، مرات ، تجعله دائم الخوف بهجماتها البطولية المتكررة ..

الاعلان الاسرائيلي بالانسحاب خلال ٥ اسابيع كما يبدو ، وكما تورده بعض الوكالات ، وتصفه ايضا بانه من قبيل الضغط على لبنان ، للموافقة على ماتطلبه اسرائيل في مفاوضات الناقورة قد يكون صحيحا .. ومع كل مايقال عن هذا الموضوع ، فمجرد الاعلان عن الانسحاب يعني ان اسرائيل ، التي لم تستطع مواجهة قدرة المقاوم اللبناني ، ادركت اخيرا ، وبعد ان تساقط العديد من رجالها صرعى .. على الرمال المتحركة ، بانها غير قادرة ، على البقاء لمدة اطول في الجنوب ، وهذا كما يقولون هو بيت القصيد .. فالنضال الشعبي والدفاع عن الارض ، حق مشروع للانسان ضد الدخيل المغتصب ، الذي حاول ان يسرق الارض وان يسرق الماء وان يسرق مع الارض والماء ، الامن والاستقرار حتى من عيون الاطفال اللبنانيين الذين اصيبوا بوابل من نيران هذا العدو الشرس .

الاستنزاف اللبناني .. كشف نقاط الضعف لدى العدو الاسرائيلي .. فاسرائيل لا يمكن ان تقاوم كثيرا ، عندما تشعر بانها عرضة وجنودها للقتل ، بيد الوطنيين اللبنانيين ..

عناصر المقاومة اللبنانية تواصل عملياتها رغم كل مايقال ، فمواصلة القتال ضد العدو ، هو الوسيلة التي ترغمه على الخروج من الارض اللبنانية ..

ورغم ان اسرائيل تخطط لمذبحة جديدة في صيدا الا ان المطلوب من اللبنانيين وفي هذه الاونة بالذات .. ان يهتموا بهذا الامر وان لا يدعوا الفرصة لان يتلاعب العدو بمصائر اللبنانيين ..

ان للبنان واللبنانيين ان يقفوا وقفة رجل واحد من اجل اعادة الهدوء والسلام لارضهم وبلادهم .. اسرائيل بهذا الاعلان تعتقد انها ستزيد من كمية الاموال والمساعدات التي ستدفعها امريكا لها .. خصوصا وان الاقتصاد الاسرائيلي يواصل تدهوره بشكل حاد ومريع .

ولا ندري اذا كانت امريكا ستزيد من اعتماداتها لاسرائيل ام لا ..؟! لكن مايقال في الاوساط السياسية ان هناك اعتراضات من مكتب الادارة ، والميزانية الامريكية الذي يرأسه مستر (ديفيد ستوكمان) الذي يعارض زيادة تلك المساعدات ..

كل مايجري في واشنطن الان حول هذا الامر وان كان مهما لقضية الشرق الاوسط الا ان الاهم هو خروج اسرائيل من لبنان وهذا يعني في نظر المراقب السياسي كسبا كبيرا للمقاومة اللبنانية التي اعطت المثال الحي على انها قادرة لصد التعنت والاستيطان الاسرائيلي .

ترى .. هل يكون الخروج من لبنان بداية في سلسلة من الانسحابات الاسرائيلية عن الاراضي العربية ؟ .. ام ان هذه الخطوة هي خطوة محسوبة تستخدمها اسرائيل لصالحها ؟.. فهي تحافظ عن طريقها على حياة افراد قواتها .. وتكسب كذلك ماتريد ان تكسب من امريكا ..

لا احد يستطيع التكهن بما سيجري في القريب .. وان كنا نؤمن بان المقاومة هي الاساس والمنطلق في اخراج اي جندي محتل لاية ارض محتلة وهو الاسلوب الذي يمكن عن طريقه استعادة الاراضي العربية .. اذا اردنا استعادتها

غالب حمزة ابوالفرج

بدء الانسحاب الصهيوني

القدس المحتلة/ نيويورك (الوكالات) قال مصدر عسكري صهيوني ان الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من لبنان الذي اصدرت الحكومة الاذن بتنفيذه يوم الاثنين الماضي قد بدأ .. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه للصحفيين الليلة قبل الماضية « انه يبدأ الآن - اي الانسحاب » و« اننا ننقل بالفعل المعدات .».

وبموجب خطة لسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان على ثلاث مراحل فان المرحلة الاولى ستكتمل في غضون خمسة اسابيع من القطاع الغربي الذي يشمل منطقة صيدا الكثيفة السكان ..

هذا وقد اوضحت لجنة القيادة العليا في القدس المحتلة ان اسرائيل ستجلو عن خمسة في المائة من الاراضي اللبنانية تقريبا (حوالي ٥٠٠ كيلومتر مربع) خلال المرحلة الاولى من انسحاب قواتها .. وباتمام الاسرائيليين لعملية الانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها التي ستتم على ثلاثة مراحل تستمر تسعة اشهر يستعيد لبنان ٢٣٠٠ كيلومتر او حوالي ٢٣ في المائة من اراضيه .. والمح الاسرائيليون الى ان القتال الضاري قد يندلع في مدينة صيدا التي يبلغ من يسكنها ٢٠٠ الف نسمة بين الجماعات الدرزية والمسيحية التي يوجد بينها عداء تقليدي ويزعمون ان فرصة المصالحة بين المسيحيين والفلسطينيين كذلك ضئيلة للغاية .

ولذلك فقد اعرب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن قلقه ازاء امن وسلامة اللاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا بجنوب لبنان وحمل السيد ياسر عرفات الامم المتحدة في رسالة شفوية وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة ونقلها الليلة قبل الماضية المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية السيد زهدي الطرزي المسؤولية الكاملة لتأمين حماية الفلسطينيين الذين يعيشون في الجنوب اللبناني

ولفت السيد عرفات انتباه السكرتير العام الى اقتراحه الخاص في اعقاب مذابح صبرا وشاتيلا بضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بان تقوم قوات الطوارىء الدولية بدور اكثر فاعلية عن طريق نشر افرادها في مدينة صيدا عقب الانسحاب الاسرائيلي لضمان امن وسلامة السكان

معالي وزير الحج يزور الباكستان

الرياض (واس) يتوجه غدا (السبت) معالي وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع الى الباكستان في زيارة تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من وزير الاعلام والشؤون الدينية الباكستانية راجا محمد ظفر الحق .

وسيجتمع معاليه خلال هذه الزيارة مع كبار المسؤولين في الحكومة الباكستانية لبحث اوجه التعاون بين البلدين ومناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات الاسلامية وشؤون الحج

واشنطن تعلن : مصر شريك هام لامريكا

واشنطن (ا ف ب) ذكرت الولايات المتحدة امس انها تعتبر مصر شريكا هاما في مجال الامن في المنطقة تعتزم الاستمرار في التعاون معه في مجالات عديدة .

ادلى بهذا التعقيب الان وميرج المتحدث باسم وزارة الخارجية ردا على سؤال عن مقال نشرته الاربعاء صحيفة نيويورك تايمز وجاء فيه ان الحكومة المصرية طلبت مؤخرا مساعدة اقتصادية اضافية من الولايات المتحدة بعد ان اوضحت اهمية التعاون الاستراتيجي المصري الامريكي بالنسبة لواشنطن .

وذكرت الصحيفة اليومية انها علمت بما جاء في مذكرة سرية مصرية موجهة الى الولايات المتحدة تضمنت بصفة خاصة اشارة الى الدور الاستراتيجي المتميز الذي تضطلع به مصر بالنسبة للحكومة الامريكية ..

كما تحدثت المذكرة عن التكامل العسكري بين الدولتين واكدت ان مصر قدمت الى الولايات المتحدة العديد من التسهيلات العسكرية في اكثر من مناسبة مثل عملية شحن الذخيرة الى لبنان في سبتمبر ١٩٨٣ ومنح امتيازات للقوات الامريكية خلال المناورات مع دولة عربية اخرى بصفة خاصة .

اعدام زعيم الجمهوريين السوداني الأربعاء

● برقيا من مكتب (المدينة)

الخرطوم : اعلن هنا ان الرئيس السوداني جعفر نميري صادق على قرار محكمة الاستئناف العليا القاضي بتاييد حكم الاعدام بحق محمود محمد طه رئيس الحزب الجمهوري السوداني المنحل ورئيس جماعة (الاخوان الجمهوريين) .

واعلن هنا هاتفيا عن ان محمود محمد طه سيعدم صباح يوم الاربعاء في ساحة العدالة في سجن (كوبر) بالخرطوم بحري (شمال الخرطوم) . وكان طه (٧٦ عاما) قد اصدر منشورا دعا فيه الى الغاء تطبيق الشريعة في السودان زاعما انها لا تصلح لروح العصر (!!) .

وقد حكمت محكمة الخرطوم الجنائية على ٤ من اتباع السياسي السوداني المارق بالاعدام ايضا . غير ان محكمة الاستئناف استتابتهم على مدى شهر .. وجاء في القرار الجمهوري الذي اعلن عنه امس ان الرئيس السوداني نميري خفض فترة الامهال الى ثلاثة ايام فقط ..

وكانت المحكمة الاستئنافية قد ذكرت وهي تراجع حكم المحكمة الادنى منها ان محمود محمد طه كان قد حكمت عليه المحكمة الشرعية السودانية العليا في عام ١٩٦٨ بالردة نتيجة للافكار التي يدعو لها ولذلك فهو يعد قد منح مهلة ١٧ عاما للاعلان عن توبته ولكنه لم يفعل ولذلك فهي لم تعطه مهلة اسوة بتلاميذه

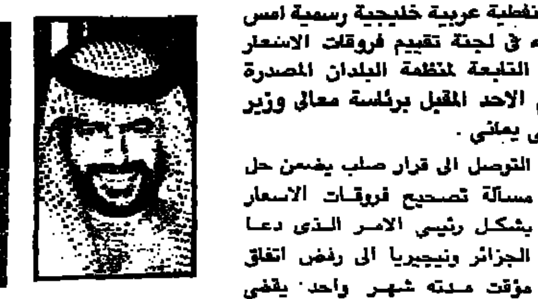
طائرة شراعية في المملكة

جدة - واس - غادرت جدة امس طائرة شراعية متوجهة الى الظهران تقل الامير دون الفالغارو ابن عم جلالة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا في طريقه الى نيبال . وتطير الطائرة الشراعية عاليا بارتفاع ١٠ الاف قدم وبسرعة ١٥٠ ميلاً في الساعة تقريبا

الجميل يستعد لزيارة موسكو

باريس - الوكالات - ذكرت انباء صحفية نقلا عن مصادر لبنانية وصفتها بانها رسمية ان الرئيس اللبناني امين الجميل يهيىء لزيارة للاتحاد السوفييتي بهدف دفع العقبات التي تعترض المسيرة الامنية في لبنان .. واضافت مجلة المستقبل في عددها الصادر هنا اليوم الجمعة ان قرار الرئيس اللبناني ينطوي على حد ادنى من التنسيق مع دمشق الا انه لا ينطوي بالضرورة على موافقة سورية ..

لجنة فروقات الاوبيك تجتمع بالرياض الاحد


العتيبه   وست

الرياض - كونا - ق ن ا - اعلنت مصادر نفطية عربية خليجية رسمية امس ان اجتماعا لخبراء الدول السبع الاعضاء في لجنة تقييم فروقات الاسعار التفضيلية بين النفوط الثقيلة والخفيفة التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) سيعقد في الرياض يوم الاحد المقبل برئاسة معالي وزير البترول والثروة المعدنية الشيخ احمد زكي يماني .

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية انه تقرر عقد اجتماع يضم خبراء الدول السبع الاعضاء في لجنة فروقات الاسعار وهي الكويت وقطر والجزائر ونيجيريا ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا والمملكة العربية السعودية لتحضير تفصيلات فنية متعلقة بتقييم الفروقات السعرية بين مختلف انواع النفوط .

وقالت ان الاجتماع الذي سيكون برئاسة الشيخ يماني بصفته رئيسا للجنة وسيشارك فيه وزير الطاقة النيجيري تام ديفيدوست .

وكان السبب الاساسي وراء انفضاض مؤتمر اوبيك الاخير هو عدم تمكن الوزراء الاعضاء من التوصل الى قرار صلب يضمن حل مسألة تصحيح فروقات الاسعار بشكل رئيسي الامر الذي دعا الجزائر ونيجيريا الى رفض اتفاق مؤقت مدته شهر واحد يقضي بتقريب الفجوة السعرية بحوالي ٧٥ سنتا فقط .

خبير يتوقع ارتفاع اسعار النفط

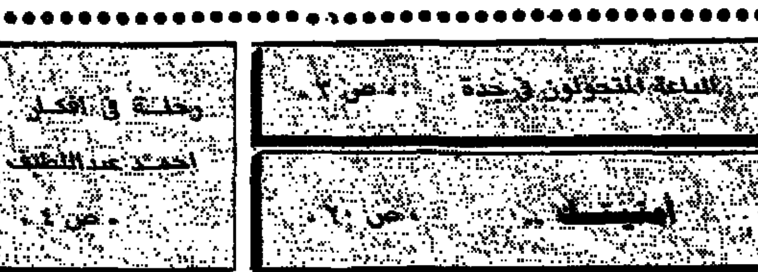
الدوحة (رويتر) صرح خبير نفط امريكي في الدوحة انه يتوقع ان ترتفع اسعار النفط الخام الى ٣٤ دولارا للبرميل بعد عام ١٩٨٥ وتبقى عند هذا المستوى حتى نهاية العقد الحالي .

وتنبأ السيد فيليب كروس رئيس مؤسسة ساوث وست بتروكورب التي تتخذ من دالاس مقرا لها في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية انه لن يحدث انخفاض جديد في اسعار النفط خلال عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٠ بسبب احتمالات حدوث انتعاش اقتصادي عالمي .

وقال السيد كروس في محاضرته التي نشرت مقتطفات منها امس بل ان الاسعار قد تصل الى ٤٧ دولارا للبرميل بحلول نهاية عام ١٩٩١ بزيادة اربعة دولارات فحسب عن سعر عام ١٩٨٤ بعد اخذ التضخم في الحساب .

وقال انه في نهاية عام ١٩٨٣ كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) تملك ٦٤ في المائة من احتياطات النفط العالمية التي تبلغ ٦٧١٫٣ مليار برميل .

ومضى يقول ان الشرق الاوسط يملك ٥٣ في المائة من احتياطات العالم الحالية وانه سيبقى ذا اهمية استراتيجية للغرب .



بتوجيهات جلالة الملك

صلاة الاستسقاء امس في جميع انحاء المملكة

الائمة : يحثون على تقوى الله والطاعة واخلاص النية

ويعزون الكـــوارث والفتن الى ارتكاب المعاصى والتمادى فيها

الرياض ـ واس ـ : اقيمت صباح امس الخميس صلاة الاستسقاء في كافة مناطق المملكة .

ففي مدينة الرياض تقدم صاحب السمو الملكي الامير سطام ابن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض جموع المصلين في صلاة الاستسقاء التي اقيمت بمسجد العيد .

وقد حث امام وخطيب المسجد الجامع الكبير بالرياض الشيخ عبدالعزيز ال الشيخ جميع المسلمين على التمسك بالعقيدة الاسلامية نصا وروحا لما فيه خيرهم وصلاحهم في دنياهم واخرتهم .. ودعا الله سبحانه وتعالى ان يوحد كلمة المسلمين في كل مكان وان يهديهم الى كل ما يحبه ويرضاه وان يتقبل الله من المسلمين دعاءهم وان يغيث البلاد والعباد .

وفي المدينة المنورة ادى جموع المسلمين صلاة الاستسقاء في المسجد النبوى الشريف شاركهم معالي وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديرى .

وقد القى امام وخطيب المسجد النبوى الشريف الشيخ عبدالله المزاحم خطبة تضرع فيه الى الله سبحانه وتعالى ان ينزل الغيث ويسقى العباد ويحيى به البلاد وان يكون سقيا رحمة لاسقيا عذاب نافعا غير ضار .. واوصى المسلمين بتقوى الله والتمسك بكتابه وسنة نبيه وحثهم على اخراج زكاة اموالهم وعلى التراحم والتعاطف والرجوع الى الله والتعاون على البر والتقوى وبر الوالدين والعطف على الفقراء والمحتاجين .

وفي المنطقة الشرقية ادى جموع المسلمين صباح امس صلاة الاستسقاء في جميع مدن وقرى المنطقة .

وقد حث ائمة المساجد المسلمين الى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه الكريم. والتقرب الى الله والاستغفار من الذنوب والمعاصى كما حث الائمة المصلين الى تقوى الله في السراء والضراء والتضرع اليه بنية صادقة ومخلصة .

وتوجهوا الى الله سبحانه وتعالى ان يغيث البلاد والعباد وديار المسلمين وان ينشر رحمته على عباده وان يصلح احوالهم .

واوضح الائمة ان صلاة الاستسقاء في ظروف الجدب وشح المطر سنة مؤكدة .. واوصوا المسلمين بعد القنوط واليأس من رحمة الله بل عليهم التوجه الى الله اكثر والتقرب اليه بكثرة الدعاء والتضرع وفعل الخيرات .

وفي حائل ادى المصلين صلاة الاستسقاء بمصلى العيد الكبير بحائل يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل .

وقد حث الشيخ عبدالله المطلق الذى ام المصلين في خطبته على تقوى الله والاستغفار من الذنوب والمعاصى وعلى الطاعة واخلاص النية لله سبحانه وتعالى والامتثال لاوامر الله سبحانه وتعالى واجتناب نواهيه وبين لهم اهمية صلاة الاستسقاء واسباب نزول الغيث وموانعه ودعا في ختام خطبته ان يغيث الله البلاد والعباد وديار المسلمين بالغيث والنفع وان ينشر رحمته على عباده ويصلح شانهم .. وفي مكة المكرمة ادى جموع المسلمين صباح امس صلاة الاستسقاء بالمسجد الحرام وكان في مقدمة المصلين بالمسجد صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة .. وقد القى امام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل خطبة اشار فيها الى ان ما اصاب المسلمين اليوم من كوارث وفتن هو بسبب ارتكاب المعاصى والتمادى فيها

وابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان ينزل غيثا نافعا غير ضار وان يسقى به البلاد وينتفع به العباد وتوجه الى الله ان يهدى المسلمين الى طريق الحق والصواب وان يغنيهم ويشملهم بعفوه ورحمته .. وحث فضيلته المسلمين على اخراج الزكاة ونهاهم عن بخس المكاييل والتمادى في المعاصى

وفي الباحة ادى جموع المصلين صلاة الاستسقاء يتقدمهم معالي امير منطقة الباحة ابراهيم بن عبدالعزيز آل ابراهيم وقد أم المصلين الشيخ محمد بن يحيى رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بمنطقة الباحة وحث المسلمين في خطبته على التمسك بدين الله واتباع اوامره واجتناب نواهيه والتوبة الصادقة الى الله

وفي منطقة القصيم وقراها ادت جموع المسلمين صباح امس صلاة الاستسقاء وقد حث الائمة في خطبتهم المسلمين على التمسك بالعقيدة الاسلامية السمحة وطلب الاستغفار والتوبة الى الله .. كما حثوا المسلمين على التعاطف وعلى التراحم والتعاون على البر والتقوى والبر بالوالدين ودعوا الله سبحانه وتعالى ان يلم شمل المسلمين ويوحد كلمتهم على كلمة الحق وان يهديهم لما يحبه ويرضاه وتضرعوا الى الله ان ينزل الغيث على العباد والبلاد وان يكون غيثا يعم جميع اوطان المسلمين نافعا غير ضار .. واوضحوا ان ما اصاب المسلمين اليوم من النكبات والكوارث هو بسبب بعدهم عن تعاليم الدين الاسلامى الحنيف

وفي مدينة ابها توجه المواطنون صباح امس الخميس يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير الى مصلى العيد الكبير في المفتاحه لتأدية صلاة الاستسقاء حيث أم المصلين فضيلة قاضى المحكمة المستعجلة الاولى بأبها الشيخ هاشم سعيد النعمى وتوجه بالدعاء الى الله ان يغيث البلاد والعباد وينزل عليهم غيثه ودعا الى التمسك بتعاليم الدين السمح وفضائله والابتعاد عن معاصيه وعدم القنوط من رحمة الله الواسعة لعباده وصبرهم ودعاهم الى الله بالنية الخالصة والصادقة

كما اقيمت صلاة الاستسقاء في كل من خميس مشيط ومحايل عسير واحد رفيدة وسراة عبيده والحرجة وظهران الجنوب وتثليث وبيشة وسبت العلايا والنماص وتنومه واثنين بالسمر وتندحه والوادين والشعبين

هذا وقد اقيمت صلاة الاستسقاء في كافة انحاء المملكة تقبل الله من عباده انه سميع مجيب الدعاء

حملات صحية لبلدية الثغر

جدة ـ مسفر المناع

قامت بلدية الثغر بجدة باصدار عدد من التراخيص لمحال تجارية ومحال مواد غذائية .. ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ فؤاد احمد سليم رئيس البلدية وقال انه تم اصدار ٤٢٩ رخصة من بداية شهر محرم ١٤٠٥ هـ حتى ربيع الاول لمحلات اسواق الملابس والاحذية وغيرها من الاسواق المختلفة .. كما تم قفل ١٠٦ محال مخالفة للشروط الصحية كما اصدرت البلدية ٨١٦ كرتا صحيا للعاملين في محلات المواد الغذائية .

كما تم اتلاف اكثر من ٤٢٧٧ علبة مختلفة للمواد الغذائية بسبب انتهاء مدة صلاحيتها واتلاف ٥٤٠٦ كيلوجرامات لحوم مختلفة منها كمية من اللحوم المحلية التى ذبحت خارج المسلخ واضاف السليم .. ان هناك تعاونا مع لجنة مكافحة الغش التجارى حيث تم اتلاف حوالى ٢٣ كرتونا كلاوى و ٢٧٤ ذبيحة مبردة نوع اثيوبى

حفل استقبال

■ يقيم المدير العام التنفيذى لمؤسسة « سيمبكس » مساء غد الجمعة حفل استقبال وعشاء على شرف السيد يوهانى اهاقا رئيس المجلس الاعلى لاتحاد مصانع الورق الفنلندى والسيد توركل كوليندر عضو مجلس الادارة المنتدب

وقد وجهت الدعوة لعدد من المسؤولين ورجال الاعلام لحضور هذا الحفل الذى سيقام بفندق حياة ريجنسى بجدة

جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

تخريج ٦٦ متدربا من مركز ابها التدريبى

الرياض ـ مكتب المدينة

انهى مركز التدريب المهنى بابها دورتين تدريبيتين اولاهما صباحية بقسم السيارات وقد تخرج فيها ١٥ متدربا والثانية مسائية بقسمى ميكانيكا السيارات والتمديدات الكهربائية وقد بلغ مجموع خريجيها ٥١ متدربا

وفي القصيم انهى مركز التدريب المهنى دورتين مسائيتين في ميكانيكا السيارات والتمديدات الكهربائية بلغ عدد الخريجين ٤٧ متدربا

٦٠٥ مدارس و ٥٢ الفا و ٦٣٠ طالبة بأبها

جدة ـ واس : بلغ عدد مدارس تعليم البنات بمنطقة ابها للعام الحالى ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ٦٠٥ مدارس وعدد الدارسين بها ٥٢ الف و ٦٣١ طالبة .. ذكر ذلك مدير عام تعليم البنات بمنطقة ابها قاسم على شماخى وقال ان عدد المدارس الابتدائية ٣٥٥ مدرسة تحتوى على الفين و ٥٤ فصلا وعدد الدارسين بها ٣٩ الفا و ١٩٧ طالبة والفين و ٥٩٠ معلمة

كما بلغ عدد المدارس المتوسطة ٥١ مدرسة تشتمل على ٢٢٦ فصلا والدارسين بها ٦ الاف و ٢٤٥ طالبة وعدد العاملين ٤٦١ معلمة ..

واضاف قاسم شماخى ان عدد المدارس الثانوية العامة تسع مدارس تحتوى على ٥٨ فصلاً والدارسين بها الف و ٥٢٥ طالبة و ١٢٣ معلمة ..

كما بلغ عدد معاهد المعلمات ١٢ معهدا بها ٣٥ فصلا والدارسين ٧٢٢ طالبة و ٩٥ معلمة

وقال مدير عام تعليم البنات بأبها انه يوجد بالمنطقة ١٤ دارا للحضانة تشتمل على ٢١ فصلاً و ٢١٦ طفلا

وذكر ان عدد مدارس محو الامية ١٦٠ مدرسة بها ٣١٢ فصلا والدارسين ٤ الاف و ٢١ طالبة و ٣١٢ معلمة اضافة الى مركز للتفصيل والخياطة يحتوى على فصلين و ٢٧ طالبة

****

عمدة باريس للمدينة

عبدالله الفيصل شاعر ومفكر وكاتب كبير

باريس ـ سعد مبروك

اكد السيد جاك شيراك عمدة مدينة باريس في تصريح خاطف للمدينة انه يعتبر سمو الامير عبدالله الفيصل شاعرا ومفكرا وكاتبا كبيرا .. وقال بان سموه قد شرفنى كثيرا بقبول دعوتى لزيارة مدينة باريس وبهذه المناسبة قررت منح سموه اكبر وسام لمدينة باريس والمتمثل في لوحة تذكارية بمرور الفى عام عن تأسيس مدينة باريس .. وذلك تقديرا لمؤلفاته الفكرية والشعرية .

١٤٥٤ رخصة بناء تصدرها امانة المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ مكتب المدينة

خلال الأشهر الستة الماضية بلغ عدد رخص البناء التى اصدرتها امانة المدينة المنورة ١٤٥٤ رخصة انشاء منها التشييد والتسوير والترميم

صرح بذلك امين المدينة المنورة المهندس عمر عبدالله قاضى .. واهاب بالمواطنين الذين تصادفهم اية عقبات عند بدء البناء واثناء التنفيذ ان يراجعوا امانة المدينة المنورة لتذلل لهم كل عقبة فما وجدت الامانة الا لخدمة المواطن وتيسير متطلباته ..

ومن جهة اخرى اوفد امين المدينة كلا من المهندسين ابراهيم خطيرى ورضا كمال وعبدالهادى جعفر لحضور الاجتماعات المقررة لمناقشة خطة عمل الاجهزة الحكومية والمؤسسات الاهلية في اسبوع مرور مجلس التعاون لدول الخليج وهم نواة لخطة شاملة تقوم بها الامانة وبلدياتها الفرعية المختلفة في اسبوع مرور مجلس التعاون الخليجى والذى تقرر عقده في الفترة من ١٤٠٥/٦/٢٥ هـ وحتى ١٤٠٥/٧/١ هـ بالتعاون مع رجال مرور منطقة المدينة المنورة لانجاح هذا الاسبوع بما يليق ويتناسب والاهمية التى يجب ان يكون عليها في هذا البلد المقدس طيبة الطيبة

٣٤٠ خطا تلكسيا بمنطقة تبوك

تبوك ـ واس : بلغ عدد خطوط التلكس العاملة بمنطقة تبوك حتى الان ٣٤٠ خطا .. ذكر ذلك مدير منطقة تبوك للاتصالات المهندس زياد عبداللطيف ابوزنادة واشار الى ان ادارة المنطقة قد حققت معدلات قياسية في البرق والبريد والهاتف حيث بلغت نسبة السعوديين في مجال الهاتف ٧٠ في المائة وفي مجال البرق ٩٠ في المائة .

وقال زياد ابو زنادة ان الوزارة تولى اهتمامها البالغ باعداد الكوادر السعودية وفق استراتيجية واضحة درجت في خطة التنمية واضاف مدير منطقة تبوك للاتصالات انه تم ادخال الخدمة الهاتفية في مجال هواتف العملة في مدينتى ضباء والوجه حيث بلغ عدد هواتف العملة العاملة في منطقة تبوك ١١٠ هواتف

اكثر من ١٢١ مليونا تكلفة مشاريع الاوقاف بالغربية

جدة ـ واس : بلغ عدد المشاريع التى تنفذها وزارة الحج والاوقاف للعام المالى الحالى بالمنطقة الغربية والمناطق التابعة لها ١٥٩ مشروعا بتكلفة اجمالية قدرها ١٢١ مليونا و ١٣٣ الفا و ٢٥٥ ريالا

وتشتمل هذه المشاريع على هدم وانشاء ٤٢ مسجدا وترميم ٤٤ مسجدا بمنطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة الى جانب هدم وانشاء ٣٨ مسجدا وترميم ١٦ مسجدا بالمنطقة الجنوبية وهدم وانشاء ١١ مسجدا وترميم ٨ مساجد في المنطقة الشمالية كما بلغت قيمة المشاريع المنفذة والتى تنفذ حاليا في منطقة ينبع بعشرة ملايين و ٨٥١ الفا و ٩٥٠ ريالا نفذ منها ٨ مشاريع في كل من العيص وينبع البحر وينبع النخل والرايس الى جانب ٨ مشاريع اخرى يجرى تنفيذها في نفس هذه المدن .. كما ان هناك ٦ مشاريع اخرى سيجرى ترسيتها في مدينة ينبع ومنطقة رضوى

مكافحة التسول

مدير مكتب المكافحة بالاحساء يقول :

اجهزة الشرطة وهيئة الامر والعمل والجمعيات الخيرية

تتعاون في مكافحة التســـول مع المكـــاتب المختصة

كتبت حياة الطيب :

وفرت الدولة امكانات طيبة في كافة المرافق والقطاعات لمواكبة التطور الذى تعيشه المملكة في شتى المجالات .. فاهتمت بالتركيز على بناء المواطن باعتباره الركيزة الاولى والاساسية لعملية التنمية فوفرت له كل شيء يتعلق بحياته بدءا بسبل العيش الكريم وانتهاء بالامن والطمانينة .

لقد قامت الدولة ممثلة في وكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية بافتتاح العديد من المراكز والدور ومكاتب الضمان الاجتماعى والجمعيات الخيرية وغيرها من الاجهزة والادوات لتقديم الخدمات والمساعدات لفئات المجتمع .. ومن ضمنها مكاتب مكافحة التسول بالمملكة وتدخل في اطار هذه المكاتب مكتب مكافحة التسول بالاحساء والذى بدأ نشاطه في شهر صفر عام ١٤٠٤هـ .

اجهزة معاونة

ويتحدث الاستاذ محمد عبداللطيف الاحمد مدير مكتب مكافحة التسول بالاحساء عن مهام المكتب واهدافه والخدمات التى يقدمها للمواطن والمشكلات والصعوبات التى يواجهها في طريق اداء وظيفته والخطوات المستقبلية في مجال تطوير المكتب وتوسعته .. فتطرق الى مدى تعاون الاجهزة الحكومية الاخرى مع المكتب فاكد ان التعاون قائم بين المكتب والاجهزة الحكومية الاخرى كالشرطة وهيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ووزارة العمل. والشؤون الاجتماعية ومكتب العمل والعمال ومكتب الضمان الاجتماعى والجمعيات الخيرية ودور التربية الاجتماعية للبنين والبنات .. واضاف ان هذا التعاون يسير ولله الحمد بشكل طيب .

وعن عدد الموظفين بالمكتب ذكر مدير مكتب مكافحة التسول بالاحساء :

اهداف محددة

● بالمكتب عدد لا بأس به من الموظفين ويبلغ عددهم ١٠ موظفين من بينهم الموظفات التابعات للقسم النسائى وسيزداد هذا العدد بمشيئة الله مستقبلا وهنا لا يهمنا الكم بقدر مايهمنا الكيف ولكن بجهود الموظفين والجهاز الادارى تقوم بالعمل الذى نتطلع اليه لاننا وضعنا اهدافا وسنصل بمشيئة الله الى تحقيقها ..

■ ماهو الهدف من انشاء المكتب ؟

● الهدف من انشاء المكتب اولا . قد يفهم البعض ان مكاتب مكافحة التسول المنتشرة بالمملكة انها لم توضع الا للعقاب ولكن في الحقيقة انه متى ماتم القبض على متسول فيتم عمل دراسة وبحث حالته وخاصة المواطنين السعوديين بهدف حل مشاكله وفهم الظروف التى دعته الى التسول فعن طريق البحث الاجتماعى الذى يتم عن طريق الاخصائى الاجتماعى بالمكتب وهو الذى يقوم بدراسة حالة المتسول والتعرف على جوانب معينة في احتياجاته وبحث الجوانب الايجابية وتنميتها وتقويمها وتعديل الجوانب السلبية .. وعلى ضوء ذلك يتم بحث وجوه المساعدة والتعرف على الدوافع المؤدية الى التسول .. اما الاجانب فانه يتم القبض عليهم وبحث حالتهم ومعرفة الدوافع الى هذا العمل ومن ثم تتم احالته الى مديرية الشرطة لانهاء اجراءات الترحيل وابعادهم عن البلاد ..

ثانيا القضاء على ظاهرة التسول قضاء تاما ومكافحتها في المنطقة بالوسائل والامكانيات المتاحة .. وقد ثبت فعلا وبفضل الله ثم بفضل جهود فرق المكتب نقص اعداد المتسولين بصفة مستمرة وقد اخذت نسبتهم تقل عما كانت عليه في السابق ..

■ كيف يكون القبض على المتسول ؟

● يتم القبض على المتسولين عن طريق الحملات التى يقوم بها المكتب والتجول في الاسواق والمساجد والمحلات التجارية والتجول ايضا في القرى او من يتم الابلاغ عنهم فعندما يتم القبض على المتسول تتم الاجراءات السالفة الذكر وعلى ضوء البحث الاجتماعى يتم احالته الى الجهة المعنية والتى عن طريقها يتم مساعدته اذا كان مواطنا وابعاده عن البلاد اذا كان اجنبيا ..

يحترفونه

■ هل هناك متسولون من جنسيات اجنبية ؟

● نعم هناك متسولون اجانب وغالبية المتسولين الذين تم القبض عليهم من الاجانب ممن يمتهنون التسول كحرفة لكسب عيشهم بطرق غير مشروعة وغير مقبولة لان الاجانب يأتون الى المملكة للعمل لا للتسول وقد تم القبض على عدد منهم وتم ابعادهم وترحيلهم ..

بحث الحالات

■ ماهى الخدمات التى يقدمها المكتب ؟

● كما اشرنا سابقا انه عندما يتم القبض على المتسول السعودى يتم بحث حالته من قبل الباحث الاجتماعى تتم دراسة حالته دراسة وافية وعلى ضوء هذه الدراسة يتم التعرف على الحالة فمثلا اذا كان كبيرا في السن وثبت انه ليس لديه اولاد او اقارب يقومون برعايته فيتم احالته الى دار الرعاية الاجتماعية بالدمام .

كذلك اذا كان غير قادر على العمل وتنطبق عليه الشروط المطلوبة يحال الى مكتب الضمان الاجتماعى لتقديم اعانة مالية عاجلة او يحال الى جمعيات البر الخيرية لصرف مساعدة له .. كذلك اذا ثبت ان المتسول السعودى قادر على العمل وهو لا يعمل فيحال الى مكتب العمل والعمال لايجاد عمل يتناسب مع قدراته ويقوم المكتب بمتابعة تشغيله كما ان للمكتب خدمات اخرى للمواطن بصور كثيرة عن طريق الارشاد والتوجيه وغير ذلك ..

١٦ الف ريال

■ هل سبق ان تم القبض على متسول عنده مبلغ من المال ؟

● لقد تم القبض على متسول اجنبى وبحوزته مبلغ من المال مقداره ١٦٫٠٠٠ ريال قد جمعها في اقل من شهر وقد تم ابعاده عن البلاد .

■ ماالمشكلات والصعوبات التى تواجهونها ؟

● انه في بعض المناسبات المباركة مثل شهر رمضان المبارك والاعياد وخاصة في الشهر الكريم يقوم بعض رجال الاعمال والاغنياء بتوزيع الصدقات عند ابواب منازلهم وعند بعض المحلات .. ووقوف المستحقين امام الابواب بهذه الصورة (عملية التجمهر) لا يرضاه اى مواطن تهمه مصلحة ومظهر وطنه بهذه الصورة .. فيجب على رجال الاعمال واصحاب الاموال او اصحاب الصدقات بادخالهم في منازلهم فيتم توزيع هذه الصدقات بشكل منظم او يتم توزيعها او احالتها (اى الصدقات) الى جمعيات البر لكى يتم توزيعها بشكل جيد بحيث تخدم الفقير والذى هو في امس الحاجة الى هذه المساعدة .. كما ان على المواطنين التعاون مع فرق المكتب لتحقيق الغرض المنشود من اقامة مكاتب مكافحة التسول ..

■ ماهى الخطوات المستقبلية ؟

● مع بداية السنة المالية القادمة سوف نقوم باستئجار مبنى يكون في وسط السوق وبمشيئة الله سوف نقوم باكمال جهاز المكتب ومايحتاجه من موظفين وغيره من الاحتياجات الاساسية كما ان هناك خطوات اخرى سيعلن عنها في حينه ان شاء الله ..

٣ مستشفيات في رفحة والجندل وطريف

عرعر ـ واس : تم الانتهاء من تجهيز ثلاث مستشفيات عاجلة في كل من مدينة رفحة ودومة الجندل وطريف بسعة ٣٠ سريرا لكل مستشفى مزودة بالامكانيات الطبية الحديثة بتكلفة اجمالية تبلغ ٧ ملايين ريال .. وذكر مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشمالية الدكتور ناصر صالح الحزيم بان هذه المستشفيات سيتم تشغيلها خلال الاسابيع القادمة لتقدم خدماتها للمواطنين في اطار الاهتمام الذى توليه وزارة الصحة .. واضاف بان مديرية الشؤون الصحية قامت بانشاء وحدة للكلى الصناعية في مستشفى عرعر كما تقوم حاليا بتجهيز مركز لتقويم الاسنان الى جانب قيامها بانشاء عيادة طب اسنان متنقلة مجهزة بالاجهزة الطبية حيث تقوم بخدمة المواطنين في القرى المجاورة ويجرى حاليا انشاء وحدة علاج مركز بمستشفى عرعر الى جانب ان هناك دراسات لانشاء اول عيادة لمكافحة التدخين وسيكون مقرها مركز الامراض الصدرية في منطقة عرعر وذلك في اطار الجهود التى تبذلها وزارة الصحة لمكافحة التدخين

ازالة الصناديق من اسطح العمائر

مكة المكرمة ـ على صالح شريف

أكدت امانة العاصمة المقدسة على جميع اصحاب العمارات بعدم اقامة صناديق ايا كان نوعها على اسطح العمائر لما قد ينجم عن وجودها من اخطار قد تتسبب في حدوث حرائق كما انها تشوه المنظر الجمالى للعاصمة المقدسة ... وكانت الامانة قد لاحظت قيام بعض هذه الصناديق في عدد من العمارات ..

وفي هذا الصدد قامت الامانة بالتعاون مع ادارة الدفاع المدنى بجولة شاملة في احياء العاصمة اتضح في نهايتها بان هناك اكثر من ٢٠٠ صندقة مقامة على الاسطح وتم تبليغ اصحابها بازالتها وسوف تقوم الامانة خلال الاسبوع القادم بجولات للتاكد من ازالتها وسوف تعمد الامانة الى ازالة جميع الصناديق المتبقية وذلك بعد الفرصة التى منحتها لاصحاب العمارات لازالة جميع الصناديق.

دراسة علمية حول

الباعة المتجولين بمدينة جدة

اعداد : مسفر المناع

المسؤولون يؤكدون بوجوب محاربة هذه الفئة لأنها تشوه الصورة العامة للمدينة

ظاهرة الباعة المتجولين اصبحت من الظواهر المزعجة التى باتت تقلق المسؤولين عن المظهر الحضارى لمدينة جدة والمحافظة عليه .. وفى الوقت نفسه حركت اهتمام الباحثين بالجامعات من خلال قنوات التفاعل بين المؤسسات العلمية والمجتمع بهدف تقديم الحلول لمشكلاته عن طريق العلم .. ففى دراسة علمية اجريت مؤخرا بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة تكشف جوانب هذه الظاهرة الخطيرة وتتبع الاسباب التى دعت الى ظهورها بهذا الشكل المضطرد الذى يدعو الى تحرك سريع لمواجهتها والحد منها ان لم يكن فى المستطاع القضاء عليها .. ترى ماهى الجوانب التى تناولها الباحث احمد العمرو الرشيد بكلية الاقتصاد والادارة لينال عنها درجة البكالوريوس ..؟ وكيف قام الباحث بتتبع الخيوط المتشابكة لهذه الظاهرة ..؟

هؤلاء يساعدون على تعويد الناس على الفوضى وعدم احترام القوانين ..

يضايقون المشاة على الارصفة ويعملون على خلق الاختناقات المرورية

يهربون من اعمالهم لمزاولة مهنة البيع على الرصيف .. والغالبية لاتحمل اقامات نظامية

ماذا يقول المسؤولون والتجار عن هذه الظاهرة ؟

ماهى الحلول المطروحة للحد من ظاهرة « الباعة المتجولين » او بمعنى اصح للقضاء عليها ؟

مظهر سيىء

لايختلف اثنان على ان ظاهرة الباعة المتجولين تعتبر من المظاهر التى تسيىء للمظهر الحضارى فى عروس البحر الاحمر فلو نظرنا الى الاماكن التى يتواجدون فيها نجد ان هناك مخلفات يتركها هؤلاء الباعة بعد الانتهاء من تسويق سلعهم بجانب انها ظاهرة تشوه منظر الشارع العام والحى الذى يتواجدون فيه .. بالاضافة الى الاصوات المزعجة التى تصدر منهم وخاصة بعد صلاة الجمعة امام بعض المساجد فى مدينة جدة .

كسر الاسعار

لكن .. ماذا عن الخيوط التى امسك بها الباحث للكشف عن هذه الظاهرة ؟

لقد قام الباحث بالاتصال بالجهات التى لها علاقة فى هذه المشكلة من اجل الوصول الى معلومات تفيد البحث .

المسؤولون بامانة جدة يوضحون الظاهرة انتشرت فى مدينة جدة منذ ازدياد قدوم العمالة الاجنبية الى المملكة .. ومن ثم هروب العمال عن اعمالهم الاصلية والاتجاه الى مزاولة هذا العمل لان هذا العمل يعتبر سهل المزاولة ويعطى ارباحا كبيرة جدا نظرا لان البائع يبيع مالديه باسعار اقل من المحلات التجارية وذلك لانعدام التكاليف مثل الايجار والتامين وغير ذلك .

فالبائعون المتجولون يقومون بكسر الاسعار بمعنى ان البائع يتقاسم هامش الربح بينه وبين المستهلك وهذا يؤدى الى خلق ردود فعل مع اصحاب المحلات التجارية كذلك بالنسبة للتجار الذين يريدون ان يحافظوا على العلامات التجارية لسلعتهم ومن الملفت للنظر ان نجد علامات تجارية لسلع مشهورة تباع باسعار مختلفة من مكان الى أخر وهذا يؤدى بالتجار الى القلق على هامش الربح .

رقابة على التجار

وهذه الجهات المسؤولة ترجع اسباب انتشار هؤلاء الباعة الى ان هذا العمل يعتبر سهلا الامر الذى جعله ينتشر بشكل ملفت للنظر ويزداد من شهر الى أخر .

وهذه البضاعة التى يقومون بعرضها يحصلون عليها عن طريق تجار الجملة فمن الصعب فرض رقابة على هؤلاء التجار لان هذا الامر راجع الى التاجر نفسه .. فعملية الحصول على البضاعة بالنسبة للباعة المتجولين اصبحت عملية سهلة ونظرا لشرائهم كميات كبيرة من هذه السلع فهم يحصلون على خصم من هؤلاء التجار وهذا يدفعهم الى مزاولة هذا العمل ليزيد من ارباحهم .

وقد اكد المسؤولون فى امانة جدة انه لابد من السعى الى محاربة هؤلاء الباعة وذلك لعدة اسباب منها .. تشويه الصورة العامة لمدينة جدة .. مضايقة المشاة على الارصفة وخلق الاختناقات المرورية .. عدم استطاعة البلدية مواجهة اى شكوى يتقدم بها اى مستهلك عن هؤلاء الباعة نظرا لان هؤلاء الباعة ليس لديهم مكان ثابت يمكن الرجوع اليه .

اغراض البحث للظاهرة

يؤكد الباحث ان الغرض من البحث فى هذه الظاهرة هو حماية المستهلكين من شراء السلع المقلدة لعلامات تجارية مشهورة والمحافظة على نظافة الشوارع والارصفة وتهيئتها للمشاة كذلك توفير مجهودات عمال النظافة فى تنظيف بقايا مبيعاتهم ومعرفة اراء المستهلكين من حيث الرضا عن هؤلاء الباعة من عدمه المعرفة التامة عن اسباب انتشار الباعة حتى يمكن التخلص منهم وحماية المحلات التجارية من هؤلاء الباعة .

اسباب المشكلة

وبالبحث عن اسباب المشكلة وتطورها نجد ان سهولة مزاولة هذا العمل نظرا لانعدام التكاليف وعدم وعى بعض فئات المستهلكين التى تقوم بالشراء من هؤلاء الباعة وهذا يؤدى الى تشجيعهم وبالتالى زيادة ارباحهم ووجود هؤلاء الباعة فى اماكن بعيدة عن اعين الجهات المسؤولة وانعدام التوجيه والارشاد فى اجهزة الاعلام بعدم الشراء من الباعة المتجولين والبيع عليهم .

أراء المستهلكين

وقد طرح الباحث عددا من الاسئلة على المستهلكين حيث اكدوا فى اجاباتهم ان هذه الظاهرة تؤدى الى تشويه سمعة المملكة وخاصة فى مدينة جدة باعتبار هؤلاء يساعدون على تعويد الناس على الفوضى وعدم احترام القوانين والانظمة التجارية فى المملكة وعدم تعامل الناس مع المحلات التجارية والاستيلاء على المساحات المخصصة للمشاة وتشويه التغير الحضارى للمدينة ونوعية المعاملة مع الزبائن ليست بالمستوى الصحيح واحتلال مواقف السيارات فى بعض الاماكن فى مدينة جدة والتسبب فى تعطيل سير السيارات عند اشارات المرور الضوئية فى حالة تنقلهم من سيارة الى سيارة اخرى وتسلكهم بين السيارات والتفاوت فى الاسعار فيما بينهم وهذا يدل على انه ليس هناك اتباع صحيح لاسعار السلع خاصة امام بعض المساجد بعد صلاة الجمعة ومنظر البضاعة والسلع التى يسوقونها وهى مرمية على الارض غير محبب للنفس .. الامر الذى يدعو الذين يدعوا الى تشجيع العمال الذين يعملون بالشركات والقطاع الخاص للهرب من اعمالهم الاصلية والعمل فى هذه المهنة .

حلول للظاهرة

وانقسم المستهلكون الى فئتين الاولى تؤيد فكرة تنظيم الباعة من خلال عدد من المقترحات التى قد تساعد فى تحجيم هذه الظاهرة من بين هذه المقترحات ان يحمل البائع بطاقة مصدقة من العمدة فى الحى الذى يقوم بالبيع فيه وتحديد ساعات عرض سلع الباعة وتنظيم هؤلاء الباعة بطريقة يمكن للمستهلك تقديم اى شكوى فى حالة مخالفة الاسعار او البضائع المغشوشة ووضع اكشاك لهم بعد حصر الاماكن التى يتواجدون فيها .

اما اصحاب الرأى الاخر تجدهم يرفضون فكرة تنظيم الباعة وتقوم اقتراحاتهم للتخلص من هؤلاء الباعة عن طريق محاولة ترشيد المستهلك على ان السلع التى لدى هؤلاء الباعة متوفرة بالمحلات التجارية ومن خلال الرقابة المشددة من الجهات المسؤولة لمنعهم من مزاولة هذه المهنة والقيام بحملات تفتيش وبفترات زمنية متفاوتة للقضاء على هؤلاء الباعة وعلى اصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة تبليغ الجهات المسؤولة مثل الامن فى حالة هروب احد العاملين فى هذا القطاع حتى يسهل للجهات الامنية المسؤولة القبض على الهاربين من الاعمال .

اراء التجار

اصحاب المحلات التجارية قدموا اقتراحات قريبة من الاقتراحات التى قدمها المستهلكون الذين يؤيدون فكرة الغاء هؤلاء الباعة وتتلخص فى :

ـ الرقابة المشددة من الجهات المسؤولة لمنع هؤلاء الباعة من مزاولة هذا العمل .

ـ التعميم على تجار الجملة بعدم التعامل والبيع على هؤلاء الباعة .

ـ مصادرة جميع مايوجد مع هؤلاء الباعة .

ـ محاولة ترشيد المستهلك بان السلع التى يبيعها هؤلاء الباعة متوفرة لدى المحلات التجارية مع تقديم الضمان على جودة هذه السلع من قبل المحلات التجارية .

النتائج

وقد توصل الباحث الى عدد من النتائج بعد دراسة لهذه الظاهرة :

ـ زيادة انتشار هؤلاء الباعة فى مدينة جدة راجع الى عدة عوامل منها سهولة مزاولة هذا العمل وانعدام التكاليف مثل الايجار والتاثيث وغيره .

ـ قيام بعض فئات من المستهلكين بالشراء من هؤلاء الباعة وبعض هؤلاء المشترين يتعاطفون مع هؤلاء الباعة باعتبارهم فقراء وهذا يؤدى الى تشجيع هؤلاء الباعة ولكن بطريقة غير مباشرة .

ـ وجود هؤلاء الباعة فى اماكن بعيدة عن اعين المسؤولين وفى حالة التفتيش على هؤلاء الباعة يسهل هروبهم .

ـ ان هؤلاء الباعة من الاجانب البعض منهم لايحمل اقامة نظامية والبعض الاخر يحملون اقامات ولكنهم جاءوا متسربين عن اعمالهم الاصلية ويتجهون الى مزاولة هذه المهنة .

ـ انعدام التوجيه والارشاد فى اجهزة الاعلام والتى تدعو المواطنين بعدم التعامل مع هؤلاء الباعة وهذا ما اكده عدد من العينات التى اجرى عليها البحث على عدم التعامل مع هؤلاء الباعة .

ـ انخفاض اسعار هؤلاء الباعة راجع الى الخصم الذى يحصلون عليه من تجار الجملة نظرا لشرائهم كميات كبيرة وسلع قديمة .

ـ ان معظم سلع هؤلاء الباعة سلع مقلدة لعلامات تجارية مشهورة وكذلك سلع قديمة .

ـ كثرة هؤلاء الباعة فى الاحياء الشعبية القديمة نظرا لان اغلب دخول سكان هذه الاحياء متوسطة وتحت المتوسط .

ـ وجود هؤلاء الباعة بالقرب من المحلات التجارية يؤدى الى انخفاض مستوى مبيعاتها .

ـ ان معظم اصحاب المحلات التجارية يعتبرون هؤلاء الباعة من المنافسين لهم .

ـ استياء اصحاب المحلات التجارية من وجود هؤلاء الباعة .

التوصيات للعلاج

ان اهم مايقدمه الباحث بعد دراسته للمشكلة ومعالجتها هى التوصيات لانها هى المرأة التى تعكس كل المجهودات المبذولة فى البحث .

والباحث اوجد هذه التوصيات بعد دراسة وتعمق للمشكلة .. مشكلة انتشار الباعة المتجولين فى مدينة جدة لتساعد هذه التوصيات فى ايجاد حلول لهذه الظاهرة المزعجة .

ـ ليس هناك اى مبرر لتنظيم او حتى وجود هؤلاء الباعة فى مدينة جدة .. نظرا لانه يوجد فى مدينة جدة حوالى ثلاثة اسواق شعبية تقوم بتسويق سلع جيدة ولها عدة مميزات .

ـ تشرف على هذه الاسواق امانة بلدية جدة ويوجد فى احدى هذه الاسواق فرع لامانة بلدية جدة وهذا السوق هو السوق القريب من الخط الدائرى فى جدة .

ـ تتمتع هذه الاسواق بمستوى عال من النظافة نظرا لاشراف البلدية عليه .

ـ تخطيط هذه الاسواق تخطيطا سليما مع رصف وانارة بعض هذه الاسواق

يسهل على اى مواطن تقديم اى شكوى على اى من هذه المحلات فى حالة الغش او التدليس على المشترى لان هذه المحلات ثابتة .

ـ اسعار هذه المحلات اسعار مناسبة اذا قارناها باسعار المحلات التجارية .

ـ تسوق هذه المحلات جميع السلع التى يحتاج اليها المستهلك من الملابس النسائية والاطفال والادوات المنزلية والاجهزة بانواعها .

ـ لابد من التخلص من هؤلاء الباعة نظرا لعدة اسباب منها :

ـ تشويه الصورة العامة للمدينة .

ـ المخلفات التى يرميها الباعة بعد عملية تسويق سلعهم على الارصفة وفى الشوارع يضاعف من مجهودات البلدية .

ـ الاختناقات المرورية التى تحدث بسبب هؤلاء الباعة وخاصة عند اشارات المرور الضوئية .

ـ ان هذه المهنة اصبحت هدفا للهاربين من العمالة عن اعمالهم الاصلية او ممن لايحملون اقامات نظامية .

ـ صعوبة فرض رقابة عليهم من قبل البلدية فى حالة تقديم اى شكوى على اى من هؤلاء الباعة فى حالة الغش ومخالفة التسعيرة .

كيف نتخلص من هذه الظاهرة ؟

يكون التخلص من هؤلاء الباعة على الشكل التالى :

ـ تشكل لجنة من امانة جدة والاحوال المدنية والجوازات وشرطة جدة بالقيام بحملات دوريةعلى فترات زمنية متفاوتة .

ـ التوجيه والارشاد فى اجهزة الاعلام تنادى بعدم التعامل مع هؤلاء الباعة وخاصة المحلات التى تبيع على هؤلاء الباعة وفى حالة القبض على اى من هؤلاء الباعة يصادر جميع مايوجد لديه من بضاعة والتعميم على الشركات والمؤسسات والقطاع الخاص بابلاغ الجهات الامنية المسؤولة فى حالة هروب اى عامل لديها حتى يمكن القبض عليه بسهولة .

ـ ترشيد المستهلك بان هذه السلع متوفرة فى المحلات التجارية وكذلك الاسواق الشعبية وتذكير المستهلك بالمساوىء التى تنتج من هؤلاء الباعة حتى يمكن تحقيق عزوف المستهلك عن هؤلاء الباعة .



رحلة فى افكار | اول خبير عربي سعودي بلجنة الاستثمار في الامم المتحدة : احمد عبداللطيف

المواد الاولية فى حقل المال.. هم الرجال اولا .. ثم المال..

لا انصح الخريجين بولوج ابواب العمل الحر مباشرة



حوار : منى نشأت

الاستاذ/احمد عبداللطيف .. هو اول خبير عربي سعودى للجنة الاستثمار فى الامم المتحدة حياته مصدر فخر لكل عربي وليس لابناء وطننا وحدهم .. فهو اول عضو عربي فى صندوق النقد الدولى .. تعدت خبراته سنوات عمره . ويقول انه يقضى معظم وقته فى عمله كعضو منتدب لبنك الرياض فهو ايضا عضو مجلس ادارة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالكويت . وبنك الخليج الدولى فى البحرين . ورئيس لمجلس ادارة ا لبنك السعودى الاسبانى فى مدريد ..

وبالرغم من ان اغلب ساعاته يقضيها مع الاقتصاد وتعامله بصفة مستمرة مع الارقام الا ان حديثه يغلب عليه الطابع الادبى ولا يفارق وجهه الابتسام .

جامعاتنا .. وجامعاتهم

● كنت مع مجموعة من الشباب الذين درسوا فى القاهرة اذ لم يكن لدينا جامعات حينذاك . واليوم فى المملكة سبع جامعات . فهل تشعر فارقا بين الجامعات خارج المملكة وجامعاتنا ؟

ـ اولادنا لاشك اسعد حالا واوفر حظا منا . نحن جيل السبعينات الهجرية . شظف العيش كان هو قدرنا عندما كنا اطفالا وشبابا . فلم تكن هناك ملاعب نمارس فيها رياضتنا المحببة . ولا راديو ولا تلفزيون . والقلة القليلة من الكتب والمجلات . ومن رغب ان ينهى قسطا من التعليم . فعليه بالكتاب . الا اذا سكن المدن . او على الاصح احد مدينتين فى طول المملكة وعرضها . كان اقصى ما يصبو اليه الطالب يومئذ هو المرحلة الثانوية . لذلك كنا جيلا يغترب فى سن مبكرة . فان رغب احدنا ان يدرس المرحلة الابتدائية . فعليه ان ينتقل من قريته الى اقرب مدينة . وان رغب ان يدرس المرحلة الثانوية فعليه ان ينتقل الى مدينة معينة . اما ان رغب ان يكمل دراسته الجامعية فلا مناص من السفر ا لى الخارج . والسفر الى خارج المملكة فى سن مبكرة (وقد كان معظم الاباء يبعثون باولادهم بعد المرحلة الابتدائية مباشرة) له حسناته وله سيئاته . ولكن سيئاته اكثر من حسناته . خصوصا فى وقتنا هذا وقد ضاعت القيم ونخر السوس فى الكثير من المجتمعات الغربية .

وان اطلت قليلا فى الاجابة فلى العذر فالانسان الذى لا يعرف ما كنا فيه . لن يقدر ما نحن فيه . سبع جامعات تغص بالطلبة والطالبات فيها جميع التخصصات . ومنها ما اكتسب شهرة عالمية متميزة .. كل هذا يجعلنا نشكر الله على نعماته ونطلبه المزيد من التوفيق . هذا لا يعنى انه ليست هناك اية نواقص . بل العكس . نحن فى اول الطريق . فالجامعة ـ اى جامعة ـ هى مزيج من الامكانيات المادية والعلمية ، والدولة لم تبخل على المواطنين بالامكانيات المادية . وقد ترجمت هذه فى احسن المختبرات واوسع القاعات وافضل المكتبات . اما الامكانيات العلمية . فقاعدتها وجذورها نحن المواطنين : كطلبة واولياء امور واساتذة وعلماء . فالاب ـ اى اب ـ يجب ان يشجع ابنه على تفضيل الجامعة الوطنية عن الجامعة الاجنبية ، والطالب يجب ان يعطى للعلم جديته وحرمته . واستاذ الجامعة يجب ان يكون القدوة فى مراعاة الضمير وحب الوطن .

ومن هنا ادخل فى صميم الاجابة على سؤالك : نعم هناك فارق بين جامعاتنا والجامعات فى الخارج . جامعاتنا تتساوى بل تتفوق على اكثر الجامعات فى العالم من ناحية الامكانيات المادية . ولكن حتى تتمكن جامعاتنا من التفوق على مثيلاتها فى العالم من الناحية العلمية ، فيجب ان تزيد من اهتمامها بالنوعية . نوعية الطالب ونوعية الاستاذ والتركيز على الابحاث والعمل على الاستفادة القصوى من الامكانيات المادية . وهذا جهد مشترك .

اقتصاد المملكة

● بصفتك عضوا فى مجلس ادارة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالكويت ، وبنك الخليج الدولى بالبحرين . ورئيسا لمجلس ادارة البنك السعودى الاسبانى فى مدريد ، ما رايك فى التطور الاقتصادى للمملكة ؟!

لن اجيب على هذا السؤال برأيى الشخصى . فانا ابن هذا البلد المحبب اليه والمفتون بانجازاته ، ولهذا فقد يكون رأيى كالشهادة المطعون فيها . وعوضا عن ذلك سأخبرك بما سمعته من بعض اعضاء لجنة خبراء الاستثمار فى هيئة الامم المتحدة فى اجتماع لهم مؤخرا فى نيويورك ـ واعضاء هذه اللجنة هم من ذوى الخبرة والمكانة العالمية . سمعتهم يقولون ان خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المملكة العربية السعودية نفذت بطريقة فيها من الاخلاص والعمل الجاد المثمر افضل مما كان يتوقعه اكثر الناس تفاؤلا . لقد استطاعت المملكة ان تنجز من خلال عشر سنوات ما انجزته بعض دول العالم فى نصف قرن . وكان الانجاز متوازنا بين جوانبه المتعددة الزراعية والصناعية والمالية والتجارية. واستطاعت المملكة ان تسخر من النظرية الاقتصادية التى كان يدعو اليها العديد من علماء الاقتصاد ، بان تطور اى بلد نام يحده ما يسمى (بمقدرة الامتصاص) . وكان الاعتقاد السائد ان بلدا مثل المملكة عدد سكانه قليل . وقاعدته الاقتصادية ضيقة ، وادوات انتاجه تكاد تكون معدومة ، لكن يتمكن من هضم انجازات متعددة وكبيرة وفى وقت قصير . واذا العالم يرى مئات الالوف من الطرق المعبدة ، والمستشفيات ، والمدارس ، والموانىء ، والمطارات ، والجامعات . واذا العالم يرى المملكة تتبوا المكانة المرموقة فى مجالات الاستثمار الخارجى ، تؤثر على ما يدور حولها بطريقة تتسم بحكمة الرجل المسلم ورزانة وحنكة ابن الجزيرة العربية . واذا بقطاعنا المصرفى يضيف لدوره المحلى دورا عالميا ومازال الطريق امامه واسعا . وسمعتهم يقولون ايضا ان سوق المملكة ودورها الاقتصادى سيكون هو المؤثر فى الجزيرة العربية وواسطة العقد بين اقتصاد كل من أسيا واوروبا .

سعودة البنوك

● تثير الصحف كثيرا موضوع سعودة البنوك . ماذا قدمتم فى هذا المجال ؟

ـ النظام المصرفى نظام اساسى ، وعن طريقه . يتم دفع عجلة التنمية الاقتصادية فى البلاد وتكتمل الهيمنة على الموارد المالية واوجه صرفها . ولهذا تسعى جميع الدول ، المتقدمة منها والنامية . ان تسيطر على نظامها المصرفى بجعله وطنيا ، اى مملوكا من قبل مواطنيها ، فتكون قراراته بالتالى منسجمة مع الاهداف الوطنية والمصلحة العليا للدولة . وسعودة البنوك من هذه الزاوية انجاز كبير وفوائده اكثر من ان تحصى فى كلمات موجزة . واذا كان لابد لى من تعداد بعض النتائج التى تحققت من السعودة ، فاهمها ان الائتمان المصرفى موجه لمصلحة البلد والمواطن ويستخدم الآن فى جميع النشاطات الاقتصادية والمالية وليس محصورا فقط على تمويل الاستيراد كما كان سابقا . ومن النتائج ايضا تحسين نوعية الخدمة المصرفية وانتشارها وتدريب السعوديين ، وغير ذلك كثير .

الرجال قبل المال

● فى حقل كحقل المال . هل يعنى البناء ايجاد قاعدة لخبراء سعوديين اكفاء فى حقل الاستثمار . واذا كان لدينا خبراء فعلا . فمن هم ؟!

ـ نعم .. والف نعم .. المواد الاولية فى حقل المال هم الرجال اولا ثم المال . البنوك وشركات الاستثمار عموما تهيمن على مئات الالاف من الملايين بينما لا تمتلك هى ذاتها راس مال يذكر . هذه الهيمنة هى وليدة الثقة والكفاءة والخبرة ، او بعبارة اخرى الرجال الذين يديرون هذه البنوك وشركات الاستثمار . وبقدر حصيلتنا من الكفاءة الوطنية المدربة . بقدر ما تأتى قاعدة النظام المصرفى اكثر صلابة واتساعا . ونحن بفضل الله ، لدينا مهارات مصرفية وطنية اثبتت وجودها على الرغم من عمرنا القصير فى هذا المجال . ومن خبرائنا الذين نفخر بهم فى حقل الاستثمار : الدكتور محسون جلال ، الدكتور عبدالعزيز الدخيل ، الدكتور خالد الفايز ـ رئيس مؤسسة الخليج للاستثمار ، عبدالاله بن محفوظ ، عمر باجمال بالبنك الاهلى التجارى ، محمد عمر الخطيب بمؤسسة النقد العربى السعودى ، فيصل السديرى ، محمد المعمر ، احمد باناجة ، وعشرات اخرون بالاضافة الى عدد لا بأس به فى طور التكوين والصقل .

● ماهى فرص العمل الحر بالنسبة لخريج درس الاقتصاد حتى درجة الماجستير ، واراد ان ينطلق منه الى العمل الحر ؟

ـ فرص العمل الحر بالنسبة لخريج الاقتصاد متعددة ، اذ ان لديه الاستعداد والقدرة العلمية لتفهم ما يدور من نشاط مالى واقتصادى فى مختلف القطاعات فى بلده . فاذا كانت لدى هذا الخريج القدرة القيادية ، وهذا استعداد نفسى ، ولديه روح المغامرة فان باستطاعته ان يتحدى الصعاب ويطرق ابواب العمل الحر . الا انى لا انصح مطلقا بولوج ابواب العمل الحر بعد التخرج مباشرة مهما ارتفعت الدرجة العلمية التى يتحصل عليها الخريج . اذ ان معرفة طبائع البشر وطريقة تعاملهم امر لا نجده فى الكتب بقدر ما نجده فى الطبيعة ونستخلصه من الخبرة العملية . فالخبرة هى العنصر الاساسى للنجاح والواقى ـ باذن الله ـ من التعثر .

● بعض الصحف الاجنبية تكتب مقالات تشير فيها الى مشاكل مادية تصادف القطاع الخاص فى المملكة ، ومعالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى فند الامر ووضحه .. فبماذا تفسر مواصلتها لتلك الحملات ؟

ـ هذه الحملات التى تثار فى بعض الصحف الاجنبية عن المشاكل المادية التى يصادفها بعض رجال الاعمال السعوديين مع الاسف الشديد لها مغزى وقصد لم تفت على معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى عندما قام وفند الامر ووضحه بطريقة لا يتسرب اليها الشك . ولقد سبق ان سئلت من قبل بعض الصحف الاجنبية عن اسباب تعثر بعض رجال الاعمال السعوديين ، فشرحت لهم رأيى المتمثل فى ان السبب الرئيسى لهذا التعثر هو قيام البعض منهم بالتوسع غير المدروس وعدم تطبيق الادارة الحديثة فى تنفيذ مشروعاتهم والرقابة عليها . ولكنى فى نفس الوقت لا ألوم هؤلاء الذين تعثروا واحملهم اخطاء تصرفاتهم وحدهم . بل الوم ايضا بعض البنوك الاجنبية . وذلك لمعرفتى الاكيدة بان مرد هذا التوسع غير المدروس هو ما كانوا يلاقونه من تشجيع واغراء من قبل تلك البنوك الاجنبية التى كانت تبعث بمندوبيها من الخارج لزيارة رجال الاعمال . وهؤلاء ليل نهار يشجعونهم على الاقتراض ويصورون لهم سهولة الكسب السريع فى الاستثمار الخارجى ويحسنون لهم بعض المشاريع التى يعرفون انها كثيرة المخاطر . الآن . وبعد ان تورط بعض رجال الاعمال بدأوا ـ عن قصد ـ يتحسسون الى اى مدى سيلاقون هؤلاء الدعم من القطاع الحكومى . انها مناورة مكشوفة افسدتها يقظة المسؤولين فى الجهاز المالى فى بلادنا .

● انت تحضر اجتماعات صندوق النقد الدولى منذ ٢١ عاما ، فما رايك تجاه قضية التنمية فى المملكة .. وماذا عن اجتماعات الصندوق ؟

ـ نعم احضر اجتماعات صندوق النقد الدولى منذ امد بعيد ، ولكن بصورة متقطعة . وقد علمتنى التجارب منذ ان كنت شابا اتدرب فى صندوق النقد الدولى عام ١٩٦٣ ميلادية ، اى منذ ٢١ عاما ، ان قضية التنمية هى قضية حياة او تخلف . والمملكة اخذت بسبل الحياة من جميع جوانبها واستطاعت ان تكسب احترام العدو قبل الصديق . لا يوجد فى تاريخ الامم الحديث ، ان انجزت دولة ما سواء فى الشرق ام فى الغرب هذا العدد من المشاريع الانمائية فى وقت قصير ، واستطاعت فى نفس الوقت ان تفتح سبع جامعات وتنشىء دور الرعاية الاجتماعية ، وتكفل للمواطنين كرامة العيش ، وتحافظ على مبادئها دون ان تمس . هذه امور سوف تكتب عن هذا العهد بحروف من ذهب . المهم هو كيف نحافظ على هذه المنجزات .. وكيف نستمر فى تحقيق التنمية بصورة اكثر فعالية وبالتوازن المفيد والمثمر .

المال بالنسبة لى عمل وليس متعة

● الاخ احمد ، نود ان نبتعد مؤقتا عن حديث المال والاقتصاد ، ونتحدث فى مواضيع اخرى فيها شيء من « التسلية » ـ ان صح التعبير . اول اسئلتى : بين المال والبنين خيط رفيع يجمع التمتع بهما ، ايهما تحب اكثر .. المال ام البنون ؟

ـ البنون بلاشك . المال بالنسبة لى عمل وليس متعة . هذا هو السبب الاول . اما السبب الثانى فينطبق عليه المثل القائل ، (باب النجار مخلع) ـ اى اننى اهتم باموال الناس واسعى لتنميتها بكل السبل والوسائل المشروعة . اما اموالى الخاصة على قلتها ، فتأتى فى المرتبة الثانية .

● من من زملاء الدراسة لاتزال على صداقة معه .. ولماذا ؟!

ـ مازلت على اتصال وثيق مع عدد كبير منهم ، الا ان معظمهم للاسف الشديد يقيم ويعمل خارج المملكة . من زملاء الدراسة : فؤاد بخيت ـ رجل الاعمال المعروف ، محمد حسن فقى (الابن) سفير المملكة بالجزائر ، جعفر اللقانى ، بهيئة الامم المتحدة ، د. عمر الحطيب ـ المحاضر بجامعة الملك سعود ، ابراهيم شمس مدير عام بنك الرياض ، فهد الدغيثر ـ رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية ، وليد الصورانى رجل اعمال بالرياض ، لويس جريس ـ رئيس تحرير مجلة صباح الخير وغيرهم . ولا يوجد بطبيعة الحال سبب معين لاستمرار هذه الصداقة سوى انها بدأت فى مرحلة من العمر كانت خالية من الانانية وايثار الذات ، بعيدة عن الاهواء والاغراض ، فتعمقت جذورها وتأصلت فى القلوب .

الرقم معاناة

● ماذا يمثل الرقم بالنسبة لك ؟

ـ يمثل الرقم بالنسبة لى « معاناة » . لانه « واقع » . والواقع نوعان ، نوع محزن ونوع مفرح . ولكن قدرى أن لا ارى النوع الاخير الا لماما .

● ايهم تحب .. ورقة البنكنوت .. الزهرة .. قطعة ذهبية ؟

ـ (الزهرة) جميلة ولكنها تذبل بسرعة مخيفة .

ـ (ورقة البنكنوت) اعرف عن دخائلها واصلها وفصلها ما يجعلنى لا اعتمد عليها .

ـ (القطعة الذهبية) قد تكون جميلة ومفيدة فى أن واحد . ولعل هذا هو ما ارتاح اليه .

● هل المستقبل للاوراق المالية او العملات المعدنية ؟

ـ لهذه سوق ولتلك سوق ، اعتمادا على اهداف المستثمر وما يتوخاه من دخل جار وسيولة أنية وعلى حجم امواله المستثمرة . فمثلا ، الاستثمار فى العملات المعدنية ليس له دخل جار وسيولة مثل الاستثمار فى الاوراق المالية التى قد تستوعب اموالا طائلة لا يمكن استيعابها فى سوق العملات المعدنية لضيق القاعدة المعروفة عن تلك السوق .

ولكن سؤالك له جانبان .. جانب علمى وقد اجبت عليه . اما الجانب المعنوى فالمستقبل ايضا ليس فى الاوراق المالية او العملات المعدنية . المستقبل سنجده فى استثمارنا لقوانا البشرية .. فى الشباب ، امل هذه الامة .

● هل تشارك فى وضع خطة لميزانية الاسرة ، ام تترك هذه المهمة للزوجة ؟

ـ اشارك فى وضع الخطوط العريضة فقط .. اما التفاصيل وهى مهمة للغاية فاتركها لزوجتى .. واعتقد ان هذا الاسلوب يخلق الحماس لدى الزوجة وقد يؤدى الى تنمية مقدرة الادخار لديها خصوصا اذا كان الزوج « على قد حاله » !!

● جملة واحدة ماذا تقول فيها ولمن تهديها ؟

ـ قوله تعالى : « لا تمش فى الارض مرحا .. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا » صدق الله العظيم ، واهديها الى كل محب لهذا الوطن .

انحرافات يسببها المال

● مصروف الطفل مشكلة تشغل بال كثير من الاسر يرى بعضها فى كثرته ضررا ، يرى اخرون فى قلته ضررا . فكيف تراه انت ؟

ـ لا ارى معنى ولا غاية للمصروف لمن هم دون التاسعة من العمر . اى الى حوالى نصف المرحلة الابتدائية . ثم يأخذ المصروف اهمية تتناسب مع العمر والمرحلة التعليمية التى يصل اليها الشاب . وهى فى جميع الاحوال يجب ان تكون اقرب الى القلة منها الى الكثرة . ان معظم انحرافات الشباب مبعثها كثرة المال واصدقاء السوء وليست قلة المال فقط .

سوق مجنون

■ نعود لاسئلتنا عن المال والاقتصاد . سوق العملات سوق مجنون لا قاعدة له .. ما السبب ؟

ـ فعلا انه « سوق يتصف بالجنون . لان القواعد التى بنى عليها السوق اصابها الخلل من جانبين : جانب مادى محض ، وجانب خلقى . اقتصاديات الدول اصابتها امراض التضخم . والبطالة . وانعدام الانتاج ، وقلة الادخار ، والاقتراض التوسعى وعشرات من امثال هذه الآفات المادية المحضة . ثم تفاعل الاقتصاد مع السياسة وخضوعه مع الاسف لكثير من الوسائل الميكافيلية ، التى اعطت المبادىء والقيم اجازة تكاد تكون ابدية . وبعض الدول تتدخل فى توجيه سوق العملة لمصلحة مادية انية حتى وان تضرر من جراء ذلك اخرون على غير وجه حق . بعض الدول تؤمم الممتلكات فجاة وتضع القيود وتصادرها . وتقترض بعض الدول ثم تعلن بان فى نيتها عدم الدفع . « وان كان فى ايدك حاجة روح سويها » ! لذلك عاش الناس فى قلق لعدم وضوح فى الرؤية . وانعكس ذلك على تصرفاتهم فى سوق العملات وفى كل الاسواق المالية الاخرى .

اطرف مشكلة وحل

● من خلال جولاتك عبر دول العالم . ماهى اكثر المشاكل الاقتصادية التى عرفتها تعقيدا . وماهى اطراف حل قدم لمشكلة اقتصادية . وماهى اغرب مشكلة ؟

ـ فى نظرى . مشكلة بعض البلدان العربية الافريقية هى اكثر المشاكل الاقتصادية تعقيدا فى عالمنا العربى المعاصر . ولن نجد الحل الا اذا بدأنا من القاعدة المتمثلة فى قوله تعالى : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .. صدق الله العظيم .

اما اطرف حل لمشكلة اقتصادية هى تلك التى دعت فيها احد البلدان العربية بعد الحرب العالمية الثانية الدكتور شاخت وكان احد الخبراء الاقتصاديين الالمان المرموقين دوليا . وكان اقتصاد ذلك البلد عجيبا غريبا . اذ كان يسير بطريقة عشوائية فيه من الاهواء المتضاربة اكثر مما فيه من دقة الانظمة التى ترعى المصلحة العامة . وقد وصل اقتصاد البلد الى درجة من الارتباك بحيث تؤثر فيه اهون الهزات . وبعد دراسة متعمقة ، جاءت نصيحة الدكتور شاخت لهذا البلد مفاجأة للجميع ، اذ قال : دعوا الامور كما هى ، لا تعملوا شيئا !! وكأنه اتبع المثل القائل : « ليس فى الامكان احسن مما كان » !!

● كتاب اقتصادى لا تستغنى عنه ، ماهو اغرب تعريف لعلم الاقتصاد ؟

ـ الكتاب الذى لا استغنى عنه ابدا هو القرآن الكريم . ففيه من القوانين الاقتصادية والمالية والنقدية التى لو طبقت لعم خيرها الجميع .

اما اغرب تعريف لعلم الاقتصاد ، هو ذلك التعريف الذى لا يضع وزنا لطبائع البشر .

● من خلال رحلاتك وقراءاتك ، من اكثر الشعوب تدبيرا ؟ واكثرها تبذيرا ؟

ـ شعوب الدول المتخلفة والنامية هى بالتاكيد اكثر تبذيرا من شعوب الدول المتقدمة او الصناعية . التبذير جهل . ولذلك فهو يتعايش مع الشعوب التى تعانى من تلك الصفة .

ميول اقتصادية

● هل ظهر بين اولادك من له نفس الميول الاقتصادية . وهل تشجعه على ذلك ؟

ـ لم يظهر بين اولادى من له ميول مصرفية . وقد اسعدنى ان اكتشف ان ميول اكبر اولادى ابعد ما يكون عن العمل المصرفى . فهو فى طباعه اقرب الى المثالية والشعور المرهف .. واين العمل المصرفى من هذا كله ؟ واعتقد ان من الحكمة ان نشجع اولادنا على مزاولة المهنة التى تلائم طبائعهم وتطابق تكوينهم الحسى .

● سؤال اخير : ما هو دور المراة فى حياتك . اما وزوجة واختا وابنة . ولمن ترجع الاثر الاكبر فى وصولك الى هذا المركز ؟

ـ الام عندى هى الحنان والعطف . والزوجة : والتفهم والمصير المشترك . الاخت : الامان . الابنة : الامل . اما بالنسبة للجزء الاخير من السؤال . (فرضاء الوالدين كنز لا يفنى) والحمد لله .



المملكة انجزت فى عشر سنوات ما لم تنجزه بعض الدول فى نصف قرن

مع رسائلكم ..

■ الاخ فهد علي الصاعدي - مكة المكرمة : مشاهداتك عن مستشفى حراء العام بمكة لم تكن جديدة فالانجازات التى حظيت بها مملكتنا كثيرة ولله الحمد فامثال هذا المستشفى كثير ونسال الله المزيد من الخير ولك التحية

●●●

● الاخ سعود السحيمي - المدينة المنورة : قصتك التى بعنوان الحب المزيف سببه واضراره ، هى عبارة عن سرد احداث وقعت لصديقك وتحذره وتحذر الشباب من مغبة الحب الذى ينتهى الى سراب اى انك اقتصرت على تحذير وتنذير لجانب واحد ولم تكمل جوانب الموضوع ليتمكن اخراجه بالصورة المطلوبة ، فمعذرة وشكرا على مشاركتك .

● الى من رمزت الى اسمها بـ (فيروز) المدينة المنورة : شكرا لثنائك على ما تقوم به المدينة من مجهودات لتلبية رغبة الجميع . محاولتك الشعرية التى بعنوان امواج مجرد محاولة ومناجاة خاصة لم تتوفر بها مقومات الشعر ولا اسلوب النثر ، فهى محاولة ولكن ننصح بالاستمرار بالقراءة وخاصة الاكثار من قراءة الشعر اذا تشعرين باستعداد واذا هى كلمات تزول بزوال مؤثرها . فطريق الشعر ، ليس سهل المسلك . ويا هلا .

●●●

● الاخ فيصل حسن - جدة (سوداني): المواد التى اشير اليها بهذه الجريدة سابقا يمكنك سؤال فرع وزارة التجارة عنها بالتفصيل ، وعندهم الايضاح وشكرا لمتابعتك وغيرتك وحياك الله .

● الاخ محجوب بن حمدة بن بلقاسم : تونس - عين زغوان : نشكرك يا اخ محجوب على حسن ظنك ، ونعتذر عن تلبية طلبك فى الوقت الحاضر ، فلا تيأس وتوكل على الله فمن يتوكل على الله فهو حسبه ..

●●●

■ الاخ عايد على البريكي - الوجه : ملاحظتك على محل البروست الذى باحد شوارع الوجه ملاحظة بسيطة جدا يمكن تفادى ما ذكرته بعرض الموضوع على الجهة المختصة بذلك واهلا بك

●●●

● الاخ جميل حلواني - جدة : موضوعك يحمل فكرة سليمة ويعالج مشكلة اجتماعيةملموسة ، الا ان التطويل حال دون نشره ، فيا حبذا لو عملت على معالجة مثل هذه المواضيع بايجاز مقبول وستأخذ طريقها الى النشر ان شاء الله ومعذرة ولك التحية .

●●●

اقتراح لامانة جدة

● قامت امانة مدينة جدة مشكورة بانشاء عدد من الجسور الخشبية فى عدد من الشوارع المزدحمة بالمشاة من اجل تيسير انتقالهم من جهة الى اخرى فى الشارع للمحافظة على سلامتهم وتفاديا للحوادث .. ولكن نجد ان الكثير من المشاة يتركون الصعود من الجسر بسبب الكسل ويتجاوزون الشارع من جانب الجسر مما قد يسبب لهم الخطر والخطر للجانب الاخر ..

لذا فانني اقترح على امانة جدة بوضع سياج من الشبك من جميع الاطراف على بعد ١٠٠م من كل جانب

خالد عبدالله التركي - جدة

رأى تهامة فى ترجمة المؤلفات السعودية

سعادة الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج .. الموقر

رئيس تحرير المدينة الغراء ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد،

فقد اطلعت على ما نشر فى الصفحة الاخيرة من عدد المدينة رقم ٦٤٨٩ الصادر بتاريخ يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٤/١٧هـ بتوقيع « انسان » وتحت عنوان « تهامة والترجمة » والذى يدعو فيه الكاتب الى ترجمة المؤلفات السعودية الى اللغتين الانجليزية والفرنسية لنشرها فى قارتى افريقيا واسيا .. ويتوقع الكاتب ان يتحقق من ذلك اعلام مباشر عن بلادنا وكتاب جزيرتنا وعائد مالى مجز لتهامة وللكاتب والمترجم ..

ويدعونى الكاتب والزملاء فى تهامة لدراسة هذا الاقتراح .. والاقتراح بالطبع ليس جديدا علينا .. بل ان من اهم اهداف تهامة فى مجال النشر نقل الآداب والثقافة العالمية من لغاتها الاصلية الى اللغة العربية من ناحية وفتح نوافذ امام الفكر السعودى للانطلاق محليا ثم عالميا من ناحية ثانية .. وسواء اكان ذلك باللغة العربية او باللغات الاخرى ..

اما الشق الاول فقد تمثل - فعليا - فى ترجمة العديد من الاعمال الادبية والمؤلفات العلمية الى اللغة العربية وكان احدث ما نشر من هذه الاعمال قصة عام ١٩٨٤ لجورج اورويل ترجمة الاستاذ عزيز ضياء وكتاب العلاقات الدولية ترجمة الدكتور غازى القصيبى ..

اما الشق الثانى فقد تمثل فى نشر بعض الاعمال العلمية السعودية - خاصة الرسائل الجامعية - المؤلفة باللغة الانجليزية ومن ذلك مؤلفات للدكتور بهاء عزى والدكتور عبدالله الزيد والاستاذ زهير السباعى وغيرهم .. وكذلك تمثل فى محاولة ايجاد مواقع للكتاب السعودى فى عدد من الدول العربية ومنها مصر وتونس كبداية .. وكذلك حققنا وجودا دائما للكتاب السعودى فى المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس ..

ولكن الحقيقة ان التجربة لم تكن مشجعة .. وفى نفس الوقت لم تكن مفاجاة لنا .. اما انها لم تكن مشجعة فلان تكاليف انتاج الكتاب السعودى (بدون اعمال الترجمة) مضافا اليها تكاليف الشحن تجعل من المستحيل بيعه فى الاسواق العربية - باستثناء بعض الاسواق المحدودة - ولهذا السبب لم يكن مفاجاة لنا الا تروج هذه الكتب .. يضاف الى ذلك - وهذه حقيقة يجب ان نسلم بها - ان الاسماء

محمد سعيد طيب

التى تملأ السمع والبصر على الساحة الادبية المحلية السعودية لاتكاد تكون معروفة خارج المملكة الا للقليلين جدا الذين لا يمثلون سوقا محتملة يعتمد عليها ..

وقد كان من الممكن ان نستمر فى المحاولة وتحمل الخسائر الناتجة عن عملية تصدير الكتاب لو ان هذه الكتب التى صدرناها - وهى مختارة بعناية - لقيت القبول وكذلك لو ان بيع الكتاب السعودى محليا حقق من الارباح ما يعوض خسارة التصدير .. ولكن للاسف الشديد فان خسارة التصدير صاحبت خسارة فى البيع على المستوى المحلى لاسباب عديدة فى مقدمتها ضيق رقعة السوق المحلية وانصراف جيل الشباب عن القراءة الى مشاهدة افلام والعاب الفيديو وارتفاع تكاليف انتاج الكتاب مقارنة بالرغبة فى خفض سعر بيعه ليكون فى وضع تنافسى تجاه الكتب المستوردة ..

وليس معنى كل ما ذكرت ان اقتراح الكاتب لا مبرر له .. بل هو فى الواقع مطلب جيد ان لم يكن فى المستقبل القريب ففى المستقبل البعيد .. ولكنى ارى ان مثل هذا العمل لن يعود على احد بالربح الذى يتصوره الكاتب ، لا على المؤلف ولا على المترجم ولا على الناشر كما ان تنفيذه يفوق امكانات اى جهة خاصة حتى ولو كانت هذه الجهة تهامة ..

مثل هذا العمل يقتضى دعما من الدولة وهذا الدعم يمكن ان ياخذ اشكالا عديدة .. ربما يكون منها ان تتولى هذا العمل جهة حكومية لا تستهدف الربح تقوم باختيار افضل الاعمال من خلال لجنة علمية مشهود لها بالكفاءة وتعهد بالترجمة لجهاز متخصص وتضم مراجعين اكفاء متخصصين فى اكثر من لغة ثم تعهد الى الجهة التى تراها بالطباعة ..

وربما يكون من اشكال هذا الدعم ان يتم تكليف دار نشر او بضع دور نشر بانجاز ترجمة ونشر اعمال يتم اختيارها على ان تتحمل هذه الجهة الحكومية التكاليف ..

وربما يكون من اشكال هذا الدعم ان تتحمل جهة حكومية ما الخسائر الناتجة عن عمليات التصدير ..

ويبقى بعد ذلك ما هو اهم ربما .. الا وهو ان تجد هذه الاعمال الرواج الذى يتوقعه الكاتب .. وبغير ذلك تظل افكارنا احلاما فى الهواء ..

مع خالص شكرى وتقديرى .. محمد سعيد طيب

همسة

● فكرة جيدة .. قامت بها امانة مدينة جدة .. فى احداث - اقسام للنساء .. فى كل فرع من فروع البلديات بجدة .. من اجل .. تسهيل عملية المواجهة لهن .. بعيدا عن الاختلاط وتوفير الوقت .. لمراجعتهن .. للاقسام بواسطة موظف .. ذى ثقة .. يقوم بالدور فى انهاء معاملتهن من جميع الاقسام .. ولكن لم تنفذ هذه الفكرة .. حتى الآن .. ترى ماهى الاسباب .

●●●

● ادارة الهاتف بجدة .. تعزو عدم ايصال .. الخدمة الهاتفية الى بعض الاحياء .. الى عدم وجود .. امكانية للتوسعة وعدم وجود ارقام جديدة .. حاليا .. فى هذا الموضوع قد نعذر ادارة الهاتف بعض الشيء . ولكننا لن نعذرها فى التساهل .. مع البعض من الذين يمتلكون اكثر من خط هاتفى الى مساومة وبيع هذه الخطوط الى بعض المحتاجين لها باسعار كبيرة .

مسفر المناع

كلمة المحرر

الى الادارة العامة للمرور

العميد محمد بن رجاء الحربي
مدير عام المرور

انظمة المرور يجب احترامها كاى نظام سن للصالح العام والمحافظة على حقوق وارواح الاخرين بطريقة او باخرى ، ولكن تناقض النظام بين المكتوب والتطبيق من الاشياء التى ينبغى اعادة النظر فيها . وتتطلب التفسير . فالانظمة المعمول بها بالمملكة تقضى بان يعمل الشخص المستقدم فى مجال المهنة التى استقدم من اجلها . وهذا فيه تطبيق للنص النظام وروحه . ولئلا تتداخل مهنة الطبيب مع مهنة السباك مثلا . وحتى نضمن بتخطيط سليم استقدام العمالة التى نحتاجها فعلا ولكن المشاهد ان بعض من استقدموا كعمال يزاولون مهنة قيادة السيارات وباعداد كثيرة ويكون ذلك عادة بعد حصولهم على رخصة قيادة مرورية من داخل المملكة . والذى يدعو للعجب ان بعض رجال المرور اثناء الحملات المرورية يحاسبون ويعاقبون هؤلاء العمال لانهم يعملون فى غير مجال المهنة المسجلة فى اقاماتهم طبعا المحاسبة والمعاقبة واجبة لمن يعمل فى غير مجال مهنته ان لم يصدر له امر يجيز له ذلك . فاننى ارى بمفهومى ان منح العامل رخصة قيادة ويتبع ذلك معاقبته فيه مخالفتان الاولى اعطاؤه رخصة قيادة والثانية معاقبته اذا وجد يزاول مهنة القيادة والاولى اهم واما الثانية فهى كمن يرمى شخصا بالماء ويقول له اياك ان تبتل . فلعل للادارة العامة للمرور مبررا لاعطاء العمال من غير السعوديين رخصة قيادة . مع ان ذلك كما اسلفت فى ظاهره مخالفة لمبدأ النظام وعدم تطبيق نصه علاوة على زيادة العبء على الحركة المرورية وكثرة الحوادث التى نعانى منها فى داخل المدن وعلى الطرقات العامة اضافة الى انه يؤدى عدم انضباط العامل الذى يحصل على رخصة قيادة سيارة مع متطلبات كفيلة . فالله الهادى الى سواء السبيل .

فلاح بن دخيل الله الجهنى

الاثار الجانبية لسوق جدة الدولى

عندما تقوم بزيارة الى سوق جدة الدولى ماذا تشاهد هناك .. انك تشاهد الكثير من رواد ذلك السوق من مختلف الجنسيات مع كثرة الازدحام البشرى وهذا ليس بغريب ان تشاهد ذلك ..

ولكن الغريب والذى يدعو الى الدهشة ان الكثير من رواد ذلك السوق من الاجانب من مختلف الجنسيات غير المسلمة والذى اتيحت لهم الفرصة للعمل بالمملكة وعلى الرغم من ان كل من اولئك الاجانب لديهم اطلاع او علم بالنظام السائد فى المملكة قبل قدومهم والذى يشترط عليهم اتباعه بكافة جوانبه ولكننا نجد ان هؤلاء الاجانب لا يتقيدون بهذا النظام .

وذلك يتمثل فى عدم ارتداء الملابس المحتشمة وخاصة لدى النساء منهم .. فنجد ان الاغلبية منهم يرتدون الملابس الشفافة والمحزقة والتى تبرز مفاتن اجسامهن امام كافة الشباب الذين يرتادون ذلك السوق مما يتسبب فى تهيج غرائز بعض الشباب وخاصة المراهقين منهم وهذا يعكس نتائج غير مرضية على مجتمع مملكتنا الحبيبة ..

والسؤال هنا يطرح نفسه لماذا لا تتابع الجهات المختصة هذه الظاهرة قبل ان يتأثر بها الشعور الفردى والشعور الجمعى فتتحول من ظاهرة اجتماعية الى مشكلة اجتماعية .

واننى فى هذا الصدد واثق كل الثقة ان لدى الجهات المختصة الحل المناسب لمثل هذه الظاهرة

سعود سعد الربيع - الطائف

طفح مياه المجارى يهدد حارة غليل بجدة

نحن سكان غليل الجديدة بجوار الكوبرى نعانى من تدفق مياه البيارات نتيجة الطفح وذلك لعدم السماح لاصحاب وايتات الشفط بالقيام باعمالهم فى تلك المنطقة بناء على الاوامر الصادرة اخيرا من البلدية .

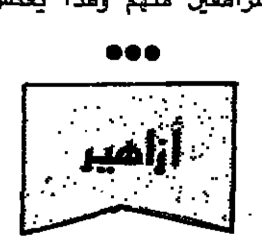
ان هذا الوضع يسبب لنا مشاكل مؤذية نتيجة تسرب المياه والروائح الكريهة ..

ونظرا لوجود مجرى سيل على ٥٠م من المنطقة فاننى اقترح على المسؤولين السماح لاصحاب وايتات الشفط بالشفط والقاء المياه فى هذا المجرى الموجود فى شارع الاسكان

ونرجو نحن سكان هذه المنطقة بعمل مجارى لهذا الحى المكتمل اسوة ببقية الاحياء .

سكان غليل الجديدة
عبدالله محمد الخديوى

●●●



بقلم :
حسن صالح بابعير

فى عدد الشرق الاوسط بتاريخ ١٩ / ٤ / ١٤٠٥هـ خبر يقول . (الفرنسيون مهددون بالانقراض) .

وان حكومة فرنسا تنوى انفاق مائة وعشرة ملايين دولار سنويا لتشجيع النسل اذ بدا لديهم ان الشعب الفرنسى اخذ بالتناقص ..

الشعب الفرنسى يصل عدده حاليا الى خمسين مليونا ويقبع على رقعة من الارض لا توازى ١ من الوطن العربى ومع هذا الكم الكبير يلجأ الشعب الفرنسى الى مكافحة تناقص النسل وصرف الحوافز المشجعة الى الانجاب

ويقول الخبر ايضا انه بحلول ٢٠٢٠ ميلادى يصل عدد المتقاعدين الى ٣٣ من مجموع الشعب الفرنسى ويربطون بين هذه النسبة الكبيرة من المتقاعدين واحوال الشيخوخة

والامراض التى تنتاب المسنين عادة الشعب الفرنسى لا توازى ثرواته الارضية بشيء يذكر بالنسبة لثروات العالم العربى التى تكمن فى اعماق ارضه وفى حاجة الى الاستثمار بل تعتمد فرنسا او الشعب الفرنسى على نظام الشرائح الضريبية المتصاعدة التى قد تاكل اكثر دخولهم ومع هذا لم يقيسوا الامور كما يقيسها غيرهم ويلجأ الى تحديد النسل تمهيدا من حيث لا يشعرون الى مادة الانقراض ..

مامن شك ان فرنسا بلد صناعى متقدم تقدما يدعو الى التطور وهذا مايجعلها فى خدمة امته .. ومامن شك بان ثروات الامم ليست جبالها او معادنها بل ثروة الامم تكمن فى ثرواتها .

البشرية وياحرانا نحن العرب وثرواتنا لا حدود لها ووطننا يزخر بالانهار والمعادن والثروات البترولية الا ان تكون الساعين الى توسيع دائرة النسل والاعانة المادية عليه عند الطبقة الفقيرة اما ان يخدعنا اعداء الاسلام من يهود وصهاينة ومن لف لفهم بان كثرة الاولاد مذلة وان الاعتدال فى مولود او اثنين دامر له اخطاره فالجنس البشرى رغم ان البشرى قد كفل الله رزقه واتمام نعمته عليه وبالاسراف والفقر والدمار الا بسبب تركنا الطريق والانغماس فى الملذات والركون الى الدعة وترك الجهاد فالوطن العربى وهنا احصر القول فى الوطن العربى لانه الاكثر مساحة من الارض والاقل عددا فاذا كانت مساحة الوطن العربى اربعة عشر مليونا من الكيلو مترات والخيرات تمتد على اطرافه وباطنه وجباله ووهاده وتعداد سكانه مايزال فى حدود الاقل من مائتى مليون عربى فى وقت نحن احوج مانكون فيه الى انتشار الثروة البشرية بما لا يقل عن خمسمائة مليون فرد . واولى هذه القضايا ان نقدم الجزء الاكبر من هذا العدد للدفاع عن الاسلام من خصومه الطامعين والمتربصين بنا الدوائر من اجل ان نترك امر ديننا ليسهل القضاء علينا فرنسا ذات الخمسين مليونا تشكو من الانقراض وتدفع حوافز تشجيعية للاكثار من النسل والعالم العربى يخشى من الاستكثار من النسل يؤدى الى الفقر وسوء التربية وهذا بالطبع ليس راى البعض فاللهم اهدنا سبيلك

ايضاح مسؤول

سعادة رئيس تحرير جريدة (المدينة) :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

بالاشارة الى ما نشر فى جريدتكم الموقرة عدد رقم ٦٣٩١ فى ١٤٠٥/١/٧هـ تحت عنوان « اراد تدليك جسده فصعقه التيار » .

اود الاحاطة بان الهيئة تضع نصب اعينها عند اعداد المواصفات القياسية السعودية الخاصة بالاجهزة الكهربائية كفالة الامان وترسيخه دون اى ثغرة قد ينتج عنها خطر الصدمة الكهربائية او اية اخطار اخرى مثل احتراق الجهاز او تسببه فى حدوث حريق فى المكان المركب به ومن اجل بلوغ ذلك فهى تراعى مايلى :

اولا : ضرورة توفر التصميم الجيد فى الاجهزة والمعدات والالات الكهربائية مع استخدام عوازل كهربائية ذات كفاءة عالية تناسب ظروف المملكة من حيث تحملها لدرجات الحرارة العالية او الرطوبة الزائدة وذلك لمنع تلف العازل وتسرب الكهرباء الى مواطن الخطر ، ولهذا الغرض فقد اصدرت الهيئة عدة مواصفات خاصة بالاجهزة والمعدات الكهربائية التى يتعامل معها فى حياتنا اليومية ومنها على سبيل المثال لا الحصر (سخانات الماء الكهربائية - الدفايات - المراوح - المكاوى - المكيفات الصحراوية - مكيفات الفريون - الغسالات - الثلاجات - المصابيح الكهربائية - المفاتيح الكهربائية .. الخ)

وتشتمل هذه المواصفات على الاشتراطات الواجب توفرها فى مواد العزل المستخدمة وطرق اختبارها للتاكد من تحملها لزيادة الجهد او التيار وكذلك مدى مقاومتها لدرجات الحرارة المرتفعة ونسب الرطوبة العالية بغرض التاكد من انها فى الحدود المامونة .

ثانيا : ضرورة توافر الوقاية المناسبة من حدوث صدمة كهربائية للمتعاملين مع الاجهزة والمعدات الكهربائية والتى يمكن اعتبارها قد تحققت اذا توافر مايلى :

١ - ان يتم توصيل جميع الاسطح للاجهزة والمعدات المعرضة للمس والتى يمكن ان تتسرب الكهرباء منها او اليها بموصل وقائى يوصل هذه الكهرباء التى تسربت الى نقطة التعادل لمصدر التغذية عن طريق السلك المحايد. او عن طريق قطب التأريض (أو نقطة التأريض) التى يجب وجودها فى جميع المبانى ثم عن طريق الكتلة العامة للارض الى قطب التاريض المناظر المرتبط بالمحول الكهربائى المغذى للمبنى .

٢ - استخدام اسلاك تأريض وقائية وتنفيذ التمديدات الكهربائية الداخلية بالمبنى (التسليك الداخلى) طبقا للاشتراطات السليمة يكفل عدم حدوث صدمة كهربائية (صعق كهربائى) لاى شخص يتعامل من اجهزة او معدات كهربائية يتم تغذيتها من هذه التمديدات .

٣ - تزويد الدوائر الكهربائية بمفاتيح او قواطع تيار او مصهرات خرطوشية او اجهزة وقاية مناسبة تختار وتضبط لتكفل فصل الدائرة التى حدث بها الخلل فى اقل من ٥ ثوان من حدوثه لضمان عدم حدوث حريق او انهيار او تلف فى التمديدات ، ولهذا الغرض فقد اصدرت الهيئة المواصفتين القياسيتين م ق س ١٩٨٠/٢٠٢ « طرق اختيار تدابير الامان للتركيبات الكهربائية فى المبانى السكنية - م ق س ١٩٨٠/٢٠٣ « تدابير الامان للتركيبات الكهربائية فى المبانى السكنية والتى تنص على ضرورة توافر موصل تأريض وقائى فى جميع التمديدات كما تحدد الحد الادنى لمقاطع الاسلاك المطلوب تنفيذها فى التمديدات وكذلك على توافر حماية للدوائر من حيث استخدام مفاتيح مناسبة او قواطع تيار او مصهرات لضمان الفصل المباشر لهذه الدوائر فى حالة حدوث خلل فى اجزاء منها .. ولعل هذا يوضح اهمية اسناد تصميمات التمديدات الكهربائية فى المبانى واعمال التنفيذ الى افراد على مستوى من الخبرة للتاكد من تنفيذها طبقا للمواصفات وفى حدود الامان .

ثالثا : تقوم الهيئة باجراء الفحوصات والاختبارات على كثير من المعدات والادوات الكهربائية للتاكد من مدى مطابقتها للمواصفات السعودية من حيث الامان والجودة .

من هذا يتضح ان ما اعدته الهيئة من مواصفات سواء ما تم اعتمادها او التى فى مرحلة الاعتماد والتى تغطى معظم السلع والاجهزة الكهربائية والمعدات الكهربائية التى يتعامل معها المواطن . وان ما تقوم به ادارة المختبرات بالهيئة من اداء واجبها نحو العينات التى تسلم اليها لفحصها واجراء الاختبارات عليها يساهم فى حماية المواطن والحفاظ على سلامته .

وختاما لعلى بذلك اكون قد القيت بعض الضوء على وسائل الامان عند استخدام الاجهزة الكهربائية واكون قد اوضحت ان الالتزام بالمواصفات القياسية السعودية انما يعود علينا جميعا بالفائدة من حيث الحصول على سلعة ذات جودة عالية وبالامان المناسب

وفى النهاية اتمنى لجميع المواطنين كل الرفاهية

د . خالد يوسف الخلف
مدير عام الهيئة

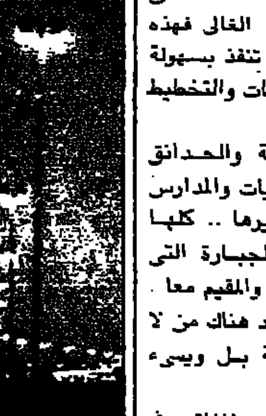
ملاحظات قيمة

لاشك ان الجميع يلمس ما تبذله حكومتنا الرشيدة بقيادة جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز لهذا البلد الغالى فهذه المشاريع التى نراها امامنا لم تنفذ بسهولة كما نتصور بل سبقتها الدراسات والتخطيط والتحضير ومن ثم التنفيذ .

فهاهى الطرق والارصفة والحدائق والمصانع والمساجد والمستشفيات والمدارس ومقرات الأندية والملاعب وغيرها .. كلها جميعا تشهد بتلك الجهود الجبارة التى تبذل فى سبيل اسعاد المواطن والمقيم معا .

غير انه ومع الاسف الشديد هناك من لا يقدر تلك الجهود المبذولة بل ويسيء استخدامها .

فلبعض هداهم الله يرمون بمخلفاتهم فى الشوارع والحدائق والطرقات العامة رغم وجود اماكن لرمى النفايات فى الشوارع وعلى مرأى من اعينهم . بينما نرى البعض الاخر قد حطموا الارصفة واتلفوها بسياراتهم بسبب اهمالهم لقواعد السلامة ومخالفتهم للنظام . ونرى ايضا من يستعملون المياه باسراف ويهدرونها بغير



حساب او يعبثون بهواتف العملة الموجودة فى الشوارع ويستعملونها فى غير الغرض الذى اوجدت من اجله .. الى غير ذلك من المناظر المؤذية والتى تتكرر يوميا وبدون وجه حق .. فهل هذا هو جزاء المعروف ؟.. هل نقابل الاحسان بالاساءة ؟ ماذا سيفقد الفرد منا لو حافظ على نظافة الشوارع والطرقات التى يكون متواجدا بها ؟ وماذا لو اقتصدنا فى استخدام المياه واتبعنا الانظمة والتعليمات التى تكون سببا فى الحفاظ على حياتنا وحياة الأخرين وجمال المدينة ؟.. ان اقل ما يجب علينا هو ان نحافظ على هذه المرافق الهامة والتى لم توجد إلا بعد جهد جهيد بذلته حكومتنا الغالية .. فهل فكر احدنا عندما يسيء استخدام احد المرافق كم ستخسر الدولة بسبب ذلك ؟.. هذا ما ارجو ان يعيه كل مواطن ومقيم ويحافظ على المرافق العامة لانها اوجدت من اجله والله ولى التوفيق .

احمد محمد سنان - جدة

هكذا من الأصل

مشكلة خطيرة تهدد كيان الاسرة الامريكية :

نقاش حاد في ميامي بسبب

الام التى قيدت ابنتها المراهقة بالسلاسل !

● ميامي ـ مندوب المدينة :
ميامي تتحدث هذه الايام عن قرار المحكمة هنا .. ببراءة السيدة بيتي ادامز .. بعد ان اعتقلت ابنتها التى في سن المراهقة .. وحبستها في منزل الاسرة ..
الضجة ليست فقط حول قرار المحكمة بالبراءة .. انما كذلك حول التأييد المنقطع النظير للقرار من الامهات في منطقة ميامي ..
وبين يوم وليلة بعد ان كانت السيدة بيتي مجرمة .. مصيرها السجن لمدة قد تصل الى ١٠ سنوات اصبحت بطلة .. وتنهال على منزلها خطابات المساندة .. ولا يكاد تليفونها يتوقف عن الرنين ..

نصف الامريكيات يعملن في المكاتب والمصانع .. فمن يربي الاولاد والبنات ؟

الذي يزيد الدهشة ان هذا يحدث في وقت تتحدث فيه كل امريكا عن جرائم الاباء والامهات ضد اولادهم وبناتهم ..
وهناك حملة على طول امريكا وعرضها .. دفاعا عن الاطفال الذين يسيء اباؤهم وامهاتهم معاملتهم ..
لكن في ميامي السيدة ادامز التى قيدت ابنتها المراهقة بالسلاسل .. واعتقلتها في البيت اصبحت بطلة ..
الذي يزيد الدهشة اكثر ان السيدة ادامز تعمل شرطية في ميامي !

قيود وسلاسل :
الشرطية ادامز تسلمت الخطاب الاتي من احدى الامهات في ميامي .
(اهنئك من القلب على قرار المحكمة ببراءتك .. وانا اقدر السبب الذي دفعك لتقييد ابنتك بالسلاسل .. بناتنا الامريكيات في هذا الزمان اصبحن اسوأ من المجرمات !)..
خطاب اخر تلقته الشرطية ادامز :
.. لي بنت في سن المراهقة .. عمرها ١٧ سنة .. كل ماأتمناه ان يعطيني الله الشجاعة لاقيدها بالسلاسل .. كما فعلت ..)
ام اخرى اتصلت تلفونيا وقالت :
(لي بنت في سن المراهقة .. ظلت تهددني وتخيفني وعندما شاهدت في التلفزيون مافعلت لابنتك .. قالت لي انها سوف تقيدني بالسلاسل قبل ان اقيدها).
ام اخرى قالت انها قيدت ابنتها المراهقة الى جانب سرير النوم الضخم ..
ام غيرها قالت انها هربت من منزل الاسرة بسبب ابنتها المراهقة .. وانها لا تكاد تطيق سوء اخلاقيات البنت .. والتى تهددها اذا انتقدت تصرفاتها الاخلاقية
البنت (جيني):
ماذا فعلت البنت حتى قيدتها والدتها الشرطية ؟
الشرطية لها ٤ اولاد وبنت هي (جيني) التى يبلغ عمرها ١٦ سنة ..
البنت وولدان من الزواج الاول ..
بعده تطلقت الشرطية وتزوجت مرة ثانية وانجبت ولدين ..
ثم تطلقت ..
وتزوجت مرة ثالثة ..
تقول الام ان مشاكل (جيني) بدات منذ ان بلغت العاشرة من العمر ..
من ناحية لانها البنت الوحيدة وسط الاولاد كانت تطمع لمزيد من العطف .
وكذلك كانت ترى نفسها في منافسة مع اخواتها .. وعندما بدات مرحلة المراهقة .. سلكت حياة انعزالية .. وكما تقول الام :
(اصبحت دولة مستقلة داخل الاسرة !)
لم تكن تخفي سلوكها على الاسرة .. كما يفعل معظم المراهقات والمراهقين .. انما كانت تفخر بما تفعل !!

العاشرة ليلا :
ذات ليلة لم تعد البنت (جيني) الى المنزل .. كانت قد قالت لامها انها ذاهبة لمنزل صديقتها .. وسوف تعود الساعة العاشرة ليلا ..
لكنها لم تعد الااليوم التالي ..
غلى غضب الام .. وهي تنتظر ابنتها لتعود .. حتى تذهب هي ، الام .. الى عملها شرطية في ميامي ..
عند الباب عادت البنت وكانت الام واقفة ..
ـ لماذا لم تعودي ليلة امس ؟
ـ انني حرة .. افعل مااريد !
ـ لكنني حذرتك ..
ـ انني حرة .. افعل مااريد !
الشرطة الامريكية عادة يحملون مسدسات .. وكذلك عصي صغيرة .. في حالة الاعتداء الخفيف عليهم .. وكذلك يحملون قيودا حديدية في حالة اعتقال شخص ..
الام الشرطية اخذت القيد ..

الشرطية ادامز التي قيدت ابنتها بالسلاسل ..

وقيدت البنت !!
رغم ان البنت لم تبق في القيد طويلا .. الا انها خرجت من القيد .. وذهبت وابلغت الشرطة ..
الشرطة امرت باعتقال الام الشرطية !

القانون الامريكي :
القانون الامريكي يسمح لصغار السن .. حتى دون المرحلة القانونية .. ان يشكوا امهاتهم واباءهم .. اذا اساءوا معاملتهم ..
تولى المدعي العام لميامي قضية البنت (جيني) ضد امها الشرطية التى اوقفت من العمل حتى يوم المحاكمة ...
امام المحكمة قال المدعي العام :
(.. هناك حدود لمسؤولية الوالدين في تربية اطفالهما .. القانون لا يمنع الاباء والامهات تربية الاطفال .. لكنه يمنع ان تتحول التربية الى سوء معاملة واذى)
محامي الام الشرطية قال :
(لابد ان نكون واقعيين .. الذين لهم اولاد وبنات في سن المراهقة في هذه القاعة .. وهيئة المحكمة وانت ياسعادة القاضي كلنا نعرف مشاكل مراهقي اليوم .. والتى لابد ان تعالج بالحب احيانا .. وبالشدة احيانا)
المحكمة حكمت لصالح الام ..
قالت ان البنت المراهقة قد بالغت في سوء التصرف .. وان الام لها مسؤولية ..
وانهالت على الام خطابات وتليفونات التأييد من الامهات ..

نصف الامريكيات :
القضية تعكس مشكلة كبرى تواجه الاسرة الامريكية اليوم .. لان نصف الامريكيات اليوم يعملن في المكاتب والمصانع وبقية المجالات وبالتالي انعدمت .. في البيوت الرقابة على الاولاد والبنات ..
تربية الاولاد لم تعد مسؤولية الاب والام اولا .. والمدرسة ثانيا ..
اصبحت مسؤولية المدرسة اولا .. والاب والام ثانيا ..
حتى الاولاد والبنات دون مرحلة الابتدائية .. يرسلون الى رياض الاطفال منذ ان يبلغ عمرهم سنتين..
بالطبع رياض الاطفال والمدارس تعلم القراءة والكتابة .. لكنها تعلم كذلك شيئا اخر خطيرا جدا اسمه الحرية !
يتعلم الطفل منذ صغر سنه ان له حريته ولا غبار على ذلك اذا كانت الحرية في نطاق نصائح الوالدين .
لكن الاباء والامهات مشغولون بالعمل في المكاتب والمصانع .. من شروق الشمس الى غروبها ..

وعندما يعودون تكون المدرسة قد شبعت اولادهم وبناتهم بافكار الحرية بلاد حدود ..

الشرطية ادامز :
مثل الشرطية ادامز .. تجد الام نفسها امام صراع حاد :

ـ لا تستطيع البقاء في المنزل لتربية الاولاد ..
ـ لاتقبل الطريقة التى تربى بها المدرسة الاولاد ..

ـ لا تستطيع الحد من حرية بنتها .. وهي التى استمتعت بالحرية عندما كانت في عمرها ..
ـ لا تستطيع حماية بنتها من الرجال وهي التى تقابل الرجال في حياتها العامة والخاصة ..

والمشكلة ليست مشكلة الشرطية ادامز وحدها .
انها مشكلة امهات واباء المراهقين والمراهقات في امريكا اليوم ..

مسابقة لاختيار الام المثالية بمنطقة ابها

[illegible]
والله الموفق

رحلة في عقل طفل

طفلك عالم خاص .. في عقله تدور افكار .. وفي قلبه تفضي احاسيس .. وفي عينيه يلمع بريق .. وعلى شفتيه تنطلق الكلمات دون تنميق او تلفيق .. ونأخذها من على لسانه واضحة صريحة لننقلها اليك .. غوصا في اعماقه ووصولا الى اعماقك .. فهو المستقبل وعلى كلماته يعلق الامل

ماما متى

اسمي : بندر خالد الهويش
عمري : ٤ سنوات
الفصل الدراسي : اتعلم من بابا وماما
اتمنى لبلدي : ان تصبح احسن بلاد العالم
اتمنى لابي : الصحة والسعادة
اتمنى لامي : طول العمر
احب : ماما وبابا واختي
واتمنى لنفسي : ان اكون دكتور وطيار

في احدث كتاب غربي :

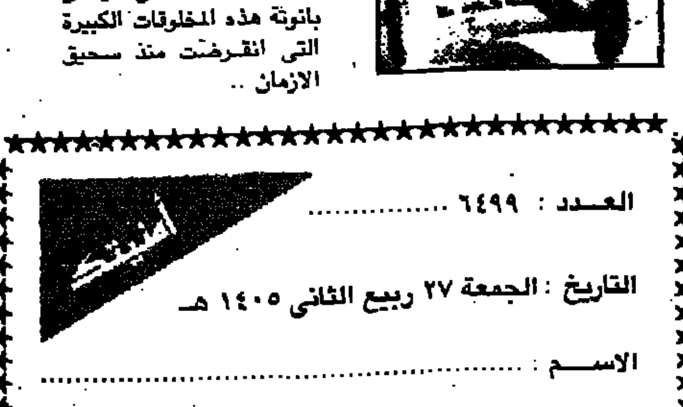
حقائق عن المرأة

اخر كتاب واحدث كتاب عن المرأة في العالم الغربي بعنوان WOMAN من تأليف مجموعة من الاطباء الباحثين في جامعات اسكتلندا بالمملكة المتحدة .. يقول الدكتور ع . ام . جيفرسون في احد فصوله ..
ان المرأة تتمتع بصفات تكوينية في الجسد والروح قد تتفوق فيها على الرجل .. ويضرب على ذلك مثلا بان معدل العمر عند النساء اكبر منها عند الرجال .. والمرأة الارملة يمكن ان تعيش عشرات السنين بعد وفاة زوجها .. بيد ان الرجل يستطيع بتكوينه الفيزيائي العضلي وصلابة عظامه نسبيا ان يدفع حملا اثقل في المرة الواحدة .. ولكن المرأة تستطيع ان ترفع اثقالا اكثر ولكن على دفعات متعددة ..
والمرأة اقدر من الرجل على التأقلم السريع على الحياة المشتركة .. اما الميزة الاخرى فهي نضجها العقلي الذي تسبق الرجل فيه بعد سن العاشرة على وجه الخصوص .. لكن مايلفت النظر في الصفات الانثوية بشكل عام .. انها تفتقد النظرة الشاملة للامور .. وهي تركز على التفاصيل مما يجعلها تتمتع بقوة ملاحظة تفوق قوة ملاحظة الرجل ..
ويسرد المؤلف خصائص وشواهد عديدة للمقارنة بين الرجل والمرأة ..
وتكون النتيجة ان هناك حقائق كثيرة عن المرأة يحتاج او يجب على الرجل ان يعرفها عن المرأة التي تشاركه هذا العالم كما يقول مؤلف الكتاب ..

انثى الديناصور حصلت على المساواة



لندن : مكتب المدينة :
التفرقة الجنسية بين الانثى والذكر عند حيوانات ماقبل التاريخ الضخمة التى انقرضت منذ مئات ملايين السنين من على سطح الارض في طريقها الى الزوال بعد ان اعترف العلماء المهتمون بهذا العلم بحق انثى الديناصور الضخمة بالمساواة اسوة بالذكر من نوعها لقد كان اهتمام علماء الحيوان يتركز على الذكر فقط لصفاته الجسمانية وقوته وعضلاته وعظامه وطريقة معيشته ..



الى اخر شيء يتعلق بالذكورة فقط اما هذه الايام فقد قرر علماء الحيوان واثارهم دراسة انثى الديناصور بصورة مفصلة للغاية اسوة بذكرها وتدريس ذلك في الجامعات والمعاهد في بريطانيا والولايات المتحدة
كما سيقام في المتاحف بقايا هياكل تعود الى انثى من انواع مختلفة من الديناصورات .. شكل جمجمتها .. فتحة مخها .. لون عينيها .. طريقة حملها .. وكل شيء يتعلق بانوثة هذه المخلوقات الكبيرة التى انقرضت منذ سحيق الازمان ..

العدد : ٦٤٩٩ ....
التاريخ : الجمعة ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ
الاســم ....
العنوان ....

افراح الاسرة

ع . بلعقيه

■ إحتفل يوم امس الشاب محمد بديوي عبدالحميد بالصالة البيضاء بجدة بزفافه على كريمة رجل الأعمال محمد كامل عسيري .. الف مبروك وبالرفاه والبنين ..

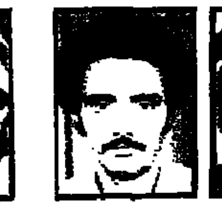
● يحتفل السيد محمد بن عبيد رجل الاعمال المعروف مساء اليوم في فندق هوليدي ان بزفاف ابنته ابتسام على الشاب موفق خياط .. الف مبروك ..

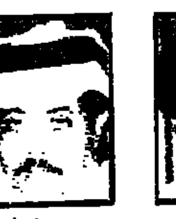
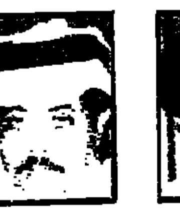
■ السيد عبدالله صالح يوسف بالمدينة المنورة افراحه هذه الايام كبيرة بقدوم اول مولود له اسماه امجد ووعد عبدالله باقامة وليمة دسمة بهذه المناسبة السعيدة جعله الله مولودا مباركا واقر به اعين والديه

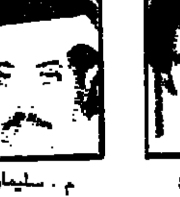
● في حفل عائلي كبير ضم الاهل والاصدقاء وبالمدينة المنورة تم بحمد الله عقد قران « هشام جنيد » رجل الاعمال المعروف على « زينات حسوبه » مساعدة مكتب التوجيه التربوي برئاسة تعليم البنات .. مبروك وبالرفاء والبنين ..
● تم زفاف المهندس / محمود اسعد بندر بمؤسسة هيثمي بن نهار يوم الاثنين الماضي وسط اهازيج الفرح .. بارك الله له زوجه ورزقه الذرية الصالحة ..
■ تم عقد قران الاستاذ محمد سليمان حامد الموظف بادارة الاتصالات بجدة على كريمة احدى الاسر بجدة وقد هناه الزملاء بهذه المناسبة مبروك
■ رزق الشاب السر محمد حمد بباكورة انتاجه بزهرة حلوة تجرى المشاورات على تسميتها .. جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها
■ رزق المهندس فارس عقيل الجميل رئيس قسم الدراسات ببلدية منطقة تبوك بمولودة اسماها اشواق جعلها الله من بنات السعادة
■ رزق الاستاذ محمد العنقري مدير معهد الاعداد في جدة بمولود ذكر اسماه تركي الف مبروك

■ اقيم مساء الاربعاء حفل زفاف السيد على حسين عبدالرحمن بلفقيه الموظف بفرع بنك الاهلي بالرياض ..
على كريمة السيد حسين زين بلفقيه .. وقد حضر الحفل عدد كبير من الاقارب والاصدقاء .. مبروك وبالرفاه والبنين .

● تم بمشيئة الله يوم الخميس ١٤٠٥/٤/٢٦هـ زفاف الشاب محمد بديوي عبدالحميد على ابنة محمد كامل عسيري في حفل يضم الاهل والاصدقاء .. والمدير الفني لمطابع البلاد الاستاذ عبدالعزيز عبدالصادق يهنيء محمد كامل عسيري بالزفاف .. وبالرفاء والبنين ..

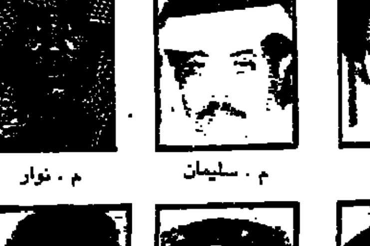

ع . مرجان

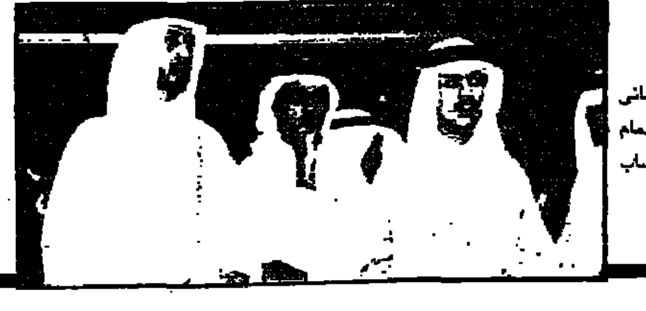
ع . صالح

م . سليمان

م . نوار

م . فارس

ظ . القحطاني

ع . فقندش

م . حافظ





هاني وهمام ساب

● تم بمشيئة الله تعالى عقد قران الاستاذ سعود سعد الدوسري سكرتير ادارة معهد الامل للبنين بجدة على كريمة الشيخ خليل عبدالخالق سجادة .. بالرفاء والبنين .. الف مبروك

■ السيد ابو بكر سيد احمد المهندس الكيميائي باحدى المؤسسات الوطنية بالدمام رزق بطفلة اختار لها اسم « رندة » جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها .. الف مبروك
■ رزق الاستاذ امين محمد فلمبان الموظف بادارة التعليم بجدة بمولود اسماه محمد جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..
■ تمت خطوبة الشاب زين محمد زين القرني يوم الجمعة الماضي وحضر الخطوبة لفيف من الاهل والاصحاب والف مبروك وعقبال الفرحة الكبيرة بالزفاف
■ احتفل زميلنا الاستاذ عبدالعزيز احمد ساب عضو مؤسسة المدينة للصحافة مساء الاربعاء الماضي بعقد قران ابنيه هانيء عبدالعزيز ساب من كريمة الاستاذ عطاف هاشم سمان وهمام عبدالعزيز ساب من كريمة السيد محمود عبدالله التركي .. مبروك

● رزق الاستاذ على حسين مرجان الموظف بالحجز المركزي بالخطوط السعودية بمولود اسماه « ساري » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..
■ الزميل محمد حافظ الدريني مسؤول التوزيع بمكتب الجريدة في الرياض عاد مؤخرا من القاهرة بعد قضاء بضعة ايام حيث اتم عقد قرانه على كريمة احدى الاسر محمد سيدخل القفص في شهر شوال المقبل .. مبروك
■ احتفل الزميل على احمد فقندش المحرر الفني في الزميلة عكاظ بزفافه على ابنة الشيخ عبدالله المطرفي بمكة المكرمة .. واقتصر الحفل على اهل العروسين مبروك وجمع الله بينهما بخير ..
■ رئيس الرقباء بادارة مرور جدة ظافر محمد القحطاني رزق بمولود اسماه سعد وقد وعد الاصدقاء وزملاء المهنة بوليمة بهذه المناسبة .. جعله الله من مواليد السعادة والف مبروك
■ تم عقد قران الاستاذ محمد نور عبدالرحيم كلكتاوي على كريمة المرحوم عبدالصمد صالح مراد في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء مبروك ..

وجهة نظر

نموذج جدير بالتقدير




فيرارو

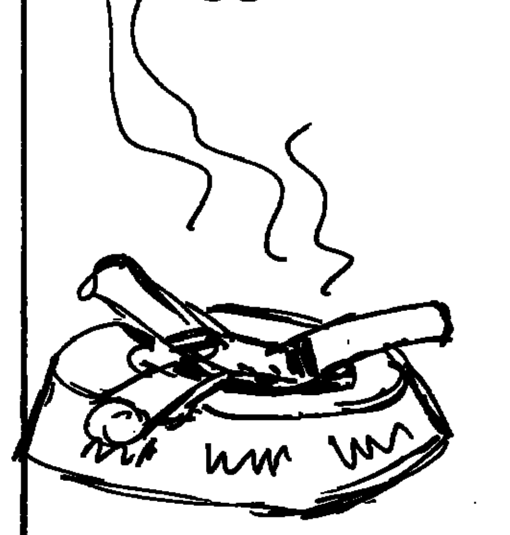
جير الدين فيرارو لاتزال تشغل الاوساط الصحفية بأخبارها رغم عدم نجاح الحملة الانتخابية الرئاسية التى رشحتها نائبة لمونديل وفى تحليل للسبب الذى من اجله تسلطت ولاتزال تتسلط الاضواء حول هذه المرأة كما اوردته مجلة « نيويوركر » الامريكية نجد انه يعود الى وجود قناعة تامة من قبل الرأى العام الامريكى بانها تمثل السيدة النموذجية التى يجب ان تكون عليها المرأة فى امريكا فهى زوجة لرجل اعمال ناجح دفعته وتدفعه دائما الى الامام بالوقوف الى جانبه ومساندته قولا وفعلا .. وهى ام لثلاثة اولاد فى المرحلة الجامعية استطاعت تربيتهم احسن تربية فنشأ كل منهم نشأة بعيدة عن كل العقد والمشاكل المنتشرة الى حد كبير فى امريكا وهى بالاضافة الى ما تقوم سيدة بيت من الطراز الممتاز وعليه فهى تمثل المرأة كما يرغبها الرجل فى اعماقه المرأة التى مكانها البيت ثم بعد ذلك لامانع من انطلاقها فى عمل مناسب لها اذا دعت الحاجة الى ذلك شريطة ان تستطيع التوفيق بين عملها وبيتها

اعزائى القراء والقارئات لقد حمدت الله كثيرا وانا اقرأ عن جير الدين فيرارو ومواصفاتها التى تضعها فى موضع المرأة القدوة فى الولايات المتحدة الامريكية والغرب بشكل عام وهتفت من اعماقى بفخر واعتزاز بكلمة اتمنى ان يسمعها الجميع وهى انه اذا كانوا هناك فى الغرب وفى امريكا يشكون من قلة عدد النساء اللواتى يتمتعن بمواصفات السيدة فيرارو المرأة القدوة فاننا هنا فى هذا البلد الاسلامى الكبير نستطيع القول ان كل امرأة بشكل عام هى هذه القدوة عرف اولو الامر والمسؤولون اهمية دورها فساعدوها على بلورته بفتح افاق العلم والمعرفة لها فهى ام بكل ما فى هذه الكلمة من معنى وهى زوجة مخلصة عاهدت نفسها على الوقوف الى جانب زوجها فى السراء والضراء وهى سيدة البيت التى اوقفت نفسها على القيام بمسؤولياتها فيه على احسن وجه ممكن وهى الى جانب ذلك كله تتحلى بالاخلاق الحميدة التى ينادى بها الاسلام وهذا بحد ذاته منطلق عظيم لها نحو الخير والعطاء تبدأ به فى نطاق اسرتها فتهبه لاولادها وزوجها وتنطلق منه الى مجتمعها تزرع الخير فيه وترتقى الى اعلى المعانى الانسانية السامية .. عظيمة المرأة فى بلدى رائعة باخلاقها رائدة باعمالها واجهة حضارة نفخر ونعتز بها بل وقدوة لكل امرأة فى كل بلاد العالم .. وفقها الله وسدد خطاها والى اللقاء ..

مها



الآبـاء يـدخنـون التبـغ .. والابناء يتسممون



● مكتب المدينة :

الكويت - اذا كانت الانذارات الطبية بشأن التدخين مازالت غير ناجحة بالامتناع عنه لدى الكبار فان اعقاب سجائرهم تشكل ٢٠ بالمائة من حالات التسمم التى تحدث للاطفال حسب الدراسة التى نشرت فى المانيا مؤخرا .

وقد تبين من هذه الدراسة ان اعقاب اللفافات تغرى الصغار احيانا على اللعب بها او مضغها لتعريض الصغار لحالات خاصة لدى هؤلاء الذين لم يلتحقوا بالمدرسة بعد كما تشير الاحصائية .

واكبر الاخطار تكمن عند من هم فى سن الثانية او الثالثة من العمر ويقلل العديد من الاباء والامهات من خطورة التبغ وجميع مشتقاته على اطفالهم بينما تكفى جرعة ضئيلة من النيكوتين لاحداث تسمم مؤلم لطفل صغير ونهايات اللفافات الموجودة فى المطفأة كافية خطيرة .

وتشير الدراسة الى انه على الرغم من ان معظم حالات التسمم بالتبغ لدى الاطفال يتم علاجها ببساطة نسبيا اذا عولجت فى الوقت المناسب الا ان هذا لاينبغى ان يكون سببا لعدم الاهتمام .. وهذا معناه بالنسبة للوالدين انه اذا تناول الطفل كمية غير معروفة من لفائف التبغ او ما يتجاوز طوله العشرة سنتيمرات فينبغى على الفور عرضه على الطبيب .

مساحة لعقلك ● مسابقة ثقافية للمـــرأة فقط

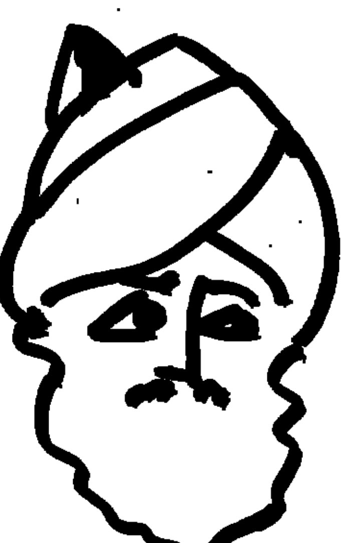
فى الغرب تقام سنويا المسابقات وتفرد الصفحات لاختيار ملكات الجمال ونحن نؤمن ان جمال المرأة واكتشاف محاسنها يخص رجلا واحدا هو زوجها ونترك له هذه المهمة باكملها اما صفحاتنا فنفردها من اجل اكتشاف جمال اخر هو جمال الثقافة .. ومساحاتنا نخصصها لعقلك ..

خلالها نقدم لك شخصية عرفها التاريخ وخط حياتها على صفحاته اثرت حركة الفكر او قدمت من قدراتها لرفع عجلة التطور فى مختلف مجالات بلادنا او داخل حدود الوطن العربى .. او على مستوى العالم .. من بين النساء او شاهير الرجال ..

● عشرة حلول صحيحة .. وتحصلين على الجائزة

نعرض عليك سطور حياتها موجزة فى محاولة للتغلب على مشكلة المرأة العصرية وهى عدم وجود وقت للقراءة المفصلة ..

اذا عرفت الشخصية فلك من الثقافة درجة .. ولك ايضا اكثر من جائزة اجمعى الحلول الصحيحة وارسلى بعشرة منها حتى نهاية شهر جمادى الثاني من خلال متابعتك للشخصيات المتناولة فى مساحات لعقلك وستمنح الفائزة الاولى اشتراك سنوى مجانى بجريدة المدينة والجوائز التالية مجموعة من الكتب الثقافية والدينية من اكبر دور النشر وستنشر اسماء الفائزات حسب رغبتهن ..



منى نشأت

الرحالة المسلم ..

ككثير من الرحالة المسلمين كان دافعه للشروع فى رحلاته هو الحج الى بيت الله الحرام .. وفى عام ١٣٢٥ انطلق ليجوب اقطار العالم المعمور فى ذلك العصر .. وكان محظوظا فى الترحاب الذى يلاقيه من قبل الكثيرين فقد عين قاضيا فى دلهى من قبل السلطان المسلم (محمد شاه) ثم سفيرا ومندوبا مفوضا فوق العادة لهذا السلطان لدى ملك الصين .. وكان خلال رحلاته يدون كل مايراه من مشاهدات وملاحظات .

عرف عنه العفة ورقة الشعور والتقوى وكونه على جانب طيب من العلم بالفقه والشريعة ندى الكف وبالاخص للعلماء المنقطعين للعلم والعبادة ..

حج الى بيت الله الحرام اربع مرات ويحن الى ذكرى هذه الرحلات فى الكثير مما كتب ودون ويعزى توفيقه فى كتاباته الى بركة هذه الرحلات ..

كان من اول الرحالة المسلمين الذين رصدوا جغرافية العالم وحددوا معالم الاقطار التى رحلوا اليها تلاه (اليعقوبى) و(البلخى) ووضعوا مؤلفاتهم القيمة التى خطت الاسس لفصول جغرافية العالم القديم او العالم الاسلامى كما عرفوه فى عصرهم .. ومن هذه المؤلفات .. رحلة التاجر سليمان ورحلة الناخوذة بن وهب ثم رحلات ياقوت الرومى .. وكتاب عجائب البلدان للشاعر ابودلف ومروج الذهب للسعودى ..

الرحالة الامين

اما رحالتنا الذى لقب بشمس الدين فقد ولد فى طنجة فى الرابع والعشرين من شهر يناير عام الف وثلاثمائة واربعة الموافق ١٧ رجب ٧٠٣هـ عرف عنه تعلقه الشديد بوالديه بدا كطفل من الاطفال حين توفيت امه وهو فى رحلته الاولى .. التى تلاها برحلتين واسعتين لتصبح رحلاته ثلاثة يجوب فى كل منها عددا كبيرا من البلدان .

وقد اهتم المستشرقون برحلاته .. اهتماما سبقوا به العالم العربى منذ سنة الف وثمانمائة وثمانية عشر ميلاديا وترجموا كتابه المعروف الى اللاتينية والانجليزية والفرنسية .. والبرتغالية والهندية والتركية والالمانية اما الكتاب فهو (تحفة النظار فى غرائب الامصار وغرائب الاسفار)..

وفى الوقت الذى شكك ابن خلدون فى صدق رحالتنا سماه المستشرق (دوزى) الرحالة الامين ..

والعذر لابن خلدون حين يجد فى كتب الرحالة خبرا عمن يسمى جمال الدين السارى الذى رآه فى دمياط بمصر وذكر انه حليق اللحية وحين اخذ عليه القاضى حلق لحيته ظهر بلحية سوداء وماهى الا لحظة حيث ظهر بلحية بيضاء وقل ان يفيق القاضى من دهشته ظهر للمرة الثالثة حليق اللحية كما كان .. .

لكن دوزى اختير كل ماذكره رحالتنا فيما ذكره من مواقع البلاد وعادات اهلها ومافيها فسماه الرحالة الامين متسامحا فى الكثير من الغرائب التى يكتبها ..

توفى سنة ١٣٧٧ للميلاد وقد اجمع العلماء على ان له الكثير من الفضل على علم الجغرافيا بما اثبت من حقائق وماسجله من مشاهدات وماسرد من معلومات كثيرة وملاحظات دقيقة لا تعدم قيمتها العلمية مع احتفاظها بروح القصة ونكهة الحياة الحافلة بالغرائب التى لا تنتقض منذ كانت الحياة وحتى اليوم .

القبطان والعمر

يتساءلون ويقولون
لم ياصديقى احببتك
ومن دونهم جميعا اخترتك
رفيقا لدربى
نجما به اهتدى
بل وفارسا به احتمى
ويتساءلون ويقولون

●●●

قلت هو بحر عظيم فى عينيه اسافر
عندما ارى نفسى قطة تائهة المعالم
قالوا حذار
فلن يكون البحر هو الخاسر
ويتساءلون ويقولون

●●●

اين انت منه ومن هواه
صغيرة انت
وهو قبطان
قلت انا المنارة بها اهتدى
قالوا حذار
ففى البحر مئات المنارات
ويتساءلون ويقولون

●●●

مغرورة انا ياصديقى
اتذكر كلامك
واردد كل الوعود
لم تقل انت اسطورة
وانا اسير هوى الاساطير
والغموض
لالن ادعهم يتساءلون
وعلى وعنك يتهامسون
سوف اقول
هو فارس تعب من التجوال
وحط رحاله عند احلى الاقمار

م.ص

« اطباق خفيفة »

اعداد : منى فؤاد شبلاق

نقاط :

● المرأة التى تحب زوجها تحب اولادها منه

● لاتطلب الصدق من الرجل مادامت زوجته بجواره

● الاعتراف بالخطأ هو بداية التصحيح السليم لهذا الخطأ

● اسرع شىء يجف فى المرأة دموعها

مثل ومعنى :

● (من لم يفكر فى العواقب ماله فى الدهر صاحب) ومعناه ان الذى لايفكر فى نتائج اعماله فى اختيار اصدقائه سيأتى عليه اليوم الذى لايجد له فيه صاحبا

● (من بغت عونها برق فى لونها)ومعناه اذا اردت ان تكون المرأة فى عونك فتأمل من صفاتها وتأكد من قدرتها على هذا العون .

ما قيل عن قيمة المرأة :

عن قيمة المرأة يقولون :

■ قيمة المرأة فى اوغندا ٣ ثيران

■ فى كردستان خنزير صغير

■ عن التتار كمية من الزبد

■ وعند الاسكيمو قليل من الدخان

■ عند بعض قبائل افريقيا ٨ بقرات

■ عند الاوروبين ٧٠٪ من دخل الرجل

قصة بريدية :

ذهب ساعى البريد ليسلم رسالة الى سيدة فما ان رأته ورأت الرسالة حتى جلست تتأملها ثم اعادتها له وقالت : معذرة لعدم وجود نقود لدفع الرسالة ولما سمع ساعى البريد تحمسها لدفع اجرة الرسالة وخصوصا حينما علم انها من اخيها البعيد ودفع الاجرة ولما انصرف ساعى البريد اخفت السيدة سرا يتعلق بهذه الرسالة وهو انها قد اتفقت مع اخيها المسافر للاطمئنان عليه وعن صحته وعن احواله بذكر رموز على خارج الرسالة او الغلاف ودون الحاجة الى النظر الى الرسالة وعندما تصلها الرسالة تتفحصها من الخارج ثم تعيدها الى ساعى البريد بحجة انها ما معها ولايوجد معها مال ولم تكن تعلم انها تتكلم امام رجل مسؤول عن البريد فى بريطانيا الذى اخذ يفكر فى هذا الامر وبعد دراسات ومناقشات صدر اول طابع بريد فى تاريخ ١٠ من يناير ١٩٤٠ وحرمت من مراسلة اخيها المسافر بدون ان تدفع هى او هو الاجر .

■ ابتسامة :

مجموعة مجانين كانوا يحاولون فتح باب (مرسوم على الحائط) باستثناء واحد كان يراقبهم فى صمت فظن الطبيب انه شفى تماما فسأله الا يشارك زملاءه فى فتح الباب ؟

فرد عليه بسرعة دعهم يتعذبون قليلا فالمفتاح فى حوزتى !!

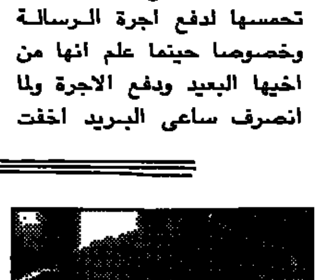
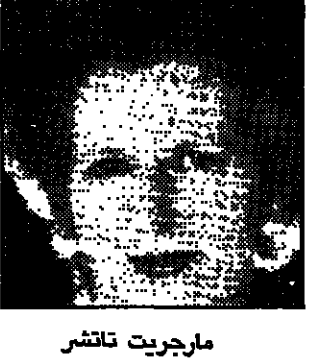
■ من تجاربى :

اذا كان لديك باب من الرخام او احد التماثيل الرخامية ووجدت انه اصيب بالاصفرار ادعكيه بقليل من عصير الليمون المضاف اليه الملح فسوف يصبح اكثر لمعانا .

لحماية اظافرك من التقصف ادهنيها بعصير الليمون ليلا لمدة اسبوع ستجدين بعد ذلك اظافرك اصبحت اكثر قوة .

وحتى يحتفظ الخس بنضارته اضيفى اليه او الى ماء الغسيل ذرة من الملح .

استطلاع اوربى حول : احب الشخصيات البريطانية

مارجريت تاتشر

لندن - ا ش ا - الاميرة ديانا سبنسر اميرة ويلز وقرينة ولى عهد بريطانيا هى اكثر الشخصيات البريطانية شعبية فى العالم جاء هذا نتيجة استطلاع للرأى عن احب الشخصيات البريطانية فى كل من الولايات المتحدة الامريكية وعدة دول اوربية واليابان .

وفى المانيا جاءت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا فى المرتبة الثالثة بعد السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والرابعة الممثلة جوان كولينز وفى استراليا جاء الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا فى المرتبة الثانية بعد زوجته وفى الولايات المتحدة جاء سير لورانس اوليفييه فى المرتبة الثانية بعد الاميرة ديانا ..

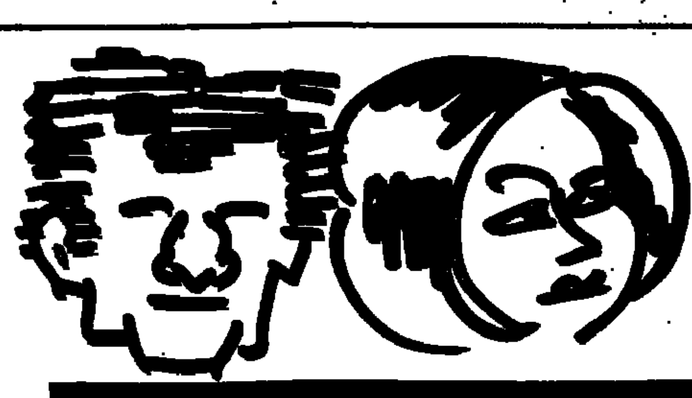
غير صالح للنشر

● صدر مؤخرا فى باريس رواية « غير صالح للنشر » للكاتبة الفرنسية كاترين وينزبفلين .

والرواية عبارة عن رسائل متبادلة بين شخصيتين كل فى بلد ويقول كل منهما للاخر مايريده دون حرج ..

الجدير بالذكر ان كاترين تتولى منذ ثلاث سنوات رئاسة تحرير مجلة فرنسية تتولى نشر روايات الشباب من الكتاب ..

مراحـــــل العـــــمر

د. محمد عبد العظيم

من الاقوال الشائعة التى يرددها الناس (إن الشباب شباب القلب) وهم يعنون بهذا - كما هو واضح ومعروف - ان العبرة ليست بما امتد به العمر من سنين فكم من شيخ لهو أشد فتوة واحبك فتلا .. ممن هو فى ميعة الشباب . ولسنا نعرف اول من قال هذه الجملة ، لكنه على وجه القطع ليس شابا واغلب الظن انه شيخ ، وربما حتى كان طاعنا فى شيخوخته !

وقريب من هذا قولهم ان المرء يستطيع ان يحدد المرحلة التى يعيشها وجدانه .. وتحياها روحه ، أهى مرحلة شباب ام مرحلة رجولة ، ام مرحلة شيخوخة ، بشىء طريف فان كانت المرأة قادرة على ان تسعده وتشقيه .. فهو شاب يتدفق الشباب فى عروقه تدفق الدماء .. اما ان كانت قادرة على ان تسعده دون ماقدرة على ان تشقيه فاعلم انه فى اتم رجولته او هو بين شيخوخة الشباب وشباب الشيخوخة .. اما ان لم تكن بها قدرة لا على اسعاده .. ولا على اشقائه فهو شيخ قد وجد برد اليأس بين جوانحه .. واراح من حله ومن ترحاله كما يقول ابو العتاهية بعد زهده !

وهو قول يحسبه بعض الناس بين هزل وجد .. او هو جد قريب الشبه بالهزل .. او هزل يشوبه جد ..

فالشاب لم تكسبه الايام بعد حنكتها .. وهو يتوهم ان عرض له فقد حبيب ان الدنيا قد اجدبت وانها قد اقفرت .. ويرى الايام صفرا كالخريف .. نائحات كرياح الصحراء .. كما يقول ابراهيم ناجى وهو بقوة اندفاع الحياة فى شرايينه يكابد مشقة فى كبح جماح نفسه .. ويعالج نصبا فى ان يزمها .. ويخطمها على ان تمضى فرطا فى سبيل الجهل .

اما الرجل فينبغى لرجولته ان تكون قادرة على غير مايقدر عليه شبابه وهو يدرك بخبرة السنين ان لا شىء فى هذه الدنيا خالد ولا باق الا وجه ربك الكريم .. وان الايام لجديرة ان تأتيه من حيث لا يحتسب بجديد يعتاض به عن قديم .. وان السرور - اى سرور - لا يدوم وان الحزن لا يرد عليه مافات .. كما يخبرنا ابو الطيب العظيم فى بيتين من شعره .. لكن الشاب مهما قرأ بيتى ابى الطيب - ولا كذلك الرجل - وراض نفسه على عدم الاكتراث فليس ببالغ مما ابتغى شيئا او يكاد .. فرق بعيد بين رياضة النفس على امر ، وبين ان يكون الامر من طبيعتها .. فرق بعيد بين ان يتاسى المرء بشاعر عظيم مهما كان حبه له واكباره اياه .. وبين ان تكون الغاية من تكوين النفس .. واشد خصائصها .. واكثرها ايغالا فيها ..

لقد مر الرجل على امتداد عمره بتجارب مماثلة او مشابهة فلديه الرصيد الذى يعود اليه ليلتمس قرارا فى امر يحزبه .. لكنه مابرح قويا فتيا . وللحياة فى فمه مذاقها ، فالمرأة قادرة على اسعاده .. ولا ريب ..

اما الشيخ فقد ضاق منه الصدر .. وربما ذهل منه الفكر . ولم يبق منه الدهر شيئا تتيمه عين ولا جيد ، كما يقول المتنبى ، فلا المرأة بقادرة على ان تسعده .. ولا هى قادرة على ان تشقيه .

والرجل الذى لا تسعده المرأة ولا تشقيه شيخ .. حتى وان كان فى ابلغ رجولته وقل مثل هذا فى شاب تسعده المرأة ولا تشقيه فهو رجل وان هو يتدفق حيوية وينطلق اندفاعا ..

اما بعد !

فهل عرفت فى اى مراحل العمر انت ؟!

من خزانة التاريخ

معاهدة برلين

بالنظر الى خلفيات معاهدة برلين (١٨٧٨) يتضح انها عبارة عن ثلاث معاهدات افضت اخيرا الى المعاهدة التى سمت بهذا الاسم ..

اولى هذه المعاهدات هى معاهدة باريس (٣٠ مارس ١٨٥٦) التى ابرمت فى حضور فرنسا وبريطانيا وتركيا وسردينيا وروسيا للتفاوض حول صيغة للصلح بعد حرب القرم .

وبموجب هذه المعاهدة وافقت روسيا على عدم تحصين البحر الاسود وفتحه امام حركة السفن التجارية التابعة للدول الاخرى على ان يغلق فى وجه السفن الحربية ووافق المؤتمر على الاعتراف بالاستقلال الداخلى لولايتى الافلاق والبغدان اللتين اصبحتا تعرفان باسم رومانيا ابتداء من ١٨٥٩ تحت سيادة تركيا وتنازلت لهما روسيا عن مصب نهر الدانوب وعن جزء من بسارابيا بينما وضع الدانوب الاسفل تحت اشراف لجنة دولية واعيدت الحدود بين روسيا وتركيا الى ماكانت عليه قبل الحرب .

اما المعاهدة الثانية فهى معاهدة سان ستفانو التى وقعتها تركيا وروسيا عام ١٨٧٨ فى قرية سان ستفانو القريبة من اسطنبول والتى تعرف حاليا باسم يزيلكوى .

فى هذه المعاهدة التى انهت اخر الحروب بين روسيا وتركيا ارغمت الثانية على التنازل عن اجزاء من ارمينيا واقليم دبروجه لصالح روسيا كما ارغمت على الاعتراف باستقلال رومانيا والصرب والجبل الاسود .. واصبحت بلغاريا امارة تتمتع بالحكم الذاتى وتشمل جزءا كبيرا من مقدونيا .

وقد ادت المغانم التى كسبتها روسيا من هذه المعاهدة الى انزعاج انجلترا والنمسا والمجر وعملت هذه الدول بمساعدة المستشار الالمانى بسمارك على عقد مؤتمر برلين فى نفس العام الذى عقدت فيه معاهدة سان ستفانو .

وبالفعل اجتمع ممثلو الدول التى حضرت مؤتمر باريس حيث عرضت روسيا المعاهدة للتعديل بعد ان تلقت تهديدا بالحرب وتدخل بسمارك ليلعب دور الوسيط ويتولى رئاسة المؤتمر الذى ادخل تعديلات كبيرة على معاهدة سان ستفانو ترتب عليها الاعتراف باستقلال الجبل الاسود والصرب ورومانيا الا ان رومانيا اجبرت على التنازل عن بسارابيا الجنوبية لروسيا .

وقسمت بلغاريا الى بلغاريا الشمالية التى اصبحت امارة تحت سيادة تركيا الاسمية والروملى الشرقى الذى وضع تحت حكم امير مسيحى يعينه الباب العالى مع منحه الاستقلال الذاتى بينما وضعت مقدونيا تحت السيادة التركية المطلقة واعطيت البوسنة والهرسك وهى السبب الرئيسى فى اشعال نار الحرب الروسية التركية (١٨٧٧ ـ ١٨٧٨) للنمسا والمجر لتعوقا بادارتها .

وتضمنت الشروط الاخرى تعديلا هاما فى الحدود اليونانية التركية ونزع السلاح من منطقة الدانوب السفلى .

بينما نص اتفاق منفصل على انتقال قبرص الى السيادة البريطانية .. وحصلت كريت على وعد بحكومة دستورية .

المملكة والعالم

■ تسلم اتحاد مكفوف جنوب غرب تونس هبة تبلغ ١٥ الف دولار من جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز لمساعدة الاتحاد فى تقديم خدماته الانسانية لابناء المنطقة .

● وقدم جلالته تبرعا اخر بمبلغ نصف مليون ريال لجمعية المنداكى لتثقيف ابناء المسلمين فى سنغافورة .

■ عادت الى البلاد اللجنة المكلفة بتقييم اثار الجفاف فى افريقيا بعد جولة شملت السودان والنيجر ومالى ، نقلت خلالها اهتمام جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين بما اصاب بعض الدول الافريقية من اضرار الجفاف .. واكد الدكتور حمد الصقير رئيس اللجنة ان جمعية الهلال الاحمر السعودى ستتولى توزيع المساعدات ومواد الاغاثة على المتضررين مباشرة عن طريق مراكز من المنتظر ان تبدا عملها هذا الاسبوع .

■ قدمت المملكة مليونا و ٥٩٨ الف دولار مساهمة منها فى موازنة منظمة العمل العربى للعام ١٩٨٥ .

■ تسلم صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان شيكا بمبلغ ١٩٤ الفا و ٥٨٥ ريالا من منسوبى جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية للمجاهدين الافغان وكان سموه قد تسلم فى وقت سابق شيكا اخر بمبلغ ٤٧٥ الف ريال من منسوبى الجامعة لنفس الغرض .

■ احتفلت صنعاء بتسليم مشروع الارصاد السعودى باليمن الى الهيئة العامة للارصاد والطيران اليمنى .. وقد بلغت تكلفة المشروع الذى تم تشييده فى اطار مجلس التنسيق السعودى اليمنى المشترك ١٦٧ مليونا و ٢٣١ الفا و ٥٠٠ ريال .

■ استقبلت المملكة هذا الاسبوع وزير الخارجية الفنلندية بافو فايرونين ومساعد وزير الخارجية الامريكية السابق جوزيف سيسكو وسام تجوما زعيم جبهة تحرير شعب جنوب غرب افريقيا

الأمير سلمان

قالوا

« .. لست ممن يتكئون على سواعد الغير فى النهوض والقيام انما اتكالى على الله .. ثم على سواعدنا يتكىء الاخرون ويستندون ان شاء الله »

عبدالعزيز آل سعود



« انني مستعد دائما للتعلم .. لكنني دائما ، لا احب ان القن »

ونستون تشرشل



« لا اريد قواعد امريكية ولا قواعد سوفيتية . اريد ان اترك وحدى »

اندرياس باباندريو

« كل شخص عبارة عن كتاب اذا عرفت كيف تقرأه »

تشانتج

« نحكم على انفسنا بالذى نشعر باننا قادرون على القيام به .. بينما يحكم علينا الاخرون من خلال ما قمنا به »

هنرى لونكفلو

في دائرة الضوء

من يفجر الحرب النووية الانسان ام الكمبيوتر ؟

رفع عالم بريطانى يدعى كليفورد جونسون دعوى ضد وزارة الدفاع الامريكية تتركز حول خشيته من ان يتسبب خطأ فى اجهزة الكمبيوتر فى اندلاع حرب نووية . وتتضمن الدعوى اتهام وزير الدفاع بانتهاك الدستور الامريكى بمنحه الآلات سلطة اكبر من اللازم كما قال .

وتشدد دعوى جونسون (٣٥ عاما) الحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة اكسفورد والذى يعمل حاليا فى اجهزة الكمبيوتر بجامعة ستانفورد على انه لا يشكك فى الاسلحة النووية فى حد ذاتها بل فى كيفية التحكم فيها .

ويقول ان سلطة ضغط الزر النووى يجب ان تبقى بشكل حازم فى يدى الرئيس الامريكى وان لا يتم التنازل عنها لاجهزة الكمبيوتر العرضة للخطأ .

ويعتقد ان سلطة الرئيس ضعفت بسبب الطفرات التكنولوجية التى تعنى فى حالات معينة ان اجهزة الكمبيوتر تتمتع بسيطرة فعالة على مصير الانسان .

ويجادل جونسون بان المشكلة فى الالة فى انه يمكن حتى لاكثرها تطورا ان تخطىء خطأ مروعا .

وقال جونسون « ان ما لا يدركه الناس هو ان اجهزة الكمبيوتر تخطىء طوال الوقت . ولم توجد بعد شريحة كمبيوتر معصومة من الخطأ » .

وكانت احدى محاكم سان فرانسيسكو قد رفضت دعوى جونسون فى يوليو الماضى لكن القاضى شجعه على عرض القضية على محكمة اعلى قد تكون لديها (حكمة اكبر) وهو الآن يستعد لحضور جلسة يتوقع ان تعقد فى غضون الاشهر الثلاثة القادمة .

وتستهدف حملة جونسون نظاما يسمى فى لغة العصر النووى « القدرة على الاطلاق عند تلقى الانذار » . ويعنى ذلك ان الحكومة تطلق الاسلحة النووية عندما تقول اجهزة الكمبيوتر لديها ان هجوما معاديا فى الطريق .

وتنفى الحكومة الامريكية انها ستعتمد اعتمادا كاملا على اجهزة الكمبيوتر فى اطلاق ترسانتها النووية .

ولكن جونسون يجادل بان الوقت الذى تستغرقه الرؤوس الحربية لصواريخ (اس ـ اس ـ ٢٠) السوفيتية للوصول الى اوروبا الغربية على سبيل المثال يبلغ من القصر حدا يجعل معه الاعتماد على اجهزة الكمبيوتر السريعة التصرف فى شن هجوم انتقامى امرا محتوما .

وستزداد اهمية استخدام نظام « القدرة على الاطلاق عند تلقى الانذار » اذا بنت الولايات المتحدة النظام الذى تطلق عليه « حرب النجوم » الذى يدمر الصواريخ المعادية فى الفضاء .. ولكى يتسم هذا النظام بالفعالية يتعين تشغيله فى غضون ثوان من انطلاق الصواريخ المعادية .

وقال جونسون « وحتى ولو كان الرئيس مشتركا فهل هو حقا الذى سيتخذ القرار .. فالطريقة التى تصل بها المعلومات اليه هى من اشخاص ينظرون الى شاشات الكمبيوتر .. واذا جعلتم الامر فى ايدى الكمبيوتر فقد يحدث اطلاق بطريق الخطأ » .

خفايا وتوقعات

■ تردد على لسان المسؤولين الامريكيين فى الآونة الاخيرة ان المبادرة التى طرحها الرئيس ريجان للسلام فى الشرق الاوسط لا تعنى اعتقاد واشنطن بان على الاطراف المعنية التسليم بما ورد فيها الامر الذى اعتبرته جهات عربية تراجعا فى الموقف الامريكى .

■ استبعد مسؤول مصرى كبير انباء عن لقاء مصرى اردنى اسرائيلى قريب .. واكد المسؤول اللصيق بمركز القرار المصرى ان القاهرة لن تتفاوض حول القضية الفلسطينية الا فى حضور الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

■ قالت شخصية سياسية عربية ، فى ما يشبه الاقتراح ، ان بامكان لبنان طلب ترتيبات امنية فى « شمال اسرائيل » بنفس القدر الذى تطالب به اسرائيل بترتيبات امنية فى جنوب لبنان .. واشارت الشخصية الى ان لبنان احق بالترتيبات الامنية لانه الاكثر عرضة للاعتداءات الاسرائيلية .

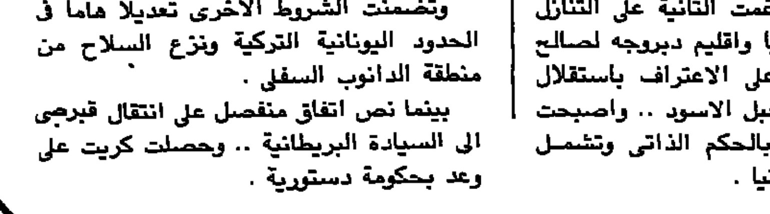
■ توقع صلاح خلف « ابو اياد » ان يشهد الشرق الاوسط عددا من الحروب قبل ان يتمكن الفلسطينيون من الحصول على دولتهم المستقلة التى استبعد الوصول اليها عبر التسوية السياسية .. وتوقع ابو اياد ايضا ان يستمر مسلسل الاغتيالات ضد القيادة الفلسطينية ليصل فى احدى مراحله الى اسقاط الطائرات .

■ حذرت دراسة خاصة لمعهد « وورلد ووتش » فى واشنطن من ان تناقص اسعار النفط يخنق الحافز لترشيد استهلاك الطاقة وهو ما قد يشكل على المدى البعيد خطرا على بيئة العالم واقتصادياته .. وذهبت الدراسة الى ان استهلاك الطاقة ـ اذا لم تكبحه تدابير الترشيد الحالية ـ سوف يزداد الى اكثر من الضعفين خلال الاربعين عاما القادمة الامر الذى لن تستطيع موارد العالم تلبيته .

■ وصفت اوساط سياسية فى بون سياسة الحكومة الفرنسية فى العالم الثالث بالازدواجية والتناقض وقالت ان مبادىء ومقاييس باريس فى امريكا الوسطى تختلف عنها فى افريقيا .. وعزت الاوساط استقالة الوزير الاشتراكى السابق المكلف بالعلاقات مع افريقيا والعضو الحالى فى البرلمان الاوروبى جان بيير كوت الى فشل فرنسا فى تغيير علاقاتها القديمة مع افريقيا الواقعة جنوب الصحراء .

■ اخيرا تم الكشف عن كارثة كادت تقع فى غواصة بريطانية ، فتح بحار قليل التجربة احد صماماتها بطريق الخطأ وتسبب فى فقدان السيطرة عليها وانجرافها نحو قاع البحر الذى لم يبق بينه وبينها سوى اقدام معدودات عندما استعاد البحارة سيطرتهم عليها .. الحادث وقع فى ١٩٨٣ وبقى مخفيا منذ ذلك الوقت فى حين لايزال مكانه سرا من الاسرار . وقد كانت الغواصة تحمل ١٦ صاروخا من صواريخ بولارايس الامريكية .

■ لايزال البيهاريون حائرين بين بنجلاديش التى تقول انها اتفقت مع اسلام اباد على اعادتهم الى باكستان واسلام اباد التى تقول انها استقبلت منهم ما يفوق العدد الذى تم الاتفاق عليه .. وينحدر البيهاريون اصلا من ولاية بيهار الهندية لكنهم اختاروا الهجرة الى باكستان عند انفصالها عن الهند وتجمعت غالبيتهم فى باكستان الشرقية قبل ان تنفصل وتصبح بنجلاديش فى ١٩٧١ .



■ كشف اخر استبيان اجرى فى الدول العربية ان نسبة الامية فى العالم العربى تبلغ ٤٢٪ بين فئة المنتجين التى تتراوح اعمارها بين ١٥ و ٤٥ سنة

■ تشير احصائيات منظمة اليونسكو الى وجود ٥٠٠ مليون معوق فى العالم بينهم ٢٠٠ مليون طفل تقريبا وتقول الاحصائيات ان ٣٠ مليون شخص اصبحوا معوقين نتيجة لحوادث السيارات بينما كان ادمان الكحول سببا فى اعاقة ٤٠ مليون اخرين

بالنسبة للدول العربية يبلغ عدد الاطفال المعوقين ستة ملايين طفل تقريبا لايزيد عدد الذين يحصلون على خدمات تربوية منهم عن ٧٥ الف طفل .. وتوضح التقديرات ان ١٠٪ من سكان اى بلد يعانون من شكل من اشكال العجز البدنى او العقلى فى حين يمثل المتخلفون عقليا نسبة ثلاثة بالمائة

■ شهد العالم ١٢٥ حربا اقليمية وحربا صغيرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية فى ١٩٤٥ م

■ ذكر البنك المركزى فى دولة الامارات العربية المتحدة ان عائدات البترول انخفضت من ١ر٨٧ بليون درهم فى ١٩٨٣ م الى ٨٦ بليون درهم فى العام الماضى

■ فى حملة من اجل الافراج عن الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا الذى يقضى عقوبة بالسجن مدى الحياة بدأت فى ١٩٦٣ م بعث تريفور هدلسون رئيس حركة مناهضة العنصرية فى بريطانيا الى سكرتير عام الامم المتحدة بقائمة تضم توقيعات ٥٠٠ر٠٠٠ شخص من مختلف انحاء العالم يطالبون بوضع حد لوجود مانديلا فى سجن جزيرة سكوربيون الشهير

■ بلغت التكلفة الاجمالية لمشاريع الطرق والجسور وشبكات المياه والاسواق والمرافق العامة التى تم تشييدها فى المنطقة الجنوبية ٢٩٧٦ مليونا و ٤٥٠ الفا و ٩٥٤ ريالا .. وقد شيدت هذه المشاريع تحت اشراف المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية فى السنوات السبع الماضية

■ سجلت مبيعات شركة درفلة الحديد بجدة ٢١٧ الف طن من اسياخ التسليح خلال العام الماضى بزيادة تبلغ ٨١٪ عن مبيعات ١٩٨٣ م

■ تشير احصائيات مدينة جدة الى وجود ٢٥٠ حديقة و ٣٠٠ كيلو متر من الطرق التى زرعت جنباتها بالاشجار اما عدد الشتلات التى غرست حتى الان فى انحاء المدينة المختلفة فقد بلغ مليون و٩٧٤ الف شتلة

بكين تتخلى عن لونها الاحمر

بعد سنوات من الاهمال والتدمير المتعمد والاضطهاد الدينى والادارة الاقتصادية السيئة بدات الصين فى تغيير سياساتها فى التبت من اجل اعادة بناء اقتصاد هذه المنطقة الجبلية المنعزلة التى سيطرت عليها عام ١٩٥١ وقد اعترفت بكين بان السياسات التى فرضت فى معظم الستينات والسبعينات كانت فى كثير من الاحيان قمعية وخاطئة .

فقد اجبرت السلطات اثناء الندوة الثقافية المزارعين الذين اعتادوا على كسب قوتهم من تربية الماشية على الانضمام الى المزارع الجماعية وامرتهم بزراعة القمح فى اطار سياسة الزعيم السابق ماوتسى تونج القائمة على الاعتماد على النفس فى مجال الحبوب .. لكن النتائج كانت عكسية تماما وانخفض انتاج الاغذية انخفاضا شديدا .

وتعترف بكين فى الوقت الراهن بان حالة العديد من سكان التبت الاقتصادية كانت فى عام ١٩٧٦ الذى تزامن مع الثورة الثقافية كانت اسوا بكثير عن حالتهم قبل ذلك بعشر سنوات .

وكما هو الحال فى باقى انحاء الصين فان المزارع الجماعية فى طريقها الى الزوال وقد منح المزارعون اعفاء من الضرائب وسمح لهم بالعودة الى تربية الماشية والاغنام او زراعة محصولهم التقليدى وهو الشعير بدلا من القمح الذى لا يجود فى التبت .

وتقوم السلطات بفتح المنطقة امام التجارة الخارجية كما اطلقت حرية المزارعين فى اختيار نوع وكمية السلع الزراعية التى ينتجونها وتحديد اسعار بيعها مع اعفائها من حصص مشتريات الدولة .

ويرمى بعض المراقبين فى حملة بكين لكسب عقول وقلوب سكان التبت خطة لخفض احتياج المنطقة الى دعم الحكومة المركزية ويقول دبلوماسيون اسيويون ان بكين تامل ايضا فى ان تؤدى التحسينات الى مواجهة آثار التعلق التقليدى لسكان التبت بالدالاى لاما الذى يعيش فى المنفى بالهند منذ تمرده على الحكم الصينى فى عام ١٩٥٩ .. وقد ظلت التبت منذ ذلك التاريخ منطقة متاعب بالنسبة للصين حيث لازال العديد من سكانها يقدسون الدالاى لاما زعيمهم الروحى .

افكار الغد

كشف معالم الحياة فى الفضاء الكونى

يواصل العلماء فى جامعة كمبريدج متابعة ابحاث تهدف الى احراز تقدم فى مجالات البحث عن مخزونات النفط فى باطن الارض والكشف عن الادلة الاولى عن وجود احياء على وجه الارض واخيرا عن امكانية وجود حياة فى العوالم الكونية الاخرى

وينكب اثنان من العلماء على اجراء ابحاثهما فى جامعة كمبريدج مستعينين بمجهر الكترونى كان قد استخدم بنجاح فى الكشف عن مخزونات الزيت فى الاراضى الصلصالية اضافة الى اجراء الفحوصات على اقدم صخور الكرة الارضية التى تم اكتشافها حتى الان والموجودة حاليا فى بريطانيا والتفتيش فيها عن بقايا نيازك يمكن ان تكشف عن وجود حياة فى الكواكب الاخرى

وتحتوى الصخور الصلصالية على الاسرار المطلوبة التى تتشكل عبر مر العصور عن طريق تراكم طبقاتها الواحدة فوق الاخرى والتى تتالف بدورها من ذرات متناهية فى الدقة لايمكن ان تتواجد فى غير الصلصال

ويطلق علماء طبقات الارض على الصلصال « العمود السديمى » الذى يحتوى على ما يهمهم من الحفريات التى تعود الى عصور التطورات النشوئية المتعاقبة وقد استطاع احد العلماء ان يخترق اسرار هذه الطبقات وما تحتويه فى بطونها عقب الاستعانة بذلك المجهر الالكترونى المبتكر

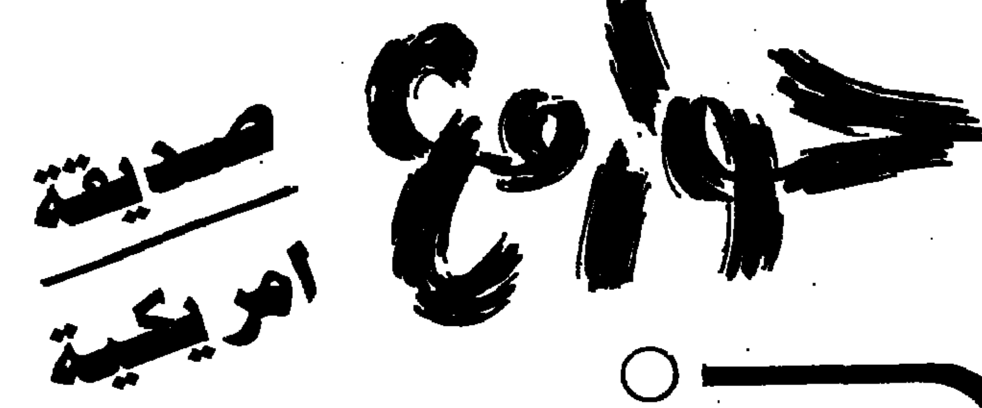
وتعود صعوبة اكتشاف اسرار الصلصال الى دقة ذراته وتشابك الطبقات وتداخلها غير ان المجهر يستطيع الكشف عن انذارات لكنه يعجز عن تحليلها وقد جرب الدكتور كن باى الذى يشارك فى هذه الابحاث الطريقة الجديدة التى هى عبارة عن تسليط الالكترونات على قطعة صغيرة من الصلصال وتصويرها فينتج عن ذلك تاثر الالكترونات بالذرات الموجودة على وجه القطعة ويمكن التحكم بمدى تسليط الالكترونات على الذرات وكشف اسرارها فاذا كان حجم الذرات كبيرا نسبيا تكون الصورة المرتدة الى المجهر اكثر وضوحا مع تبيان الوانها الدالة على تاريخ تولدها وبهذا يستطيع العالم المختص دراسة ثلثى سطح الكرة الارضية والكشف عن تاريخها الذى تحتجزه الاعمدة السديمية المتواجدة فى الصخور الصلصالية

وتمكن العلماء ولاول مرة من الغوص فى عالم البحث عن معالم الحياة الاولى على وجه الارض وعن عصور تشكيل الجيوب التى تحتوى على الزيت وعلى الغاز فى باطن الارض وتجرى بحوث ايضا للوقوف على امكانية وجود هذه المواد فى الاماكن التى يوجد فيها الصلصال

غير ان الموضوع الاكثر اثارة هو محاولة الكشف عن ادلة تقود الى براهين حسية عن وجود حياة فى الكواكب الاخرى عن طريق اجراء الفحوص الالكترونية على ذرات النيازك التى سقطت على الارض من ملايين السنين



صورة الكترونية لقطعة من الصلصال تظهرها بوضوح لكنها تعجز عن التفريق بالمعادن التى تتالف منها





مها صلاح الدين

صديقتي العزيزة :

نقلت الى صديقتي سلوى عندما عادت من جدة ان امورا كثيرة قد جدت في جدة منها انها استطاعت ان تقدم اول عرض للوحاتها في فندق من فنادق الدرجة الاولى تميز باستقباله لهذه المظاهرة الفنية الرائعة ولقد رايت البروشور الذى اعدته بمناسبة شهر الافتتاح وفهمت انها استطاعت ان تجمع مبلغا كبيرا من بيع هذه اللوحات وان اكثر من اشترى هذه اللوحات هم من بنات بلدك وان معنى هذا ان افاقا جديدة للمراة اصبحت مفتوحة تستطيع ان تطل بها على هذا العالم فالفن ياصديقتي واعني به فن الرسم فن جميل يتميز بالشفافية والرقة فاذا استطاع مجتمع ما ان يحب هذا النوع من الفن ويهضمه فمعنى ذلك انه وصل الى درجة كبيرة من الرقي والذوق الرفيع . لكن المفاجاة التي فرحت بها كثيرا هي ان جميع لوحاتها كانت من البيئة السعودية التي تستهويني كثيرا خصوصا ما يتعلق منها بالقديم الذى يدل على اصالة امتكم وعراقتها وعلى حضارة الاسلام الماضية والتي هي احدى مرتكزات الحضارة العالمية الحديثة على فكرة لقد فاجات سلوى انا الاخرى بان اطلعتها على لوحة من لوحاتها والتي كنت قد قمت بشرائها لي من معرضها فسرت كثيرا وحاولت ان تعيد بي المبلغ الذى دفعته فرفضت بالطبع . هذا ولقد اطلعتني هي بدورها على كتيب صغير يضم صورا للوحاتها المباعة منها وغير المباعة حيث كما تعلمين لم يتسن لي رؤيتها واقول لك الحق لقد اعجبت بها كلها الا ان اكثر لوحة اعجبتني هي تلك التي تمثل منظرا من الماضي الذى قد لا يعرفه حتى الكثيرون من ابناء جيلكم الحالي الا كجزء من التاريخ عند التحدث عن المواصلات قبل عصر السيارة والطائرة وما اليها كان المنظر لمجموعة من الحجاج على الهوادج فرحين مستبشرين يزغردون وهم في طريقهم الى الحج ، في اعينهم يبدو التصميم وفي مظهرهم العلم تبدو قوة منبعها بلاشك ايمانهم الشديد بما يصنعون . رائع ذلك المنظر ياعزيزتي ، رائع يظهر الروح الجماعية كاروع ما تكون وكان هذه المجموعة القاصدة الى مشاعر الحج هي اسرة واحدة متماسكة متعاونة اذا اشتكى منها عضو تداعى لها سائر الاعضاء . لقد جاءت هذه اللوحة لتكون وسيلة ايضاح لما تحاولين شرحه لي من ان الاسلام يدعو الى التعاون والمحبة والخير وكل المبادىء السامية القيمة والخالدة وان تطبيق هذه المبادىء كانت اسس حضارة اجدادكم التي نقلوها الى مشارق الارض ومغاربها عندما حملوا مشاعل نور الاسلام اليها وهي ايضا الأسس التي تبنون عليها حضارتكم اليوم في هذا البلد ، البلد الام الذى يحتضن جميع المسلمين ويمد يد العون والمساعدة الى العالم اجمع .

زارتني بالامس صديقة من المدينة وما ان حدثتها عن اللوحة التي اعجبتني والهودج والجمل ومظاهرها التي انقرضت مع الزمن حتى راحت تقص على قصصا اخرى من الماضي . وحدثتني عن يوم خروج اثاث الفتاة التي ستتزوج من بيت ابيها الى بيتها الجديد وكيف ان هذا الاثاث كان يحمل على سواعد الرجال فتريهم ممتدين من بيت العروس حتى بيت العريس كلما علا شأن هذه العروس . ما احلى هذا المنظر ياعزيزتي وما اروع هذا الدلال الذى تتمتع به المراة في بلدكم . اننا في الغرب لا نكاد نحس باى دلال يذكر ولذلك تجدين ان الكثيرين والكثيرات يتعجبون عندما احدثهم عن المراة في بلدكم ، وعلى مكانتها الرفيعة فانتم تصنعون من اجلها الكثير والكثير جدا لتبقى تلك الزهرة اليانعة والجوهرة المصونة فاى روعة هذه واى رقي هذا لقد اسرتني عاداتكم وتقاليدكم بحيث جعلتني اردد ان بلدكم هي الفردوس المفقود الذى تبحث عنه المراة في بلدى لتعيش معززة مكرمة أمنة مطمئنة .

والى ان القاك لك مني اجمل التحيات .

صديقتك المخلصة

بات اولسون



سفينة من العصر البرونزى

● واشنطن : الجمعية الجغرافية الامريكية وزعت هذه الصورة التي التقطت على عمق ٢٠٠ قدم تحت سطح البحر بالقرب من ساحل تركيا .. الجمعية ساهمت في اخراج سفينة تعود الى العصر البرونزى (قبل حوالى ٣٥٠٠ سنة) غرقت قرب الساحل التركى .. بداخل السفينة عثر على نقود واوانى تعود الى ذلك الزمان .. وهذه اقدم سفينة غرقى تكتشف .. تحت سطح الماء المهندسون يقومون بقياس حجم السفينة وابعادها ..

" زرونباك .. سيدى شاهى .. "

عبدالرزاق السنوسى

استميح العذر ممن كانوا في القديم يرددون هذا القول في حينه اذا ما انتصف شهر شعبان واخذ الباعة في المدينة عند باب الرحمة او باب المصرى او الساحة يفرشون مباسطهم مزدانة بعقود الزينة وهى تطل على اكوام الحلوى ، المشبك ، الفشار الزرونباك ، اللوز ، عين الجمل وسط تباسى نحاسية .. كاحدى العادات التي ولت واندثرت وان بقيت فلم يبق منها سوى الخرق والاعواد التي كان يحملها الصبية .. يدقون كل باب بيت في الحوارى والازقة الضيقة طلبا من ربات البيوت بشيء يسير منها وكانى اسمعهم الان يقولون (سيدى شاهى ياشربيت) ولكن .. واحسرتاه .. فقد مات سيدى وبقى الشاهى كمشروب نتذوقه على الطريقة السيلانية ونتعاطاه على الوصفة الامريكية !! مع انني على يقين من ان الذين كانوا يمارسون هذه التقاليد سوف يقبلون هذا العذر خاصة واننا لم نستقبل موعد هذه المناسبة .

ولان مقولتهم تلك تنطبق على اشياء غريبة نمارسها بدون تطريب .. او بدون مناسبة على حد فهم البعض ..

« اما تواب ولا جواب .. ولا نكسر هذا الباب .. لسيدى خواجه ماجينا ولو طاحت (كوافينا) .. ويحل الكيس ويعطينا .. والعادة .. والسوده » الى ان يقولوا « والا عروسة من الدرجان والا عريس من الدهليز » .

وهنا تنطلق فرحتهم معبرة عن الواقع ، المكسب اذا استجابت النساء لطلباتهم بكلمات جميلة والعكس اذا لم تكرمهم ربات البيوت وفي غالب الاحيان يرشونهم بالماء فتبتل ثيابهم وعندها يقولون كبريتة .. ياكبريتة .. ست البيت عفريتة !!

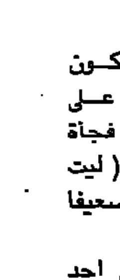
ومع ان الكواف عادة لايطاح بها الا في حالات نادرة .. كما حدث قبل اربعين سنة عندما برهن شيخ القطانة في المدينة ان خبرته في صنع المراتب الكبيرة لا تضاهيها الخبرة التركية على الرغم من رداءة المقاييس المستخدمة في قياس اطوال غرف بيت العروس « كالذراع » و « الهنداسة » وغيرها من المقاييس .. فما كان من « المعلم » التركى الا ان رمى بطربوشه على الارض .. واخذ بعد ذلك يتعلم من الشيخ حرفة القطانة بتربص دقيق .

ومع ذلك تابى « الكواف » الا ان تكون عظيمة وفي جميع الحالات منشاة بـ « النشاء » وهو مستورد ايضا !!

ولكن هل من الممكن ان تظل الكواف هكذا حتى بعد ان اخلت العادات القديمة تدريجيا وبات الصغار يمارسونها بخفية بعد ان كان الكبار يتفاخرون بها ويضعون لها تنظيما يترك في الحارة والزقاق والشارع والاروقة .. ذكرى لاتعود الا في نصف شعبان من سنة تليها . .

لا اظن ذلك .. لان جيل اليوم اصبح معلما على الة الجاز باكثر من تفهمه لمعنى دقات العصى على الباب .. طلبا للحلوى و « الزرونباك » ، ولان الكمبيوتر سهل عملية التعامل مع المعلومات وحفظها وهى بالتاكيد اشطر .. بل واذكى من الطريقة التي حفظنا بها الكسرات الشعبية والمجسات والامثال فكان لها الاثر على تعاملاتنا في الماضي وجعلنا اليوم لنصفق لاشياء لانفهمها !! وليس « للزرونباك » ذنب فيها .. وهو بريء .. براءة الذئب من دم ابن يعقوب !!

بين الضعف .. والقوة !



عبدالله عباس

هدوء عميق وسكون شديد .. يخيمان على الجميع .. صوته يرتفع فجاة مبددا السكون قائلا : (ليت الانسان يكون دوما ضعيفا مستضعفا)

لم ينتظر سؤالا من احد بل مضى يقول وكانه يجيب على علامات الحيرة والتساؤل التي ارتسمت على وجه الجميع .. نعم ليت الانسان يكون دوما ضعيفا مستضعفا .. ذلك ان الانسان يكون في لحظات ضعفه اكثر قربا الى الله وذكرا له .. وتلك خير نتيجة خرجت بها من تجربة العملية التي اجريت لي مؤخرا فقد كنت وانا في طريقي الى غرفة العمليات غاية في الضعف والتهالك وعندها شعرت برغبة صادقة في القرب الى الله عز وجل وكنت اكثر من قراءة القرآن الكريم وذكر الله عز وجل ودعوته ان ييسر لي الامر ويكتب لي الحياة من جديد .. فهى بحق لحظات جد صعبة .. لحظات يجد الانسان نفسه فيها وكانه ذاهب الى عالم مجهول لايدرى ان كان سيعود منه ثانية ام انه سيذهب الى غير رجعة .. فما اصعب ان تجد حياتك مرهونة - بعد مشيئة الله - بمبضع الجراح الذى يفعل بك كيف شاء وانت غائب في عالمك الاخر تحت تاثير (البنج) .. ومن هنا فانني لا اجد حرجا في ان افضل الضعف على القوة لان الضعف مرتبط بالقرب من الله ودوام ذكره في حين ان القوة تجعل الانسان يغفل عن ذكر الله في بعض لحظات غفلته .

حب الناس

● كم هو جميل ان يجد الانسان نفسه محاطا بحب كل الناس من حوله ان غاب عنهم بحثوا عنه .. وان احتاج الى مساعدتهم هبوا الى نجدته .. وان مرض ولزم السرير الابيض سارعوا جميعا الى السؤال عنه سواء بالزيارات المتكررة او عبر اسلاك الهاتف يواسونه ويخففون عنه آلامه ويبعثون في نفسه الامل اخضر ولعمرى انه (اى حب الناس) لكنز دونه كل كنوز الدنيا ولكنه لايتاتى من فراغ بل هو نتيجة طبيعية لينبوع الحب في داخلك والذى يفيض ليشمل كل من هم حولك بالحب والحنان .

تحية لمنع التحية



احمد مصطفى الريس

بناء على فتوى اصحاب الفضيلة منسوبى الرئاسة العامة لهيئة البحوث العلمية والدعوة والارشاد .. اصدرت وزارة المعارف تعميما بالاكتفاء بتبادل تحية الاسلام بين المعلم وابنائه التلاميذ ومنع وقوفهم لتنافى ذلك مع شريعتنا السمحاء .

تحية اجلال واكبار لاصحاب الفضيلة منسوبى الرئاسة العامة لهيئة البحوث العلمية والدعوة والارشاد .. وتحية تقدير لوزارة المعارف .. لذلك القرار التربوى الرائد الذى كرم جانبا من الجوانب الانسانية في العلاقة بين الاستاذ وتلامذته .

وحبذا لو ان كل معلم ومعلمة جعل من ذلك القرار درسا نموذجيا نستفتح به الفصل الدراسى الثانى .. فنشرح لابنائنا وبناتنا روعة الاسلام في تكريمه للانسان .. ونذكرهم بتوجيه معلم البشرية الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حين قال (مامعناه) . « من رغب ان يمتثل له الناس وقوفا فليتبوأ مقعده من النار » .

ونعرف ابناءنا وبناتنا ان الاسلام الذى وجه بذلك هو نفسه الاسلام الذى وجه الى رسم انضر صور العلاقات الانسانية فقد قال عليه الصلاة والسلام « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا » .

وان تحية الاسلام لا تعدلها تحية في الوجود .. فهى تحية اهل الجنة (تحيتهم فيها سلام) .

وما احوجنا الى ان نركز اليوم على تلك القيم لنستاصل كل ماانذس في عاداتنا وسلوكياتنا من غريب القول والفعل حتى تستوى السنة ابنائنا وذرياتنا . وتستقيم اتجاهاتهم وتصفو مشاربهم فاكرم بتحية الاسلام من تحية تجمع بين السلام .. والامان .. والرحمة .. والبركة .

العلاج بالوصايا ايام زمان



على الصغير

طبيب زمان لم يكن يعرف في ايامه السماعة الطبية والاشعة العادية او الملونة بالصبغة ولم يكن يعرف من جيل المناظير غير منظار جاليليو الذى يكشف عن موقع النجوم اما المنظار الطبى الذى يكشف عن اعماق الجسد بالعين المجردة فلم يكن يدرى عنه واما جهاز تفتيت حصوة الكلى بالموجات فوق الصوتية فهذا مالا كان من الممكن قبوله او تصديقه في ايامه .. ايام زمان .

كانت روشتة طبيب زمان عبارة عن نصائح طبية ووصايا مثل وصايا لقمان لابنه وهو يعظه .. من اشهر هذه الوصايا الطبية الباقية ماقالها اول طبيب عربى ويدعى حارث بن كلده لكسرى ملك الروم يعظه من اجل صحته (لاتدخل الحمام شبعانا ، ولاتقعد على الطعام غضبانا ، ولاتنام بالليل عريانا ، وارفق بنفسك يكن ارخى لبدنك ، وقلل من طعامك يكن اهنأ لنومك) .

وابن كلدة لو كان معنا لفقد عقله وطار صوابه عندما تقع عيناه على روشتة طبيب اليوم التي تمتلىء بكل الوان واشكال واصناف الدواء من شراب وكبسولات وحقن وتحاليل وكلما زاد الطبيب من ملء الفراغات في روشتته باسماء الادوية والعقاقير كلما ارتسمت علامات الرضى والخوف والهدوء والفزع على ملامح المريض الذى يستفسر بكل التادب والادب اذا كان يكرر قائمة الدواء المكتوب بعد ان يتناوله عن أخره ، ليقول له الطبيب : لقد كتبت لك ١٠ علب من هذا الصنف من الدواء وعليك بالمراجعة بعد ان تنتهى منه .

ولو كان ابن كلدة بيننا اليوم لاصابه الدوار من منظر حجم الادوية التي تعرضها الصيدليات التي تحولت معظمها الى سوبرماركتات بجانب بيع وترويج الدواء .

ولو كان ابن كلدة بيننا اليوم لطار عقله وهو يرى غرف العمليات الطائرة بكل المستشفيات المتكاملة الطائرة ، وانه كان سيترحم على المبضع او المشرط الذى كان يمثل قمة التكنولوجيا على ايامه وهو يدخل هذه الايام متحف الاجهزة الطبية بعد ان بدأت بوادر الاستغناء عنه باستخدام الاشعة والموجات فوق الصوتية بدلا منه للنفاذ الى داخل جسم المريض وتفتيت حصوات الكلى والمثانة دون ان تحدث ثقب او ثغرة واحدة في جسم هذا المريض .

ويحكى انه من اطرف حكايات الطب ايام زمان ماوقع في زمن الخليفة ابى جعفر المنصور عندما طلب هذا الخليفة من احد الاطباء علاج جاريته التي كانت تتمتع بجمال زائد .. وكانت هذه الجارية قد رفعت يدها مرة لكنها لم تستطع ان تعيدها الى مكانها .. وعندما حضر الطبيب لعلاجها ، تقدم منها امام مشهد من الحاضرين .. وفجاة حاول في جراة رفع ذيل ثوبها .. وفجاة ايضا .. اصيبت الجارية بالذعر والهلع .. ودون ان تدرى اخذت تستر نفسها بيديها .. وكان الشفاء بالصدفة والحيلة .. وكان الاعتراف من الخليفة للطبيب الحاذق .

ويحكى ايضا ان احد الاطباء اعياه امر احد القساوسة الذى ظل يتردد عليه لعلاجه من الام تختلف في كل مرة يحضر اليه عن المرات الاخرى .. وفي أخر مرة حضر فيها هذا القسيس للطبيب قال له الطبيب « انا عندى دواء لم اكتبه لك من قبل ولم تستعمله انت قبل اليوم وسيكون لك الشفاء من كل الامك واسقامك .

فقال له المريض القسيس لماذا تاخرت عني كل هذه الفترة ايها الطبيب « هاته من فضلك ..

قال له الطبيب اذا اردت الشفاء فاسلم .. فان في الاسلام مايصلح القلب والروح والجسد .

رحم الله طب زمان واطباء ايام زمان وعافانا الله من روشتات اطباء اليوم وجنبنا الحاجة الى طريق المستشفيات الخاصة وحساب مصاريف المستشفيات الخاصة التي تجلب المرض للقلوب بعد الجيوب .

قضايا اسلامية

فقرات من كتاب « معالم في الطريق »

حول القيم والاخلاق الاجتماعية ..

لشهيد الاسلام « سيد قطب »

حين تكون « انسانية » الانسان هي القيمة العليا في مجتمع . وتكون الخصائص (الانسانية) فيه هي موضع التكريم والاعتبار .. يكون هذا المجتمع متحضرا .. فأما حين تكون (المادة) ـ في اية صورة ـ هي القيمة العليا [سواء في صورة « النظرية » كما في التفسير الماركسي للتاريخ او في صورة « الانتاج المادي » كما في امريكا واوربا وسائر المجتمعات التي تعتبر الانتاج المادي قيمة عليا تهدر في سبيلها القيم والخصائص الانسانية ..] .. فان هذا المجتمع يكن مجتمعا متخلفا .. او بالمصطلح الاسلامي .. مجتمعا جاهليا !

ان المجتمع المتحضر .. الاسلامي .. لا يحتقر المادة ـ لا في صورة النظرية (باعتبارها هي التي يتألف منها هذا الكون الذي نعيش فيه ونتأثر به ونؤثر فيه ايضا) ولا في صورة « الانتاج المادي » فالانتاج المادي من مقومات الخلافة في الارض عن الله ـ ولكنه فقط لا يعتبرها هي القيمة العليا التي تهدر في سبيلها خصائص « الانسان » ومقوماته .. وتهدر من اجلها حرية الفرد وكرامته .. وتهدر فيها قاعدة « الاسرة » ومقوماتها .. وتهدر فيها اخلاق المجتمع وحرماته .. الى اخر ماتهدره المجتمعات الجاهلية من القيم العليا والفضائل والحرمات لتحقق الوفرة في الانتاج المادي !

ـ وحين تكون القيم الانسانية ، والاخلاق الانسانية التي تقوم عليها هي السائدة في مجتمع ، يكون هذا المجتمع متحضرا .. والقيم الانسانية والاخلاق الانسانية ليست مسألة غامضة مائعة .. وليست كذلك قيما « متطورة » متغيرة متبدلة ، لا تستقر على حال ولا ترجع الى اصل . كما يزعم التفسير المادي للتاريخ .. وكما تزعم « الاشتراكية العلمية » !

« انها القيم والاخلاق التي تنمي في الانسان خصائص « الانسان » التي ينفرد بها دون الحيوان .. والتي تغلب فيه هذا الجانب الذي يميزه ويفرده عن الحيوان .. وليست هي القيم والاخلاق التي تنمي فيه وتغلب الجوانب التي يشترك فيها مع الحيوان !

وحين توضع المسألة هذا الوضع يبرز فيها خط فاصل وحاسم و(ثابت) لا يقبل عملية التمييع المستمرة التي يحاولها (التطوريون)' و(الاشتراكيون العلميون)'

عندئذ لا يكون اصطلاح البيئة وعرفها هو الذي يحدد القيم الاخلاقية .. انما يكون وراء اختلاف البيئة ميزان ثابت ..

عندئذ لا تكون هنا قيم واخلاق « زراعية » واخرى « صناعية ».'

ولا قيم واخلاق « راسمالية » واخرى « اشتراكية » ، ولا قيم واخلاق « برجوازية » واخرى « صعلوكية ».'' ولا تكون هناك اخلاق من صنع البيئة ومستوى المعيشة وطبيعة المرحلة .. الى اخر هذه التغيرات السطحية والشكلية . انما تكون هناك ـ من وراء ذلك كله ـ قيم واخلاق « انسانية » وقيم واخلاق « حيوانية » ـ اذا صح هذا التعبير' ـ او بالمصطلح الاسلامي . قيم واخلاق « اسلامية » وقيم واخلاق « جاهلية ».''

ان الاسلام يقرر قيمه واخلاقه هذه (الانسانية) ـ اي التي تنمي في الانسان الجوانب التي تفرقه وتميزه عن الحيوان ـ ويمضي في انشائها وتثبيتها وصيانتها في كل المجتمعات التي يهيمن عليها سواء كانت هذه المجتمعات في طور الزراعة ام في طور الصناعة .

وسواء كانت مجتمعات بدوية تعيش على الرعي او مجتمعات حضرية مستقرة وسواء كانت هذه المجتمعات فقيرة او غنية .. انه يرتقي صعدا بالخصائص الانسانية . ويحرسها من النكسة الى الحيوانية .. لان الخط الصاعد في القيم والاعتبارات يمضي من الدرك الحيواني الى المرتفع الانساني .. فاذا انتكس هذا الخط ـ مع حضارة المادة ـ فلن يكون ذلك حضارة .. انما هو « التخلف » او هو « الجاهلية » !

وحين تكون (الاسرة) هي قاعدة المجتمع .. وتقوم هذه الاسرة على اساس (التخصص) بين الزوجين في العمل .. وتكون رعاية الجيل الناشيء هي اهم وظائف الاسرة .. يكون هذا المجتمع متحضرا ذلك ان الاسرة على هذا النحو ـ في ظل المنهج الاسلامي ـ تكون هي البيئة التي تنشأ وتنمى فيها القيم والاخلاق « الانسانية » التي اشرنا اليها في الفقرة السابقة ممثلة في الجيل الناشيء .. والتي يستحيل ان تنشأ في وحدة أخرى غير وحدة الاسرة ..

● فأما حين تكون العلاقات الجنسية (الحرة كما يسمونها) والنسل (غير الشرعي) هي قاعدة المجتمع .. حين تقوم العلاقات بين الجنسين على اساس الهوى والنزوة والانفعال .. لا على اساس الواجب والتخصص الوظيفي في الاسرة .. حين تصبح وظيفة المراة هي الزينة والغواية والفتنة .. وحين تتخلى المراة عن وظيفتها الاساسية في رعاية الجيل الجديد .. وتؤثر هي ـ او يؤثر لها المجتمع ـ ان تكون مضيفة في فندق او سفينة او طائرة !! حين تنفق طاقتها في « الانتاج المادي » و« صناعة الادوات » ولا تنفقها في « صناعة الانسانية » لان الانتاج المادي يومئذ اغلى واعز واكرم من الانتاج الانساني عندئذ يكون هذا هو « التخلف الحضاري » بالقياس الانساني .. او تكون هي (الجاهلية) بالمصطلح الاسلامي !

● وقضية الاسرة والعلاقات بين الجنسين قضية حاسمة في تحديد صفة المجتمع متخلف ام متحضر .. جاهلي ام اسلامي !! والمجتمعات التي تسود فيها القيم والاخلاق والنزعات الحيوانية في هذه العلاقة لا يمكن ان تكون مجتمعات متحضرة .. مهما تبلغ من التفوق الصناعي والاقتصادي والعلمي !!

ان هذا المقياس لا يخطيء في قياس مدى التقدم (الانساني) ..

وفي المجتمعات الجاهلية الحديثة ينحسر المفهوم (الاخلاقي) بحيث يتخلى عن كل ماله علاقة بالتميز (الانساني) عن الطابع (الحيواني) ففي هذه المجتمعات لا تعتبر العلاقات الجنسية غير الشرعية ـ ولا حتى العلاقات الجنسية الشاذة ـ رذيلة اخلاقية !!

● ان المفهوم الاخلاقي يكاد ينحصر في المعاملات الاقتصادية والسياسية احيانا في حدود (مصلحة الدولة) ففضيحة كريستين كيلر .. وبروفيمو الوزير الانجليزي . مثلا .. لم تكن في عرف المجتمع الانجليزي فضيحة بسبب جانبها الجنسي .. انما كانت فضيحة لان كريستين كيلر كانت صديقة كذلك للملحق البحري الروسي .. ومن هنا يكون هناك خطر على اسرار الدولة في علاقة الوزير بهذه الفتاة '

قال تعالى . ولو ان اهل القرى أمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض .. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون » (سورة الاعراف ٩٦)

اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ..

يدلون بانطباعاتهم لـ« المدينة »

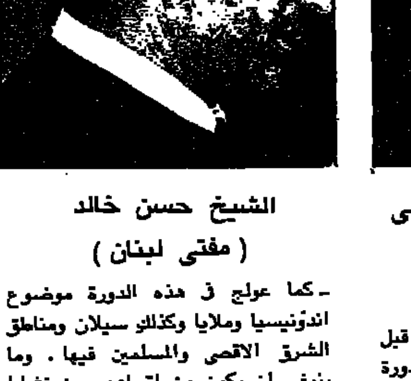


الشيخ محمد فال البناني (من موريتانيا)



الشيخ حسن خالد (مفتي لبنان)





● من فاروق صالح باسلامة :

تحدث عدد من اعضاء المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي (للمدينة) حول التوصيات التي اتخذها المجلس في دورته الاخيرة بمقر الرابطة بمنى فقال (صالح اوزجلن) من تركيا .

توصيات رابطة العالم الاسلامي كانت عن العالم الاسلامي وصوابها احسن توصيات كانت ودرست في مدة طويلة باللجان المنبثقة عن الجلسات خاصة ضد التنصير وضد الشيوعية وضد البلدان المتحدة مع الشيوعية .

ومسالة اليهود ومسالة فلسطين ومسالة كشمير كل ذلك درس (وخاصة مسالة افغانستان ودعم اتحاد المجاهدين في افغانستان) . وهي اكبر التوصيات .

● اما سفير مالي السابق في المملكة والعضو الحالي للرابطة فقال .

التوضيات المقررة في هذه السنة كلها مبنية على الواقع فيما يتعلق بقضايا المسلمين (خاصة الاقليات في جميع انحاء العالم في افريقيا واسيا) كما تعرضت التوصيات ايضا للجفاف والمهاجرين في شرق افريقيا ، والآن يوجد في العالم من هاجروا من اهل الجفاف ومن هاجروا تحت الضغط السياسي والحروب الاهلية .

● كما تحدث الشيخ (حسن خالد) مفتي لبنان للمدينة فقال :

ـ التوصيات التي اتخذت من قبل المجلس التاسيسي في هذه الدورة توصيات واسعة النطاق ، شملت المسلمين تقريبا في كل العالم ، وقضايا ومشاكل المسلمين ايضا كلها تقريبا . وابرزها قضايا الاقليات وموضوع القدس وموضوع لبنان ودول البلقان بلغاريا ورومانيا وبولونيا وفنلندا وواقع الاقليات فيها والمعاملة التي توجه اليهم .

ـ كما عولج في هذه الدورة موضوع اندونيسيا وملايا وكذلك سيلان ومناطق الشرق الاقصى والمسلمين فيها ، وما ينبغي ان يكون من اتجاههم من نشاط ومن تحرك لتعزيز الاسلام ، وتثبيته في قلوب ابنائنا واخواننا في هذه المنطقة او المناطق ولتنشيط العمل الاسلامي ايضا والدعوة الاسلامية وكذلك تناولت هذه القرارات والتوصيات افريقيا والمسلمين فيها كنيجيريا وغيرها . وحول سؤال « للمدينة » عما درس في المجلس التاسيسي للرابطة حول لبنان وقضية الشرق الاوسط قال الشيخ خالد :

● بالنسبة للبنان كان الموضوع عاما ، ولم يتطرق الى التفاصيل بالمناقشة ، والحديث طبعا تناول التفاصيل ـ وكان الموضوع شاملا واخذ صفة العموم ـ ولم يكن له صفة الخصوص .. وموضوع لبنان اصبح مرتبطا بقضية الشرق الاوسط فلابد من اتخاذ قرارات سياسية ودولية عربية اسلامية ، لان هذه المنطقة هي جزء من العالم العربي وما يصيبها قد يتعرض للعالم العربي كله بخطر ، ولا يكون البحث ناجعا ومفيدا الا اذا كان على مثل هذه المستويات الدولية .

● اما الشيخ محمد فال البناني من موريتانيا فقال .

في نظري ان التوصيات جيدة ، تناولت عدة قضايا مثل (المجاعة) فقد اعطاها المجلس اهمية كبيرة كموضوع الدعم بالتبرعات والمواد الغذائية وغير ذلك . ولاشك ان المسلمين لم يتوانوا في جمع التبرعات سواء من المملكة العربية السعودية او غيرها .

● وحول الدعم السعودي لرابطة العالم الاسلامي قال السيد اوزجلن :

نشكر المملكة العربية السعودية ، لانها الدولة الوحيدة التي تساعد قضايا المسلمين بالمال (خاصة للرابطة) . كما نشكر المملكة في دعمها للقضية القبرصية خاصة في ترميم المساجد وتدريس الدعاة ، وكذلك الدعم المالي الذي قدمته الدولة السعودية لقبرص الشمالية .

● اما العضو المالي وسفير مالي السابق في المملكة فقال مشيدا بهذا الدعم :

●● الدعم السعودي للرابطة لا يحتاج الى تعليق ، لان الرابطة لا وجود لها لولا الدعم السعودي ، وكل جهاز الرابطة من قيادة ومنشآت ومدارسها ومعلميها ومن فيها من اداريين كل ذلك على حساب السعوديين ، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يعمر السعودية وان يطيل في عمر جلالة ملكها وولي عهده الامين وان يحفظهم من كل سوء ومكروه .

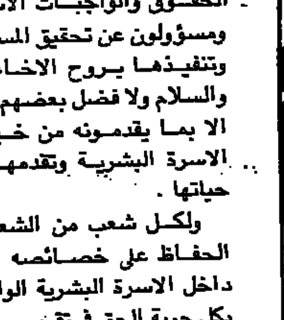
● ثم بعد ذلك اجاب الشيخ حسن خالد مفتي لبنان عن سؤال حول الدعم السعودي للبنان اقتصاديا وسياسيا فقال .

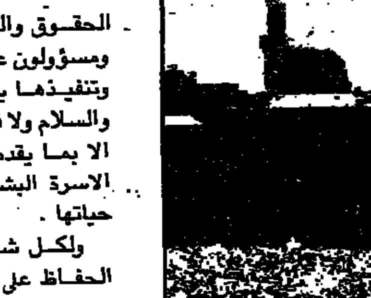
●● الدعم السعودي للقضية اللبنانية لا يمكن الاغضاء عنه لانه كالشمس في رابعة النهار ، فهو لا يتخل عن اللبنانيين ، ولا عن لبنان ، ولم يتخل في يوم من الايام في عطائه ومساعدته الادبية والمادية والسياسية . لذلك لا يسعنا نحن الا ان نسجل في كل مرة امتناننا وشكرنا وايضا تقديرنا لهذه الجهود الجبارة وهم في المملكة لمساندة اللبنانيين ولبنان اقتصاديا وسياسيا .

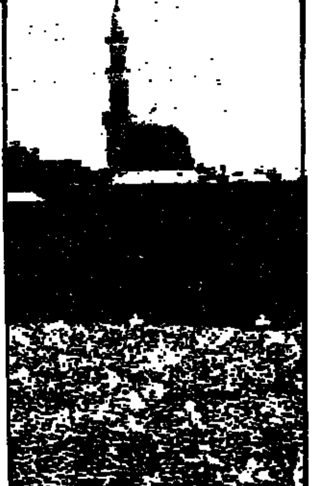
● اما العضو الموريتاني فقال :

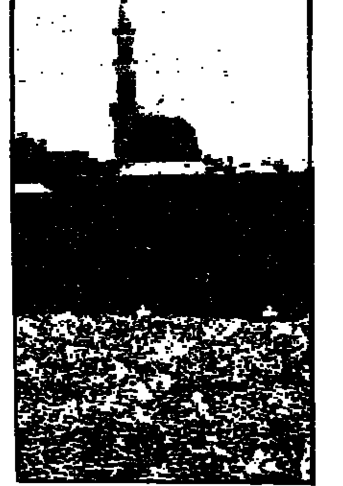
●● الدعم السعودي جيد وطيب ودأب الدولة السعودية ان تدعم دائما امور المسلمين من عهد الملك فيصل رحمه الله الى الملك فهد فهي تدعم امور المسلمين خاصة دعم رابطة العالم الاسلامي وتاييدها لقضايا المسلمين في العالم .

لاتعارض بين الاسلام والعلم









كان الرسول الكريم اول من استجاب لداعي القرآن فاهتم بنشر الدعوة الاسلامية بشقيها (الدين ـ العلم) واستنهض الهمم للدراسة والبحث وجمع الرسول من يجيدون الكتابة لتسجيل ماينزل من آيات القرآن الكريم ..

وكان اول من كتب له في المدينة ابي بن كعب الانصاري وزيد بن ثابت الانصاري وفي قريش عبدالله بن سعد وعثمان بن عفان وشرحبيل بن حسنة وابان بن سعيد وخالد بن سعيد .. ودعا المسلمين الى تعلم الكتابة والقراءة ليكتبوا القرآن ويتعلموه وينشروه حتى انه في غزوة بدر كان فداء بعض الاسرى الذين يكتبون ان يعلموا صبيان المدينة كل اسير يعلم عشرة ..

وقد طالب الرسول عليه الصلاة والسلام صحابته .. ان يتعلموا لغات غير اللغة العربية فعن زيد بن ثابت ، قال : (قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : اني اكتب الى قوم فاخاف ان يزيدوا علي او ينقصوا ، فتعلم السريانية ، فتعلمتها في سبعة عشر يوما)

وهذا يظهر مدى اهتمام الرسول الكريم بالتعليم حتى انه طالب بتعلم اللغة الاجنبية ومدى استجابة المسلمين اذ يتعلم زيد بن ثابت لغة اجنبية في أيام قليلة ..

ومن ذلك يمكننا ان نتوصل الى حقيقة هامة هي :

ان العلم ليس خصما للايمان ، ولا ضدا له ، وليس حكرا على احد او محلل لفئة ومحرم على فئة أخرى)

وهاهو البروفيسور « هوشل Hauchel يقول :

« كلما اتسع نطاق العلم زادت البراهين الدافعة القوية على وجود خالق ازلي لا حد لقدرته ، ولا نهاية .. فالجيولوجيون والرياضيون والفلكيون والطبيعيون قد تعاونوا على تشييد صرح العلم وهو صرح عظمة الله وحده » ..

وقد افاض « هربرت سبنسر » H. Spenser في هذا المعنى في رسالته في (التربية) اذ يقول)

« العلم يناقض الخرافات ، ولكنه لا يناقض الدين نفسه يوجد في كثير من العلم الطبيعي الشائع روح الزندقة .. ولكن العلم الصحيح الذي فات المعلومات السطحية ، ورسب في اعماق الحقائق ، براء من هذه الروح ، العلم الطبيعي لا ينافي الدين ، والتوجه الى العلم الطبيعي عبادة صامتة ، واعتراف صامت بنفاسة الاشياء التي نعانيها وندرسها ، ثم بقدرة خالقها ، فليس ذلك التوجه تسبيحا شفويا ، بل هو تسبيح عملي ، وليس باحترام مدعى وانما هو احترام اثمرته تضحية الوقت والتفكير والعمل وهذا العلم لايسلك طريق الاستبداد في تفهيم الانسان استحالة ادراكه كنه السبب الاول وهو (الله) ولكنه ينهج بنا النهج الاوضح في تفهيمنا الاستحالة بابلاغنا جميع الحدود التي لا يستطاع اجتيازها ثم يقف بنا في رفق وهوادة عند هذه النهاية . وهو بعد ذلك يرينا بكيفية لا تعادل صغر العقل الانساني ازاء ذلك الذي يفوت العقل ..

ـ كما نفهم من ذلك ان البشر متساوون في الحصول على العلم شأنهم في ذلك شأن المساواة في الملكية والحياة والامن والعمل .. لماذا ؟

ـ لأن الاسرة البشرية واحدة ، وجميع اعضائها متساوون في الحقوق والواجبات الاساسية ومسؤولون عن تحقيق المساواة بينهم وتنفيذها بروح الاخاء والمحبة والسلام ولا فضل بعضهم على بعض الا بما يقدمونه من خير لصالح الاسرة البشرية وتقدمها وضمان حياتها .

ولكل شعب من الشعوب حق الحفاظ على خصائصه ومميزاته داخل الاسرة البشرية الواحدة وله بكل حرية الحق في تقرير مصيره فوق أرض وطنه واختيار كيانه السياسي وتطوير نموه الاقتصادي والثقافي والاجتماعي ..

ومع عدم الاخلال بحق الاجيال القادمة في الثروات والموارد الطبيعية يحق لكل شعب من الشعوب ان يتصرف بحرية في ثرواته وموارده الطبيعية وفقا لحاجاته وبما يعزز علاقات التعارف والتعاون بين الشعوب ولا يجوز المساس بالثروات والموارد الطبيعية لأي شعب من الشعوب وله حق الدفاع عنها بكل الوسائل .

حديث الجمعة

● احمد محمد جمال

الرياضة الروحية ايضا « ٤ »

في الكلمة السابقة اجبت احد الطلاب ـ في جامعة ام القرى ـ على سؤال عن الرياضة الروحية اجابة موجزة . واحببت في هذه الكلمة ان اضيف الى ما سبق . ان علماء النفس اليوم يؤكدون ان اهم اسباب التوتر العصبي ، والقلق النفسي في حياة الناس : عدم القدرة على التوافق العاطفي بسبب ضعف الوازع الديني .. حيث ينعدم الهدف الذي يعمل من اجله الانسان العصري . ذلك ان الانسان في حاجة اى ايمان بالله الخالق والرازق ، القادر على تحقيق آمال الانسان وحاجاته ، ودفع الاذى عنه ، وايمانه بأن الحياة لها نهاية يتم فيها الجزاء على ما يقدمه الانسان من خير او شر .

وفي كتاب (الانسان ذلك المجهول) للدكتور اليكسيس كاريل ـ الطبيب الامريكي المعروف : ان النشاط الروحي قد يحدث تغييرات تشريحية ووظيفية في أنسجة واعضاء الجسم .. فالصلاة كما يجب ان تفهم ليست مجرد ترديد للطقوس ، ولكنها ارتفاع لا يدركه العقل .. انها استغراق الشعور في تأمل مبدأ يخترق عالمنا ويسمو عليه ، فالصلاة تعقبها تغييرات عضوية ذات طبيعة خاصة تحدث عندما يقف الانسان امام الله ، وهو يطلب منه جل جلاله ان يسبغ عليه رحمته ».

وهنا نذكر قول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لبلال اذا حان وقت الصلاة (أقم الصلاة يا بلال أرحنا بها)

●●●

ونواصل بعد ذلك الاجابة على مسائل الطلاب الآخرين حول التربية البدنية ـ فهذا طالب يسأل : (هل يصح لنا ان نشاهد المصارعة الحرة ـ كمسلمين)؟

● قلت للطالب السائل : المصارعة نوع من انواع الرياضة البدنية ، وقد اشرت في حديثي ان النبي صلى الله عليه وسلم صارع ركانة وصرعه ثلاثا . ولكن ـ مع الاسف الشديد ـ ما نراه على شاشة التلفاز السعودي من المصارعة الحرة الامريكية يفتقد الروح الرياضية والتقيد بالنظام ، بخلاف المصارعة الحرة الانجليزية التي كان التلفاز السعودي يقدمها في السنوات الماضية ..

فالملاحظ ان المصارعة الامريكية تمتاز بالعنف الشديد وروح التشفي والانتقام من الخصم ، مع مخالفة قواعد المصارعة ، وتوجيهات الحكم ، وكثيرا ماتنتهي باسالة الدماء من احد المتصارعين !! كما نلاحظ ـ في المصارعة الامريكية ـ ايذاء بعض المتصارعين لبعضهم بآلات حديدية يخفيها في لباسه ، ويتعامى عنها الحكم ـ كما نرى كثيرا من الحكام يمنع مساعدة رفيق المصارع المغلوب على امره ، بينما يتركه ضحية لمصارعين اثنين يضربانه ضربا اليما !!

وقد طالبنا كثيرا باعادة (المصارعة الانجليزية) التي تمثل بحق الروح الرياضية الصحيحة ، كما يلتزم فيها المتصارعون بالنظام وتوجيهات الحكام . أو على الاقل تقدم هذه اسبوعا ، وتلك اسبوعا لارضاء رغبات المشاهدين المختلفة .

أما الطالب (هلال الثقفي) فقد سأل عن التعصبات والتحزبات السائدة بين جمهور المشاهدين .. كل منهم لأحد الاندية أو احد الفرق الرياضية .. وما يحدثه هؤلاء المتحزبون المتعصبون من مظاهرات بالسيارات والشعارات والاصوات المنكرة في الشوارع .. مما هو غير لائق بمجتمعنا السعودي المسلم ؟

● قلت للطالب السائل : هذه ظاهرة لا تسر ، ولا تليق بشباب مسلم في مجتمع مسلم ، وينبغي ان تسود بين جمهور المشاهدين روح رياضية كما تسود هذه الروح بين اللاعبين . وأرى ان يمنع هذا المظهر غير اللائق ادبيا واجتماعيا عن طريق جنود المرور عند حدوثه .

من أبحاث ندوة الحضارة الاسلامية بالكويت

المسجد أدى دورا حضاريا فعالا في تاريخ الاسلام والمسلمين

● مكتب المدينة

الكويت ـ من الابحاث المهمة التي القيت في ندوة الحضارة الاسلامية من مهدها العربي الى افاقها الاسلامية استمع المشاركون في الندوة الى ابحاث كل من (بديع العابد) حول « الفكر المعماري العربي وجذوره وابعاده » والدكتور (احمد ابوزيد) مستشار مجلة عالم المعرفة في الكويت واستاذ الانثروبولوجيا بجامعة الاسكندرية قدم بحثا بعنوان « العائلة والدين في المجتمع العربي المعاصر » ثم الدكتور محمد ابو ريدة ببحث « الفكر الفلسفي في الاسلام .. مكانه التاريخي .. ميادينه الكبرى ومميزاته ». والدكتور (محمد توفيق بلبع) قدم بحثا عن « المسجد ودوره الحضاري ».

حول الفكر المعماري العربي قال بديع العابد . « ان العمارة ظاهرة حضارية اصابها داء التجديد والتغيير » . كما اصاب باقي الظواهر الحضارية كالاداب والفنون . وقد صاحب هذا التجديد تغير شامل في المفاهيم والاساليب والاهداف ..

واشار الى ان التجديد كان ومايزال في العمارة اشد وطأة منه في باقي الظواهر الحضارية . فاستؤصلت العمارة العربية من محيطها الحضاري . وبوعد بينها وبين جذورها التاريخية . وافرغت من محيطها الحضاري .!! وقال . « اذا نظرنا الى اساليب المستشرقين في دراسة الظواهر الحضارية العربية الاسلامية » وبالذات الظاهرة المعمارية . لوجدنا انهم اخضعوا هذه الدراسة لمفاهيم المدرستين الاستشراقيتين « المدرسة السياسية والمدرسة الاثرية » مما قلص تاريخ العرب . وشوه التاريخ العربي والعربي الاسلامي وفرق بين الاثنين !

● واضاف ان (المدرسة الاثرية العربية والاسلامية) هي الاساس الذي تبناه المستشرقون لدراسة الظواهر الحضارية العربية الاسلامية ، متجاهلين ان هذه المدرسة لا تصلح لدراسة الحضارة العربية الاسلامية بالرغم من انها عربية اسلامية ، وذلك لان الحضارة العربية مستمرة ولا تندثر .. وفي ختام بحثه اعرب (العابد) عن امله ان تكون الندوة بداية للتفاهم . ونهاية لموجة الكراهية التي شنها الاستشراق على كل ما هو عربي واسلامي .

اما الدكتور (احمد ابوزيد) فقد قال في بحثه بعنوان « العائلة والدين في المجتمع العربي المعاصر » « ان الكتابات الغربية التي تدرس العائلة العربية الاسلامية تميل الى وصف هذه العائلة بانها ممتدة . تقوم على تعدد الزوجات ، وان الزواج السائد في المجتمع العربي هو الزواج الداخلي الذي يعطي افضلية مطلقة للزواج من ابنة العم .. وهذه الاحكام العامة هي انطباعية لا تقوم على اية احصائية دقيقة ، بل ان بعض الاحصائيات المتاحة تتعارض تماما معها .

● نأمل انتهاء موجة الكراهية التي سنها الاستشراق ضد العرب ..!!

ان كتاب « تاريخ الانسانية » الذي اعدته لجنة دولية بالتعاون مع اليونسكو : يتعرض في الجزء الثاني من المجلد السادس للعائلة في القرن العشرين ويتكلم عما يسميه بشكل عام « العائلة الممتدة في الشرق » ويخصص لكل هذه المنطقة بكل شعوبها ومجتمعاتها وثقافتها اقل من ثلاث صفحات « ما بين صفحة ٧٥٣ وصفحة ٧٥٥ » .. ولكنه يقصر معظم الكلام على العائلة في المجتمع العربي وباشارات سريعة مقتضبة .

● الدكتور (محمد ابو ريدة) اوضح في بحثه عن « الفكر الفلسفي في الاسلام مكانه التاريخي .. ميادينه الكبرى ومميزاتها » انا عندما ننظر الى موقع الاسلام والفكر الاسلامي في تاريخ الدين والفكر ، نلاحظ انه يقع في وسط التاريخ فقد جاء بعد ديانات منزلة وغير منزلة . بعضها اتصل بالفكر الفلسفي ، كما جاء بعد ظهور مذاهب شتى فلسفية ودينية . وقال : نلاحظ ان الاسلام ظهر بين العرب بما كان لهم من معارف ونزعات فكرية ، وآراء ذات صلة بالدين ، وتصورات شتى في امور الانسان والحياة .

اما عن المواجهة مع الديانات المنزلة فقد جاء القرآن من جهة مصدقا لها تصديقا اجماليا ، ومن حيث المبدأ .. لا من حيث التفاصيل ، وجاء من جهة اخرى ينقد ويصحح ويناقش ويكمل . كما انه احترم اهل الاديان المنزلة . واتسعت لهم شريعته والحياة في دولته وحضارته ، واتاح لهم الازدهار في اديانهم ، والمشاركة في حياة الفكر بوجه عام ، وفي العلم والفلسفة في الاسلام بعد ان نهضوا بعبء نقل العلوم والفلسفات الى اللغة العربية وجنوا من ذلك ثمرات عملهم .

●● وحول المسجد ودوره الحضاري تحدث الدكتور (محمد توفيق بلبع) فقال : « عندما نبحث دور المسجد الحضاري فاننا نبحث في واقع الامر عن الجوانب الهامة والاساسية من جوانب الحضارة الاسلامية . واضاف . لا جدال في ان المسجد اول واهم المنشآت التي اهتم بها المسلمون منذ قيام دولة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمدينة وحتى العصر الحاضر ، ولعل من أبرز الدلائل واوضحها على اهمية المسجد ومكانته المتميزة : ما نلاحظه عن تخطيط المدينة الاسلامية وبنائها (سواء ما عرف منها بمدن المعسكرات او المدن الملكية).

● وحول العلوم الاسلامية قال الباحث انه اتفقت آراء فقهاء المسلمين وعلمائهم على تقسيم العلوم الى ثلاثة اقسام هي (العلوم الشرعية .والعلوم اللسانية . والعلوم الطبيعية) وللمسجد دور هام في تدريس كل من العلوم الشرعية واللسانية بفروعها المختلفة . وقد بدا يؤدي دوره كمؤسسة علمية منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اتخذ له مجلسا في مسجده بالمدينة . ولم تقتصر حلقات دروس النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال وحدهم . ولكنها شملت النساء ، وقد نبغ منهن عدد كبير مثل (فاطمة بنت قيس) من المهاجرات الاول .

وفي العلوم الطبيعية كان للمسجد دور مماثل ، وذلك على صعيد علم الطب (ويقصد به الدراسة النظرية التي يعتمد فيها الدارس على قراءة الكتب الهامة القديمة والعربية على السواء ، واستيعاب مادتها العلمية فهما وحفظا) والصناعة الطبية هي الفرع الثاني الذي يلي علم الطب .

وفي نهاية بحثه اسهب الباحث في شرح الممارسات العلمية « الطبية » مؤكدا ان المسجد ادى دورا حضاريا نشطا وفعالا في تاريخ الاسلام والمسلمين لا سيما في الميدان العلمي وانه على امتداد تاريخ المسلمين كان المسجد اكثر المراكز العلمية اثرا في ظهور التراث العلمي الضخم الذي خلفه لنا وللانسانية كلها .

رأى المحرر :

الجزار .. والذبيحة !!

● فى ذكرى مرور عشرين عاما على تأسيس الحزب الشيوعى الافغانى ، وقف العميل الشيوعى الاحمر (بابراك كارمل) يؤكد ان القوات السوفيتية ستبقى فى افغانستان حتى يتم انهاء الصراع فى البلاد .. واشاد (كارمل) بأبناء الاتحاد السوفيتى الذين ماتوا فى افغانستان !!

هكذا ايها الوغد الافاق الخائن .. تبيع بلادك لقمة سائغة فى فم الدب السوفيتى الذى لا يشبع ، وترضى لابناء شعبك المجاهد المبتلى بك ان يجلد ظهره صباحا ومساء امام عينيك ، وانت بصفاقة وجهك اللامع كالحذاء المصقول ، تستقبل اخبار الابادة الجماعية لشعبك ، كما تستقبل انباء ابادة مجموعات من فئران الحقول !!

اخبار الغزوات الوحشية لمن وضعوك فى مقعد السلطة تؤرق وجدان الانسان فى كل مكان وانت صامد فى مقعدك ببلادة تحسدك عليها الخنازير البرية .. فلو كنت حجرا لتحللت الى ذرات مهشمة !! ولو كنت وحشا لانتهى بك العار الى الموت فى اقرب كناسة !! ولو كنت حشرة لقتلك انين المجروحين فى ضواحى « كابول » !! فماذا انت ؟ انت واحد من الخونة الكبار الذين ترجمهم صحائف التاريخ فى كل عصر ومصر .. انت واحد من صغار الأبالسة الذين يستخدمهم الشيطان الاكبر فى تحقيق مآربه الخسيسة ..!!

علام تشكر ابناء الاتحاد السوفيتى ؟ تشكرهم على انهم يحرقون ابناء وطنك كما يحرقون الاخشاب ؟ تشكرهم على انهم احالوا المزارع الخضراء الى ارض خراب ؟ تشكرهم على انهم لا يكتفون بقتل النساء والشيوخ والاطفال ، بل يقتلون معها البقر والخراف والدجاج .

● تشكرهم على قصف القرى الافغانية بالقنابل ، والقاء الشراك الخداعية لتبيد الاطفال الصغار ، وتدمير القرى ، ونسف المحاصيل الزراعية ، حتى يموت الاهالى الابرياء المدنيون جوعا ، اذا لم يموتوا قتلا ورعبا ؟

● علام تشكر الزبانية الكفرة الحاقدين الملحدين ؟

اتشكرهم وقد حاصروا آلاف اللاجئين فى الطريق الى الحدود ، واجبروهم على العودة الى أرض المذابح الدامية ، وصادروا ما حملوه معهم من طعام ودواء .. وسرقوا من النساء مصوغاتهن ونهبوا حليهن ..؟

● تشكر الوحوش الذين ذبحوا بلدك ، وانتزعوا خيرات وطنك ، وساقوا آلاف الشباب والاطفال الى العاصمة السوفيتية كى يجروا لهم عمليات توسيخ الادمغة .. فيعودوا اعداء لأنفسهم ، اشداء على ابناء وطنهم ، حاقدين معادين لكل المواريث الاسلامية على ارضهم ؟

● باى لسان تشكرهم ، وانت تعلم انهم يرتكبون فظائع تخجل منها الوحوش الضارية ، ويستخدمون احدث الاساليب فى التعذيب ، وقد تسببوا فى احداث اكبر مأساة للاجئين فى العالم !! ومع هذا لم يتورعوا ان يتعقبوا هؤلاء اللاجئين فى رحلة العذاب الطويلة ، وهم يشقون الجبال الوعرة الموحشة ، باحثين عن مأمن لأطفالهم وذراريهم ، وهم يحملون امتعتهم على ظهور الخيول والجمال .. واذا بالطائرات الغادرة تقصف مسيرتهم ، وتعبث بأرواحهم ، وتحيلهم جثثا هامدة بين الصخور ، وعلى سفوح الجبال !!

● ايها الغادر المنحوس . ويل لك ، ثم ويل لك !! استيقظ ايها الرجل الجبان !! ان الروس يستخدمونك لعبة فى ايديهم ، وغدا سوف يلفظونك لفظ النواة لتذوق وبال امرك " ان اعداءك قد جعلوا منك جسرا للعبور الى اهدافهم الماكرة فى تحطيم بلادك ، وابادة شعبك ، وقهر امتك "

● فانتبه من سكرتك العميقة ايها المخدور المغرور !!

انتبه ، ولو ساعة واحدة ، تشغلها بالتفكير فى مسألة المصير . ان الطريق الذى تسلكه طريق موحش مهجور ، ملىء بالعقبات والصخور ، طريق مرصوف بجثث اطفال بلدك وشيوخها ونسائها وحيواناتها .. بعد ان داستها الدبابات والعربات المجنزرة واحالتها حطاما وركاما ..!!

● خمسة ملايين لاجىء .. ايها العميل الاحمر ..

- فيهم الأمهات اللاتى انتزع اطفالهن وذبحوا امام اعينهن "

- وفيهم الاطفال الذين بقوا وحدهم يتامى ولا ملاذ لهم .

- وفيهم الشيوخ العجزة الذين تشردوا من الوطن الى غير وطن فى اواخر العمر "

● خمسة ملايين ايها الخائن الاكبر !! خمسة ملايين .. والباقون جائعون مشردون خائفون .. خمسة ملايين !! ثم تسمع !!

ابراهيم محمد سرسيق

من المكتبة الاسلامية :

الاستشراق والمستشرقون

ما لهم وما عليهم ..

تأليف الدكتور : مصطفى السباعى

عرض وتحليل : حنفى السايس

مؤلف هذا الكتاب (الاستشراق والمستشرقون : مالهم وما عليهم) ، عالم فاضل ، له مؤلفات كثيرة نذكر منها . (هكذا علمتنى الحياة) و (اخلاقنا الاجتماعية) و (من روائع حضارتنا) و (السيرة النبوية - دروس وعبر) و (السنة ومكانتها فى التشريع الاسلامى) و (أحكام الصيام وفلسفته) و (عظماؤنا فى التاريخ) و (المرأة بين الفقه والقانون) و (القلائد من فرائد الفوائد) و (هذا هو الاسلام) .

● يرى المؤلف - يرحمه الله - ان ميدان الاستشراق بدا بدراسة اللغة العربية والاسلام ، وانتهى بعد التوسع الاستعمارى فى الشرق الى دراسة جميع ديانات الشرق وعاداته وحضاراته وجغرافيته وتقاليده واشهر لغاته ، وان كانت العناية بالاسلام والآداب العربية والحضارة الاسلامية هى اهم ما يعنى به المستشرقون حتى اليوم ، نظرا للدوافع الدينية والسياسية التى شجعت على الدراسات الشرقية .

واستطرد الباحث فى شرح دوافع الاستشراق الدينية ، والاستعمارية ، والتجارية ، والعلمية .

وقال فى شرحه عن اهداف الاستشراق ووسائله : (تنقسم اهداف المستشرقين فى جملتهم من الدراسات الاستشراقية الى ثلاثة اقسام :

١ - هدف علمى مشبوه ، ويهدف الى :

أ - التشكيك بصحة رسالة النبى صلى الله عليه وسلم ومصدرها الالهى .

ب - ويتبع انكارهم لنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم وسماوية القرآن ، انكارهم ان يكون الاسلام دينا من عند الله .

ج - التشكيك فى صحة الحديث النبوى .

د - التشكيك بقيمة الفقه الاسلامى

● ويمضى المؤلف على هذا النحو فى بيان الاهداف الدينية والسياسية ، والاهداف العلمية وهذا الصنف الأخير - الذى يدرس الاهداف العلمية الخالصة - قليل عدده جدا ويقول الدكتور (مصطفى السباعى) يرحمه الله عن (وسائل المستشرقين لتحقيق اهدافهم : (لم يترك المستشرقون وسيلة لنشر ابحاثهم وبث ارائهم الا سلوكها . ومنها :

١ - تأليف الكتب فى موضوعات مختلفة عن الاسلام واتجاهاته ورسوله صلى الله عليه وسلم وقرآنه ، وفى اكثرها التحريف المتعمد فى نقل النصوص أو ابتسارها وفى فهم الوقائع التاريخية والاستنتاج منها .

٢ - اصدار المجلات الخاصة ببحوثهم حول الاسلام .

٣ - ارساليات التبشير الى العالم الاسلامى لتزاول اعمالا انسانية فى الظاهر كالمستشفيات والمدارس .

٤ - القاء المحاضرات فى الجامعات والجمعيات العلمية .

٥ - مقالات فى الصحف المحلية عندهم .

٦ - عقد المؤتمرات لاحكام خططهم .. ومازالوا يعقدون هذه المؤتمرات منذ عام ١٧٨٣ حتى الآن .

٧ - انشاء الموسوعة (دائرة المعارف الاسلامية) .

● وذكر المؤلف اهم المجلات التى يصدرها المستشرقون ومنها : (المجلة الآسيوية) و (مجلة الجمعية الآسيوية الملكية) و (مجلة جمعية الدراسات الشرقية) و (مجلة شؤون الشرق الاوسط) و (مجلة العالم الاسلامى) . The Muslim World

ومن اسماء اخطر المستشرقين - كما ذكرهم المؤلف - أج . اربرى الانجليزى المعروف بالتعصب ضد الاسلام ، و (بارون كارا دى فو) و (الفرد جيوم) و (هـ . أ . ر . جب) و (جولد شهير) و (جون ماينارد) و (س . م . زويمر) و (عزيز عطية سوريال) و (غ . فون جو ونيباوم) و (فيليب حتى) و (أ . ج فينسنك) و (مجيد قدورى) و (مرجوليوث) و (هنرى لامنس) .

ومن الكتب الخطيرة التى ذكرها المؤلف :

١ - دائرة المعارف الاسلامية .

٢ - موجز دائرة المعارف الاسلامية .

٣ - دائرة معارف الدين والاخلاق .

٤ - دائرة معارف العلوم الاجتماعية .

٥ - « حياة محمد صلى الله عليه وسلم » .. لموير .

٦ - « الاسلام » .. لجيوم .

٧ - « دين الشيعة » من تأليف د . م . دونالدسون

٨ - الاسلام (تحد لعقيدة) .. لزويمر

٩ - تاريخ العرب لفيليب حتى .

وانتهى المؤلف الى الكلام عن اتصالنا بالحضارة الغربية فى اوائل هذا القرن ، وانتشار الثقافة بيننا ، حيث لم يجد المثقفون - من غير علماء الشريعة - امامهم طريقا ممهدا للحديث عن تراثنا المبعثر فى كتب قديمة غير منظمة تنظيما يتفق وتنظيم الكتب العلمية عند الغربيين ، إلا كتب المستشرقين . الى ان يقول : (وكانت فترة من الزمان طغى علينا فيها هذا الشعور بالنقص والضعف ، وعدم الثقة بانفسنا إزاء الباحثين الغربيين ، وإعظامهم .. حتى اذا بدات حركات الوعى وبدأ استقلالنا عن سيطرة الغربيين ، ابتدأ عندنا الشعور بوجوب الاستقلال الفكرى ، الشعور بشخصيتنا وقيمة حضاراتنا وتراثنا ، وبانتشار هذا الوعى فى أوساطنا المثقفة من دينية وغيرها ، بدأنا نكتشف الحقيقة ، حقيقة هؤلاء المستشرقين فى ابحاثهم وأهدافهم من ورائها) .

● وينهى الباحث كتابه الرائع بهذه الاسطر القليلة التى عبر بها عن نتيجة الواقع وامنية المستقبل فقال :

(واذا كنا نشتد هذه الشدة فى حق المحرفين والمضللين امثال جولد تسهير ، فاننا لا نغمط غيره من المنصفين حقهم فى نشر نفائس كتبنا القديمة ، ودأبهم فى البحث عن الحقيقة ، فليس العلم محتكرا لأمة دون أمة . والاسلام ، وهو دين الله للعالم كله ، (لا يمكن ان يستأثر بفهمه قوم دون قوم . فليفهم منه من شاء ما شاء ، بشرط ان يتحلى بصفة العلماء ، وهى الانصاف والاخلاص للحق . والبعد عن العصبية والهوى) .

ونحن بدورنا نناشد رجال الفكر الاسلامى ان ينشطوا فى الكتابة عن حضارتنا الرائعة والرد على المستشرقين فى ترهاتهم .

المكتب الاسلامى

الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم

تأليف

الدكتور مصطفى السباعى رحمه الله

المكتب الاسلامى

تسبيح وابتهال لرب العزة والجلال

سبحان من سبحته الشهب والفلك
والشمس والبدر والاصباح والحلك
واللوح والقلم العلوى سبحه
واللوح والعرش والكرسى والملك
والانس والجن مازالت تسبحه
والوحش فى بيدها والطير والسمك
سبحان من لم تغب عنه الغيوب ومن
له على الغيب ستر ليس ينتهك
لم يشترك معه فى علمه احد
وجوده فيه كل الخلق مشترك !!

الحضارة الاسلامية فى تاريخ البشرية

للدكتور صدقى السعدى

بدات الحضارة الاسلامية منذ بدء الخليقة مع هبوط آدم عليه السلام الى الارض ، بعقيدة الاسلام والسلام . اى الاستسلام لمشيئة الحق تبارك وتعالى . وتعددت القبائل وتفرعت الى بطون مختلفة ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، وجاءت شجرة الانبياء مع حد الانبياء الخليل ابراهيم عليه السلام . وتطورت احداث التاريخ مع تطور الحياة البشرية ، لتتلاءم رسالات الانبياء (من الحياة الصعبة للصيد والرعى الى الزراعة ثم الصناعة) . واخذت الارض زخرفها وازينت ، ووصلت الى وضعها الحالى الملائمة حياة الانسان . وتطور الفكر العام للبشرية . والتحمت معالم الفكر الاسلامى مع فطرة الله التى فطر الناس عليها ، ولم تخرج عن القاعدة التى ارساها آدم جد البشرية وشاءت ارادة الحق تبارك وتعالى ان تسير قاعدة الحياة على اصول ثابتة بعد عصر الطوفان وسفينة نوح عليه السلام . ويطلق عليها علماء الجيولوجيا (مرحلة تغيير معالم الكرة الارضية) .

وتسير عجلة الحياة كما اراد لها المولى تبارك وتعالى فى هدوء وثبات . وجاءت شجرة الانبياء من منطقة الجزيرة العربية حيث استقرت قشرة الارض الى ما يقرب من صورتها الحالية .

وجاء الخليل ابراهيم عليه السلام برسالة الاسلام وتبعه الانبياء كلما ضل الانسان الطريق جاءه رسول ينير له سواء السبيل . الى ان ظهرت ديانة التوحيد من جديد لتضع حدا لخرافات القبائل ، وحياة الفوضى والغابات .

وجاء موسى عليه السلام بدعوة الاسلام تحررا وانطلاقا من ظلام الماضى ، واعلن رسالة الفكر الجديد باسم الاسلام ، ورفض فرعون مصر الدعوة ، واستمر النضال على ارض سيناء ووادى النيل حتى جاء نصر الله ، وهلك فرعون وقومه

● واعاد التاريخ نفس الصفحات بظهور الاسلام وقبله المسيح عليه السلام بعد ابتعاد اتباع المسيح عليه السلام واتباع موسى عليه السلام عن رسالة التوحيد ، وتحورت رسالة المسيح . وكان لا بد من ظهور الاسلام بحضارته الفريدة وقوته الوحيدة لتصحيح المسيرة ولينتقل الانسان من البداوة الى الحضارة ومن حياة القبائل والعشائر الى حياة الاستقرار والدولة والنظام والاسرة والمجتمع ، ولم يكن ظهور الاسلام من جديد الا استكمالا لسلسلة حياة الانسان من عهد آدم عليه السلام الى خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم .

وكان مولد الرسول الاعظم (محمد ابن عبدالله) عليه افضل الصلاة والسلام ايذانا باستكمال حياة الكمال وبزوغ فجر العلم فى حياة الانسان وكانت اولى آيات التنزيل الحكيم « اقرأ باسم ربك » .. وسارت القراءة فى حياة البشر الاساسية هى طلب العلم والمعرفة مع استقامة الفكر وسلامة العقل . وانتقلت حياة البشر الى طورها الجديد الذى نعيشه اليوم طلبا للغد ثم طلبا للعلم والعمل .

● وانتشر النور الجديد (من مشارف الصين شرقا الى المحيط الاطلسى غربا) . وعبرت قوافل النور الى اوروبا عن طريق اسبانيا المسلمة ، وبرز علماء الدين والدنيا يطبقون القاعدة الاسلامية (العلم فى خدمة الدين) وتظافر علماء المسلمين على الانتاج العلمى واصبحت اسماؤهم الى يومنا هذا نبراسا يضىء الشموع للباحثين والعلماء المجددين . ووضع الرازى اسس المعادلات الرياضية وتبعه الخوارزمى بجداول اللوغاريتمات التى تضع لنا انعكاسات الارقام المكملة للمعادلات وحساب المئات وامكن بذلك استمرار البحث العلمى المجرد وجاءت رسالة الجامعات فى قرطبة وغرناطة معبرة عن استمرار الحضارة لبنى الانسان مع رسالة العلم والايمان . وجاء الفيزياء نسبة الى اسمه . وعلوم الكيمياء نسبة الى الكيميائى . وعلم الجبر الى (جابر بن حيان) ثم العلوم الانسانية من اجتماع الى منطق الى التاريخ والجغرافيا والطب والفلك والهندسة والصيدلة لابن رشد . وابن حزم . ومن مآثر الفكر الحضارى الاسلامى ما ذكره اسحاق نيوتن عالم الطبيعة البريطانى وعلى فراش الموت وحوله بعض حوارييه وتلاميذه يبكونه وهم يقولون سيخسر العلم بموتك فاجاب نيوتن « ما وصلنا اليه فى علمنا انما هو بعض علوم المسلمين باسبانيا المسلمة ، وخسرنا ما احرقه المتعصبون الكاثوليك من فرنسا وايطاليا ، وحقيقة علومنا اننا وضعنا اسماء لجهلنا »

وسارت قاعدة العلوم الى المعلوم حتى قيام الثورة الفرنسية ضد ظلم الاقطاع الكاثوليكى المتسلط . وكان شعراء المسلمين وادباؤهم قد هاجروا تحت مطارق محاكم التفتيش ، وهاجر معهم بعض رجال الاعمال اليهود ، وتلاحم المظلومون .

● ومن جنوب فرنسا عبر جبال البرانس انتشر الفكر الحضارى الحرية والاخاء والمساواة . وانتصرت الثورة الفرنسية بقيادة اسلامية واعية وتعاون مخلص بالمادة . وكان احبار اليهود باسبانيا قد اعتبروا مذهب مالك السائد باسبانيا قاعدة المعاملات الشخصية والمبادىء الشرعية ولما جاء نابليون حددوا له المسيرة لاحتلال اسبانيا والبرتغال والقضاء على مظالم ومعالم محاكم التفتيش والى يومنا هذا مازالت معالم الحضارة الاسلامية هى القياس والمقياس لكل قواعد العلوم الحديثة .

« المدينة » تلتقى فى الخرطوم بابرز الذين قننوا التشريعات الاسلامية فى السودان !!

● النيل ابو قرون : المفاجأة فى اعلان التشريعات الاسلامية انها خرجت فى شكل ألفه الناس !!

● دعاة التدرج لا يريدون الاسلام حضارة او يخشون على مصالحهم او هم ملحدون !!

بحكم منصبه كملحق قضائى برئاسة جمهورية السودان فهو يعنى بتقديم المشورة لرئيس الجمهورية فى المسائل المتعلقة بحسن اداء الهيئة القضائية وبسط العدل وسيادة حكم القانون فى كل ارجاء القطر بما يضمن توفير العدالة الناجزة وسيادة حكم القانون ويعنى ايضا بتقديم النصح والمشورة لرئيس الجمهورية فى ممارسة صلاحياته الدستورية والقانونية بشأن الهيئة القضائية او بشأن حسن اداء اجهزة العدالة او السياسة القضائية ولكن .. المنصب لكل اختصاصاته يقعد كثيرا عن احتواء الدور الحقيقى الذى لعبه الرجل .. هو بكل المقاييس وان جاز التعبير - رجل مرحلة - واحد مهندسى العملية التشريعية فى السودان وهو ينتقل من مرحلة الاحكام الوضعية الى الاحكام الشرعية . اذا وبالتالى ليس هو ذلك الشخص الذى يبدأ دوره بقرار تعيينه وينتهى بقرار اعفائه بل هو قدم كثيرا قبل ان ياتى وبعد ان يذهب سيبقى له الكثير ايضا .

اذن ما هو الدور الذى لعبه ؟؟ وكيف تأتى له ان يلعب هذا الدور ؟؟ وماذا يقول هو عن هذا الدور ؟ الاجابة على هذه الاسئلة واخرى كثيرة .

كانت « المدينة » تبحث عنها وهى تدير دفة الحوار مع السيد النيل عبدالقادر ابو قرون فى داخل قصر الرئاسة بالخرطوم حيث مقر عمله الرسمى وكانت هذه الحصيلة ..

■ المدينة : النشاط القانونى فى رئاسة الجمهورية تقوم به لجنة قانونية فما هى مهام هذه اللجنة بالتحديد وماهى علاقتها بالاجهزة القانونية الاخرى ؟

- النيل . اللجنة القانونية برئاسة الجمهورية لجنة تشريعية انيط بها صياغة القوانين الاسلامية والثورة التشريعية ككل تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية مباشرة ، هذا عن مهامها اما عن علاقتها فلا علاقة محددة لها مع اية جهة اخرى .

المدينة : رئيس القضاء مثلا كان كثير الاتصال بهذه اللجنة بعد تعيينه ؟

- النيل : القاضى فى الاسلام له ان يشاور اهل الرأى قبل اصدار الحكم ، ولا يستغرب من باب اولى ان يشاور رئيس القضاء من يرى فيهم الخير والصلاح ليستنير برأيهم على حسن اداء (الهيئة القضائية) وقد يستشير غيرنا . وقد لا يشاور احدا ، فالامر له والقضاء مستقل استقلالا تاما ولا يتدخل فيه احد . والسيد رئيس الجمهورية اكد ولايزال يؤكد فى كل مناسبة ان القضاء مستقل ولا سلطان لاحد عليه سواء من رئاسة الجمهورية او من غيرها .

■ المدينة : فى اطار عمل اللجنة القانونية هل لنا ان نقف على مهام الملحق القضائى ؟؟

النيل . فى اطار عمل اللجنة فطبيعة نشاطها جماعى ، وليس هناك تحديد لاختصاصات اعضاء اللجنة فى العمل التشريعى ، كلنا يد واحدة ونسأل الله القبول .

■ المدينة . اعتبرناك (رجل مرحلة) اعتبارا للتغيرات التى تمت على يديك ، وبالطبع فى اطار اللجنة القانونية ماهى ظروف تشكيل هذه اللجنة ثم كيف بدأت علاقتك بالرئيس نميرى وصرت محل ثقته ؟

- النيل . اجد بجانبى الاخ (عوض الجيد) - وعوض الجيد محمد احمد وزير برئاسة الجمهورية للشؤون القانونية حاليا - وقد كنا قبل ان تكون لنا علاقة بالسلطة ، كنت فى منبر القضاء وهو فى منبر المحاماة ، كنا نتحدث ونبحث فى النواحى الفقهية ومسألة تطبيق القوانين الاسلامية وكيفية امكانية احلالها محل القوانين الوضعية وقد كان ان التقيت بالاخ الرئيس فى مناسبة دينية بعد ان طرح برنامجه السياسى الشامل للولاية الثالثة ، وكان من اهم سمات البرنامج - العدالة الناجزة - وتناقشنا ، ولازلت اقول ان السيد رئيس الجمهورية بصير برعيته ، واخبرته بان لى اخا كريما يعمل فى سلك المحاماة وهو الاستاذ عوض الجيد فوافق السيد الرئيس على ان نعمل سويا لانجاز ما طرحه من برنامج العدالة الناجزة وعندها كان التدنى فى العمل بالقوانين الوضعية فى المحاكم قد وصل درجة فقد الناس معها (العدل وهيبة القضاء) .. وبدأنا العمل فى هذه الظروف والتحقت بنا الاخت بدرية سليمان رئيس ادارة التشريع برئاسة الجمهورية .. اللجنة القانونية فى مجملها لجنة ثلاثية .. وقد قمنا بحمدالله بانجاز كل القوانين الشرعية والاسلامية التى جاوزت العشرين قانونا فى اقل من عام ، وقد شملت كافة مناحى الحياة (من اقتصاد ومعاملات وعقوبات واجراءات) .

■ المدينة : لعلنا نبحث عن مزيد من التفصيل فى كنه وكيفية اختياركم لهذه المهمة ؟

- النيل . لقد كان السيد رئيس الجمهورية حريصا على ان يقوم بهذا العمل اناس لا علاقة لهم بفئة منظمة او حزب سياسى او تنظيم معين ، حتى يكون العمل خالصا لله بعيدا عن المصالح الفئوية والاتجاهات السياسية والصيغة الفكرية المعينة والتحزب الفقهى .

■ المدينة . المعلوم انكم تحدثتم عن مرحلة هامة وهى مرحلة الاعداد لاعلان التشريعات الاسلامية فهى مرحلة بالضرورة تختلف عن مرحلة ما بعد الاعلان حيث تحقق السند الجماهيرى ودعم الراى العام لهذه التشريعات فهل واجهتكم مصاعب ما فى مرحلة الاعداد ؟؟

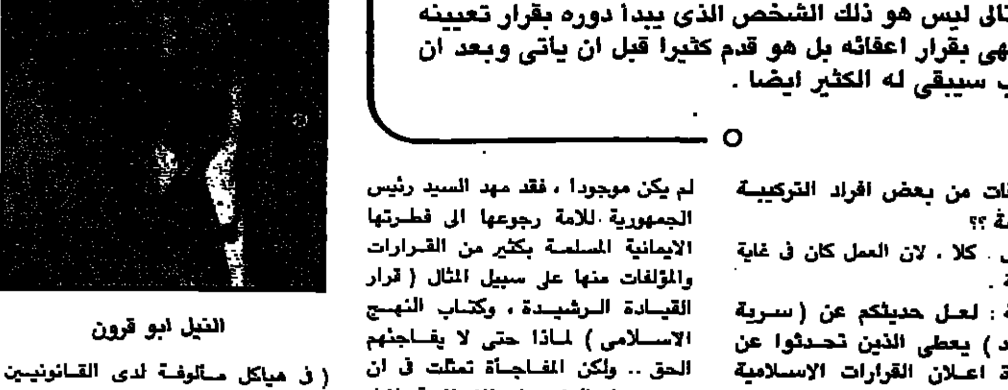
- النيل اولا لطبيعة عملنا لم نتعرض للاحتكاك مع اى جهة لاننا جهة تشريعية تعمل تحت اشراف السيد / رئيس الجمهورية ولم نكن نطمع فى السند الجماهيرى ولا فى دعم الرأى . هى اوامر الله ونواهيه ، وكنا نرجو الثواب من الله وليس من الناس ولازلنا .

المدينة . لنسألك بشكل مباشر فى مرحلة الاعداد هل واجهتكم اية مضايقات من بعض افراد التركيبة الحاكمة ؟؟

- النيل . كلا ، لان العمل كان فى غاية السرية .

المدينة : لعل حديثكم عن (سرية الاعداد) يعطى الذين تحدثوا عن مفاجاة اعلان القرارات الاسلامية بعض المبرر ؟

- النيل : كلا فى الحقيقة عنصر المفاجأة لم يكن موجودا ، فقد مهد السيد رئيس الجمهورية للامة رجوعها الى فطرتها الايمانية المسلمة بكثير من القرارات والمؤلفات منها على سبيل المثال (قرار القيادة الرشيدة ، وكتاب النهج الاسلامى) لماذا حتى لا يفاجئهم الحق .. ولكن المفاجأة تمثلت فى ان خرجت هذه التشريعات الاسلامية ولاول مرة فى التاريخ فى شكل قوانين منظمة (فى هياكل مألوفة لدى القانونيين والقضاة) استبدالا لما كان سائرا او سائدا لقوانين وضعية فى شكل مواد محددة .



النيل ابو قرون

عوض الجيد محمد احمد

■ المدينة . وماذا عن الذين تحدثوا عن التدرج والتطبيق ؟؟

- النيل : الحديث عن التدرج دعوة يتشبث بها من لا يريدون الاسلام (حضارة وحكما وثقافة ودينا) . اما لتشبعهم بالثقافة الغربية او الشرقية واما لعوج سلوكهم الذى يضطرهم الاسلام لتصحيحه كرها واما كفرا والحادا .

المدينة لننتقل الى جانب اخر . ماذا استفدتم من التجارب التشريعية السابقة فى العالم الاسلامى ؟؟

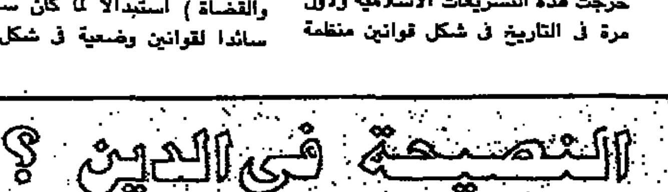
- النيل اولا اوضح انه ليست هناك تجربة سابقة وواضحة فى قاطبة العالم فى مجال التشريع الاسلامى الا فى المملكة العربية السعودية . وبهذا فقد تفضلت المملكة بتقديم مساعدات عظيمة تمثلت فى (تقديم عرض للسودان لتدريب القضاة والمستشارين لحضور كورسات فى الفقه الاسلامى) وهذا ما نحتاج اليه فعلا . ثم هناك بعثات من السودان سافرت للمملكة لمشاهدة تنفيذ الاحكام الحدية .

■ المدينة : هل طرقتم باب الاجتهاد ؟؟

- النيل لم نضف جديدا لان فقهاء الاسلام طرقوا جميع الجوانب (مثلا فى قانون الزكاة استبعدنا مصرفا فى المصارف المحددة للزكاة وابقينا على سبعة مصارف . لقد اوقفنا مصرف - وفى الرقاب - لان الواقع يقول انه لا يوجد اليوم رقيق فى المجتمع الاسلامى) .

■ المدينة باعتبارك ايضا واحدا من منجزى التشريعات الاسلامية ولابد وان تعنى بمسار تطبيق هذه التشريعات فما رأيك فى الجدل الدائر اليوم على النظام المصرفى الاسلامى فى السودان ؟؟

- النيل المصارف الاسلامية التقنين الاساسى لها ان لاتتعامل بالربا . ونصت القوانين على ان لا تتعامل كل المصارف بالربا اما فيما يتعلق بكيفية الاداء والتطبيق فهو متروك للجهات التى تمارس والتى تشرف على التنفيذ



لمن تكون النصيحة فى الدين ؟

يجب ان يعتز كل مسلم بدينه ، الاسلام ، ففيه نعمة الايمان ، والتصديق بالحق ، والنصيحة التى تنبىء عن شعور بالمسؤولية ، واهتمام بالآخرين ، وسعى لبناء المجتمع على اسس قويمة .

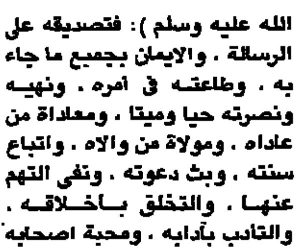
ومن هذا المنطلق فان اغفال النصيحة ، واستقالها يعنى الافراط فى الانانية ، وعدم الاهتمام بشؤون المسلمين الذين تربطهم به اقوى الرابط وهذا يؤدى بدوره الى تفشى الامراض والمنكرات فى المجتمع واستمرارها ، والسبب فى ذلك عدم وجود الناصح لايقاف هذا الفساد الجارف ..!!

فعن (ابى رقية) تميم بن اوس الدارى رضى الله عنه : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الدين النصيحة . قلنا لمن ؟ قال . (لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) .

قال الخطابى . (النصيحة كلمة جامعة ، معناها حيازة الحظ للمنصوح له) . وقيل : (النصيحة ماخوذة من نصح الرجل ثوبه اذا خاطه ، فشبهوا فعل الناصح بما يتحراه من صلاح « المنصوح له » بما يسد من خلل الثوب) .

والتخلى عن النصح يجعل المجتمع الاسلامى يعيش فى ضياع وفوضى ، كل يعمل كالتائه وفق مزاجه ، حتى وان كان مزاجا مريضا يستحسن السموم القاتلة ، وينخدع بالحرية المنطلقة الى مهاوى الهلاك !!

وان لنا فى تعاليم الاسلام منجاة عن المزالق والمخاطر ، ولنا عبرة من الذين ينصرفون عن النصيحة ، ويهملونها ، ويفرطون فى استعمال الحرية !!



فليتذكر الكارهون للنصح ما اخبر الله تبارك وتعالى به فى سورة الاعراف وغيرها ، عن المعاندين للرسل ، والمتكبرين على النصيحة قال الله تبارك وتعالى مخبرا عن نبيه صالح عليه السلام بعد ان رد قومه النصيحة ، وحاق بهم العذاب : (فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين) .

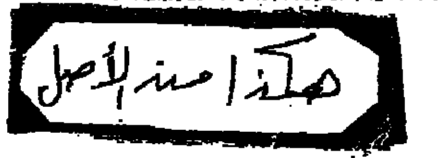
● قال العلماء : (اما النصيحة لله تعالى) فمعناها ينصرف الى الايمان بالله ، ونفى الشريك عنه ، وترك الالحاد فى صفاته ، ووصفه بصفات الكمال والجلال كلها ، وتنزيهه سبحانه وتعالى عن جميع انواع النقائص ، والقيام بطاعته ، واجتناب معصيته ، والجد فيه والبغض فيه ، ومودة من اطاعه ، ومعاداة من عصاه ، وجهاد من كفر ، والاعتراف بنعمته وشكره عليها ، والاخلاص فى جميع الامور ، كل هذه الاوصاف راجعة الى العبد فى نصحه نفسه والله تعالى غنى عن نصح الناصح .

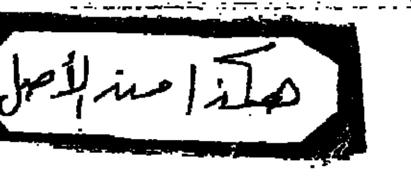
● (واما النصيحة لكتاب الله) فالايمان بأنه كلام الله تبارك وتعالى ، وتنزيله لا يشبه شىء من كلام الناس ، ولا يقدر على مثله احد من الخلق .

● (واما النصيحة لرسوله صلى الله عليه وسلم) : فتصديقه على الرسالة ، والايمان بجميع ما جاء به ، وطاعته فى امره ، ونهيه ونصرته حيا وميتا ، ومعاداة من عاداه ، وموالاة من والاه ، واتباع سنته ، وبث دعوته ، ونفى التهم عنها ، والتخلق باخلاقه ، والتادب بآدابه ، ومحبة اصحابه واهل بيته .

● (واما النصيحة لائمة المسلمين) فمعاونتهم على الحق ، وطاعتهم فيه ، وامرهم به ، ونهيهم ، وتذكيرهم برفق ، واعلامهم بما غفلوا عنه ، ولم يبلغهم من حقوق المسلمين ، وترك الخروج عليهم ، وتأليف قلوب المسلمين لطاعتهم . قال الخطابى : ومن النصيحة لهم الصلاة خلفهم ، والجهاد معهم واداء الصدقات اليهم ، وترك الخروج بالسيف عليهم اذا ظهر منهم سوء عشرة .

● (واما النصيحة لعامة المسلمين) : فهى ارشادهم لمصالحهم فى آخرتهم ودنياهم ، واعانتهم عليها ، وستر عوراتهم ، وسد خلاتهم ودفع المضار عنهم ، وجلب المنافع لهم ، وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق واخلاص ، والشفقة عليهم وتوقير كبيرهم ورحمة صغيرهم ، وتخولهم بالموعظة الحسنة ، وترك غشهم وحسدهم ، وان يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير ، ويكره لهم ما يكره لنفسه من المكروه . والله تعالى أعلم .





شيراك في مأدبة الجمعية السعودية ـ الفرنسية

المملكة وفرنسا تلتقيان في سياسة حكيمة

المستوطنات الصهيونية تعوق السلام



جاك شيراك

من سعد مبروك مراسل « المدينة » الخاص

باريس ـ نوه السيد جاك شيراك عمدة مدينة باريس وزعيم حزب الديجولية الجديدة بالاستقبال الرائع والحفاوة الكبيرة التي حظي بها من قبل صاحب حضرة الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز اثناء زيارته الى المملكة وامتدح مستوى ونتائج محادثاته مع حكومة المملكة ولقائه بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد .. كما اشاد شيراك بالمنجزات الحضارية والعمرانية التي شهدها في مدينة الرياض وخاصة جامعة الملك سعود

وكان شيراك يتحدث ليلة امس الاول اثناء الندوة التي تلت مأدبة عشاء دعته اليها الجمعية السعودية الفرنسية بحضور الشيخ جميل الحجيلان سفير المملكة بباريس وعدد من السفراء العرب وكبار الشخصيات الفرنسية والعربية تحت عنوان مستقبل العلاقات العربية ـ الفرنسية

وقال شيراك ان المملكة وفرنسا تلتقيان في سياسة حكيمة وتوفيقية ومهدئة للتوترات .. واكد على ضرورة العمل المشترك لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط وقال ان مشروع السلام العربي لقمة فاس المنبثق عن مشروع الملك فهد والمشروع الفرنسي ـ المصري هما خطوتان نحو الاتجاه الصحيح

واوضح شيراك ان فرنسا صديقة تاريخية للعالم العربي منذ عهد ملك شارلماني وهارون الرشيد وان السياسة العربية هي بعد طبيعي واساسي لسياسة فرنسا الخارجية وأكد تميز العلاقات الفرنسية مع دول المغرب العربي الثلاث واعتبر بلاده قوة اسلامية لان مجموعة كبيرة مهاجرة مسلمة تعيش في فرنسا .. وخاصة في باريس

واكد شيراك مبدأ دعم بلاده للعراق في حربها مع ايران وطالب بوجوب وضع حد للحرب .

وانتقد اقامة حكومة بيريز ٦ مستوطنات يهودية جديدة وقال ان هذه السياسة تعارض مصلحة السلام في الشرق الاوسط وان هناك تطورا في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية تجلت من خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في عمان .. واضاف انه لايمكن ان يظل شعب بدون وطن ..

وحول لبنان اكد شيراك ان فرنسا تظل صديقة للبنان ولكنه انتقد بشدة السياسة الفرنسية التي تمثلت في ارسال قوات السلام هناك وقال ان تلك المبادرة قد فشلت في ظروف مأساوية

واعرب عن أمله في ان يتفق اللبنانيون ويعملوا على تعزيز وحدة بلادهم واستقلالها وطالب بخروج كافة القوات الاجنبية من لبنان .. واكد ان اسرائيل بغزوها للبنان ارتكبت خطأ تاريخيا عليها الاعتراف به وبالتالي الانسحاب من كامل لبنان

اجتماع لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالخليج

الشارقة (ق ن ا) عقد مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بدول الخليج العربية اجتماعه الحادي عشرة بالشارقة امس على هامش المعرض الخليجي الاول الذي افتتح الليلة قبل الماضية ويستمر اسبوعين .

ويناقش مجلس ادارة الاتحاد الذي يستمر يومين العديد من الموضوعات التي تمس القطاع الخاص الخليجي في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة ومتطلبات ما بعد النفط وما تتطلبه من حشد كل الجهود لايجاد الفرص الاستثمارية المناسبة على مستوى القطاعات التجارية والزراعية والصناعية والخدمات .

بعثة اقتصادية بلجيكية تزور منطقة الخليج

بروكسل (ا.ف.ب) ذكر مصدر رسمي في بروكسل ان بعثة اقتصادية بلجيكية برأسها الامير البير دي ليبج شقيق الملك بودوان واندرية كمبينير وزير الدولة الدولة للتجارة الخارجية ستقوم في المدة من ١٩ الى ٢٩ من الشهر الحالي بزيارة ثلاث دول في منطقة الخليج .

وسيقوم الوفد البلجيكي الذي يضم خبراء ونحو ٥٠ من ممثلي القطاع الخاص بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر .

زيادة اسعار الوقود بالكيان الصهيوني

القدس المحتلة (ا.ف.ب) اعلنت وزارة المالية في دولة الكيان الصهيوني ان اسعار الوقود في اسرائيل ارتفعت بنسبة ١٠٪ .

وذكرت الوزارة انه تم اتخاذ هذا الاجراء باتفاق مع الاتحاد العام لنقابات عمال اسرائيل هستدروت .

وكانت اسعار الوقود مستقرة منذ التوقيع في ٢ نوفمبر الماضي على عقد اجتماعي يقضي بتجميد الاسعار والاجور والضرائب .

اندريوتي يرفض استبعاد موسكو

ستراسبورج (رويتر) صرح وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امس الاول بانه لا يمكن استبعاد الاتحاد السوفييتي من اي تسوية في المستقبل للصراع العربي ـ الاسرائيلي .

واشار اندريوتي الى الشرق الاوسط في كلمة امام البرلمان الاوروبي حدد فيها اطار برنامج بلاده خلال فترة رئاستها للمجموعة الاوروبية والتي تستمر ستة اشهر .

وقال اننا لا نستطيع اغفال فائدة علاقات ملائمة مع الاتحاد السوفييتي الذي لا يمكن استبعاده من اي تسوية شاملة في المستقبل للازمة وذلك بسبب مواقف تقليدية والعلاقات التي تعززت في الشرق الاوسط .

وقال دبلوماسيون ان تعليق اندريوتي حول دور سوفييتي في تسوية في المستقبل لن يلقى ترحيبا من الولايات المتحدة التي ابعدت موسكو عن عملية السلام في الشرق الاوسط عندما تفاوضت مع مصر واسرائيل للتوصل الى اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٩ .

وقد ابلغ زعيما مصر والاردن رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي ووزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في الآونة الاخيرة انه يجب اشراك موسكو في عملية السلام . كما تصر سوريا دائما على اشتراك الاتحاد السوفييتي .

السلطات الاثيوبية تستولي على معونات الاغاثة

نيروبي (د.ب.ا) اعلنت مصادر دبلوماسية في نيروبي ان السلطات الاثيوبية قد استولت على معونات اغاثة كانت في طريقها للاقاليم التي يسيطر عليها الثوار ونقلتها سفينة مؤجرة كانت قد رست خلال الاسبوع الحالي بميناء عصب .

واوضح دبلوماسي استرالي في نيروبي ان اثيوبيا استولت على شحنة قمح تزن ستة الاف طن كانت الحكومة الاسترالية قد تبرعت بها لاريتريا واقليم تيجراي واضاف الدبلوماسي ان الشحنة كانت تشتمل ايضا على شاحنات وقطع غيار ومعونات طبية ومعدات استخراج المياه الجوفية .

من جهة ثانية اعلن مراقبو منظمة الامم المتحدة للطفولة يونسيف ان حوالي مائتي الف شخص من بينهم ٤٦ الف طفل لجأوا الى المدن الشمالية من اقليم التيجراي باثيوبيا .. في حاجة الى معونة طارئة فورية .

احتجاج في سجن نابلس

عمان .. تل ابيب (الوكالات) اذاع راديو العدو امس ان اثنين من جنود الاحتلال الاسرائيلي قد اصيبا بجروح نتيجة اشتباك المعتقلين العرب في سجن نابلس بالضفة الغربية المحتلة مع جنود الاحتلال .

واوضح الراديو ان الاشتباك جاء بسبب احتجاج المعتقلين على الظروف اللا انسانية التي يعيشونها في معتقلهم .

واعترف الراديو ان عدد المعتقلين العرب في سجن نابلس يبلغ ٨٥٠ معتقلا وانهم يعيشون ظروفا تتميز بالصعوبة واللاانسانية .

من جهة اخرى ذكر الراديو ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت امس الاول على اربعة من العرب من الضفة الغربية المحتلة بالسجن مدى الحياة لقتلهم عميلا للصهاينة .



حريق في بنك اسرائيلي

القدس المحتلة (ا.ف.ب) افادت مصادر اسرائيلية بان جزءا كبيرا من احد فروع بنك لومي في حي راموت اسكول بالقدس المحتلة دمر نتيجة الحريق الذي اشار التحقيق الاولي الى انه بفعل فاعل .

واوضحت نفس المصادر ان المحققين اكتشفوا بالقرب من مكان الحريق عناصر توجه الشكوك الى الدوائر اليهودية الشديدة التعصب التي تشن منذ عدة اسابيع حملة مقاطعة ضد اكبر البنوك الاسرائيلية .

مبادرة اوروبية تقودها اليونان

قسطنطين كارامانليس

اثينا ـ د.ب.ا : اكد الرئيس اليوناني قسطنطين كارامنليس للرئيس المصري حسني مبارك ان اليونان ستقوم بمبادرة كي تتخذ المجموعة الاوروبية خطوات اقوى لحل الصراع في الشرق الاوسط

جولة خليجية لوزير الدفاع الصومالي

محمد علي سمنتر

الكويت (الوكالات) يزور الكويت خلال الشهر الحالي السيد محمد علي سمنتر وزير الدفاع الصومال ضمن جولة في منطقة الخليج العربي .

تطورات مسألة الفلاشا

مقاطعة عربية لشركة الطيران البلجيكية

بروكسل (الوكالات) صرح متحدث باسم الجامعة العربية في مجلس السفراء العرب في بروكسل اوصى امس الاول بمقاطعة شركة ترانس ايروبيان ايرلاينز البلجيكية للنقل الجوي الخاص التي قامت مؤخرا بنقل عدد [illegible] الى دولة الكيان الصهيوني .

واوضح المصدر نفسه قائلا ان جامعة الدول العربية هي التي تملك وحدها حق اتخاذ قرار بمقاطعة هذه الشركة الا ان توصية السفراء العرب تحمل [illegible]

ومما يذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد استأجرت منذ نهاية العام الماضي بعض الطائرات التابعة لهذه الشركة لنقل الى فلسطين المحتلة (الفلاشا) . وقد توقف الجسر الجوي الذي اطلق عليه اسم عملية موسى يوم ٥ يناير الحالي .

رسالة للشيخ خليفة من ولد طايع



خليفة بن حمد

الدوحة (ق.ن.ا) تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد طايع تتعلق بالتطورات الاخيرة في جمهورية موريتانيا الاسلامية .

وقام بتسليم الرسالة السيد محفوظ ولد المرابط وزير العدل والتوجيه الاسلامي الموريتاني والمبعوث الخاص للرئيس ولد طايع خلال استقبال امير دولة قطر له امس .

دور جديد للجيش المصري

القاهرة (ا.ف.ب) علم من مصدر رسمي في العاصمة المصرية ان القوات المسلحة المصرية نحو ٤٧٠ الف رجل تشترك بصورة متزايدة اليوم في اعمال الهندسة المدنية في البلاد .

وتلتزم القيادة المصرية التكتم الشديد بشأن رقم الاعمال السنوي وعدد المشتركين في التنفيذ .

اثينا : الرئيس المصري حسني مبارك « اليسار » والرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني « اليمين » خلال المأدبة التي اقيمت الليلة قبل الماضية في اثينا على شرف مبارك ..

لاسلكية أ.ب

أبو مازن :

الحوار الفلسطيني يستأنف قريبا

تونس (الوكالات) اعلن محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثر عودته الى العاصمة التونسية بعد انتهاء جولة قام بها في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي ان الحوار فيما بين الفصائل الفلسطينية سيستأنف في غضون الايام القادمة .

وصرح ابو مازن .. الذي كان يرأس وفدا فلسطينيا زار كلا من براغ وموسكو وبودابست .. لوكالة الانباء الفلسطينية بان لقاء جرى في عاصمة تشيكوسلوفاكيا بين وفد فتح كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الحزب الشيوعي الفلسطيني العضو في التحالف الذي يضم الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني .

وتفيد وكالة الانباء الفلسطينية بانه يجري الاعداد حاليا لعقد لقاءات في غضون الايام القادمة بين حركة فتح والجبهتين الديمقراطية التي يرأسها نايف حواتمة والشعبية التي يرأسها جورج حبش .

ومما يذكر ان التحالف .. لم يحضر الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس الوطني الفلسطيني في شهر نوفمبر الماضي في عمان كما انه غير ممثل في اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر المسؤول الفلسطيني وهو يعرض محصلة مباحثاته في موسكو ان الزعماء السوفييت دعوا بصفة خاصة الى وحدة الفصائل الفلسطينية مؤكدين على موقفهم الدائم من القضية الفلسطينية .

نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية يزور مصر

القاهرة (ا.ف.ب) علم رسميا في القاهرة ان كيم يونج نام نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية ووزير خارجيتها سيقوم بزيارة رسمية لمصر في الفترة من ١٨ الى ٢٢ من يناير الجاري .

بطرس غالي

معاهدة تعاون بين مصر وساحل العاج

ابيجان (ا.ف.ب) وقعت ساحل العاج ومصر امس الاول في ابيدجان معاهدة صداقة وتعاون واتفاقية ثقافية وعلمية وتقنية .

ووقع على المعاهدة سيمون اكي وزير خارجية ساحل العاج وبطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى ساحل العاج .

●●●

حلقة حول التربية الفلسطينية

باريس (ا.ف.ب) انعقدت في الفترة من ١٤ الى ١٦ يناير الجاري حلقة التدارس الرابعة حول موضوع التربية الفلسطينية التي تنظمها اللجنة الدولية للتضامن مع المعلمين الفلسطينيين وذلك لاول مرة في مقر منظمة اليونسكو بباريس .

وصرح جميل سعدا الامين العام للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في مؤتمر صحفي قائلا لقد حاولنا تسليط الضوء على المشاكل التي يواجهها الاطفال الفلسطينيون في دراستهم وتعلمهم لتاريخ بلادهم في فلسطين المحتلة .

مقصود يتوقع تعديلا في الموقف الامريكي

لندن (ق.ن.ا) ذكر الدكتور كلوفيس مقصود رئيس بعثة جامعة الدول العربية في الولايات المتحدة ان عام ١٩٨٥ قد يشهد تعديلا وليس تغييرا في المنهج الامريكي ازاء مشكلة الشرق الاوسط .

وقال الدكتور مقصود انه يستند بذلك على ثلاثة عوامل هي انه ليس في عام ٨٥ عبء انتخابات رئاسية او للكونجرس بالاضافة الى وجود دلائل ضئيلة لانفراج بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على صعيد مسألة نزع السلاح الامر الذي قد يؤدي الى انفراج علاقات الدولتين العظميين مع مشكلة الشرق الاوسط .. كما ان ريجان يرغب في ان يجعل من ولايته الثانية ولاية ذات تميز تاريخي .

واشار مقصود الذي مضى على وجوده في الولايات المتحدة عدة سنوات الى ضرورة اجراء العرب لتقييم موحد للولايات المتحدة قبل التعامل معها . مؤكدا على اهمية التحرك العربي الموحد وجديته .

وقال ان المطلوب الآن هو التحرك لتغيير النظرة الامريكية للشأن الفلسطيني واقناعها بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الفلسطينيين وان الفلسطيني الذي تقبل به امريكا للمشاركة في المفاوضات سيكون مرفوضا من قبل العرب اذا ما تم اختياره من خارج المنظمة .

واضاف انه في الوقت الذي نعتبر فيه عام ١٩٨٥ مرشحا لان يكون عام احتمال حدوث تعديل في المنهج الامريكي فانه ايضا لان يكون عام المجابهة العربية مع الولايات المتحدة اذا ما اصرت هذه الاخيرة على ان تجهض فكرة المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط بسبب معارضة اسرائيل لها .

وذكر في مقال نشرته مجلة التضامن التي تصدر غدا السبت ان موقف الولايات المتحدة يكاد يكون صدى للموقف الاسرائيلي وان اسرائيل تتمادى في تحديها للارادة الدولية لمجرد معرفتها بان تماديها يلاقي قبولا من الدولة العظمى امريكا .

ودعا مقصود الدبلوماسية العربية الى العمل لدفع الولايات المتحدة نحو موقف مستقل ومعالجة موضوعية لمشروع المؤتمر الدولي واقناع امريكا بان دورها المتميز يكون مضمونا من خلال المشاركة الدولية وليس من خلال الاستئثار او التفرد بحل الازمة .

واكد الدكتور مقصود انه اصبح من المستحيل على العرب القبول بتفرد الولايات المتحدة لان مثل هذا الموقف يصبح وكأنه مكافأة لعلاقات امريكا المتميزة مع اسرائيل .

مصرع ٥٥٩ جنديا اثيوبيا

الخرطوم (ا.ف.ب) اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير التيجراي في الخرطوم ان ٥٥٩ جنديا اثيوبيا قد سقطوا بين قتيل وجريح كما تم اسر ١٢٤ اخرين في الفترة من ٩ الى ١٣ يناير الجاري خلال عمليات الهجوم العديدة التي شنتها المعارضة المسلحة للنظام الاثيوبي في شمالي البلاد .

وجاء في بيان لقوات الجبهة الشعبية لتحرير التيجراي ان قواتها تمكنت يوم ٩ يناير .. بمعاونة قوات الحركة الديمقراطية الشعبية الاثيوبية .. من الاستيلاء على مدينة دابات حاضرة مقاطعة فوجيرا باقليم جوندار شمالي اثيوبيا والاحتفاظ بها لمدة خمسة ايام .

طريقة علمية للقضاء على بقع البترول

القاهرة (ق.ن.ا) توصل فريق من الباحثين المصريين الى اكتشاف طريقة علمية حديثة تقضي على بقع البترول التي تلوث مياه البحار وتسبب خسائر اقتصادية فادحة .

ويحطم الاكتشاف الجديد البقع السوداء في ثلث ساعة فقط وينتظر ان يتم تسجيل هذا الاكتشاف الجديد باسم مصر في الندوة الدولية التي ستعقد بالقاهرة اليوم الجمعة ١٨ يناير الحالي في المركز المصري الدولي لرجال الاعمال .

لمواجهة تدفق اللاجئين

معونات غذائية امريكية طارئة للسودان

واشنطن (رويتر) قررت الولايات المتحدة ارسال ٥٠٫٠٠٠ طن من المعونات الغذائية الطارئة الى السودان الذي يواجه تدفقا للاجئين من ضحايا المجاعة .

وقال مسؤولو المعونات الامريكية (لرويتر) ان المساعدة الجديدة اقرت بعد نداء من اجل ارسال معونة طارئة الى السودان وجهه مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين الاسبوع الماضي .

وقد دفع الى قرار ارسال المعونة الجديد زيادة في اعداد اللاجئين من مقاطعتي تيجراي واريتريا في اثيوبيا حيث زادت الحروب الاهلية من مشكلة الغذاء بشكل خطير .

وقال مسؤولو مكتب المفوض السامي في واشنطن انه يوجد حاليا ١٧٥٫٠٠٠ لاجيء من المقاطعتين في شرق السودان بعد ان كان عددهم ٣٥٫٠٠٠ لاجيء فقط في نوفمبر الماضي .

وتتنبأ احدث التقارير بدخول ٤٦٠٫٠٠٠ لاجيء السودان من المقاطعتين بحلول نهاية مارس و ٥٥٠٫٠٠٠ لاجيء في نهاية ابريل .

كما يأوي السودان الذي قبل ضحايا المجاعة على الرغم من مشاكل الغذاء الخاصة به ١٠٠٫٠٠٠ لاجيء اخر معظمهم من تشاد في الغرب .

وقد تعهدت الولايات المتحدة بالفعل بتقديم معونة غذائية الى السودان يبلغ حجمها ٨٢٫٠٠٠ طن خلال العام المالي الحالي الذي بدأ في اول اكتوبر الماضي .

وقال مسؤولو مكتب المفوض السامي ان السودان اغلق رسميا حدوده مع اثيوبيا بالقرب من كسلا غربي الخرطوم . وتعد هذه هي نقطة الخروج الرئيسية من تيجراي واريتريا .

وقالوا ان الاغلاق كان ضروريا لان مخيمات اللاجئين هناك ازدحمت واصبحت امدادات الماء مشكلة .

الا ان اللاجئين الذين يصلون الى نقطة العبور يسمح لهم بالدخول ويرسلون الى مواقع الى الجنوب من كسلا .

انخفاض صادرات السودان من القطن

الخرطوم (رويتر) انخفضت صادرات السودان من القطن الذي يعد سلعة التصدير الرئيسية للدولة بحوالي ٢٨ في المائة في عام ١٩٨٤ عنها عام ١٩٨٣ ولكن مصادر الصناعة تقول ان الانتاج مستقر .

وتظهر ارقام الهيئة العامة للقطن هبوط الصادرات الى ٨٥١٫٢٥٨ بالة في عام ١٩٨٤ بالمقارنة مع ١٫١٩٢٫٩٢٢ بالة عام ١٩٨١ وترتب على ذلك انخفاض العائدات الى ٣٤٦٫٢ مليون جنيه سوداني نحو ٢٦٦ مليون دولار من ٣٩٢٫٦ مليون جنيه ٣٠٢ مليون دولار عام ١٩٨١ .

تعاون علمي مغربي ـ فرنسي

الرباط (ا.ف.ب) اختتمت اللجنة العاشرة المغربية ـ الفرنسية لتطوير بحوث الاثار والانثروبولوجيا اعمالها امس الاول في الرباط بتوقيع مضبطة في حضور سعيد بلبشير وزير الثقافة المغربي وروجية فور سفير فرنسا في الرباط .

واعرب بلبشير في الكلمة التي القاها خلال الاحتفال بالتوقيع عن غبطته للجهود التي بذلتها اللجنة لاعادة العاديات التي خرجت من المغرب بصورة غير مشروعة .

اول لقاء قبرصي على مستوى القمة منذ ٦ سنوات :

دينكتاش : فرص الاتفاق متوفرة بنسبة ٩٥٪

الامم المتحدة - نيويورك - الوكالات - بدأت هنا امس في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي المحادثات المباشرة بين زعيمي الطائفتين القبرصيتين اليونانية والتركية على التوالي سبيروس كيبريانو ورؤوف دينكتاش تحت رعاية الامم المتحدة .. ويهدف هذا اللقاء الى ايجاد تسوية للمشكلة القبرصية ووضع حد لفترة طويلة من العداء السافر بين الطائفتين .

وتبدي الاوساط الدبلوماسية والاوساط القريبة من السكرتير العام للامم المتحدة تفاؤلا حذرا حول نتيجة هذه القمة التي من المرجح ان تستغرق ثلاثة ايام ويعد هذا اللقاء الاول من نوعه بين الزعيمين منذ ست سنوات .. وتأتي القمة القبرصية تتويجا للجهود التي يبذلها دي كويلار منذ الصيف الماضي سعيا الى تهيئة حل سلمي دائم للقضية القبرصية .. وقد صرح زعيم الطائفة التركية رؤوف دنكتاش بعد لقاء قصيرا عقده مساء امس الاول مع السكرتير العام للامم المتحدة صرح بان فرص التوصل الى اتفاق تتوافر بنسبة ٩٥٪ .

ويتفاوض الطرفان حول خطة لنظام حكم فيدرالي يعيد توحيد الجزيرة المقسمة .. وقد وضعت مسودة الوثيقة المتعلقة بهذه الخطة في الخريف الماضي اثناء ثلاث جولات من المباحثات المكثفة اجراها زعيما الطائفتين مع الامين العام للامم المتحدة كل على حدة سعيا الى وضع نهاية لاكثر من عقدين من العداوة بين الطائفتين .

وقد عقد الزعيمان اجتماعهما الاخير تحت اشراف الامم المتحدة في نيقوسيا في مايو ١٩٧٩م لكنهما اخفقا في الوصول الى مصالحة دائمة .. وكان ذلك اول لقاء بينهما منذ عام ١٩٦٣ الذي انهارت فيه اتفاقات دستورية يرجع تاريخها الى استقلال الجزيرة عن بريطانيا قبل ذلك بثلاث سنوات مما ادى الى تفجر اعمال العنف بين الطائفتين .. واتسعت شقة النزاع حين احتلت القوات التركية ٣٧٪ من الاراضي القبرصية عام ١٩٧٤م بعد انقلاب دبره ضباط يونانيون واطاح بالرئيس القبرصي الراحل مكاريوس وعرض للخطر القبارصة الاتراك الذين يؤلفون نحو ٣٠٪ من سكان الجزيرة ..

السماح للمعارضة الباكستانية بخوض المعركة الانتخابية

اسلام : ا.ف.ب / عدلت الحكومة العسكرية الباكستانية امس الاول في الدقيقة الاخيرة عن قرارها بمنع كبار معارضيها السياسيين من ترشيح انفسهم بصورة فردية في الانتخابات التشريعية الوطنية والاقليمية التي ستجرى خلال الشهر القادم ..

واعلن متحدث رسمي .. على اثر انتهاء اجتماع للحكومة الاتحادية .. الغاء الاحكام التي اعلنها قبل اربعة ايام الجنرال محمد ضياء الحق والتي تستبعد من الترشيح للانتخابات كبار رجال المعارضة والشخصيات السياسية ..

وذكر المتحدث ان هذا التغيير .. الذي جاء في اللحظة الاخيرة مرده الى مئات الرسائل التي بعثها السياسيون الى رئيس الدولة يطالبونه فيها بالغاء الحظر الذي شملهم ..

●●●

١٤ سنة سجن لإرهابي ارمني بأثينا

اثينا : ا.ف.ب / اعلن مصدر قضائي ان محكمة جنايات اثينا اصدرت مساء الاربعاء حكما بالسجن لمدة ١٤ عاما على طالب ارمني اتهم بارتكاب اعمال تخريبية وكانت قد اقيمت ضده دعوى لقيامه في عام ١٩٨٢م بالاعتداء على مكاتب شركة الخطوط الجوية الكويتية في اثينا .

وتجدر الاشارة الى ان التهمة التي وجهت الى « فاهيه خودا فرديان » ٢٣ عاما الذي لم يكشف النقاب عن جنسيته هي القاء شحنة متفجرة في شهر ديسمبر عام ١٩٨٢م على مكاتب شركة الخطوط الجوية الكويتية في وسط اثينا بينما كان يستقل دراجة بخارية مع ارمني اخر ..

وجاء في نص الحكم الذي اصدرته المحكمة ان الشحنة انفجرت قبل الوقت المقرر لها واصابت خودا فرديان باصابات خطيرة وادت الى مصرع الارمني الاخر كارنيك ساكو فاها دجان ٢٤ عاما .. وقال خودا فرديان انه غير مذنب وذكر ان عملاء اتراكا هم الذين القوا الشحنة المتفجرة لحظة مروره بالدراجة البخارية امام مكاتب شركة الخطوط الجوية الكويتية ..

الصين تطلق سراح جنود فيتناميين

بيكن : الوكالات / اكدت الصين انها ستواصل تقديم مساعداتها لمختلف القوات المسلحة الوطنية الكمبودية في مقاومتها لفيتنام وذلك لتحسين قدرات هذه القوات .. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان القوات الفيتنامية كشفت استفزازاتها العسكرية ضد الصين اثناء هجومها على طول الحدود الكمبودية التايلاندية .. وتسللها داخل تايلاند مؤخرا .. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة « شنهوا » ان حكومة الصين اطلقت امس الاول سراح ١٥ جنديا فيتناميا عند نقطة البداية على الطريق البري المؤدي من منطقة يووي جوان في اقليم جوانجسكي الصيني الى مدينة تونج واتج الفيتنامية ..

اخبار موجزة

● واشنطن / ذكرت محطة تلفزيون امريكية ان واشنطن تخشى من ان يكون الاعتداء الذي وقع على منشأة امريكية في بروكسل مؤخرا مقدمة لموجة من الهجمات المضادة لامريكا في اوروبا الغربية ..

واضافت محطة « س.بي.اس » ان هذه الهجمات التي قد تشن لتتوافق مع موعد اعادة تنصيب الرئيس رونالد ريجان تستهدف المنشآت الدبلوماسية والعسكرية الامريكية والعاملين فيها ..

● طوكيو / اعلنت وزارة خارجية اليابان ان المشاورات السنوية بين اليابان والاتحاد السوفييتي والتي كانت اليابان قد اوقفتها بعد فرض الاحكام العرفية في بولندا ستستأنف في الاسبوع القادم في طوكيو ..

ومما يذكر ان شينتارو ابي وزير خارجية اليابان كان قد ابلغ خلال انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر سبتمبر الماضي نظيره السوفييتي اندريه جروميكو بان اليابان مستعدة لاستئناف هذه المشاورات ..

● نيودلهي / اذاعت وكالة الانباء الهندية ان احد الرهبان الخمسة الكبار لطائفة السيخ في المعبد الذهبي بأمريستار ويدعى جاتيدا كيربال سينج واثنين من مسؤولي السيخ قد اصيبوا برصاص ثلاثة متطرفين سيخ بالقرب من مدينة لوديانا الصناعية في ولاية البنجاب ..

وقد ادان العديد من الزعماء الدينيين لطائفة السيخ الاعتداء الغادر ضد الراهب الذائع الصيت في اكالت تكت المرجع الديني الاعلى للمعبد الذهبي ..

شينتارو ابي

في محاولة لاحتواء موجة العنف :

ميتران يتوجه الى كاليدونيا الجديدة

باريس - الوكالات - توجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الى مستعمرة كاليدونيا الجديدة الفرنسية في المحيط الهادي في زيارة وصفت بانها لدعم الحكومة المحلية عقب اعمال عنف اندلعت في تلك الجزيرة اسفرت عن قتل حوالي ٢٠ شخصا خلال الشهرين الماضيين .. وقد اختار الرئيس ميتران مقابلة تلفزيونية بثت على الهواء مباشرة الليلة قبل الماضية للاعلان عن زيارته المفاجئة لزيارة كاليدونيا الجديدة الواقعة شرقي استراليا ..

وقال ميتران في المقابلة التلفزيونية انني سأذهب الى كاليدونيا الجديدة لقول ما اعتقد انه الصواب ومساندة جهود المفوض السامي الفرنسي ادجار بيزاني .. وكان قد تم تعيين بيزاني في شهر نوفمبر الماضي عقب اعمال عنف اندلعت بين عناصر وطنية تطالب بالاستقلال والمناهضين للاستقلال من اصل اوربي ..

وقد تحددت اعمال العنف في الاسبوع الماضي عقب مقتل شاب اوربي يدعى ايف توال على يد احد القناصة في مزارع عائلته .. واضاف ميتران ان موجة العنف الاخيرة تعقد ولكنها لا تعيق خطة بيزاني التي تتضمن اجراء استفتاء حول تقرير المصير في شهر يوليو المقبل بشأن الابقاء على الوضع الراهن للحكم الذاتي او استقلال مرتبط باتفاقية مع فرنسا .

واستطرد الرئيس ميتران قائلا في مقابلته التلفزيونية انه اذا رأت الاغلبية الابقاء على الحكم الذاتي فان توازن المصالح سيختل وسنجد انفسنا امام وضع جديد قد يهدد بحدوث مواجهة .. واستبعد الرئيس الفرنسي الذي رفض ارجاء عملية الاستفتاء امكانية انتشار العدوى من كاليدونيا الجديدة الى سائر الاراضي الفرنسية فيما وراء البحار نظرا لعدم تشابه الاوضاع بها اذ ان هذه المناطق يقطنها السكان الوطنيون وحدهم في حين يتعايش في كاليدونيا الجديدة ثلاث طوائف الميلانيزيون والفرنسيون والاوربيون والبولينيزيون والفيتناميون الذين تتعارض مصالحهم جميعا ..



طوكيو . قوات مكافحة الشغب اليابانية لدى اصطدامها بمتظاهرين ضد توسيع مطار طوكيو الجديد .. وقد تم اعتقال ٤٣ من المتظاهرين ..

لاسلكية

الناتو : تنفيذ ١٢مشروعا لتطوير المعدات العسكرية

مدريد « الوكالات » : ذكر هنا امس ان حلف شمال الاطلسي « الناتو » يقوم حاليا بتنفيذ ١٢ مشروعا لتطوير المعدات العسكرية ونسبت صحيفة « الباييس » الاسبانية لمصادر وصفتها بانها موثوقة قولها ان اسبانيا تشارك بتنفيذ هذه المشروعات. التي تنفذ بمشاركة الدول الاوربية الاعضاء في الناتو وقالت المصادر ان اخر المشروعات التي وافقت اسبانيا على الاشتراك بتنفيذها هو برنامج طائرة المستقبل الاوروبية للنقل المتوسط مشيرة الى ان هذه المشاركة جاءت بقرار اتخذه السيد نرسيس سره وزير الدفاع الاسباني خلال وجوده في لاهاي في شهر نوفمبر الماضي ويذكر ان اسبانيا تشارك ايضا في عدد من المشاريع والبرامج العسكرية الاوروبية منها الدبابة الميدانية الفين المعروفة باسم « ماين باتل تانك » والصاروخ ارض/جو المتوسط المدى واسلحة خفيفة مثل مدافع الهاون وجسور ذاتية الامتداد .. وبوارج التسخينات والطائرات الاوروبية المقاتلة يوربيان فايتر ايراكرافت وصواريخ الجيل الثالث المضادة للدبابات ... ومن جهة اخرى قال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية ان السفير السوفييتي هنا فلاديمير بافلوف اطلع الحكومة اليابانية على محادثات الحد من الاسلحة بين وزيري الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو والامريكي جورج شولتز التي عقدت في جنيف قبل اسبوع ...

هارت يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو : ا.ف.ب / ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان جاري هارت عضو مجلس الشيوخ الامريكي الذي اخفق في المعركة التمهيدية لانتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة وصل الى موسكو ..

واوردت الوكالة السوفيتية دون ان تدلي باية ايضاحات اخرى ان السناتور الديمقراطي في مجلس الشيوخ عن ولاية كولورادو يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من البرلمانيين السوفييت ..

ومما يذكر ان وكالة تاس كانت قد عبرت خلال المراحل الاولى من انتخابات الرئاسة الامريكية الماضية عن رضاها عن البرنامج السياسي لجاري هارت ووصفته بانه عدو لدود للتدخل الامريكي في لبنان ومن المناصرين الصارمين لتجميد الاسلحة النووية ..

جاري هارت

الافراج عن ابن اخي الرئيس الارجنتيني السابق

بيونس ايرس : ا.ف.ب / اكد ريكاردو لانوس رجل الصناعة الارجنتيني ٤٤ سنة ابن اخي الرئيس الارجنتيني السابق اليجاندرو لانوس الذي اطلق سراحه ليلة الثلاثاء « الاربعاء » بعد اختطافه لمدة تسعة ايام ان عائلته لم تدفع اي فدية مقابل اطلاق سراحه .. كما اكد لانوس تاجر المواشي الكبير خلال مؤتمر صحفي عقد في بيونس ايرس انه لايعرف ما اذا كان مختطفوه من المجرمين العاديين او ينتمون الى جماعة ارهابية ..

واكدت مصادر من البوليس والحكومة انه لم يتم دفع اي فدية للمختطفين ويرى متحدث باسم البوليس الارجنتيني في حديث نقلته وكالة الانباء الارجنتينية باسم البوليس الارجنتيني في حديث نقلته وكالة الانباء الارجنتينية « نوتيكياس » دون ان توضح اسم المتحدث ان حادث الاختطاف من تدبير بعض الارهابيين من اليمين المتطرف وقد يكونون من الذين خدموا الانظمة الحاكمة في الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٨٣م ..

●●●

كاسترو يستقبل وفدا عن اعضاء الكونجرس

هافانا : ا.ف.ب / استقبل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو يومي الثلاثاء « الاربعاء » ثلاثة من اعضاء الكونجرس الامريكي يقومون بزيارة خاصة لكوبا حيث سلموا له رسالة من « تيب اونيل » رئيس مجلس النواب يحثه فيها على تطبيع العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة .

وكان وليم الكسندر النائب الديمقراطي عن ولاية اركنساس وجيمس ليتش الجمهوري عن ولاية ايوا ومايكل ليلاند الديمقراطي عن ولاية تكساس ويصحبتهم رجال اعمال امريكيون قد وصلوا الى كوبا يوم الجمعة الماضي وغادروها امس الاول ..

وذكر الكسندر قبل عودته ان كوبا لها مكانتها في المباحثات الرامية الى ايجاد حل لمشكلات امريكا الوسطى . واوضح انه حيا الرئيس كاسترو للخطاب الذي القاه في ماناجوا اثناء حضوره حفل تنصيب الرئيس دانييل اورتيجا . وطبقا لما ذكره النائب الامريكي فان الرجل الاول في كوبا ابدى بهذه المناسبة استعداده التام لاحلال السلام في امريكا الوسطى . وجدير بالذكر ان كاسترو كان قد استبعد بصفة خاصة قيام الولايات المتحدة بشن هجوم عسكري على نيكاراجوا وسلفادور ..

واضاف الكسندر ان زيارة اعضاء من الكونجرس الامريكي لكوبا ستتكرر ومن المنتظر ان يكون النائب القادم لهافانا هو السناتور كليربون بيل عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ غير ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد ..

●●●

رئيس فنلندا يزور اليابان

طوكيو : الوكالات / يصل ماونوكيويفستو رئيس فنلندا الى اليابان غدا في زيارة غير رسمية تستغرق ثلاثة ايام وهو في طريقه الى استراليا . وذكرت وكالة « جي جي برس » اليابانية ان رئيس فنلندا سوف يجتمع مع الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان يوم الاثنين القادم ..

واشنطن وعودة الحكم المدني في البرازيل :

ارتياح في الدوائر السياسية وقلق في الاوساط المالية

واشنطن « ا ف ب » : اعربت امريكا عن اغتباطها لعودة الديمقراطية الى البرازيل غير ان الدوائر المالية الامريكية والدولية اعربت عن شيء من القلق ازاء عدم وضوح البرنامج الاقتصادي للرئيس تانكريدو نيفيس .

وقد اشادت الصحف الامريكية كلها بلا استثناء مثلما فعلت حكومة ريجان بانتهاء عشرين سنة من الحكم العسكري في البرازيل بوصفه نبأ رائعا على حد تعبير نيويورك تايمز او نجاحا مثقلا بالوعود على حد تعبير واشنطن بوست

وكان من الطبيعي ان يمتنع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذان يلعبان دورا كبيرا في حل المشكلات الاقتصادية والسياسية في البرازيل عن الادلاء بادنى تعليق حول عملية سياسية بحتة ولكن من شأنها ان تنعكس بآثار مباشرة على مصير ديون البلاد التي تبلغ ١٠٠ مليار دولار .

وقد اعربت الدوائر المالية عن ثقتها في الاتجاه العملي لنيفيس ولكنها اعربت ايضا عن قلقها من احتمال انصياع رئيس انتخب بالطريق الديمقراطي بناء على الضغوط السياسية من جانب بعض انصاره الذين قد يدفعونه الى رفض تسديد ديون البرازيل .

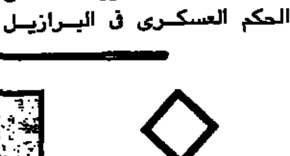
ولم تطمئن هذه الدوائر المالية كثيرا بعد صدور اول التصريحات المتناقضة التي ادلى بها الرئيس الجديد حول ديون بلاده . فقد قال يوم الثلاثاء يجب ان تحترم البرازيل تعهداتها ولكننا لن نحكم على شعبنا بالجوع والبؤس حتى نسدد ديوننا .

ويوضح معظم المعلقين نصيب الولايات المتحدة من المسؤولية في التطور الاقتصادي للبرازيل الذي سيحدد في رأيهم نجاح او فشل الديمقراطية الجديدة في البرازيل

وعلى سبيل المثال ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » في مقالتها الافتتاحية ان درجة النجاح ستتأثر لامحالة بتوسع او عدم توسع اكبر سوق في العالم وهي سوق الولايات المتحدة .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الحكومة الامريكية يجب الان ان تتجاوز عن عدم تسديد الديون في حالة وقوع ازمة لدفع عجلة التجارة والاستثمارات التي يمكن ان تشجع التوسع على المدى الطويل .

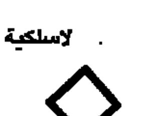
وتتنبأ صحيفة كريستيان سانيس مونيتور بان الرئيس نيفيس سيتوجه سريعا لزيارة الولايات المتحدة وغرب اوروبا لتنشيط الصادرات البرازيلية ومحاولة ايجاد وسائل دعم الديون الاجنبية والحصول من الدائنين على تسهيلات للدفع





البرازيل - فرق الانقاذ تحاول انقاذ ضحايا انهيار ارضي في مدينة اسبيريتو سانتو البرازيلية ..

لاسلكية



ديلور : اوربا تسعى الى انشاء منطقة تعاون نقدي موسع

بروكسل « ا ف ب » : يحتفل يوم الاحد القادم « بعد غد » النظام النقدي الاوروبي الذي يربط بين العملات الصعبة لثماني دول من اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية .. بمرور فترة استقرار غير عادية « ٢٢ شهرا » على هذا النظام الذي اعيد تعديله سبع مرات متتالية منذ انشائه عام ١٩٧٩ وقد نجحت اوروبا في احلال مناخ من الهدوء النقدي وسط العواصف التي اتسم بها تحرك الدولار وانضم اليه مؤخرا الجنيه الاسترليني الذي لم يحظ بالاستقرار الذي ينعم به النظام النقدي الاوروبي غير ان هدوء جبهة العملات لاينبغي ان تخفي عيوب النظام اذ لم يتسن حتى الان بلوغ اهداف الاستقرار النقدي وتحقيق التقارب الاقتصادي بين دول المجموعة الا جزئيا .. فمازال الفارق كبيرا بين معدلات التضخم في الدول الاوروبية فقد بلغ على سبيل المثال ٩٪ في ايطاليا بينما لم يزد عن ٢٪ في المانيا الاتحادية عام ١٩٨٤ وقد اعطى الفرنسي جاك ديلور الرئيس الجديد للجنة الاوروبية اولوية لدعم النظام النقدي الاوروبي الا انه يواجه بعض المشكلات فالجنيه الاسترليني والدراخما اليونانية مازالا غير مستقرين ومن ناحية اخرى لاتعمل المانيا الاتحادية على تنمية دور الوحدة الحسابية الاوروبية ومازالت العديد من الدول تضع العراقيل امام حرية تبادل رؤوس الاموال .

ويرى جاك ديلور ان زيادة التعاون النقدي بين العشر سيساعد على مكافحة البطالة التي تشمل اكثر من ١٢٫٥ مليون شخص في دول المجموعة .

وستتيح كذلك للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تقترح على الولايات المتحدة واليابان منطقة تعاون نقدي موسع ومرن وقال ان التذبذب الحالي يضر بالتجارة الدولية وبوضع الدول المدينة في العالم الثالث وكان ديلور قد صرح مؤخرا بان الاندماج التام للجنيه الاسترليني في النظام النقدي الاوروبي سيكون رمزا لمستقبل المجموعة ومما يذكر ان الحكومة البريطانية تدفع بحجتين لتبرير عدم دخولها في النظام تقول ان البتروجنيه ليس متذبذبا كالعملات الاخرى .. ومن ناحية اخرى فان سياستها النقدية ترمي الى السيطرة على السيولة النقدية المتداولة حيث ان معدل الصرف يعد عنصرا يحدده التعامل الحر في سوق النقد

ويرى بعض المحللين ان حجج بريطانيا ليست قوية فان البريطانيين لديهم بترولا بينما ليس لدى الهولنديين الا الغاز ومع ذلك لم يمنع ذلك اشتراك الفلورين في النظام النقدي الاوروبي ومن ناحية اخرى فان المانيا الاتحادية تسيطر هي الاخرى بحزم على السيولة النقدية عندها ومع ذلك فان المارك الالماني يعد العملة الرئيسية داخل النظام الاوروبي .. ولغياب الجنيه الاسترليني عيب هو اعتماد النظام تماما على المارك الالماني الذي ترتفع قيمته مع انخفاض قيمة الدولار وحركة الذبذبة هذه ينجم عنها توترات خطيرة في اوروبا .

ريجان : للمبالغة في التفاؤل

واشنطن : ا.ف.ب / اعرب الرئيس رونالد ريجان امس الاول عن رغبته في العمل من اجل التوصل الى اتفاق معقول بشأن الحد من التسلح الا انه حذر من المبالغة في التفاؤل عقب نجاح مفاوضات جنيف .. وقد شكر الرئيس الامريكي اعضاء الوفد الامريكي المرسل الى جنيف لدى استقباله لهم في البيت الابيض لنجاحهم في اعادة السوفييت الى مائدة المفاوضات . الا انه قال يجب الايتملكنا الشعور بالمبالغة في التفاؤل يجب الا نركن الى الراحة بعد نجاحنا فتلك هي بداية المسيرة ..

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريجان اضاف قائلا اننا نريد التوصل الى اتفاق لكن اذا لم يكن اتفاقا معقولا واذا لم نفلح في ذلك فلن نسعى للحصول على مجرد قطعة ورق .. ومما يذكر ان محادثات جنيف التي دارت بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي واندرية جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اسفرت عن التوصل الى قرار استئناف قريب للمفاوضات الامريكية السوفييتية حول الحد من التسلح وبصفة خاصة مسالة الصواريخ في اوروبا والتسلح الاستراتيجي واسلحة الفضاء . واضاف سبيكس ان ريجان اشاد باتحاد وانضباط اعضاء الوفد الامريكي في جنيف ودعاهم الى مواصلة الاستعدادات الشاملة والمكثفة للمفاوضات القادمة ..

●●●

مساعدات امريكية لحكومة موزمبيق الماركسية

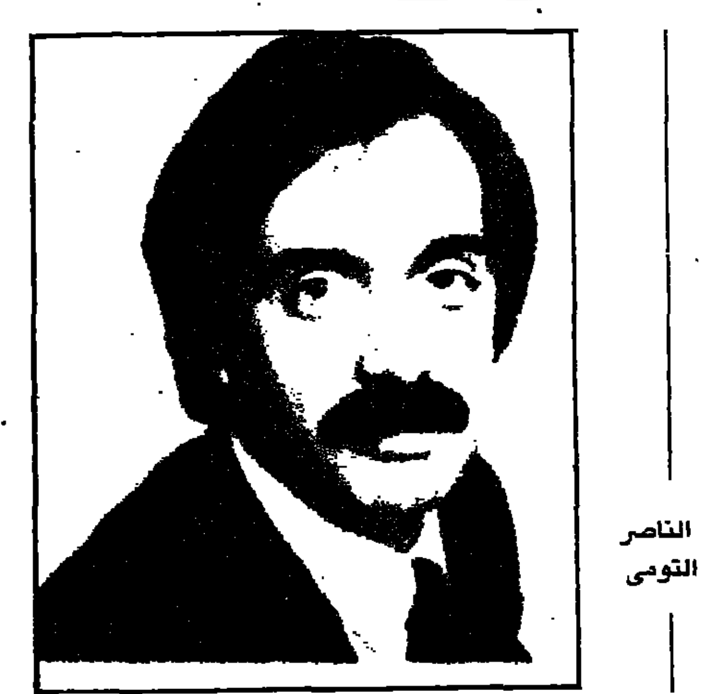
واشنطن الوكالات / صرح مسؤولون امريكيون امس الاول بانهم يعدون برنامج مساعدات عسكرية محدودة لموزمبيق لتشجيع حكومتها الماركسية في توجهها نحو تحسين العلاقات مع الغرب .

وذكر هؤلاء المسؤولون الذين كانوا يتحدثون شريطة عدم كشفهم . ذكروا انهم يخططون لامداد موزمبيق بمساعدات عسكرية تبلغ مليون دولار وتخصيص مبلغ ١٥٠ الف دولار اخرى لتدريب القوات الموزمبيقية بواسطة مدربين امريكيين ..

قضايانا المصرية انعكست على ابداعاتنا القصصية فأصبحت وثائق تاريخية

كاتب تونسى شاب . يحمل هموم هذا العصر ويعيش بمشاكل جيله .. قصته فيها طرافة وحدة واسلوبه فيه تميز لغوى وتمسك بالجملة التقليدية المحافظة على مقوماتها ..

انه الكاتب الناصر التومى .. والتقينا به .. وكان هذا الحوار :



الناصر التومى

المطلوب قصة واضحة بعيدة عن الرموز والغموض

أنا ضد التجريب القصصى الذى اوغل فيه الكتاب

من جيل السبعينات

□ كيف كانت البدايات ؟

● كانت بدايتى الادبية في اوائل السبعينات بمحاولات محتشمة لكتابة قصص قصيرة جدا في اطار « قصة تقرأ في ثانية » على صفحات الجرائد اليومية والاسبوعية .. وفي الآن نفسه حاولت كتابة المسرحية فكانت الحصيلة ثلاث مسرحيات لم تفز بتزكية لجنة القراءات لاعتبارات لا مجال لشرحها هنا . فعدت ثانية الى القصة القصيرة . ولكن بنفس اطول بعد مطالعات في كل الفنون تقريبا وخاصة الجادة منها متأثرا في البداية ببعض المدارس الفكرية كالسريالية والرمزية وبعد وقفات تأمل بين الحين والحين وقفت عند المنحى الواقعي غير المجرد بل المطعم ببعض المذاهب الأخرى واعنى بالتطعيم عدم هيمنة الواقعية على الهيكل الرئيسي للقصة . فالواقعية المعاشة او المرتآة في حاجة الى مناخات من غير جنسها ..

وفي اواسط السبعينات حاولت الخوض في غمار القصة الطويلة فافلحت في كتابة قصة « ليالى القمر والرماد » ونالت استحسان اديبنا الراحل البشير خريف وقال لى بالحرف الواحد وهو على علم بانى سارشحها لنيل جائزة على البلهوان لبلدية العاصمة « لو كنت من بين اعضاء اللجنة لاخترتك اياها » وفعلا تحصلت هذه القصة على جائزة على البلهوان وهي في انتظار دورها للنشر وفي هذه الأثناء جمعت كامل قصصى في كتاب اسميته « كل شيء يشهق » ..

ومن الاعمال المستقبلية مجموعة قصصية لم تقدم الى النشر بعد ومنشورة كلها في المجلات والصحف . وانا بصدد انهاء قصة طويلة ..

اما قائمة المشاريع فهى طويلة وقلما يستطيع اديب تحقيقها كلها وخاصة عندما يكون موظفا في غير الحقل الثقافي ..

مصب كل الفنون

□ لماذا تكتب القصة ؟

● كنت شغوفا منذ طفولتي الأولى بقراءة كل ما يصل الى من القصص الشعبية كالسيرة الهلالية وسيرة عنترة بن شداد وسيف بن ذى يزن . وكنت اجالس ابناء الحى في ليالى شهر رمضان خاصة ، احكى لهم كل ما اطلعت عليه اخر الليل او في اوقات الفراغ ..

ولما اطلعت على القصة العربية والغربية ازداد شغفى بالقصة قراءة فكتابة بطموحات لا حد لها ، حتى اصبحت القصة كل حياتي اعيش مع ابطالها واحداثها الأيام والأسابيع ، والأشهر احيانا . في مخاض فنى وبسعادة لا توصف . فالقصة هى مصب كل الفنون بدون استثناء وهى بالفطرة مترسبة في الذهنية الانسانية ، والقليل منا من يعيرها العناية الكافية ، كان ذلك نثرا او شعرا او مسرحا او نحتا او رسما او غناء والقصة هى تقصى الآثار القديمة من شخوص واحداث حتى صارت استنباطا من المخيلة لما حدث ولما قد يحدث ، والانسان حكاء بفطرته ..

ان شغفى بكتابة القصة ليس لأنى لا احسن مثلا كتابة المسرحية بل لأن القصة تكتب لتقدم الى ناشر في الصحف او في المجلات بدون تعب كبير وخاصة بعد رسوخ ولكن في المجال المسرحى هناك صعوبات كبيرة يصعب التغلب عليها لتشعب التعامل معها ..

وبعد المراحل الفكرية التى مررت بها ضمن مطالعاتى في كل الفنون وهيمنة القصة عليها اخترت القصة النثرية لانها اقرب الى نفسى ونفس كل عاشق التعبير بالكلمة المكتوبة فانا لست بشاعر ولا نحات ولا رسام ولا راقص ولا مغن .. وارى ان هذا الاختيار يشاركنى فيه كل فرسان الأقلام من اختاروا القصة المقروءة ..

... مع التجريب المدروس

□ هل انت مع التجريب في القصة .. فكثيرا ما نرى الكتاب في تونس يميلون الى استنباط الاساليب التى لا تخرج عن كونها مجرد تجارب ؟

● انا مع التجريب المدروس النابع من اصل الفن نفسه لا الشاذ عنه فالفن ككل في حاجة الى معادلة صعبة بين الأصالة والمعاصرة والظاهرة السائدة في مجالى الشعر خاصة والقصة هى تركيز الادباء وخاصة الشبان منهم على التجديد والتجريب لا لرفعة هذا الفن ولكن انطلاقا من قاعدة « خالف تعرف » مع اعتقاد سائد بان الشاذ وحده هو القادر على لفت الانتباه ، وهؤلاء انفاسهم قصيرة . وصمتهم آت لا ريب فيه . فالذين يبتغون رفعة هذا الفن يتحسسون طريقهم برصانة وحذر . ومحاولاتهم في التجريب والتجديد غير عشوائية بل مدروسة . وقاعدتها تنطلق كما اسلفت القول من اصل الفن وعراقته واطواره عبر الأزمان شكلا ومضمونا . وما انكره على الخائضين في غمار التجريب والتجديد هو اهمالهم لموضوع القصة وعدم العناية بالاختيار الحسن مع تكسير الأشكال القصصية والتلاعب بالأبطال والاحداث وتشويشها وتميعها . وكأننا امام الغاز لا حلول لها .. فجل المواضيع القصصية غير مؤهلة لتكون مواضيع لقصص ناجحة لضعف الشحنة التأثيرية بها . واحداثها لا تطغو على مستوى الأحداث العادية . فليس كل ما يخطر على بال يصلح لأن يكون موضوع قصة ناجحة . فالاهتمام الكبير منصب الآن على الشكل القصصى ، الاطار لا الصورة القصصية . فالذى يدخل معرض رسوم لا يهتم كثيرا بالأطر بقدر ما يهتم بالرسوم وان كانت الاطر فن بذاته

فالتجريب انحصر في الشكل اما المضمون ـ الهيكل الرئيسى لهذا الفن ـ فقد طمس . وهو لعمرى الأولى يبعث حياة جديدة فيه من صلب قضايانا الجديدة ووليدة عصر لا ككل العصور ..

القصور .. لا الكتاب

□ من هم رواد القصة في تونس حسب رأيك ؟

● من الصعب علي تحديد رواد القصة في عدد معين لأن كل كتاب القصة في تونس قد وفقوا في ابراز بعض الأعمال الجيدة والتى نالت استحسان الجميع ولكن في آن واحد كانت لهم محاولات فاشلة لا تمثلهم بالمرة والأنجع في هذه الاجابة السريعة تحديد القصص الناجحة كـ « التوت المر » لمحمد العروسى المطوى و« برق الليل » للبشير خريف .. و« الجسد والعصا » لمحمد الهادى بن صالح و« الرحيل الى الزمن الدامى » لمصطفى المدائنى .. وقد تم اختيارى لهذه القصص لتفردها بين العديد من القصص بملامح خاصة خارجة عن المألوف السائد ، اى بروز احداثها فوق مستوى الأحداث العادية في جل الأعمال الأخرى ..

فالذى يشدنى الى القصة هو طرقها لمواضيع متروكة او من زوايا مهجورة ، فقصص الحب لا تعد ولا تحصى ولكن قد تبرز احداثها لتنال كامل الشهرة بينما الموضوع عادى . ولكن الأهم هو طريقة الطرح او الجوانب الخفية التى يكتشفها الكاتب ، فهى قد تكون معروفة ولكنها تتطلب جرأة كبيرة لابرازها وجعلها قابلة للطرح الفنى . وهذا يتطلب قدرة فائقة على المغامرة المدروسة احيانا ..

القصة العربية عامة

□ ماهو موقع القصة القصيرة التونسية على خريطة القصة العربية ؟

● من الغبن سلخ الأدب التونسى عامة والقصة القصيرة خاصة ، موضوع السؤال ، من خريطة الأدب العربى . فالعالم العربى كل لا يتجزأ بوحدة لغته ودينه ومصيره . ولكن الذى استطيع الجزم به هو ان القصة القصيرة في تونس تحتل مكانة متقدمة . فمنذ ما يزيد عن ٢٠ سنة تاريخ ظهور مجلات الفكر وقصص الحياة الثقافية في وقت متأخر ، والابداع الفنى في مجال القصة القصيرة لم يتوقف بل حافظ على ديمومته مع السماح ببروز التجارب والتشدد في بعض الأحيان امام المحاولات الهابطة مع اختراق كل الاتجاهات الفكرية بدون استثناء .

ومما يلفت النظر ان مجلاتنا الجادة قد حافظت على جودة ما تنشر بخلاف بعض المجلات الشرقية التى انحرفت ، بدعوى تشجيع الشباب ، وراء المحاولات الهابطة كالذى يحصل في بعض الصحف التونسية الاسبوعية لملء الفراغ لاغير ..

فالخريطة مزدانة بالابداعات في مجال القصة القصيرة في كل الأقطار العربية وقد يرتفع العدد وحدث ولا حرج ، وقد يقل بينما هو يزخر بالاعمال القيمة ، وقد يحدث العكس ، لذلك فالمحاولات متقاربة لوحدة اللغة والدين والمصير ..

□ كيف عبرت القصة عن المجتمع التونسى ثم المجتمع العربى ؟

● رغم ان القصة الفنية حديثة العهد في البلاد العربية بعد ان سبقتها القصة الخبر ، السيرة ، الحكاية ، المقامة ، القصيد ، المثل . فسرعان ما تكيف القاص العربى مع القصة الفنية الغربية واستطاع ، على مراحل ، التخلص اولا من الانماط القصصية المنقولة والمروية جيلا عن جيل ووفق للانسلاخ من عقدة الغرب بنبذ الاتباع الى الاستنباط والابداع وعبر عن قضايا مجتمعاته الفكرية والاجتماعية والسياسية حتى انها تعتبر من بين المراجع التى يمكن العودة اليها لدراسة فترات من تاريخنا ومحننا .. ولكن في السنوات الأخيرة وجريا وراء التجريب في متاهات ابعدتهم عن قضايا مجتمعاتهم الأصلية بالتلهى بقضايا تافهة ودخيلة كالجنس والضياع والتنديد والادانة المباشرة وبالأحرى التسييس ، مع ان كل الدلائل القديمة منها والحديثة تبرهن على ان القصة هى قبل كل شيء خلق فنى ينبض حياة وحركية ، وصراعا ، باحداث تطفو على مستوى الأحداث العادية ، احداث تشد القارىء وتتجول به في رحابها فتسليه اولا وتفتح له ثانيا نافذة على مشاهد حياتية ، ويختفى هؤلاء وراء اتجاهات فكرية غربية بغية المعاصرة المزيفة .. ولم نفق بعد على اننا حتى الآن نحفر هاوية بيننا وبين الجماهير عندما نرمى عرض الحائط بطلباتها المتضمنة الاطلاع على قصص متجذرة في تربتنا العربية من تاريخنا واساطيرنا وديننا مع استنباط القصص التى تمخضت عنها مجتمعاتنا المعاصرة ويكفينا تغريبا ورمزية وغموضا وتسييسا فقد نفرت الجماهير من مطالعة قصصنا وتلهت بالقصص الغربية بلغاتها الأصلية والمترجمة لانها قصص غير متعبة وتفهم من قراءة واحدة وترسخ في الذهن ، وما نلمسه في قصصنا هو التلهف على التجديد غير المدروس وافتقاد كل قصة على حدة لملامحها الخاصة فالقصص تكاد تتشابه في مواضيعها ..

وما نلاحظه هو ان القصة القصيرة في تونس والمغرب العربى هى اقل صخبا ايديولوجيا وسياسيا وثوريا من اقطار الشرق الأوسط التى بحكم تواجدها في منطقة ساخنة في مواجهة اسرائيل والنوعية الخاصة التى تتسم بها بعض انظمتها قد شحنت مادة القصة بروح ثورية ، ففى تونس كانت القضايا والموضوعات المطروحة موجهة لنقد وادانة الأوضاع الداخلية المتأزمة فردا ومجتمعا وسلطة ، وما يلفت الانتباه والاستياء هو المناخ التعتيمى والتسييس السائد والملتهف على تكسير الأشكال القصصية واعطائها الأهمية الكبرى اكثر من الموضوع الاصلى للقصة وذلك مما يسقط بعض المحاولات في التفاهة والابتذال ..

فانا لست ضد المواضيع السياسية ولا ضد الرمزية التى صارت غموضا وايهاما في بعض الأحيان ولكن ضد طغيانهما على الموضوع الاصلى ..

والذى نقدر الجزم به هو ان المحنة العربية المتمثلة في العدو الاسرائيلى دفع الأدباء الى الخوض في هذه الأزمة بتقوقع ابداعاتهم في الموضوعات السياسية والايدلوجية بينما الجماهير تنشد فتح نوافذ على عوالم بعيدة عن الذى يعكر صفو حياتها ..

ان قضايانا المصيرية قد انعكست على ابداعاتنا القصصية ولم نقدر على تكييفها بانتاج قصص واقعية نابعة من احداث مجتمعاتنا وازماتنا السياسية وفي الآن نفسه مؤثرة في النفس البشرية فما نقرأه الآن لا يحرك فينا ساكنا فاما لغموض ولابهام واما قصص لا ترتقى الى مستوى القص ، موغلة في السياسة حتى القرف ، بينما نلمس جليا في ابداعات كبار القصاصين العالميين شرقا وغربا الوضوح وعدم التسييس واذا كان لابد فبالتلميح والاشارة الخفية لأن النفوس ملت السياسة بعد ان أتت على الأخضر واليابس لذا صار القارىء راغبا في التخلص من هذا الكابوس بفتح نافذة على عالم جديد وليس صحيحا ان الجماهير متعطشة الى اشعارها بهذه القضايا وان اشهر ما كتب في عالم القصة القصيرة هو ما اقترب من الانسان ..

أصابع زينب .. وشاى العم جابر

عزيزي القارىء ..

قد لا اخالفك الرأى اذا كنت ترى ان في هذا العنوان من الغرابة ما يجبرك على الوقوف عنده لتفكر في العلاقة بين « شاى العم جابر » واصابع زينب المذكورة هنا .. ولكن دعنى اطمئنك على ان وقفتك لن تطول . ولن تكون بحال من الاحوال كوقفة النابغة « بدارمية بالعلياء فالسند » .. ولكنى ايضا ولاننى اطمع في متابعتك لهذا الموضوع فقد رأيت ان احبس عنان القلم عن كشف سر العلاقة بين اصابع زينب وشاى العم جابر حتى تقف على ذلك بنفسك ..

أحمد محمد السنوسى





ففى الاشهر الماضية هتف داعى الشوق بى الى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام . فلبيته ممتطيا جناح الشوق . منتضيا عزمة مشتعلة . وما ان قضيت اوطارى ، حتى شكرت يد النوى ، فالقيت في « جدة » المراسى . وشددت اطنابى او امراسى بين قوم يعشقون الكلمة كل من فيهم ند لقعقاع بن شور . سيماهم في وجوههم من اثر السجود . لسان الحال عندهم ينوب في بعض المواقف عن لسان المقال فتقرا في العيون التى ادمنت عشق الحرف والكلمة :

منزلنا رحب لمن زاره
نحن سواه فيه والطارق
وكل ما فيه حلال له
الا الذى حرمه الخالق

وما ادراك ما هذا المنزل الذى يتسع لكل من زاره ؟ دعنى استبدل كلمة منزل هنا بكلمة دار لاقول انها دار افرغت في قالب الجمال . والبست من الحسن حلة الكمال . انها مؤسسة المدينة العامرة . التى بلغتها بعد شق النفس ، وانضاء العتس . فوجدتها فوق ما تصف الالسن . لما فيها مما تشتهى الانفس . وتلذ الاعين . والمتحدث عن الاساتذة والزملاء الافاضل في مؤسسة المدينة سواء في التحرير او في المطابع يكون كالمخبر عن ضوء الشمس في وضح النهار ولهذا ساقتصر الحديث عن (اصابع زينب وشاى العم جابر) كما جاء في عنوان الموضوع وذلك لسببين لا ثالث لهما . اولهما لما تركته شخصية العم جابر في نفسى من اثر . ثانيهما « لتوارد الخواطر » بينى وبين الاستاذ محمد صادق دياب الذى طالعنا هو الاخر ـ في احد اعداد الاربعاء ـ بحديث رائع وشيق عن هذا الرجل الذى « تنام صورته البسيطة في ذاكرة اكثر من جيل تعامل مع الكلمة » .. فقد قرات ما خطه قلم الاستاذ دياب في الوقت الذى كنت اسطر فيه هذه الكلمات والحق يقال فقد اضفى الفنان المبدع اسماعيل دياب بريشته على الموضوع شيئا من الطرافة بحيث جعل انف العم جابر اكبر من الفنجان او « الكباية » التى يحملها . فذكرنا بذلك انف ابن حرب الذى قيل فيه :

لك انف يا ابن حرب
انفت منه الانوف
انت في القدس تصلى
وهو في البيت يطوف

واعود لشخصية العم جابر الذى يتعامل مع « الفناجين » ولا يقرا الكف كما يقول الاستاذ دياب فاقول ـ والله على ما اقول شهيد ـ كثيرا ما فكرت في القفز والجلوس فوق اصابعى لاكتب شيئا عن هذا الجندى المجهول ولكننى كنت اسقط في كل المحاولات السابقة .. ربما لأن الولادة لم تحن ..

على كل فان كل الطرق تودى الى عم جابر هذا الذى يقابل الاضياف باسط الوجه ضاحك . يخاطبك بلسان الحال وهو يمد اليك « كباية الشاى » .. قائلا ان البشاشة في الوجه اطيب من القرى . وكانى به ذلك الكريم الذى « كيف اكتسبت مكارم الاخلاق والتادب مع الاضياف » فقال « كانت الاسفار تحوجنى الى ان افد على الناس فما استحسنته من اخلاقهم اتبعته . وما استقبحته اجتنبته » ..

حقا فقد اكتسب الرجل اخلاقه وادبه مع الاضياف مما وجدد واستحسنه من اخلاق الاخوة في مؤسسة المدينة .. فكيف لا وقديما قيل « من عاشر قوما اربعين يوما صار منهم » ولست مبالغا اذا قلت لكم ان عدد « كبابى الشاى » التى افرغتها في جوفى من يد العم جابر ـ في ايام لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ـ تساوى اضعاف اضعاف ما تناولته من هذا المشروب طيلة الايام الاربعين التى قضيتها بالمملكة . وذلك لان الرجل كان يقدم لى في كل دقيقتين « فنجانا » فضلا عن « التمامة » التى يكمل بها النقص ، فانه لا يريد الا ان يرى الفنجان حافلا شرقا . ولما كنت لا اود احراج الرجل ، او حرمانه من ممارسة ما جبل عليه من الكرم ، او الهواية على الاقل ، فلم يكن امامى غير ان اتناول « الكباية » لافرغها في جوفى حامدا شاكرا .. واخيرا انقذنى احد الزملاء بان دلنى على الطريقة الوحيدة التى يمكن بها ايقاف العم جابر « عند حده » وهى ان تترك الفنجان مقلوبا في حالة « الاكتفاء الذاتى » .. فهكذا صرت افعل كلما رأيت الرجل مقبلا نحوى ، كجلمود صخر حطه السيل من عل « فيضحك وهو » يتامل فنجانى المقلوب ، ولسان حاله يقول « ياولدى لا تحزن ـ فالشاى عليك هو المكتوب .. قد مات شهيدا ياولدى .. من مات بهذا المشروب » ..

والحق يقال فان الكباية « كباية شاى » واحدة من يد العم جابر لالذ واشهى من اصابع زينب .. وما ادراك ما اصابع زينب ؟ فهى ضرب من الحلوى كان يصنع في بغداد . وكان يشبه اصابع النساء المنقوشة . ولذلك سمى باصابع زينب ..

واخيرا .. التحية لك ايها الرجل البسيط العظيم .. وان كان لى ما ادعو الله به لك فهو ان يصرف عنك مرارة الموقف بقدر ما القمت اخوانك وزملاءك واضياف زملائك الحلوى .. ففى الحديث عن انس رضى الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القم اخاه حلوة ، صرف الله عنه مرارة الموقف ..

فقد تبرعت بالجود . واغدقت في « الشاى » حتى حسبناك تلعب .. ولا يهم ان تقرا ، او لاتقرا ، ما يكتب عنك لجهلك بالقراءة . ولكن المهم والاهم ان تمضى بيننا خالد الذكر ، فاننا لم نجد شيئا يبقى على مر العصور والازمان الا الذكر الحسن

ولا شىء يدوم فكن حديثا
جميل الذكر فالدنيا حديث

ثقة .. لا كلام

صفا صلاح الدين

ومنحتنى ثقة رائعة لا تريد ان تترجمها كلاما وعرفت شيئا كنت تتعمد ان تخفيه ولا تبديه لكنك رغم كل ما اخفيت تبدو ياصديقى واضحا كالنهار فانا انسانة تعرف كيف تهب وكيف تعطى وكيف تجول في الاعماق .

● ● ●

منحتك ثقة وبادلتنى ثقة بثقة اسعدتنى اطربتنى وجعلتنى اتصرف مثل كرائم النساء . فنحن الجزائر نعرف بان طريقنا الى القلوب ليس دائما مفروشا بالزهر والورود .

● ● ●

الاقمار تضحك عندما تضحك انت
والورود تتفتح عندما تبتسم
اضواء القمر المحها في عينيك تردد
معانى الوفاء وكأنك فارس من فرسان الصحراء جاء على موعد
وذهب بلا موعد
وتركني اتساءل ليكون الفجر المشرق بصباحه الامس ؟
غدا استطيع ان القاك هناك قريبا من الوادى
حيث تقبع الصخرة البيضاء الملساء التى
رأت طفولتنا وهى تكبر
وازهارنا وهى تتفتح
وابتسامتنا وهى تعطر الحشائش في الوادى وعبر الفضاء

● ● ●

حشائش الوادى رأيتها تخضر تعكس الامل
تعكس وفاء اطل من وراء عينيك التى احببتها
والتى لازال انظر اليها في الخيال من قريب ومن بعيد
وكأنك ياقارئى تؤكد العهد من جديد
ولتعلم ياصديقى انك كنت وسوف تكون دائما
معى في سويداء القلب تستقر
وفي ثنى العينين تترعرع

● ● ●

انت كالوردة البيضاء انقى واطهر
من كثير من اولئك الذين يقولون عنك ما يقولون
يسعون بالوشاية بينى وبينك
وانا ! انا رغم كل ما سمعت واسمع
اضحك من قلبى على كل هذا الذى يقولون
فصدقنى لقد افردت لك في قلبى مكانا
لا يمكن ان امنحه لغيرك
وانا اعرف انك ستعود
نعم من الغربة ستعود
من هناك من البعيد
وسنلتقى بعدها ويعود كل شيء
كما كان بالامس وقبل ان نكبر
ابتسامات وورود ورياحين

من أعلامنا

الفارابي

هو ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي .. الحكيم المشهور . وهو تركي الأصل مستعرب . ويعتبر اكبر فلاسفة المسلمين ..

ولد في فاراب عام ٢٦٠هـ ثم انتقل الى بغداد وألف بها اكثر كتبه المشهورة في المنطق والموسيقى وغيرها من العلوم . وقد بلغت مؤلفاته نحو مائة كتاب منها : « الفصوص » الذى ترجم الى الألمانية ، وكتاب « إحصاء العلوم والتعريف بأغراضها » ، وكتاب « اراء اهل المدينة الفاضلة » و « كتاب الموسيقى الكبير » و « السياسة المدنية » و « جوامع السياسة » و « الخطابة » وغيرها ..

ورحل الفارابي الى مصر والشام واتصل بسيف الدولة ابن حمدان . ويقال ان آلة « القانون » الموسيقية .. من وضع الفارابى . وانه كان يتقن اكثر اللغات الشرقية ..

يروى انه عندما دخل على سيف الدولة لأول مرة بقي واقفا . فقال له سيف الدولة : اقعد . فقال : حيث أنا أم حيث انت ؟ فقال : حيث انت . فتخطى رقاب الناس حتى انتهى الى مسند سيف الدولة وزاحمه فيه .

فاستاء سيف الدولة وقال لغلمانه الواقفين خلفه : ان هذا الشيخ قد أساء الأدب . وإني مسائله عن أشياء ، فإن لم يجب عنها فأخرجوه . وكان يكلمهم بلغة قلّ أن يعرفها احد . فقال الفارابى بتلك اللغة : أيها الأمير اصبر .. فإن الامور بعواقبها . فعجب سيف الدولة وقال له : اتحسن هذه اللغة ؟ فقال : نعم .. أحسن أكثر من سبعين لغة !! فعظم عنده . ثم أخذ يتكلم مع العلماء الحاضرين في كل فن بما أثار اعجابهم ، وأخذوا يكتبون كل ما يقوله ..

وتوفى الفارابى رحمه الله في دمشق سنة ٣٣٩هـ . وقد ناهز الثمانين عاما ..

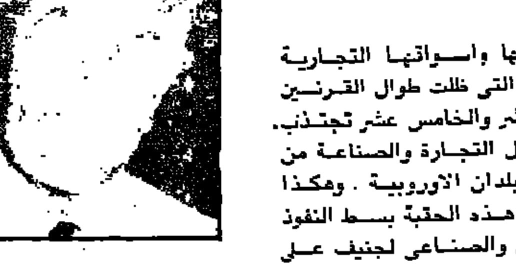
أبيات مختارة

ألا تسألان المرءَ ماذا يحاولُ
أنحبٌ فيقضى .. أم ضلالٌ وباطلُ ؟
أرى الناسَ لا يدرون ما قدْرُ أمرِهمْ
بلى .. كلُّ ذي لبٍّ إلى الله واسِلُ
ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ
وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ
وكلُّ أناسٍ سوف تدخلُ بينهمْ
دُوَيهيةٌ تصفرُّ منها الأناملُ
وكلُّ امرىءٍ يوماً سيعلمُ غَيْبَه
إذا كُشفتْ عند الإلهِ الحواصلُ

لبيد بن ربيعه العامري

موكب الذكريات

فى جنيف



بقلم : الدكتور مختار الوكيل

ق احضان جبل (السـاليف) وجبل (الجورا) وعند سفوحهما تقوم هذه المدينة الصغيرة . قابعة ق لفائف من الضباب والسحاب . قلما تكشف فيها الشمس عن وجهها الطليق .

وعلى ضفاف بحيرة (ليمان) التى اتخذت من جنيف اسما لها تنهض هذه المدينة مشرئبة تناضل ق سبيل البقاء منذ اقدم القدم . ويشق جنيف نهران فريدان هما نهر الرون الذى يخرج من البحيرة منطلقا صوب الجنوب الدافىء مجتازا تلك المقاطعات الفرنسية الذاخرة بالمحاصيل الوفيرة والانتاج الزراعى الرائع . حتى يصب ق البحر الابيض المتوسط جنوبا .

اما النهر الثانى فهو (الارف) الذى يسير متلويا ق سفوح جبل (السـاليف) متعة للبصر ومبعثا للخير والنماء .

وعلى الرغم من تجهم الجو وبرودته معظم ايام العام . وعدم تمتع اهل جنيف باشعة الشمس الا اياما معدودات كل عام . فقد تبرجت الطبيعة وازدهرت . فالاشجار على اختلافها مورقة والنباتات مزهرة والحاصلات وفيرة والريف المحيط بالمدينة حافل بكل كريم من الحاصلات الزراعية والنتاج الحيوانى من دواجن وبيض ومستجات للالبان الى اخر تلك الاطايب التى عرفت عن الريف السويسرى .

وهكذا يتضح للمرء ان التناقض هو الذى ابدع هذا المجتمع الفريد ق هذه المدينة الفذة . ولعله المسؤول عن قيام هذا المجتمع الفريد ق سويسرا باسرها .

لقد اضحت جنيف . هذه المدينة الصغيرة ذات مكانة ملحوظة بين مدن العالم الكبرى على الرغم من صغرها وضآلة عدد سكانها .

وهذا هو قدر جنيف الذى اكسبها هذه المكانة الملحوظة . ولكن مما لاشك فيه ان جنيف من المدن القلائل التى استطاع ابناؤها ان يرسموا هيكل وجودهم ويوجهوا بلدهم الوجهة التى ارتضوها لها .

ففى الوقت الذى نرى فيه الكثير من المدن الكبرى تنشأ وتنمو استنادا الى عوامل خارجية مثل الموقع الجغرافى . الذى قد يهيىء احدى المدن لتصبح مركزا صناعيا او تجاريا هاما او نرى مدنا اخرى اعانتها الظروف التاريخية على جعلها عواصم كبرى لدول شاسعة الرقعة مترامية الاطراف اذ بنا نرى ان جنيف والوظيفة التى ارتضتها ونذرت نفسها لتحقيقها . انما خرجت الى عالم الواقع نتيجة لتلك الارادة الصلبة التى تميزت بها طائفة معدودة من اهل جنيف او من اولئك الاجانب الذين انطلقوا ق اللحظة الحاسمة يوجهون تلك المدينة للوجهة التى اتخذتها لنفسها طابعا مميزا .

اجل لقد شاءت القدرة الالهية ان تبزغ منذ العصور الوسطى اول ومضة بعثت الحياة ق جنيف .

وكانت جنيف حين ذاك احدى مدن الامبراطورية الفرنسية . خاضعة لسلطان اسقفها .. ولكنها عرفت كيف تتحرر من ذلك السلطان . كما استطاعت ان تتخلص من نفوذ جيرتها الاقوياء العتاة . اولئك الذين انحصر همهم ق العمل على اخضاعها لسلطانهم .. ولكنها مع ذلك احتفظت بالاستقلال .. واخذت تدرك رويدا رويدا انه لا مناص لها من الحفاظ على هويتها القومية . واصالتها الوطنية . الامر الذى دفعها منذ القدم الى تنظيم حياتها السياسية .

ولاشك ان ضآلة رقعتها الجغرافية رفع بها منذ القديم الى توسيع نطاق نشاطها خارج حدودها مع جيرتها الاقربين . ومن ثم نشطت صناعتها وازدهرت تجارتها . ومنذ العصور الوسطى اشتهرت جنيف بمعارضها واسواقها التجارية الكبيرة التى ظلت طوال القرنين الرابع عشر والخامس عشر تجتذب اليها رجال التجارة والصناعة من معظم البلدان الاوروبية . وهكذا شاهدت هذه الحقبة بسط النفوذ التجارى والصناعى لجنيف على معظم بلدان اوروبا .

ومن ثم اصبحت مركزا دوليا . تنتشر عن طريقها الاراء والافكار كما تنتشر التجارة اجل . فتحت المدينة ابوابها على مصاريفها للاراء والمعتقدات الجديدة . وق مطلع القرن السادس شهدت جنيف صراعا عنيفا ق الميدانين السياسى والاقتصادى . كاد يتلاشى معه الازدهار الذى عاشته ردحا من الدهر . لولا ان قيضت لها الظروف مقدم المصلح الدينى (كالفان) الذى يعود اليه اكثر الفضل ق تغيير مصيرها .

فقد سعى اليه مشاهير الرجال والتف حوله الناس من كل صوب قادمين من مختلف ارجاء اوروبا .

ولا مرية ق ان قيام حركة (كالفان) ق جنيف كان لها اثرها العميق ق مناخ الحرية الفكرية ق جنيف . حتى ان كل الاقطار والحرفات الانسانية الكبرى كانت تجد صداها مترددا وبسرعة ق هذه المدينة التقدمية . الامر الذى حدا باصحاب الاراء المتحررة الجديدة الى القدوم الى جنيف لينعموا بجوها الطلق النقى . الذى يكفل لهم الطمأنينة الفكرية .

ونتيجة لذلك بزغت ق جنيف شمس النهضة حتى لقد نشرت مؤلفات فولتيه ومونتكيو الاول ق جنيف . وهما لاشك من المع المفكرين الذين مهدوا طريق الثورة الفرنسية .

وق جنيف انطلق روسو ينشر بروح الاخوة بين بنى البشر . ومن ثم تردد على المدينة ق تلك الحقبة عظماء المفكرين وافذاذهم من امثال شاتوريان . كما اقبل الشاعران الانجليزيان الكبيران بيردن وشيلى . وقد تم تعارفهما بين جدران جنيف . كما كتب (بالزاك) الروائى الفرنسى الكبير احدى قصص التفاهية اثناء زيارته لتلك المدينة .

وق هذا الجو الطلق المتحرر قام ابن جنيف هنرى دونان هو واربعة من ابناء جنيف الى انشاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر . ولقد كانت ولاتزال مهمتها الاساسية رعاية الجرحى والمصابين ق ميادين القتال . والمعروف ان منظمة (الصليب الاحمر) دولية ق نشاطها . ولكنها ق صميمها منظمة وطنية . وكل اعضائها سويسريون ومعظمهم من اهالى جنيف .

وكانت منظمة الصليب الأحمر الدولية اول متنفس لامانى جنيف ق خدمة السلام . فلما انتهت الحرب العالمية الاولى رشحت جنيف ق ربيع ١٩١٩ لتكون مقرا لعصبة الامم التى اقترح الرئيس الامريكى ويلسون قيامها . لاسيما وقد اصبحت جنيف ذات تجارب واضحة وفعالة ق الحياة الدولية ولاسيما ق ميدان خدمة الجرحى والاسرى اثناء القتال .

واحتضنت جنيف عصبة الامم واحتفظت ق الوقت نفسه بحيادها التقليدى الدقيق . وكان (مكتب العمل الدولى) اسبق من عصبة الامم ق بدء نشاطه ق جنيف . وقد اتخذ مقرا ثابتا للمنظمة ق بناء معبد نوديتيم الكائن فوق تلال برينى ق مواجهة حديقة اريانا الشهيرة على ضفاف البحيرة

وهكذا اتسع نطاق النشاط الدولى ق جنيف . واخذ الزوار الاجانب يفيدون اليها ويتكاثرون ق مختلف ارجاء العالم . الى ان قامت المانيا الهتلرية بغزو بولندا ق اول سبتمبر عام ١٩٣٩ فكان ذلك اول مسمار دق ق نعش (عصبة الامم) .

وهكذا طوت الحرب العالمية الثانية صفحات الحياة الدولية التى انعشت الحياة ق جنيف واضافت اليها نبضا جديدا . ولكنها سنة الحياة الحركة والسكون والحياة والموت .

بيد ان منظمة واحدة ظلت تعمل ق جنيف رغم القتال المستمر . تلك هى منظمة الصليب الاحمر الدولية . التى انطلقت طوال سنوات الحرب الخمس تبذل جهودا وطنية وحثيثة ق سبيل كفالة احترام حق الانسان المقاتل ق ان يلقى العناية والرعاية جريحا واسيرا .

ولكن الحرب الثانية ما لبثت ان سارت الى منتهاها . ووقع ميثاق الامم المتحدة ق دمبارتن اوكس بواشنطن (١٩٤٤) وتمت المصادقة عليه ق سان فرانسيسكو يوم ٢٥ يونيو سنة ١٩٤٥ . وعقدت (الامم المتحدة) اول اجتماع لها ق العاشر من يناير ١٩٤٦ بلندن ثم استقرت السكرتارية العامة للامم المتحدة ق نيويورك بعد ذلك بثلاثة شهور ولم تكن جنيف حاضرة ق اذهان اولئك الذين شاركوا ق مختلف المؤتمرات الدولية ولم يرد ذكرها على لسان احد من محبيها او مخالفيها على السواء .

ولكن سرعان ما اخذت الحياة الدولية تدب ق ارجاء جنيف من جديد منذ عقدت منظمة (الاونرا) للاجئين دورتها الخامسة ق مقر اريانا ق اغسطس عام ١٩٤٦ واشترك ق هذه الدورة المئات من المندوبين والخبراء والموظفين الدوليين .

وانعقدت اللجنة التحضيرية لمنظمة الصحة العالمية عام ١٩٤٧ واقرت ان تصبح جنيف مقرا للهيئة الصحية الدولية .

وهكذا .. ابت المنظمات الدولية الى قواعدها ق جنيف . فالى جانب مكتب العمل الدولى التابع ق مقره المعروف على بحيرة ليمان منذ عام ١٩٤٦ . نرى منظمة الصحة العالمية قد احتلت مقرها الجديد المنيف ق جنيف الى جوار مقر الامم المتحدة . واستقر الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية ق بنائه الحديث .

اما موظفو الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية المعروفة باسم (الجات) فقد اتخذوا مكاتب لهم ق مقر الامم وكذلك اتخذت منظمة التنبؤ بالاحوال الجوية مقرها ق ميدان الامم المتحدة ق جنيف . كما تعمل المفوضية العامة لشئون اللاجئين ق مقر الامم نفسه .

ومن ثم نرى ان جنيف ونيويورك قد اصبحتا اليوم المركزين العالميين للنشاط الدبلوماسى الدولى الحديث . بل ان نشاط جنيف يفوق كثيرا نشاط نيويورك ق عدد المؤتمرات وعدد الموظفين الدوليين ونشاط الوفود . ولاشك ان الموضوعات التى تطرح على البحث ق جنيف هى اكثر تنوعا وتتناول شتى مناحى الحياة ومطالبها . بصورة اوسع واعم مما هو مشاهد ق مؤتمرات نيويورك الدولية .

ولقد كانت للحياة الدولية الصاخبة التى تحياها جنيف اليوم اسرها العميق ق الحياة التقليدية المتورة لهذه المدينة .

ولكن استعداد اهل جنيف وانفتاحهم الدائم على الاراء الجديدة المتحررة منذ العصور الوسطى . هو الذى يساعد على التأقلم والتوائم مع هذه الحياة الدولية الصاخبة .

والحق ان اهل جنيف الاحرار جديرون بتقبل كل جديد متحرر من الاراء .

الشاعر فيصل جلال الدين غوتا

آخر من بقى من الشعراء الالبانيين الذين كتبوا فى الابجدية العربية

● الخرطوم ـ مكتب المدينة :

ق الواقع ان الغرب الاوربى قام بنشاط واسع لدوافع قومية ودينية وسياسية متشابكة لدعم الابجدية اللاتينية ونشر الثقافة الغربية ق المناطق الالبانية التى كانت تمثل جانبا مهما للاسلام والثقافة الاسلامية ق جنوب اوربا .. وق هذا الوضع كانت الابجدية العربية تفتقر الى من يهتم بها او يدعم استمرارها . لان العرب ق القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كانوا قوة. تحت السطح بينما كانت الادارة العثمانية ق مرحلة تراجع وتفسخ وق الواقع كانت هذه الادارة تعبر عن لا مبالاة كبيرة وخاصة ق عهد السلطان عبدالحميد الثانى الذى كان يتظاهر

ق عصره فيتجه لسياسية العهد اليوغسلاق القديم حيث وصل الالبانيون والمسلمون ق الجنوب الى حالة لاتطاق من التخلف بينما كان التطور الاقتصادى والاجتماعى والثقاق على مايرام ق الشمال مما خلق هوة كبيرة بين الجنوب والشمال وكان هذا الوضع يقود الى تصور خاطىء حول . تخلف المسلمين .

بالحماس لفكرة الجامعة الاسلامية مع ان هذه الفكرة تقترض الاهتمام بمسالة الابجدية العربية التى كانت

تربط حينذاك بين الشعوب الاسلامية ونقف بك عزيزى القارىء اليوم ونحن نهتم بهذا الموضوع .. وهو الاهتمام بشعراء الابجدية العربية ونظرا لان هذا الشاعر الذى سوف نتحدث عنه موجود على قيد الحياة فهو يرمز بشكل ما الى استمرار الادب الى هذه الايام بينما ستعنى وفاته اغلاق الصفحة الاخيرة ق ملف الادب الالبانى ق الابجدية العربية

وقد ولد هذا الشاعر سنة ١٩٠٥م ق قرية بالقرب من مدينة قريزاى حيث درس مبادىء العربية والقرأن ق احد الكتاتيب ثم تابع دراسته ق مدرسة

« محمد باشا » المعروفة ق مدينة « بريزرن » حيث كان فيها للغة والادب العربيين مكانة خاصة وبعد

تخرجه من هذه المدرسة عام ١٩٣٨م عاد الى منطقته حيث عين اماما لاحد الجوامع الا انه وجه كل طاقته للتعليم حيث كان يعلم الاطفال

والناشئين اللغة العربية والقران والعلوم الاخرى كالتاريخ والجغرافيا والرياضيات الخ . وق هذه المدرسة كان الطلاب يتعلمون اللغة الالبانية

بالابجدية العربية وقد استمرت هذه المدرسة خلال فترة البانيا الكبرى . بينما تحولت ق بداية العهد اليوغسلاق الجديد من مدرسة

خاصة الى مدرسة رسمية مما كان يعنى الغاء دورها السابق وبعد هذا بقى الشاعر يقوم بعمله كامام ق الجامع الى ان تقاعد وانتقل ليقضى ايامه الاخيرة ق قرية حسن بك ق مكدونيا حيث مازال يعيش الى اليوم . كان الشاعر فيصل كغيره من شعراء تلك الفترة يسيطر عليه الاهتمام بالجماهير الامية التى تحمل الهموم بالتخلف ويبدو هذا ق القصائد التى تحمل الهموم الرامنة

وتقدم الاخرين وكان التخلف هو قدر المسلمين حيثما كانوا وحول هذا لدينا قصيدة طويلة للشاعر تتألف من مئة وثمانية وعشرين بيتا يحرض فيها الجماهير الالبانية على التخلص من هذا الوهم الذى يقود الى الاحباط والاستسلام وهو ق هذا يذكر المسلمين بأهمية العقل الذى اوصل الاخرين الى ماهم فيه :

لقد منحنا الله عقلا
كبقية البشر
فانظروا الى اولئك ماذا يفعلون
يحلقون بطائرات
يتحدثون عبر الاسلاك
وطوعوا الحديد
يصنعوا منه القنابل والمدافع
والدبابات
وانظروا ماذا حل بنا
الى انبهارنا بما يحيط بنا

وبالاضافة الى هذا نجد ق هذه القصيدة الهم الوطنى مما يضفى على هذه القصيدة اهمية خاصة لان التعبير عن هذا الهم كان يكلف صاحبه كثيرا .. وهو ق هذا يحرض الجماهير على المقاومة والتشبث بالارض وعدم الرضوخ للهجرة الى الخارج لان الانسان لا يمتلك بذورا خارج وطنه .

لابد لنا ان نثق ق ذاتنا
ان نضحى بارواحنا وبمالدينا
لنحمى وطننا ..
لابد لنا ان نموت ق سبيل الحرية
لان الموت اشرف من العبودية
ولاننا لانملك بذورا خارج هذا
الوطن .

وخلال هذا القرن اتسعت خريطة الادب الالبانى ق الابجدية العربية لتشمل سوريا ايضا وحيث توجد جالية البانية هناك وقد تشكلت هذه الجالية ق اواخر القرن التاسع عشر ثم تضخمت ق بداية القرن العشرين مع قدوم المهاجرين الذين ضاقت بهم الحياة ق يوغسلافيا القديمة وقد كان بين هؤلاء المهاجرين الشيوخ والمثقفون الذين تابعوا نشاطهم بعد استقرارهم ق سوريا ويلاحظ هنا ان الجيل الاول بقى يكتب ق اللغة الالبانية وق الابجدية العربية بطبيعة الحال بينما تحول الجيل التانى الى الكتابة ق اللغة العربية وقدم ابداعات بارزة ق ادب هذه اللغة فعلينا ان نعلم ان الالبانيين هم الامة الاوروبية الوحيدة التى اعتنقت الاسلام بغالبيتها بينما كانت الحروف العربية لدى الشعوب المجاورة هى ابجدية الاقلية او الجماعة الاسلامية فيها ومن هذا التراث الالبانى الذى كتب ق الحروف العربية يتمتع الادب الالبانى بقيمة اكبر نظرا لانه يشكل القاعدة التى تطور عليها النتاج الثقاق الجديد الذى امتص من الشرق مؤثرات كثيرة وقد استمر الادب الالبانى ق الحروف العربية عدة قرون حتى مطلع القرن العشرين ق البانيا الى منتصف هذا القرن ق يوغسلافيا وخلال هذه الفترة قدم الادب ابداعات قيمة لها مكانتها ق تاريخ الادب الالبانى .

قصة من الأورجواى



بقلم : انريك استرازولاس

ترجمة : جمال الدين الحاجى

الكاتب :

انريك استرازولاس . ولد سنة ١٩٤٢ ق مونتى فيديو بالأورغواى . كاتب وصحفى . شارك ق العديد من الصحف العالمية . له عدة مجموعات قصصية منها لوس فيجيسيموس وكلارابويا . وله رواية بعنوان « بيب كوردينا » ترجمت له بعض الأعمال الى الفرنسية . آخرها الرواية المذكورة .

من المستحيل ان اتجنب هذا الحلم . جربت بدون جدوى انواعا كثيرة من العقاقير المنومة اى ان حولنى دكتور الطب العام الى طبيب نفسى . وهذا الأخير أيضا اعطانى اقراصا أخرى ذات تأثيرات عديدة ولكنها لم تأت بأى نتيجة . لم تستطع حتى هذه الأقراص ان تقاوم كوابيسى ويقظتى المفاجئة من النوم ق اى لحظة من ساعات الليل .

عن لصديق لى ان يعلمنى بعض تمارين اليوجا . وبقيت هذه التمارين بلا نتيجة ربما لأنى لم استوعبها تماما أو لأن الجهد الفكرى الذى يتطلب التركيز الشديد كان يعطينى انطباعا مخيفا واحساسا بأنى سفينة مسحونة ق قارورة زجاج .

كان حلمى يأتى بلا انقطاع كل ليلة تقريبا . وعندما لا يقتحمنى فانى أتهم نفسى بأنى انا الذى ناديته بنفسى داخل التجويفات المظلمة لراحتى المتقلبة . كان كل شىء يبدأ بسرعة ودائما ق مدن تختلف عن بعضها البعض . المرة الاولى حدث ق اسونسيون البراغواى . كنت أمشى شبه عار ق شارع مركادو الرابع . كان الوقت اصيلا . وكنت اجول تحت انظار وجوه هندية . وباعة متجولين هنود أيضا . بعض السياح الشقر كانوا يلتقطون لى صورا ق حين كانت الصبايا يتجنبن النظر الى خجلا . مشيت بضع مئات من الأمتار واعتقدت انى ابتعدت عن هذا المكان العام عندما لاحظت ان الناس كلهم يتبعوننى . وافقت مترنحا لحظة هاجمنى بائع قرود بعدة كلمات . واتذكر الآن اننى عندما عقلنت معنى اللامعقول ـ فما كان واقعا حقيقة كان حلمى ـ رأيت نفسى الاكم عدوا لا يقهر .

المرة الثانية كانت ق (ليماغا) الساعة الثالثة بعد منتصف النهار ق شارع (جيرون) . بلغ الناس من الكثرة درجة قررت معها اللجوء الى مقهى مغطى بشمسية . رفض النادل تقديم اى خدمة لى ولكنى نجحت ق اقناعه بأننى املك نقودا كثيرة ق راحة يدى اليسرى . وامتلأ المقهى فجأة بهمهمات من الضحك المتصاعد .

ولحظة ركزت نظرى داخل كأسى . سمعت مواء عربة البوليس التى كانت تقف وسط الشارع . أخذت أجرى بين الممرات صاعدا مدارج ونازلا أخرى . باحثا عن باب . عن ثقب اختبىء فيه . ق حين كان الجمهور يتبعنى صارخا : « ها هو ! ها هو ! » . لم اعد اعرف ما افعل . وقررت أن أحطم زجاج احدى واجهات المتاجر . وان اختبىء ق حقيبة قديمة كانت معروضة بداخل الواجهة . أيقظنى نقص ق الهواء . وهذا الشعور بالاختناق ازعجنى الى درجة انى فتحت كل النوافذ وتركت هواء الليل الشتائى المثلج يدخل الحجرة .

مرة أخرى وجدت نفسى ق سانتياجو الشيلى ق العربية المعلقة (تليفيريك) التى تحمل اسم سان كريستوبال . بينما كان الثلج يتساقط بكثافة على سلسلة جبال الهند . كان ذلك غريبا . ولكنى ق ذلك اليوم كنت وحيدا . ميتا من الوحدة والبرد . ولا قدرة لى على ايقاف الآلة التى كانت تصعد وتنزل كمصعد مجنون . من فوق كنت أرى سانتياغو وهى تلمع وأبعد منها كنت أرقب بياض القمم . وعلى السهل كانت مجموعة ضخمة من الأطفال كانوا ينتظرون توقف العربة المعلقة . واستمر الحلم بسرعة بين صعود ونزول الى ما لا نهاية الى ان اتخذت قرارا بالغوص ق أعماق الهوة . أفقت من نومى وأنا ق الفضاء قبل ان أسقط على مجموعة الاطفال المرتجفة خوفا .

عندما أصبحت ببيونس ايرس . مدينة كوابيسى . تحسن الوضع بعض الشىء . كنت أسير ق شارع (كالاو) ق مستوى شارع كورينتس . اعتقد اننى اذكر ان لا احد كان ينظر الى . وان الناس ق ذلك الصباح كانوا نشطين وغير مكترثين . كان كل وجه يبدو مشغولا بنفسه وغارقا ق مشاكل لا حل لها . وصارت حيرتى تنبع من اقتناعى بأنى عاجز على تركيز اهتمام الناس علي . دخلت الى صالون شاى يعج بالبشر . وقدمت الى خدمة سريعة . فجأة تملكنى الاحساس بأنى لا أعدو ان اكون ذرة من غبار العدم وسط انسانية فوضوية وغريبة . وبدأت احس بالاغماء تدريجيا . وهكذا سارعت بأخذ ورقة نقدية كانت ق شعرى . وضعتها على الطاولة قبل ان أغيب عن اى وجود مادى . تملكنى اليأس لانه لم يبق حول الطاولة الا افكارى وهى ترفرف ـ أخذ الجرسون ورقة النقود ودفع الكرسى الى حيث كان رجل جالسا ق شبه عراء . لم أعد أحس بشىء . ولكن عقدة لا يمكن تحملها . ايقظتنى بأن ارجعت لى جسمى .. كنت مبللا بالدمع .

بقية أحلامى كانت كلها على التوالى تحدث ق مدينة مونتى فيديو . ونظرا لأنى أرى هذه الأحلام منذ أشهر عديدة . فانه يتعذر على ان أحكيها كلها . لذلك لن أسوق الا الاخير منها .

ق الحقيقة . فانى اعرف أين تحدث احلامى . ولكنى لم اكون قط اى مفهوم واضح للاماكن التى استيقظ فيها . هذا المفهوم كان يأتى متأخرا . بالتدريج . ببطء . وتردد .. اجل .. خاصة بتردد . ق حلمى الأخير كنت ظهيرا ايسر ق فريق حارتنا لكرة القدم . لم أمارس قط هذه الرياضة . ولكنى دخلت ميدان اللعب وسط أمواج من صفير وصراخ مشجعى الفريق المنافس الذين كانوا يحركون جدار الأسلاك الذى يفصل الجمهور عن الملعب ».

كنت عاريا الا من الحذاء الرياضى المزعج . وكنت أحاول الاختفاء بين الأزياء المخططة بالأحمر والأخضر . للاعبى فريقى .

اجريت القرعة وأخذت مكانى ق الناحية المتاخمة لمحبى الفريق المنافس . كان قبالتى رجل برأس ملاكم . بصق ق وجهى بمجرد ان اعطى الحكم اشارة الانطلاق .

ـ اسمع أيها الحذاء العفن ! اذا التقيت بك فانك ستستقبل يمينى على شدقيك . مفهوم ؟

اما الكلام الذى كان محبو الفريق المنافس يرددونه . فانه من المستحيل اعادته ق هذا المقام .

حينئذ عمد رقم (٩) الى تمرير الكرة الي ق اتجاه الشمال . فأخذت أعدو . والملاكم يتعقبنى . وبقفزة ق الهواء تجنبت ركلته التى كانت تعطى انطباعا بأنه يحاول عرقلتى ليحتفظ بالكرة . كان الزملاء يريدون أن اقذف . وقذفت الكرة بساقى اليسرى . اتجهت الكرة نحو المرمى ودخلت عبر الزاوية العليا مسجلة الهدف . والتف حولى اصدقائى العشرة يقبلوننى ثم طرحونى أرضا وهم يصيحون . « شانتيللا . يحيا شانتيللا ».

اما الملاكم الذى كان يلاحقنى كالعلكة فانه تمادى ق سبابى بصوت منخفض . فكرت ق انقاذى . ووجدت ان الطريقة الوحيدة لذلك هى ان أضربه واطرد من الملعب . ولكنى غيرت رأيى فجأة وغرزت أصبعى ق عينه . ورد الرجل بضربى على شدقى بيده اليمنى . فسقطت . صفر الحكم وأخرج ورقة حمراء . وكان الملاكم هو المطرود . ولم يجد بدا من الخروج . عندئذ قمت وسط صراخ مشجعى فريق شانتيللا . الذين كانوا يمطروننى بوابل من المديح من الناحية الأخرى للملعب . وعندما أخذت مكانى من جديد . مرتاحا . وعاريا . رمى مشجعو الفريق المنافس ق وجهى بأرنب ميت ثم بزجاجة فارغة واخيرا رمونى (بسطل) ماء .

اعتقد ان الحكم كان على وشك ان ينهى المباراة عندما افقت فجأة لأجد نفسى مثلجا . وكان هذا حلمى الأخير .

الى هنا لم أكن اقوم ق الطريق الا بجولات يسهل تخيلها . ولكن منذ مدة . بدأت تحدث لى اشياء غريبة الى درجة انى صرت اخاف النوم . ق بعض الأحيان كنت أشرب القهوة . ولكن تعبى بلغ درجة صارت معها الأحلام تجردنى من ثيابى وتنتقل بى الى اى مكان ق المدينة . اخذت أخشى ان يصبح هذا الكابوس

هذا ما خطر ببالى عندما كنت استحم . اعتدت القيام باستحمامى لفترات طويلة تساعدنى على الابتعاد عن بعض الأفكار . وعن بعض المشاريع وعن الصراع اليومى . بعد ان اغلقت المضخة صعدت الى المخزن . كانت الحرارة خانقة وخيل الى انى أسمع غناء يمام . وجدت فجأة قبعة أحد أجدادى الذى كان وزيرا لدى اديارتو بوردا . لبستها بعد ان حشوتها بالورق . ثم خرجت الى الشارع . عاريا تماما ولا ألبس الا حذاء منزليا . اخذت ابرة وجدتها بين ثنايا القبعة . وبدأت اخز بها بطنى كى ادلل لنفسى على اننى لا أحلم . الألم هزنى فقفزت . ثم واصلت طريقى بهدوء . متبجحا . ومستعدا لمواجهة أى عداء . بعض النساء أخذن يجرين . اما الرجال فلا أحد منهم كلمنى . اردت ان أوقف حافلة كانت تتجه الى قلب المدينة ولكن بلا جدوى . ولم يكن حظى مع التاكسى احسن . لذلك قررت ان أذهب الى قلب المدينة على الاقدام . لاحظت ان حركة المرور توقفت لكنى لم اجزع لذلك .

بدأ الناس يضطربون . وقال لى بائع صحف صغير . « اسمع أيتها القبعة المائعة . اذا لم يكن لديك ما ترتديه . يمكننى أن أقرضك صفحة الاعلانات الصغيرة ' من اين جئت يا خليع ؟ ».

توقفت ورأيته على الرصيف المقابل . ميتا من الضحك . اجتزت الطريق كى أهشم وجهه . ولكنه هرب تاركا بضاعته . من هنا فصاعدا اى شتيمة يجب ان تلقى نفس الجواب ؟

لا أعرف بالضبط كم كيلو مترا قطعت ق حرية . ولكنى اذكر انى وصلت الى منتزه (رودو) حيث وجدت سيارة شرطة ق انتظارى . وعكس ما كنت اتوقع . فان رجال حفظ النظام عاملونى باحترام . وخلال الطريق شرحت لهم احلامى .

وق الغد . جاءونى الى الزنزانة التى سجنت فيها بجريدة تحمل هذا العنوان . « عارض خلاعة يعتقل قرب منتزه ». تحت العنوان كانت صورة تقدمنى وانا اهرول وتحتها مقال فج يحكى عن الجنون وترهات أخرى من نفس القبيل .

خلال هذه الليلة . وعلى كنبة الزنزانة . نمت نوما عميقا كالجرذ السنجابى . وكذلك الشأن ق المستشفى الذى حبستنى امى بداخله . وق يوم وصولى شرحت كل شىء للحكيم النفسى قصصت له احلامى وقرارى الأخير . شكرنى اكثر من مرة وكان ذلك دليلا على ان هذا البائس لم يكن الا حمارا وان اقراصه لم تصلح لشىء وعندما طلب منى مغادرة المستشفى طلبت منه الا اراه ثانية .

الآن اقوم من حين لآخر بجولة من ذلك النوع ولكن ق الليل حتى لا اتعرض للسجن . احس بمتعة كبيرة وانا مجنون . عار . متحرر من كل التزام . أيها العقلاء تقبلوا عبارات اشفاقى .

اضواء كاشفة

عمر محمد مغربي

■ اخر افلام الفنان الكوميدى الاول عادل امام فيلم (مين فينا الحرامى) والذى شاركته فى بطولته الفنانة شريهان والتى صرحت مرارا بامنيتها بالتمثيل والوقوف امام عادل امام وهى الان اخذت فرصتها وحققت رغبتها ووقفت امام نجم الشباك الاول فى مصر .. فى هذا الفيلم استطاع عادل امام الجمع بين شخصيتين متناقضتين تماما .

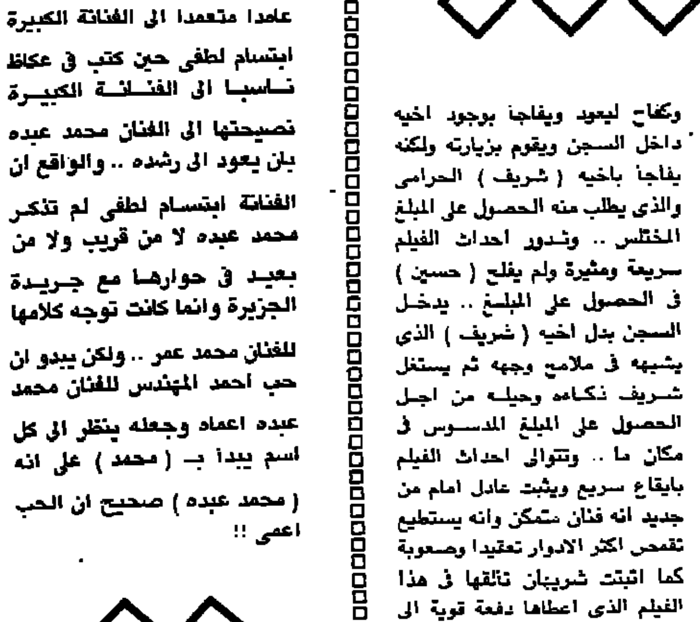
شخصية (شريف) الشاب الذى تقع فى يديه فجاة (نصف مليون جنيه) فيتغير حاله وتتبدل افكاره ويسخر دكاءه من اجل الاحتفاظ بهذا المبلغ المسروق رغم وجوده وراء القضبان داخل السجن لاختلاسه لذلك المبلغ . وشخصية



الفنان محمد عمر — الفنان احمد المهندس

(حسين) الشاب العصامى ذو الشخصية الطيبة القادم من الخارج بعد ان كان يعمل بجد وكفاح ليعود ويفاجأ بوجود اخيه داخل السجن ويقوم بزيارته ولكنه يفاجأ باخيه (شريف) الحرامى والذى يطلب منه الحصول على المبلغ المختلس .. وتدور احداث الفيلم سريعة ومثيرة ولم يفلح (حسين) فى الحصول على المبلغ .. يدخل السجن بدل اخيه (شريف) الذى يشبهه فى ملامح وجهه ثم يستغل شريف ذكاءه وحيله من اجل الحصول على المبلغ المدسوس فى مكان ما .. وتتوالى احداث الفيلم بايقاع سريع ويثبت عادل امام من جديد انه فنان متمكن وانه يستطيع تقمص اكثر الادوار تعقيدا وصعوبة كما اثبتت شريهان تالقها فى هذا الفيلم الذى اعطاها دفعة قوية الى الامام !!

◇◇◇



● زميلنا احمد المهندس اساء عامدا متعمدا الى الفنانة الكبيرة ابتسام لطفى حين كتب فى عكاظ ناسبا الى الفنانة الكبيرة نصيحتها الى الفنان محمد عبده بان يعود الى رشده .. والواقع ان الفنانة ابتسام لطفى لم تذكر محمد عبده لا من قريب ولا من بعيد فى حوارها مع جريدة الجزيرة وانما كانت توجه كلامها للفنان محمد عمر .. ولكن يبدو ان حب احمد المهندس للفنان محمد عبده اعماه وجعله ينظر الى كل اسم يبدأ بـ (محمد) على انه (محمد عبده) صحيح ان الحب اعمى !!

◇◇





الفنانة ابتسام لطفى

● فى فيلم (عندما يبكى الرجال) بطولة الفنان العملاق فريد شوقى والفنان الرائع نور الشريف والفنانة المتالقة مديحة كامل والفنان الذكى فاروق الفيشاوى والفنانة الوسيمة سمية الالفى .. اخراج المخرج الكبير المتميز حسام الدين مصطفى اثبتت هذه المجموعة الفنية بتالقها مع الادوار الموزعة فى قصة الفيلم للكاتب بهجت قمر ان السينما المصرية بخير رغم بعض التشويهات التى تتعرض لها من بعض الممثلين والممثلات والمنتجين الذين يبيعون سمعة وشرف وكرامة الانسان ويصنعون افلاما هابطة !!

ان فيلم (عندما يبكى الرجال) نموذج رائع يشرح قضية اجتماعية منتشرة فى بعض المجتمعات العربية .. تسخير الجمال من اجل المال .. وتسخير المال لاجل الحب .. وصراع بين المبادىء والماديات .. وفى الفيلم حبكة درامية وتراجيدية رائعة واحداث مثيرة ومؤثرة



أ

■ اذاعة البرنامج الثانى من جدة اصبحت مطالبة بحكم علاقتها الوطيدة بجمهور المستمعين من خلال ما تقدمه لهم من برامج رشيقة ومفيدة بامرين مهمين لاثالث لهما .. الاول زيادة عدد ساعات الارسال الى ما بعد الثانية عشرة مساء اسوة بباقى الاذاعات العربية الكبيرة والمهمة فى المنطقة والثانى اتساع وقوة رقعة البث الاذاعى ليستفيد مما تقدمه لهم اكبر قاعدة من جماهير المستمعين

• ب •

■ بصراحة .. وبكل صراحة .. ناسبنى حديث محمد عبده الذى نشرته له فنون البلاد يوم الثلاثاء الماضى .. لانى لمست • اعتدال • محمد عبده فى تصريحاته الصحفية واحترامه لكل من تحدث عنهم بصدق وموضوعية وان احد العناوين البارزة المثيرة لاينطبق مع ما قاله الفنان محمد عبده فى سياق الحديث ولى مع هذا الحوار كلام اخر فى مكان اخر قريبا !!

• ج •

■ جميل .. ياجميل

هذه العبارة قالها من قلبه كل من عايش واستمع الى الفنان جميل محمود وهو يقدم وصلته الغنائية فى حفل الرضوى الذى اقامه للجفرى يوم الاثنين الماضى .. تالق جميل محمود وابدع وهو يغنى • انسى الى راح • و • قصيدة سمراء • باحاسيس مرهفة واداء غاية فى الرقة والحلاوة وكان جميل بالفعل جميلا محلقا فاستحق التهنئة والاعجاب

• د •

■ دريد لحام اجتاز كل • الحدود • بفيلمه الجديد • الحدود • رغم تعثره بين • الحدود • المصطنعة التى فرضوها فى وجه المواطن العربى بين حدود بلاده العربية ..

الفيلم شريحة حية وصادقة لواقع الانسان العربى الذى كبلته • الحدود • !!

• هـ •

■ هشام عرب .. ارجو والامر كذلك ان تعلن نتيجة استفتائك الفنى بلا جوائز او حفل كبير .. او انك تنقلها لتعلنها فى مكان اخر يكون اكثر قدرة على القيام بهذا العمل الذى سبب لك من الاحراج ما كنت فى غنى عنه !!

• و •

■■ ويأتى زميلنا • جميل محسن • فى مقدمة الشباب الطموح الذى يمارس هواية التحرير الفنى الملتزم فى صحيفة • اليوم • بنهم المحب ومتابعة الواعى واصرار العاشق لهذا العمل المضنى الشاق .. جميل كاتب دقيق العبارة صادق الحس ذو خلفية ثقافية فنية جيدة تساعده على التقدم بخطى حثيثة وموفقة وهو من الزملاء الذين يثرون الساحة الفنية بجهودهم الموفقة منذ وقت ليس بقصير وباستمرار ..

• ز •

■ زيادة فى التفاؤل وبعد تقدير الادباء وتكريم الفنانين اصبحت احلم بيوم يحتفى فيه برواد الصحافة والتحرير الفنى فى بلادنا الذين كان لهم فضل بروز هذا النوع من الصحافة لاول مرة ..

جلال ابو زيد

فريد شوقى: هو نجم ٨٤ - ٨٥

حسب كل التقديرات والنتائج

فريد شوقى

القاهرة ـ

من عدنان مراد :

مع نهاية عام ١٩٨٥ ثبت بكل المقاييس وحسب كل التقديرات والنتائج ان الممثل فريد شوقى . او بالاصح النجم الكبير فريق شوقى . كان نجم عام ١٩٨٤ . وان اثار ذلك ستنعكس على العام الجديد . باعتبار ان هناك المزيد من الاعمال التى صورها فريق فى العام الماضى . ستعرض فى العام الجديد . وانه تعاقد من الآن . على مزيد من البطولات المطلقة يتم تصويرها خلال الشهرين المقبلين .. وانه لو قبل كل الاعمال التى تعرض عليه . لكان قد ملأ برنامج العام الجديد تماما . ولكنه مضطر لان لا يقبل الا عملا وراء عمل . لان الاطباء منعوه ان يعمل فى مكانين فى وقت واحد ..

ورغم هذا فان فريق شوقى يضطر لان يعمل فى عملين . فى فيلمين مثلا . او فى فيلم ومسلسل . وقد يتاخر عمل ما . فيضطر لان يمثل فى ثلاثة اعمال . متجاهلا كل الانذارات . ومما يجعل الكثيرين . وخاصة اهل فريد واصدقائه . بل وبعض المنتجين والمخرجين يضعون ايديهم على قلوبهم . بل وحدث اكثر من مرة ان منعت السيدة سهير الترك • زوجة فريد • خروجه من البيت . واستنجدت بالطبيب . ولكن فريد هو فريد . ودائما كان يتحدى الاوامر .. الطبية . ويستجيب للاوامر الفنية ..

جائزة المهرجان ..

فاذا ما القينا الضوء على بعض الاعمال التى وضعت فريد شوقى فى مكان الصدارة . وجدنا انها كثيرة . وتزيد عن الاعمال التى وضعت نور الشريف فى العام الماضى فى هذا المكان . فقد استطاع نور عام ١٩٨٣ ان يستقطب النجومية . بثلاثيته المشهورة : • حدوته مصرية • اخراج يوسف شاهين وبطولته مع يسرا و • العار • اخراج على عبدالخالق . وبطولته مع حسين فهمى ومحمود عبدالعزيز ونورا و • سواق الاتوبيس • اخراج عاطف الطيب . وبطولته مع المرحوم عماد حمدى . وميرفت امين .

فقد كان لفريد ضجة طيبة فى مهرجان قرطاج . وكاد ان ينال احدى جوائز المهرجان . بل وقد نال فيلمه • خرج ولم يعد • اكثر من جائزة . حين فاز يحيى الفخرانى احد ممثليه بالجائزة الاولى للتمثيل . وفاز مخرجه محمد خان بجائزة تقديرية .

وعاد فريد الى القاهرة . لكى يدخل فيلمه • الموظفون فى الارض • وهو انتاجه وبطولته . واخراج احمد يحيى ليفوز بالجائزة الاولى • عشرة الاف جنيه • . وفى الفيلم مع فريد : ليلى علوى . وسمير صبرى . وشويكار . وصلاح السعدنى . وفاز فيلم اخر اشترك فى بطولته . وهو فيلم • دنيا الله • بجائزة اخرى ومقدارها ٤ الاف جنيه . اخرجه حسن الامام . وانتجه حسين حسن الامام .

وفى خضم هذا الفوز الساحق . كان يعرض لفريد على التلفزيون . مسلسل • حلم الليل والنهار • الذى اخرجه يوسف مرزوق . ومثل فريد دور بطولته مع معالى زايد . وشويكار . ومصطفى فهمى . وكثيرون اخرون . وقد كان هذا المسلسل من اجمل المسلسلات التى قدمت على شاشة التلفزيون المصرى .

لكل مجتهد نصيب ..

ويعيد فريد شوقى كل هذا التفوق الى :

ـ انا فنان متجدد .. ابحث عما اراه متاسبا . لكى استمر بنفسى ويفنى . اجتهد . والمثل يقول : لكل مجتهد نصيب ..

■ لو حاولنا ان نعود بفريد شوقى الى الوراء . لنحسب كم مرة جدد نفسه . ماذا نرى ياترى ؟

ـ انا نفسى لم افعل ذلك . ولكن تعال لكى نستعرض ذلك ؟

■ ماهى مرحلتك الاولى ؟

ـ المرحلة الاولى كانت المسرح . على وجه التحديد الفترة التى ابتدأت بها كومبارس مع يوسف وهبى عميدنا جميعا . وكنت حين اخذت دورا فيه عدة جمل فى منتهى السعادة . والذى دفعنى فيما بعد دفعا الى العمل الفنى . وكان قول عميد المسرح لى : انت تملك مستقبلا جيدا . هذه الجملة . جعلتنى ابحث عن ذاتى فى كل مكان ومجال فنى . وحتى استطعت ان ادخل عالم السينما ..

■ هذه هى اذن المرحلة الثانية ؟

ـ بالضبط . وفى هذه المرحلة . بدأت بادوار الشر والاجرام او ادوار • القبلين • . والتى ظلت طابعا لى فترة طويلة . والتى شجعنى عليها ـ ولم يقاومنى كعادة الممثلين الآن ـ ملك ادوار الشر . الفنان الكبير الراحل : محمود المليجى . والذى قال انى خير منافس له على الاطلاق واننى قدمت ادوار الشر بشكل جديد ..

ولكننى فى الواقع . لم اجد نفسى فى هذه الادوار ..

■ وكيف تصرفت ؟

ـ دخلت ميدان الانتاج السينمائى لكى اعبر عن نفسى . ومثلت جملة افلام رشحتنى لان يقال انى : ملك الترسو ..

● ماهى تلك الافلام على وجه التحديد ؟

ـ كثيرة . لاتزال تعرض حتى الآن . ولكن اهمها هى افلام • رصيف نمرة خمسة • و • جعلونى مجرما • و • حميدو • و • المعلم سلطان • و • الاسطى حسن • هذه الافلام هى التى اكدت وجودى كفنان شعبى . تنال افلامه الاولوية كلما عرضت . وهناك افلام لاتزال تعرض من هذه الافلام او غيرها . وفى كثير من الاحيان . تاخذ الجماهير بشكل واضح وتعرض لاكثر من اسبوعين او ثلاثة ..

وقد دامت مرحلة البطولات هذه فترة تزيد عن ١٥ عاما ولعلها اطول فترة من حيث عدد الافلام التى قدمتها فيها . والتى زادت عن ١٥٠ فيلما ..

■ اهناك مرحلة اخرى .. غير الأخيرة . او التى تعيش بها الآن ؟

ـ بالتاكيد . هناك مرحلة مسرحية اخرى . قدمت فيها بطولات مسرح الريحانى . سواء فى بيروت او القاهرة . او فى عدد من البلاد العربية الاخرى . وبعدها مباشرة مرحلة تعاونى مع التلفزيون . وبصراحة . لقد حققت فى التلفزيون الكثير مما كنت اريد تحقيقه . وبشكل خاص المزيد من الانتشار الجماهيرى . فى البيوت والعائلات وعن طريق الفيديو ايضا . لجمهور الفيديو . الذى جاءته فترة قاطع خلالها السينما لسبب او لآخر ..

■ والمرحلة الاخيرة : مرحلة التربع على عرش البطولة من جديد . ووسط الابطال الجدد . متى بدأت ؟

ـ منذ ان انتجت فيلم • ومضى قطار العمر • حين بدات اقوم بادوار بطولات اخرى . غير ادوار الفتى الاول الذى كان متعارفا عليه . ولم تخرج السينما من اطاره ..

وهذا الدور البطولى الانسانى . هو ما اصر عليه فى الوقت الحاضر . وهو الذى اثبت وجودى من خلاله . واستمرارى ..

■ يقولون انك تمثل فى السينما العربية دور • انتونى كوين • فى السينما العالمية . ماذا تقول انت ؟

ـ هذا شىء يدعو للفخر . لان انتونى كوين نجم عالمى . على مستوى رائع وكبير . ومع ذلك احب ان اقول : ان ادوارى اكثر شمولا وعددا . وهذا نابع عن طبيعة العمل الفنى عندنا وعلى العموم انا سعيد بالتشبيه . فانا من المعجبين بالنجم العالمى الكبير .

■ لاشك ان جائزة مهرجان السينما الاولى اسعدتك ؟

ـ لاشك . واسعدنى ايضا انى كرمت فى مناسبة عزيزة . وفى حفلة كبيرة اقامتها جمعية فنانى الخبرة . لقد كرمونى بمناسبة مرور ٤٠ سنة على عملى الفنى . وكان هذا بمثابة تتويج لعملى الفنى . سعدت به . وقلت عنه : فى العادة كان الفنان يكرم بعد ان يموت والحمدلله انى نلت التكريم وانا حى ..

***

وفريد شوقى . الذى نرجو له من الله العمر الطويل . سيكرم . ويكرم . لانه فنان يبحث عن الاجود والافضل .



محمود عبدالعزيز

كلام فى الفن

على عبدالله الشاذلى

● الفن الغنائى السعودى انتشر فى ارجاء الوطن العربى واصبح معروفا بل ويردده الكثير وهذا يعود للمطرب السعودى الذى استطاع ان يفرض نفسه بين زملائه المطربين العرب من خلال الاذاعات والتلفزيونات او الحفلات او حتى اشرطة الكاسيت .. بعكس الممثل السعودى الذى يجد معاناة فى ايصال فنه الى الناس .. فاذا وجد الكاتب والمخرج والممثلون فالعمل يحتاج الى شركة انتاج واستديوهات لتصويره الى آخر القائمة .. ومع ذلك فقد استطاع البعض الخروج باعمالهم من النطاق المحلى كالفنان محمد حمزة الذى كتب وقام ببطولة مسلسل • اصابع الزمن • مع بعض زملائه الفنانين السعوديين والعرب وعرض فى جميع محطات تلفزيون الخليج والكثير من محطات التلفزيون العربية .. والفنان طلال شقدار ايضا الذى كتب وانتج وقام ببطولة مسلسل • خطوات الشيطان • الذى عرض هنا فى المملكة ودولة قطر الشقيقة وهناك امل بعرضه فى اكثر من محطة خليجية وعربية .

لو قام التلفزيون بدعم هؤلاء وتشجيعهم لاستطاع الممثل السعودى فرض نفسه بين زملائه الممثلين العرب مثل ما استطاع المطرب السعودى ان يفرض نفسه وقد سمعنا ما لقيه المسلسلان المذكوران من تجاوب واستحسان من قبل المشاهدين فى كل بلد عربى عرضا فيه .

● منذ ان اجرى الاستاذ جلال ابوزيد لقاء مع اسامة الادريسى وقال فيه ان والده • محمد الادريسى • هو ملحن اغنية • سويعات الاصيل • والفنان عبدالله محمد ثائر ويحاول فى كل مناسبة ان يقنع من حوله بانه هو ملحنها وليس الادريسى . اقول للفنان عبدالله محمد اذا كنت ملحن هذه الاغنية ولديك الادلة والشهود فلماذا الخوف اذا ... من المفروض فى هذه الحالة ان لا يهمل كلام احد .. او ادعاء احد مادمت واثقا انك انت صاحب الحق

هذا ما يجعلنا نشك فى ان تكون انت ملحنها . ويقول المثل ـ اللى على راسه بطحه يحسس عليها .

● وقفة مع سويعات الاصيل ـ الكلمات ـ ... ـ اللحن ـ ... العناء للفنان طلال المداح

انا القاك صباحا ومساء

فى خيالى انت يا احلى رجاء

انت لى حلم ونور وهناء

فمتى يقضى بلقياك القضاء..

لست ادرى يا حبيب !

وجوه معروفة

سمير احمد سيت

الفنان مصطفى اسكندرانى فنان شعبى قدم العديد من الاغانى الشعبية التى هى اصالة البلد وتراثه مرت حياته الفنية بثلاث مراحل وهى كما يحدثنا على لسانه :

المرحلة الاولى ـ البداية بدات من عام ١٣٨٣هـ قدمت عدداً من الاغانى منها اغنية نار الهوى من مقام السيكا وقدمت هذه الاغنية فى البرنامج الشعبى الذى قدمه الاستاذ صالح جلال كلمات الاغنية للشاعر محمد ابراهيم عنانى .. اللحن للاستاذ محمد بكر صغير .

المرحلة الثانية ـ جس نبض حيث فى تلك المرحلة قدمت للاذاعة اغنية ـ الا قال الفتى ناصر ـ فلكلور من الحان الاستاذ عبدالله محمد .. شاركت ايضا فى برنامج الفنون الشعبية الذى يعده الاستاذ حسين نجار .

المرحلة الثالثة ـ اثبات الوجود ١٣٨٦هـ تجربة تلفزيونية .. البرنامج العام مع الفنان طلال مداح وبكر سالم بالفقيه واحمد مختار وعمر الطيب وقدمت اغنية ـ يا حبيبى الجفاليه .

فى عام ١٣٨٩هـ شاركت فى برنامج فنون شعبية وقدمت خلالها اغنية ـ يا مسلم ـ كلمات الاستاذ محمد مسلم ولحنى وكانت هذه اول تجربة لى للالحان . بعد ذلك سجلت فى البرنامج العام فى سنة ١٣٩٧هـ عددا من الاغانى وفى عام ١٤٠١ ـ ١٤٠٢هـ اعتمدت فى الاذاعة قدمت خلالها عددا من الاغانى منها دانات واغنية ـ يا مراسيل خلى ـ كلمات المغترب ولحن الاستاذ طاهر حسين ,واغنية احرى بعنوان ـ يا حبيبى لو تشوفونا ـ كلمات عمر احمد بادغيش ولحنى و ـ يا زين انا باهواك ـ كلمات الاستاذ عبدالرحمن قاضى ولحنى ايضا اخيرا سجلت اغنية ـ يا نزول الحى ـ كلمات الاستاذ احمد حسن الزهرانى لحنى وهذه الاغنية سجلتها فى القاهرة بمصاحبة الفرقة الماسية ـ صدفة جميلة ـ كلمات فهد الناصر ولحنى بعد ذلك اغنية ـ شفتك امل ـ كلمات محمد عبدالله التتومى ولحنى و ـ يا طلب الليل كلمات سعد فرج الشريف ولحنى واغنية ـ بين الربى والتلال ـ كلمات الاستاذ عبدالغنى اشى لحن الاستاذ عمر كدرس وقدمتها فى المسرح الشبرى .. هذه هى حصيلتى الفنية واتمنى من التلفزيون ان يعرض الاعمال التى صورتها واننى لم اشاهد اى عمل قدم لى على شاشة التلفزيون .

ادريس الى لندن

الفنان التشكيلى والمحرر بمكتب الزميلة الجزيرة عبدالرحمن ادريس يغادرنا خلال هذا الاسبوع الى عاصمة الضباب للتفرغ عدة ايام فى درجة حرارة تحت الصفر استعدادا لعمل فنى قادم

●●●

■ لا اعرف ماذا اصاب احد محررى الصفحات الفنية فقد اعترف قبل اسابيع باهماله لاحدى الرسائل الموجهة له من قارئة كانت من نجوم القراء المساهمين فى تلك الصحيفة حيث قال اهمالى لرسائلك جاء لانك لم تكونى مشاركة من قبل ورسالتك الاخرى لاتحمل جديدا فهى مستهلكة لاحظوا هذا الاسلوب الجاف من انسان يدعى بانه محرر ويعمل فى مهنة المتاعب ما شاء الله اذا كان فى صحفنا مثل هذا الذى يقول انه محرر فقل على صحفنا السلام .

ناصر العجلانى

اخبار من الخليج





اعداد

خالد الرفاعى



غانم الصالح

■ مع بداية شهر مارس القادم يبدا تصوير الحلقات التلفزيونية الجديدة (رقية وسبيكة) من بطولة سعاد عبدالله وحياة الفهد وغانم الصالح واحمد الصالح ومريم الصالح واسمهان توفيق سيناريو وحوار مبارك الحشاش اخراج حمدى فريد .. الحلقات تدور حول شقيقتين تتفقان على سرقة الرجال والحصول على اموالهم ..

●●●



على المفيدى

■ من اخراج محمد كنعان سيتم تسجيل عدد من الحلقات الدرامية الجديدة (الدنيا لعبة كبيرة) اعداد ماجد سلطان وبطولة عدد من الممثلين منهم على المفيدى وعائشة ابراهيم واسمهان توفيق الحلقات تدور عن صراع حول المادة وطموح الانسان فى ظل الترابط العائلى ..

الاحوص

الأحوص أكبر شاعر غنائى فى المدينة .. واسمه عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم بن ثابت من بنى ضبيعة ابن عمرو بن عوف من الاوس . ولقب الاحوص لحوص كان فى عينيه وهو ضيق يعترى مؤخر العين .. ولى وجهه نحو دمشق واتصل ببنى امية .. فهم الذين يستطيعون ان يجزلوا له فى العطايا والمكافاة حتى لنراه يقول .

وماكان مالى طارقا من تجارة
وماكان ميراثا من المال متلدا
ولكن عطايا من امام مبارك
ملأ الارض معروفا وجودا وسؤددا

وقد روى صاحب الاغانى انهم ـ اى بنى امية ـ اعطوه فى احدى قصائده لهم عشرة الاف دينار .. واعطوه فى اخرى مائة الف درهم ..

وشعر الاحوص الغنائى يعتبر صورة طريفة للشعر والفن فى المدينة فى العصر الاموى والغزل هو اهم خطوط هذه الصورة واكثرها بهجة ورواء ..

والاحوص حين يتغزل . يتغزل فى صدق ومن شعره :

وان يقل الناس لى عاشق
فاين الذى هو لم يعشق؟

ولعلنا لا نتجاوز الحق حين نضع الاحوص فى طبقة اصحاب الشعر الغنائى وليس من شك فى ان الشعر العربى اثرى عند اصحاب الشعر الغنائى ثروة فنية عريضة . فقد اثرى من حيث الموضوع والمعانى . واثرى اخيرا من حيث الموسيقى الشعرية .

ابو عواد



● يتابع في هدوء التدريب اللياقي للترجي

● اميرالدو يؤكد بيديه استعداده للتدريب في المملكة

اميرالدو البرازيلي الذي يدرب الترجي التونسي
مستعد للتدريب في المملكة

محمد العبو/ تونس

قام فريق كرة القدم بنادي الترجي التونسي قبل فترة بزيارة رياضية موفقة بالمملكة العربية السعودية تقابل اثرها مع نادي الشباب ثم مع نادي الاهلي وكانت هذه الجولة ناجحة بالنسبة للترجيين الذين وجدوا المناخ الكروي والاخوي ومكنهم ذلك من توطيد اواصر الاخوة التي تجمع بين نادي الترجي والاهلي حتى ان المدرب البرازيلي « اميرالدو » كان معجبا كثيرا بمستوى الكرة السعودية التي قال ان في مقدورها مزاحمة ابرز النوادي واغناها حتى على الاصعدة الاوروبية واجاب على سؤال توجه به احدهم حول امكانية انتقاله للتدريب في المملكة اجاب المدرب البرازيلي بانه خلال زيارة الترجي للمملكة لم يتصل به اى نادي وان تم ذلك فسيكون عند انتهاء الدوري التونسي لكن اذا اقتضت الحالة ووجدت العقد المناسب فساكون سعيدا جدا وسألبي الطلب ..

وقد كانت للمباريات التي خاضها الترجي في المملكة خلال اسبوع فقط اثرها الايجابي على اقدام اللاعبين فلم يرهقهم التعب بل زادهم نشاطا ، وهذا ما مكنهم في اخر الاسبوع نفسه من ان ينهوا النادي القوي نادي النجم الرياضي الساحلي والفوز عليه وباداء اقل ما يقل عنه انه كان مقنعا ..

فياليت بقية الاندية التونسية تقتدي على منوال الترجي وتقوم بجولات كروية ناجحة في المملكة ..

ظهرت على السطح
خلافات بين فهد الأحمد ووزارة الشؤون والعمل الكويتية

● من كامل حازر :

بدأت ملامح معركة تظهر بين الشيخ فهد الاحمد رئيس الجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ووزارة الشؤون والعمل حيث اتهم الشيخ فهد الاحمد الوزارة بالعمل على تقييد تحركه ونشاطاته في المجال الرياضي وتسريب معلومات وتقارير الى الصحف تتهم الهيئات الرياضية الرسمية بارتكاب مخالفات مالية وتجاوزات ادارية ..

وقد اكد الشيخ فهد الاحمد ان موقف الوزارة كان السبب الرئيسي في قراره بالاستقالة من مناصبه الرياضية وترك العمل الرياضي وكانت الصحف الكويتية قد نشرت في اليومين الماضيين انباء عن مخالفات مالية في اللجنة الاولمبية اعتبرها فهد الاحمد من ضمن الحملة التي تشن ضده شخصيا وضد العاملين في الحقل الرياضي ..

فهد الاحمد

وقد بعث رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بردود الى الصحف الكويتية شرح فيها باسهاب ما يعانيه من عراقيل خلال عمله من قبل وزارة الشؤون وارفق مع الردود صورة لشيك مفتوح موقع منه لوزارة الشؤون الثقافية والعمل مؤكدا استعداده لتحمل المبالغ التي ترى الوزارة انه وقع التلاعب فيها ..

رابطة مشجعي الطائي .. وبداية الدور الكبير

حائل ـ رشيد المطير :

بعد مباراة الطائي والرائد الاخيرة التي اقيمت على ملعب بريدة وانتهت لصالح الطائي باربعة اهداف مقابل هدف واحد يمكن القول بان رابطة مشجعي الطائي بدأت تؤدي دورها الذي أنشئت من اجله في تلك المباراة سافر اعضاء الرابطة مع الفريق الى القصيم .. وقد كان لمرافقتها الفريق في مباراته الاخيرة الاثر الكبير في رفع معنويات لاعبيه وزيادة حماسهم في المباراة .. حيث اعطى وجود الرابطة للاعبين دفعة قوية لتقديم الافضل .. ولو عدنا قليلا للوراء لوجدنا ان الرابطة بدأت في التكوين منذ زمن طويل ولكنها طوال الفترة لم تؤد دورها الفعال .. الامل والامنيات ان تستمر صحوة الرابطة وتقف الى جانب الفريق في المباريات القادمة والذي سيحتاجها الفريق بطبيعة الحال ..

على مدى عامين .. غامد يتفوق في العاب القوى

● من عبدالله طه :

الباحة : للمرة الثانية استطاع نادي غامد ببلجرشي ان يكتسح اندية المنطقة الثلاثة ويتفوق عليها في بطولة منطقة الباحة لالعاب القوى للدرجات الثلاث .. وفيما يلي جدول يوضح مركز النوادي الثلاثة في هذه الالعاب :

درجة الاشبال :
الاول نادي غامد ومجموع النقاط ١٣٠
الثاني نادي زهران ومجموع النقاط ٣٨
الثالث نادي السراة ومجموع النقاط ٣٤

درجة الشباب :
الاول نادي غامد ومجموع النقاط ١٢٦
الثاني نادي السراة ومجموع النقاط ٣٠
الثالث زهران ومجموع النقاط ٢٧ .

درجة الاولى :
الاول نادي غامد ومجموع النقاط ١٥٢
الثاني زهران ومجموع النقاط ١٠٠
الثالث نادي السراة ومجموع النقاط ٧٥

المدينة الرياضية في ٣ صفحات

موعد مباريات التنس بالشرقية

الدمام ـ ابو خلدون :

اصدر المكتب الرئيسي للرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية جدول مباريات الدور الثاني لدوري اندية المنطقة لتنس الطاولة لدرجة الاشبال الذي يبدأ في ٢٤ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ وينتهي يوم ٥ جمادى الاول ١٤٠٥ هـ كالاتي :

● الثلاثاء ٢٤ ربيع ثاني النهضة مع المحيط على ملعب الراكة في الساعة الخامسة مساء .
● الاربعاء ٢٥ ربيع ثاني الابتسام مع الخويلدية على ملعب الراكة في الساعة الخامسة مساء .
● الاربعاء ٢٥ ربيع ثاني الهدى مع مضر على ملعب النور في الساعة الخامسة مساء .
● الخميس ٢٦ ربيع ثاني الابتسام مع القادسية على ملعب الراكة في الساعة السادسة مساء .
● الخميس ٢٦ ربيع ثاني الساحل مع النور على ملعب الخليج في الساعة الخامسة مساء .
● الجمعة ٢٧ ربيع ثاني السلام مع الصفا على ملعب السلام في الساعة الخامسة مساء .
● الجمعة ٢٧ ربيع ثاني النهضة مع رأس تنورة على ملعب تنورة في الساعة الخامسة مساء .
● الجمعة ٢٧ ربيع ثاني الثقبة مع الخليج على ملعب الراكة في الساعة الخامسة مساء .
● الثلاثاء ١ جمادى الاولى بطل ١ مع بطل ٢ على ملعب الراكة في الساعة الخامسة مساء .
● الثلاثاء ١ جمادى الاولى بطل ٣ مع بطل ٤ على ملعب الركة في الساعة السادسة والنصف مساء .
● الاربعاء ٢ جمادى الاولى بطل ١ مع بطل ٣ على ملعب الراكة في الساعة الخامسة مساء .
● الاربعاء ٢ جمادى الاولى بطل ٢ مع بطل ٤ على ملعب الراكة في الساعة السادسة والنصف مساء .
● السبت ٥ جمادى الاولى بطل ١ مع بطل ٤ على ملعب الراكة في الساعة الخامسة مساء .
● السبت ٥ جمادى الاولى بطل ٢ مع بطل ٣ على ملعب الراكة في للساعة السادسة والنصف مساء .

كرة السلة في تونس
نجم حلق الوادي والكرم بطل المرحلة الاولى

من مكتب المدينة/ تونس

بعد اسبوع من الراحة واثر جولة الكأس هانحن نشاهد ارقاما تتصاعد في رصيد بعض النوادي وتغييرا في سلم الترتيب في الاسبوع الثالث عشر وهو المحطة الاخيرة من مرحلة الذهاب ..

ابرز مباراة في هذه المرحلة دارت في سوسة بين المحليين وابناء الزهراء الذين يحتلون المرتبة الثانية وراء نجم حلق الوادي والكرم بفارق نقطة واحدة ..

هذه المباراة كانت شيقة للغاية وشهدت نسقا سريعا حيث اعتمد النادي الاول ثم النادي الثاني على اللياقة البدنية والتوغل في الدفاع ..

واستطاع الزائرون الفوز في الثواني الاخيرة من المباراة بفضل مجهود جبار ويقظة كبيرة واوصلهم هذا الانتصار الى المرتبة الثانية عن جدارة وكانت نهاية هذه المباراة حماسية اذ رغم انهزام المحليين فقد شاهدنا روحا رياضية عالية سادت الملعب ..

اما في ملعب بوقطفة فقد تمكن ابناء الضاحية الشمالية من الفوز ومن تأكد قدراتهم الفنية ومن التكتيكية ..

وهكذا يحتفظ ابناء احمد شرف الدين بمركزهم في الطليعة وبالتالي يتحصلون على لقب بطل الذهاب ..

اما حوار المؤخرة الذي دار في ملعبين الاول في تونس في حديقة الرياضة (أ) والثاني في المرسى فكان حماسيا ومثيرا ..

في حديقة الرياضة (أ) تمكن ابناء النادي الافريقي من الفوز على التونسي بفارق ٦ نقاط اثر تنافس شريف وهكذا تمكن ابناء باردو من تصعيد الفارق الذي يفصلهم عن المؤخرة وهي قفزة جديرة بالاهتمام ..

وفي المرسى اكد زملاء بن مبارك استفاقتهم وحسن استعدادهم وذلك بعد انتصارهم للمرة الثانية على التوالي على منافسهم الترجي الذي لاح ضعيفا على مستوى الدفاع ومفككا في الهجوم :.

انتصر الملعب القابسي على منافسه الملعب النابلي بفارق ٥ نقاط مؤكدا انه يستحق عن جدارة مكانته في الدرجة الاولى اما "النادي الصفاقسي فبرغم وجوده امام جمهوره فانه انهزم امام بطل تونس لموسم ٨٣/ ٨٤ النجم الرادسي بفارق ٣ نقاط في حين فاز سكك الحديد الصفاقسي على نظيره الحديد التونسي بفارق نقطة واحدة ٤٢/ ٤١ ..

مباراة القمة جمعت النجم الساحلي بالزهراء الرياضية وقد انتهت بفوز الزهراء على النجم الساحلي ..

مرة اخرى تتجلى اهمية التهديفات الحرة في اواخر ثواني المباراة ومرة اخرى ينهزم النجم لاخفاقه في المحاولتين قبل انتهاء المباراة بعشرين ثانية ..

فاز اذن ابناء الزهراء الرياضية على النجم بسوسة بالذات وتمكن من الحد من خطورة المنافس رغم التحام صفوفه ولعبه السريع بدأت المباراة على نسق كله حماس ان تألق ابناء النجم في محاولاتهم الجماعية فانهم لم يتمكنوا من خلق ثغرات في صلب دفاع المنافس اين لعب قيس الصغير دورا ايجابيا والذي حد من خطورة كل من نبيل حطاب وفوزي بولعراس لم يتمكن ابناء النجم من فرض نفسهم لاسباب عديدة نذكر منها عدم خبرة الشباح ، وضعف بن عامر .

الا انه في الدقيقة (١٠) وبعد دخول كل من جمال حطاب والشايب الى الميدان تمكن المحليون من السيطرة وانهاء الشوط الاول لصالحهم بنتيجة ٣١/ ٢٧ وذلك رغم يقظة دفاع زملاء غازي الجريبي .

في الشوط الثاني تغيرت المعطيات وعرفت المباراة منعرجا جديدا فبمجرد تغيير دفاع الزائرين اختل مردود ابناء النجم وتعددت التمريرات الخاطئة وصارت هجوماتهم كلها سلبية فمن الدقيقة ٦ الى الدقيقة ١١ لم يسجل هجوم زملاء نبيل الحطاب ولو سلة واحدة وبالطبع اغتنم الزائرون الفرصة وسجل ٦ سلات مكنتهم من تصعيد الفارق ٤٦/ ٣٩ ورغم حيوية نبيل حطاب ومردوده الحسن فان زملاء الجريبي عرفوا كيف يستغلون هذا الفارق الذي يتضاءل شيئا فشيئا ٤٢/٤٧ ـ ٥٠/ ٤٧ ـ ٥٤/ ٥٣

النتائج

النجم الساحلي ـ الزهراء ٥٣/ ٥٤
شبيبة بوقطفة ـ نجم حلق الوادي والكرم ٦٣/ ٥٢
النادي الافريقي ـ الملعب التونسي ٥٨/ ٥٢
مستقبل المرسى ـ الترجي ٧٤/ ٦٤
سكك الحديد الصفاقسي ـ نادي الشيمنو ٤٢/ ٤١
الملعب القابسي ـ الملعب النابلي ٧٨/ ٧٣
النادي الصفاقسي ـ النجم الرادسي ٦٢/ ٦٥ ..

امير الشباب في لقائه باشبال المملكة :

عليكم التمسك بالعقيدة السمحاء والاخلاق الفاضلة
تمثيل المملكة شرف كبير يعتز به كل سعودى

الرياض ـ واس ـ اجتمع صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء اول امس باعضاء منتخب المملكة للاشبال في كرة القدم بمقر معسكرهم ببيت الشباب بالرياض.

وقد القى سمو الامير فيصل كلمة حث فيها ابنائه اللاعبين على التمسك بالعقيدة السمحاء والاخلاق الفاضلة وان يكونوا خير ممثلين لبلدهم في المحافل الرياضية الدولية .

وقال سموه انكم ستشاركون في التصفيات النهائية للبطولة الاسيوية الاولى للاشبال التي ستقام في دولة قطر الشقيقة الشهر القادم ونامل ان تحققوا النتائج الجيدة كما حققها اخوانكم في المنتخب الاول .

واضاف سموه ان تمثيل المملكة شرف كبير يعتز به كل شاب سعودى لذلك يجب ان تعطوا الصورة الحقيقية عن المملكة وذلك يتاتى من خلال تصرفاتكم وعلاقاتكم مع الاخرين وهى فرصة لكم لاثبات وجودكم وتقديم افضل المستويات حيث انكم ستكونون مستقبلا ممثلين لمنتخب المملكة الاول وقال سموه ان وجود لاعبي الاندية في المنتخبات يمكنهم من الحصول على افضل تدريب ممكن وشرف له في ان يمثل بلده ويعطى صورة طيبة لناديه .

وذكر سمو الامير فيصل بن فهد ان التقارير المرفوعة عن منتخب الاشبال في معسكره تشير بالخير وتعطى الانطباع بتحقيق افضل المستويات ان شاء الله وقال سموه ان طريقتنا في المملكة تختلف عن الدول الاخرى حيث اننا لانؤمن بان الماديات سبب في ان يحقق الانسان شيء جيد لوطنه وانما ياتى ذلك من خلال وطنيته الصادقة وحبه لدينه ووطنه .

واكد سموه استعداده لحل كل مايعترض افراد المنتخب من مشاكل قد تؤثر على عطائهم وان هناك تنسيق كامل مع وزارة المعارف ووزارة التعليم العالى والجهات الاخرى لتذليل كل صعوبة تواجه اعضاء المنتخب من ناحية الدراسة ولن يكون هناك عوائق من هذا القبيل .

وتمنى سموه في ختام كلمته ان يوفقهم الله في تحقيق النتائج الجيدة التى ترفع اسم المملكة عاليا في المحافل العربية والدولية والقرية .

من جهة اخرى اوضح مدرب منتخب المملكة للاشبال محمد الخراشي ان المنتخب سيجرى عددا من اللقاءات الودية التجريبية استعداد لهذه التصفيات .

وقال الخراشي انه سيلتقى منتخب المملكة للاشبال مع فريق الكوكب يوم الجمعة القادم كما يلتقى مع فريق برازيلي يومي الاحد والثلاثاء القادمين كما يجرى لقائين مع منتخب اليمن الديمقراطية للاشبال قبل سفر المنتخب الى قطر يوم الثامن من شهر جمادى الاولى القادم .

وذكر الخراشي ان الفرق المشاركة في البطولة وزعت الى مجموعتين الاول تضم المملكة والكويت وقطر والياباني والمجموعة الثانية تضم العراق واليمن الديمقراطى والصين وتايلند .


فيصل بن فهد

لو يازنونك ذهب موفوك

مبروك للمنتخب مبروك
كل البشر بالنصر هنوك
باقات ورد وفل اهدوك
من فعلك الناس مانسيوك
توجت بالكاس يوم اعطوك
من حبكم فالحشاء حطوك
لو يازنونك ذهب موفوك
وملوكنا فالسفر وصوك
بشعاركم في اللعب نادوك

من نفس والله مسروره
لاجلك بطل سيد الكوره
ياخضر قمر وان ظهر نوره
كم نفس والله مقهوره
والكل اخذ لكم صوره
تجرى مع الدم فالدوره
اخلاق وجهود مشكوره
بالدين كل سمع شوره
ياخضر ترى النفس منصوره

هديبان عطا الله العوفى
مدرسة الناصبيه

في تمهيدى كأس جلالة الملك

حسن غزوى :

في نطاق الادوار التمهيدية لمسابقة كأس جلالة الملك كانت نتائج هذا الاسبوع كما يلى :

مضر ـ الجزيرة ٣/١ لصالح مضر

الخويلدية ـ الصفا ١/٠ لصالح الخويلدية .

النور ـ السلام ٥/٢ لصالح النور ..

رئيس نادى الاتحاد :

جماهير الاتحاد « رجال هذه المناسبات » وكلنا « اهلاويون » في الملعب
مباراتنا امام الشباب هامة وثقتنا في لاعبينا لا حدود لها

قبل مباراة اليوم بين الاهلى « سفير الكرة السعودية في بطولة مجلس التعاون الخليجى وبين فنجا العمانى ... تحدث الامير طلال بن منصور رئيس نادى الاتحاد عن المباراة قائلا :

في البداية باسمى وباسم كل اخوانى اعضاء مجلس الادارة وباسم جماهير الاتحاد ولاعبيه اتمنى لشقيقنا الاهلى التوفيق والنصر وان يواصل مشواره في البطولة حتى يظل الكاس سعوديا مؤكدا ان الكرة السعودية هى كرة البطولات ونحن مهما كان التنافس بيننا وبين الاهلى ففى مثل هذه المباراة يجب ان نتحد وان نقف مع الاهلى وهذا واجب يفرضه علينا انتماؤنا لهذا الوطن .

وواصل ابو منصور حديثه قائلا : كلى ثقة في ان احبائى جماهير الاتحاد ستتجه الى الملعب لتشد من ازر الاهلى وقد تعودت ذلك منهم ومن خلال معاشرتى لهم خاصة وان الاتحاد سيقابل الشباب بعد هذه المباراة وسيحضرون بالطبع لتشجيعه ومساندته ..

وعن توقعات سموه لمباراة الاهلى وفنجا العمانى قال الامير طلال .

الامل ان يفوز الاهلى ان شاء الله وكذلك التوقع وليس في هذا تقليل من مستوى فريق فنجا ولكن واقع الفريقين يقول ان الاهلى افضل ولهذا سيكسب .

اما عن مباراة الاتحاد امام الشباب فقال سموه الشباب فريق لايستهان به (جامح) نحو البطولة لم يخسر اى مباراة حتى الان وهذا يجعل معنويات لاعبيه مرتفعة ونحن في الاتحاد استعدادنا مثل كل استعداد لاى مباراة ولاعبين في حالة معنوية جيدة وان كانت هناك بعض الاصابات التى نتمنى من الله ان لاتؤثر على عطاء الفريق .

اما عن النتيجة فعلمها عند الله وان كنت اتمنى بالطبع فوز فريقى لكن ليس بالامانى تتحقق الانتصارات وانما بالعطاء والبذل داخل الملعب وهذه مسؤولية اللاعبين وثقتى فيهم كبيرة .

طلال بن منصور

اليوم فى لقاء تقليدى وخيرى

الرائد الجريح والتعاون المنطلق

● من صالح المرشود

الجماهير الرياضية بالقصيم تزحف عن بكرة ابيها الى استاد بريدة الرياضى لمشاهدة لقاء الكرة القصيمية .. ممثلا في الرائد والتعاون والذى يترقبه الرياضيون بالمنطقة منذ زمن .. للتنافس الكبير والشريف .. ولتعبيتهما الجارفة بالمنطقة .

هذا اللقاء الذى جاء مبكرا ليشعل الحماس والتنافس بين الناديين من جديد .. بعد ان خرج الفريقان « حبايب » في لقائهما الاول بالتعادل الا ان هذه المباراة لن يكون فيها تعادل كما حصل في المبارة الاولى .. لانها ضمن تصفيات كاس جلالة الملك لذا يتوقع المراقبون ان تاتى رائعة .. ومثيرة .

نعود لاستعداد الفريقين لهذه المباراة ..

تاتى هذه المباراة لصالح الفريق التعاونى فهو افضل من زميله الرائد من الناحية الفنية والتكتيكية لاكتمال صفوفه والتحسن الكبير في مستواه بعد التوقف والمباريات الودية التى خاضها استعدادا للدور الثانى .. زيادة على ذلك التفاهم الكبير والروح العالية لدى اللاعبين بعد حصولهم على المركز الثانى بكل جدارة حتى الان !!

وان كان الفريق ينقصه حارس الفريق الاساسى « القماد » الا ان الحارس الجديد « الشيبانى » اثبت وجوده بجدارة بعد ان قدم مستوى رائعا في المباريات التى لعبها مع الفريق .

الفريق الرائدى . الذى يبهر الجميع بمستواه الجيد في المباريات الودية اثار علامات التعجب بمستواه الهزيل في المباريات الرسمية .. خصوصا اولى مبارياته في الدور الثانى .

ويدخل الفريق الرائدى المباراة بنقص واضح في صفوفه لغياب ابرز نجومه منهم المصاب ومنهم من حاز على « كرت » احمر .. لذا نتوقع ان يزج مدرب الفريق باللاعبين الجدد الذين يمثلون النادى لاول مرة .. ويحاول الرائديون اثبات وجودهم في هذا اللقاء امام منافسهم العنيد .

نامل ان تشاهد الجماهير الرياضية بالقصيم مستوى جيدا بعيدا عن الشحن النفسى والخشونة الزائدة التى قد تؤثر على سير المباراة ... وخروجها بالمظهر الرائع ..

نظرة في صفوف الفريقين :

● الحراسة الرائدية تتفوق على الحراسة التعاونية بالخبرة !

● الدفاع التعاونى يتفوق على الدفاع الرائدى لتفاهم لاعبيه وتميزهم باللعب الرجولى وتنظيف المنطقة اولا باول !!

● الوسط الرائدى والتعاونى متكافئان من الناحية الفنية (وهذا الخط في الفريقين سيحدد نتيجة المباراة) !!

● في خط الهجوم بالتعاون يتفوق على هجوم الرائد وذلك لتغيب ابرز نجوم هذا الخط

● الفريق الذى يستغل الفرص المتاحة هو الذى سينهى المبارة لصالحه

● بقيت نقطة مهمة وخطوة رائعة تشكر عليها ادارتى الناديين ! الا وهى جعل هذه المباراة خيرية وسيكون الدخل لصالح اسرة الفقيد « صالح الهزال » احد لاعبى التعاون القدامى واحد الشباب المخلصين رحمة الله عليه .. ونحن بدورنا نشكر ادارة الرائد بعد تجاوبها مع ادارة التعاون .. للتنازل عن دخلها في هذه المباراة لصالح اللاعب المذكور .. هكذا يجب ان تكون الرياضة وهذا هو الوعى الرياضى الذى يجب ان يكون عليه الرياضيون .. ونتمنى لهم التوفيق .

بطولة المملكة للماراثون بالرياض

● من ابو خلدون .

الدمام . قرر الاتحاد العربى السعودى لالعاب القوى اقامة بطولة المملكة للماراثون في الساعة السادسة من صباح يوم الخميس ٣ جماد الاول ١٤٠٥ هـ على طريق المطار الجديد بالرياض ولمسافة ١٩٥ر٤٢كم .

فى افتتاح بطولة انديـة شرق ووسط افريقيا بالخرطوم

هلال السودان يهزم فيلا يوغندا
قورماهيا الكينى وسمبا التنزانى يتعادلان

● من مكتب « المدينة » :

الخرطوم : افتتح عصر السبت الماضى بطولة اندية شرق ووسط افريقيا رقم ١٢ التى يستضيفها السودان .. حيث اقيمت مباراتان ضمن المجموعة الاولى باستاد الخرطوم .. بدات المباراة الاولى في الساعة الخامسة مساء بين فريقى الهلال بطل اندية السودان وفيلا بطل اندية يوغندا .. قدم الفريقان عرضا لايرقى لمستوى الافتتاح فقد كان اللعب عشوائيا خاصة الهلال الذى لم يشهد له الجمهور عرضا هزيلا بمثلما رآه ليلة الافتتاح .. انعدام اللعب الجماعى واللمسات الكثيرة ولم يحتفظ الفريقان بالكرة على الارض فظهر المستوى الفنى ضعيفا بل ان المقدرة البدنية لدى الهلال لم تكن متوفرة فلجأ افراده الى التشتيت وكانت تحركات افراده بطيئة وتمريراتهم خاطئة في معظمها واستمرت هذه الظروف طيلة زمن المباراة فلم يؤد لاعبا واجبه الوظيفى .

احمد ادم مضطرب :

اما احمد ادم الحارس الاسطورى فقد كان من الممكن ان يسبب كارثة ويلحق بالهلال فضيحة كروية وكان من الممكن ان يكون مرماه مركز تهديف لليوغنديين لولا انهم كانوا كاللاعبين السودانيين .. لعبوا لعبا طائشا ولايعرفون التهديف الصحيح فقد فلتت الكرة ست مرات من احمد ادم خلال الشوطين ولا احد يضايقه بل ان الكرات العابرة من المناطق والضربات الركنية كانت تعبر يديه وتقع امام الخصم او يبعدها المدافعين فاهتزت العاب الهلال اكثر لعدم اطمئنانه على مرماه وحاول ان يلعب بطريقة دفاعية ولكنه لم يستحكم الدفاع حيث وصل مهاجمو فيلا اليوغندى مرات كثيرة لمنطقة دفاع الهلال ولكن فيلا لايعرف التهديف لانه يلعب كرة غير حديثة ايضا .


الهلال

هدف النقر :

ومع ذلك يجد النقر فرصة في الدقيقة ١١ للشوط الاول ويحرز هدف السبق للهلال اذ جاءته كرة عابرة من الكورنر

ويحاول لاعبو فيلا اليوغندى احراز التعادل فيبنون هجماتهم من العمق ورغم ان لمساتهم كانت افضل من الهلال فقد واصلوا هجوما كثيفا على الهلال لمدة ٢٠ دقيقة ولكن دون جدوى اذ اضاع شعبان وستفور ورو جرز عدة فرص بالراس والقدمين بالتهديف البعيد والقريب حتى ينتهى الشوط الاول ١/صفر .

ويتبادل الفريقان الهجمات غير المنظمة خاصة منتصف هذا الشوط حتى يدخل ابو الجاز بديلا لجعفر اذ ذاك يتقدم ابو الجاز وينفرد مرتين ويسدد للخارج بينما يضيع هدفا مماثلا من النقر حتى تنتهى المباراة للهلال ١/٠ ويخرج الجمهور غاضبا على مستوى المباراة ويتساءل هل يستطيع الهلال بمستواه هذا الوصول الى النهائيات .

لاعبو الهلال في الميزان :

احمد ادم عشرة ـ صديق ٢ ـ سيماوى ٤ ـ مجدى ٤ ـ طارق ٧ ـ النقر ٤ كرار ٢ ـ العونى ٤ ـ الدبية ٣ ـ جعفر ٥ ـ ابو الجاز ٣ ـ عمر النقى ٦ ـ عبدالرازق ٤ .

مدرب الهلال يعود بعد استبعاد اربعة من لاعبيه

● من مكتب « المدينة » :

الخرطوم : من المقرر ان يعود للخرطوم في اواخر الشهر الجارى مدرب الهلال البرازيلى نوغيرا بعد اجازة استمرت لشهر كامل .. كما تم ابعاد اربعة اساسيين من معسكر الهلال لاسباب تتعلق بالانضباط وهم :

عبده الشيه ـ اسامة جقود ـ الرشيد المهدية ـ احمد عبدالرزاق .

الفتح امام مضر والرياض مع هجر

يستأنف اليوم دورى الدرجة الاولى لكرة السلة نشاطه بعد انتهاء التوقف بسبب الاختبارات حيث يلتقى هذا المساء كل من :

مضر ـ الفتح :

يلتقى الفريقان على صالة الدمام السادسة مساء .. يلعب الفتح هذه المباراة وهو متصدر الدورى برصيد ثمانى عشرة نقطة ولم يخسر اى لقاء ساعيا في ذلك للعودة السريعة لاندية الضوء ، وفى هذا المساء يلاقى مضر خامس الدورى برصيد اربع عشرة نقطة .

الاتفاق ـ عكاظ :

لقاء سيتم على ملعب جامعة البترول الثانية ظهرا يدخل عكاظ هذه المباراة محتلا الثالث برصيد خمس عشرة نقطة اما الاتفاق فهو ثامن الدورى برصيد احدى عشرة نقطة .

الرياض ـ هجر :

يلتقى الفريقان على صالة الملز الثالثة ظهرا .. لقاء متقارب المستوى يدخل الرياض اللقاء برصيد سبع عشرة نقطة وخسارة واحدة ويطمع الفريق في مرافقة الفتح في صعوده لذا سيكون حريصا على عدم التفريط في اى مباراة اخرى كما يدخل هجر هذه المباراة محتلا مركز الوسط برصيد خمس عشرة نقطة يطمع الفريق في عرقلة الرياض والزحف اكثر للمنافسة على الصدارة .

وج ـ الصفا :

يلتقى الفريقان على ملعب مركز الطائف الثانية ظهرا يقبع وج في ذيل القائمة برصيد تسع نقاط كما يتمركز الصفا في المرتبة السابعة برصيد اثنتى عشرة نقطة .

الكل لعب لصالح الطائى

جاءت اغلب نتائج الاسبوع الاول من الدورى الثانى في دورى الدرجة الاولى لصالح فريق الطائى .. والذى اكد عزمه واصراره على الصعود حينما اكتسح الرائد بالاربعة .. وقد جاءت هذه النتيجة بعد اكتمال صفوف الفريق الذى عانى في الدور الاول من غياب معظم نجومه بسبب الاصابات وكذلك ارتباط الدعيع مع المنتخب .. الطائى هو الوحيد المستفيد هذا الاسبوع ففرق المقدمة جميعها تعادلت وهى الفتح والكوكب والروضة والتعاون .. الطائى هو دائما عندما يكتمل يبقى قويا وعنيدا وسترون في الاسابيع القليلة القادمة عندما يعتلى الصدارة ولكن بشرط ان يكتمل عقد الفريق عموما البداية قوية واربعة الطائى في مرمى الرائد جرس انذار للكوكب والتعاون والروضة .. الامل الوحيد ان نشاهد دورى اثارة وتنافس وقوة .. وللجميع ندعو لهم بالتوفيق والنجاح دائما وابدا . ؟

رشيد المطير

نتائج الكاس بالشرقية

● من ابو خلدون .

الدمام : في نطاق مباريات مسابقة كاس جلالة الملك المعظم لاندية المنطقة الشرقية لكرة القدم للدور التمهيدى فاز النور على السلام بخمسة اهداف مقابل لاشيء كما فاز الخويلدية على الصفا بهدف واحد للاشيء .

همسات اسبوعية

الامير والزيارة

كعادته قام امير الشباب بزيارات استطلاعية للمدن الرياضية بالمنطقة الغربية للوقوف على ما تم انجازه من اجل تطوير الرياضة في هذا الوطن الغالى ويأتى ذلك بدعم من جلالة رائد النهضة في بلادنا الغالية .. زيارات الامير جسدت المعانى الكبيرة للاهتمام الذى تلقاه القاعدة الاساسية للانطلاقة الرياضية ..

القادسية والبطولة

بعد السنوات الماضية والنجاح الكبير الذى شهدته مسابقة الاندية ابطال دول مجلس التعاون الخليجى لكرة السلة جاء هذا الموسم حاملا صورة مشوهة لوجه البطولة الخليجية التى يجب ان تبقى اساسا قائما لتعارف وتقارب ابناء الخليج بعيدا عن الكسب والخسارة . حيث لم يكف فريق القادسية الكويتى ما قام به لاعبوه من اعتداء على سكرتير اللجنة بل انهم اعلنوا انسحابهم بعد ان اتخذت اللجنة قرارا رادعا بشأنهم جزاء لهم ولمن يحاول الاساءة لسمعة الرياضة الخليجية .. انسحاب القادسية جاء كدعم لموقف لاعبيهم الذين اعتدوا على الحكم !!! والا ما معنى الانسحاب يا قادسية ؟؟

البحيرى بحار

تمكن حكمنا الوطنى حسن البحيرى من الابحار بسلام بمباراة الهلال والشباب الى بر الامان مثبتا بذلك كفاءته وقدرته وقدومه الى الساحة فقد ظهر جريئا في اتخاذ كافة قراراته بما فيها ثلاث ضربات جزاء خلال ثمانى دقائق رغم اهمية المباراة الا انه كان منصفا لكل فريق ويبقى ان يعرف الجميع انه لايزال في بداية مشواره التحكيمى . للبحيرى نقول سر الى الامام ولا تنظر لمن يحاولون فرض تأثيرهم عليك ..

صالح والاعتزال

كثيرون طالبوا صالح خليفة بالاعتزال في هذه الفترة نتيجة اتهامهم له بهبوط مستواه متناسين ان صالح يلعب مصابا ويتحامل على نفسه لمشاركة زملائه في صنع الانتصارات ومع ذلك ظهر بمستوى جيد والذين انتقدوه يجب ان يعيدوا حساباتهم وان يشاهدوا مستواه في مباريات سنغافورة الاولى قبل الاصابة ومن ثم يحق لهم الحكم عليه بدلا من حكم العواطف !!!

بشرى لاهل الطائف

بالامس زف امير الشباب بشرى سارة لاهالى الطائف وهى افتتاح المدينة الرياضية هناك والتى انشأتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بدعم سخى من رائد الرياضة جلالة الوالد فهد الغالى بهدف الرقى بالشباب الى المستوى الافضل في كافة مناطق المملكة .. كل املى ان يستفيد شباب الطائف في تطوير مستواهم الى المستوى المشرف ويعكسوا صورة جيدة للرياضة في الطائف ..

المعجل والمثالية

اثبت خالد المعجل مدى ما يتمتع به من مثالية في التعامل وكان ذلك بعد قصة طريفة حصلت له حيث تلقى هدية كبيرة اعلن عنها عقب عودة منتخبنا من دورة الخليج السابعة .. هى عبارة عن فلة وسيارة مرسيدس وفعلا حصل على ذلك وتم افراغ الارض باسمه لكن هناك شيئا حصل لم يكن في الحسبان حيث تراجع صاحب هذه الهدية بعد فترة طويلة وطلب من خالد اعادتها وبكل هدوء وبساطة تنازل المعجل عن الهدية (الفلة) لصاحبها الاول وقدم له الشكر ايضا وهنا يظهر مدى ما يتمتع به من اصالة وكرامة ..

جمال محمد والاخلاق

في مباريات عديدة يتعرض جمال محمد للخشونة وكثيرا ما يكون الضحية لكن الملاحظ انه هو الوحيد في الفريق الاتفاقى الذى يتعرض للخشونة وفى احدى مباريات الدورى تابع الجميع الحركات الاستفزازية التى تصدر منه ووجدوا ان المدافعين على حق فجمال يبدو انه صاحب اسلوب استفزازى ففى لقاء الرياض في اولى مباريات الدور الثانى كان يتعمد الضرب بدون كرة وعلى غفلة من الحكم لكنه وجد جزاءه بعد لكمة اوقعته ارضا امام الجميع وبعيدا عن الحكم ايضا وكان الجزاء بالمثل فهل يبتعد جمال محمد عن هذه الحركات التى تصدر منه ؟!!

الوحدة والملعب

من حق الفريق الوحداوى ان يلعب في مكة على ارضه وبين جماهيره اذا كان مستواه سيتطور وموقفه سيتغير كما حصل في لقائه الاول مع النصر فالمعروف ان عامل الارض والجمهور يعتبر اللاعب رقم ١٢ بالفريق فلماذا يحرم الوحداويون من ذلك خاصة وانهم في امس الحاجة الى نقاطهم خوفا من الانحدار الى المراكز الاخيرة .. والكل يتذكر موقف الوحدة عندما تلعب على ارضها وفى كافة العابها وهذا دليل قاطع على صحة نظرية الارض والجمهور !!!

ابوخالد والغياب

شاءت الاقدار ان يتغيب عن الفريق النصراوى لاول مرة منذ زمن سمو الامير عبدالرحمن بن سعود حيث لم يحضر مباراة فريقه مع الجبلين نظرا لتعرضه لوعكة صحية لزم السرير الابيض على اثرها .. ابو خالد لم يكن يغيب عن الفريق النصراوى حتى في تمارينه ويعتبر من افضل الاداريين في المملكة المتابعين لفرقهم فهو دائما مع الفريق .. تمنياتنا لسموه بالشفاء العاجل ..

طائرة الهلال

لم يكن احد يتوقع ان تظهر طائرة الهلال بهذا المستوى المتواضع طوال مباريات الدور الاول من الدورى فبالرغم من ان الفريق لعب سبع مباريات الا انه خسر ثلاثا منها ورغم التكامل في صفوف الفريق وقوة الاحتياط الا ان ذلك لم يساعد الفريق على السير في طريق البطولة مما وضع اكثر من علامة استفهام حول ذلك ؟؟

النهضة تنهض

يبدو ان النهضاويين عقدوا العزم على اعادة امجادهم وذلك بعد ان حققوا فوزين غاليين في اول لقاءات الدور الثانى .. هذان الفوزان اكدا ان النهضة ستنهض من سباتها العميق لتبدأ صفحة جديدة فهل تستمر على ذلك !!

الجبلين وداعا

يبدو ان الكرم الحاتمى قد زاد عن حده بعدما فتح ابناء الجبلين ابواب مرماهم على مصراعيه لتكون استراحة للفرق من عناء الدورى فقد خيب لاعبو الجبلين امال جماهير حائل عامة وظهروا بصورة مهزوزة لم تعكس مستوى التطور الرياضى الذى تشهده المنطقة لكن العزاء الوحيد هو ان الامل يحدو الجميع في صعود الطائى الى اندية الممتاز لعل وعسى .. عموما مستوى الجبلين الحالى لا يؤهله اطلاقا للبقاء مع فرق اندية الممتاز .

يقال

● ان فريق سلة احد ينتظر بفارغ الصبر لقاءه مع النصر في الدور الثانى !!

● ان مدرب منتخبنا للاشبال محتار في وضع اللاعبين المشاركين لانديتهم !!

● ان الشبابيين يبحثون عن كيفية الحصول على النقطتين فقط دون النظر للمستوى ..

● ان شائع النفيسة قد وعد زملاءه بمضاعفة الجهد من اجل الصعود .

● ان مدرب سلة الهلال لايزال ينتظر المدرسة التى وعدته الادارة بانشائها ..

● ان ماجد عبدالله زار منتخب الاشبال في معسكرهم وحثهم على الظهور بمستوى مشرف .

● ان اتحاد الطائرة سيرشح المدرب الوطنى محمد السلولى لدورة خارجية قريبا .

● ان النحس لايزال ماسكا لحسين الجمعان عند تنفيذ ضربات الجزاء !!

● ان بطل العرب (الاتفاق) قد استعاد مستواه امام الرياض !!

● ان لجنة الحكام ستظهر اهتماما كبيرا في القريب العاجل بالحكام .

همسة اخيرة :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

حمود العصيمى

كما هم فى مثل هذه المناسبات :

الاعلام الاتحادية تحتضن الاهلاوية .. وكل الحناجر تهتف « اهلى » اليوم

يلعب الاهلى [ممثل الكرة السعودية] فى بطولة مجلس التعاون الخليجى اليوم مباراته الثانية والتى قد تكون مفتاح

انطلاقته لمباراة البطولة والاهلى يحمل اليوم لواء الكرة السعودية ويلعب بآمال الرياضيين السعوديين الاهلاويين وغير الاهلاويين .. فالفوز الذى سيحققه الاهلى سيسجل للكرة السعودية والبطولة التى سيحققها باذن الله سيحتفظ بها فى وطننا ..

لهذا فواجبنا جميعا ان نكون مع الاهلى اليوم وفى مبارياته القادمة نكون معه قلبا وقالبا نشد من ازر

نجومه .. تلهب حماسهم نساندهم ونساهم معهم فى تحقيق الفوز .. واذا كان الاهلى هو الذى يمثلنا هذا العام فقد يمثلنا فى العام القادم ناد اخر وقد يستمر الاهلى ووقتها سنكون ايضا بعواطفنا وحناجرنا مع من سيمثلنا .

ما اجمل ان نشاهد مدرجات الملعب اليوم وهى تردد فى صوت واحد [اوه ياالاخضر اهلى] فالاهلى اليوم لايقابل الاتحاد ولا الوحدة ولا الهلال او النصر او اى ناد سعودى .

الاهلى اليوم يلعب باسم الاندية السعودية وسيكتبون غدا فى كل الصحف العربية ان بطولة مجلس التعاون الخليجى سعودية .

لن يقولوا [اهلاوية] فالاهلى ينتمى لهذا الوطن العظيم وشعب هذا الوطن عرف عنهم الوفاء والولاء ..

لقد سجل جمهور الاتحاد فى مباراة الاهلى امام بوتاماجو البرازيلى قبل سنوات وكانت لمسة وفاء صفق لها الاهلاويون واليوم (عشمنا) كبير فى جمهور الاتحاد وجمهور الوحدة وفى كل الجماهير التى ستحضر المباراة ان تتحد ان تهتف للكرة السعودية ـ ان تساهم فى تحقيق نصر يضاف للانتصارات الرائعة التى حققها منتخب المملكة للكرة السعودية وفى التصفيات الاولمبية وفيه لاعبون من الاهلى ولاعبون من الاتحاد ولاعبون من كل الاندية كلنا اخوة ابناء وطن واحد .. نشأنا على تربة واحدة ـ ورضعنا من ثدى امهاتنا ولاء الوطن وحب الوطن ـ واكدنا للجميع وفى اكثر من مناسبة اننا شعب واحد .. واذا كان التنافس رياضيا بين الاتحاد والاهلى فيجب ان لايتجاوز هذا التنافس حدود مباريات الناديين والملعب .

وكم سيكون منظر الملعب رائعا لو شاهدنا الشعارين الاتحادى والاهلاوى يحتضنان بعضهما وسمعنا حناجر الاتحاد التى ساهمت فى تحقيق النصر اكثر من مرة لناديها تساهم فى تحقيقه اليوم للاهلى .

فالاهلى والاتحاد ابناء « بطن » واحدة هى هذه البلاد الطيبة .. وتنافسهما عمره سنوات وسيظل الى ماشاء الله ولكن لابد ان تكون هناك لحظات يسجلها التاريخ واليوم تلوح (لحظة) من تلك اللحظات خاصة وان جسر التعاون بين الناديين بدأ امتداده منذ فترة بلقاءات ودية اخوية وعلى جماهير الاتحاد ان تقوى من ساسة اليوم وغدا عندما يكون اللقاء محليا بين الاهلى واى ناد فلها حرية التشجيع .

واثق بان جماهير الاتحاد الواعية ورابطتها وادارة النادى سيساهمون فى تشجيع الاهلى كما ان على جماهير الاتحاد والاهلى تشجيع اللعبة الحلوة من الاشقاء العمانيين الذين يلعبون على ارضهم وبين احبائهم .

المدينة الرياضية

عصر اليوم وعلى ملعب جدة

هل يفلت فنجاء من « كماشة » الاهلى

● كتب السندباد :

يلتقى فى الساعة الرابعة من عصر اليوم الجمعة فى ملعب رعاية الشباب بجدة فريق النادى الاهلى (بطل المملكة) وفريق فنجاء (بطل سلطنة عمان) وذلك فى نطاق مباريات المجموعة الثانية للبطولة الثالثة لدول مجلس التعاون الخليجى للاندية ابطال الدورى بكرة القدم ، هذه المجموعة التى يحتل صدارتها حتى الآن فريق النادى الاهلى الذى فاز فى اول مباراة له على فريق العين (بطل الامارات العربية المتحدة) ٢/صفر فى مدينة العين ويخوض الاهلى اليوم مباراته الثانية مع فريق فنجاء الذى يحتل اخر هذه المجموعة والذى خسر امام العين فى مسقط ٣/٢ ..

وفريق الاهلى هو الاقرب الى الفوز فى مباراة اليوم لانه الفريق الاكمل والافضل وهو المرشح الاقوى لتصدر هذه المجموعة وبالتالى تأهله لخوض المباراة الختامية مع متصدر فرق المجموعة الاولى والذى هو على الغالب فريق النادى العربى الكويتى ..

والفريق الاهلاوى وكما اسلفنا فهو الفريق الاقوى والاقرب للفوز ويلعب وبحوزته الارض والجمهور ونذكر الفريق الاهلاوى الى ان فريق فنجاء يتميز بخط هجوم سريع يتقن افراده التسديد ويعرفون الطريق الى المرمى وتتجلى فى هذا الخط السرعة والقوة والتفاهم وتتمثل فى الجناح الايمن ناصر سيف راشد ورأس الحربة ممتاز الخلوصى والجناح الايسر محمد على حمود فى حين ان هذا الخط يعتمد على المعونة والدعم من خط الوسط الذى يقوده جعفر عبدالله وناصر عامر ولعل خط الدفاع هو اضعف خطوط الفريق وابرز من فيه (الليبرو) ومحسن الخلوصى كما نذكر خط هجوم الاهلى الى التعامل مع حارس فنجاء محمد سيف سلمان بالكرات الارضية اعود واكرر بان خطوط فريق الاهلى هى الاكمل فخط الدفاع بقوته وصلابته وخط الوسط بديناميكيته وحركته الدائمة وتمويله السخى وخط الهجوم بفعاليته وخطورته ويبقى ان نذكر بان الحارس الصاعد سمير سليمان اثبت قدرته وجدارته ونتوقع له مستقبلا باسما ..

اولا واخيرا نأمل بالاستمتاع بمباراة طيبة راجين التوفيق للاهلى ..

● يقود المباراة طاقم حكام من دولة البحرين الشقيق

● يمثل فريق الاهلى اليوم : سمير سليمان فى حراسة المرمى وبندر سرور وطارق مسعود وصمدو (او براك عطية) ومحمد عبدالجواد فى الدفاع ويحيى عامر وفيصل عتيق وباسم ابوداوود فى الوسط وامين دابو وحسام ابوداود وطلال صبحى فى الهجوم ..

نيابة عن فيصل بن فهد :

ابراهيم الشامى يرعى حفل تكريم الطائى للدعيع

حائل .. رشيد المطير

اناب صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الاستاذ ابراهيم العلى الشامى وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية حفل التكريم والذى سيقيمه نادى الطائى للاعبه عبدالله الدعيع حارس مرمى منتخبنا الاول مساء هذا اليوم وبعد صلاة المغرب فى « مشار » احد المعالم السياحية بالمنطقة وسوف يحضر الحفل عدد من كبار الشخصيات بالمنطقة وعدد من الرياضيين على مستوى المملكة .. كما سيحضر هذا الحفل مدرب منتخبنا الاول المدرب الوطنى خليل الزيانى ومدير المنتخب فهد الدهمش وعدد من نجوم المنتخب ومنهم يوسف خميس وخالدين وناصر المنصور وسمير عبدالشكور وبندرالجاراله وسيتخلف باقى النجوم بسبب ارتباطهم فى مباريات فرقهم والتى تقام عصر اليوم .. وسيتخلل الحفل عدد من القصائد والرقصات .. وسيلقى الاستاذ راشد المطير رئيس مجلس ادارة نادى الطائى كلمة ترحيبية بالحضور ثم توزع الهدايا والجوائز التكريمية للدعيع تليه فقرة الفنون الشعبية بالنادى ثم العرضة النجدية والسامرى ثم يتناول الجميع طعام العشاء ..

هذا وقد دعا نادى الطائى فريق الوحدة لحضور الحفل والذى يلعب عصر هذا اليوم مباراة امام الجبلين فى حائل

فى التلفزيون

اليوم الاهلى وفنجا عصرا والاتحاد والشباب مساء

ينقل التليفزيون فى السابعة من مساء اليوم المباراة الهامة بين الاتحاد والشباب حية على الهواء ، وقبلها ينقل مباراة الاهلى وفنجا العمانى بعد صلاة العصر مباشرة .

والجدير بالذكر ان « المدينة » قد طالبت امس من معالى وزير الاعلام بنقل المباراة بناء على طلب الجماهير ..

فى ممتاز السلة اليوم :

هل يجددها الاهلى ام يردها الاتحاد ؟

فى ممتاز كرة السلة تقام مساء اليوم ثلاثة لقاءات على على النحو التالى :

الاتحاد ـ الاهلى

فى بداية انطلاقة الدورى لكرة السلة للدور الثانى يلتقى الاتحاد والاهلى ليكون الافتتاح قويا ومشوقا ورغم ان الفارق فى النقاط والمركز لصالح الاهلى الذى يحتل المركز الثالث برصيد ثلاث عشرة نقطة فيما زميله الاتحاد تاسع الدورى وله ١٠ نقاط فقط الا ان الحماس الصفة المميزة للقاءات الفريقين .

كسب الاهلاويون اللقاء الاول بفارق بسيط وهم يتأهبون لخوض مباراة اليوم لتأكيد فوزهم وفى المقابل يسعى الاتحاديون لسحب منافسه لمراكز الوسط وخطف نقاط الفوز التى سترفعهم من مركز القلق والخوف .. المستوى متقارب الى حد ما مع فارق الخبرة للاهلى بوجود اسعد تكرونى ويوسف سلطان فيما يتفوق الاتى بعامل الطول اضافة الى جماعية اللعب .. يبرز من الفريق حسن كلاعب ارتكاز وسعود كرامه.

النصر ـ الخليج

يلتقى الفريقان على صالة رعاية الشباب بالدرعية السادسة مساء يدخل النصراويون هذه المباراة بعد اختتامه للدور الاول بمستوى جيد وعرض رائع مكنه من احتلال المركز الثانى والمنافسة على الصدارة .. له من النقاط اربع عشرة نقطة .. يمتاز الفريق بسرعة اللعب والتصويب من خارج المنطقة ويبرز من الفريق صانع العابه الجاسر اما عن الخليج فيحتل الثامن برصيد احدى عشرة نقطة وعروض الفريق فى القسم الاول لم ترتق لاستعدادته ووجود نخبة من ابرز اللاعبين ويسعى الخليجيون فى هذا اللقاء لتعويض خسائرهم السابقة والتقدم خطوة على حساب النصر المتوثب على ملعبه وامام جمهوره .

الانصار ـ الوحدة

يلتقى الفريقان على صالة الرئاسة بالمدينة المنورة .. يدخل الانصار هذه المباراة وموقفه حرج حيث يقبع فى القاع اذ لم يحقق اى فوز خلال ثمانى مباريات ويواجه هذا المساء الوحدة الضيف الجديد على الدورى والساعى بكل جد لتثبيت قدمه ضمن صفوف الممتاز ومركزه الحالى يؤهله لذلك اذ يحتل المركز الخامس برصيد اثنتى عشرة نقطة ويسعى الفريق فى لقائه هذا لاضافة نقاط جديدة والتقدم اكثر من المقدمة يساعده فى ذلك وجود نخبة من اللاعبين الشباب والمدرب الكفء .

فى ذهاب كأس السوبر الاوروبية

بجدارة فاز جوفينتوس على ليفربول ٢/صفر

كتب/رضوان غضنفر :

فى مباراة الذهاب على كأس (السوبر) الاوروبية بكرة القدم والتى شهدها ملعب كومبونالى فى مدينة تورينو الايطالية فاز ليلة امس الاول الاربعاء فريق جوفينتوس تورينو الايطالى (بطل اندية اوروبا ابطال الدورى) على فريق ليفربول الانجليزى (بطل اندية اوروبا ابطال الكؤوس) بهدفين نظيفين احرزهما نجم جوفينتوس اللاعب الهولندى بونيك على مدى الشوطين . بعد مباراة اقيمت فى جو بارد جدا حيث غطت الثلوج كافة جوانب الملعب وقد بذلت جهود مضنية من اجل تهيئة الملعب واقامة هذه المباراة والتى حضرها اكثر من ٨٠ الف متفرج رغم برودة الطقس استمتعت باداء ساخن قدمه الفريقان عوض لها برودة الجو .

وكنا قد نشرنا فى عدد اول امس الاربعاء فى (المدينة) تحقيقا مفصلا عن هذه المباراة ونظام هذه الكأس وتاريخها وقلنا بان هذه البطولة تقام سنويا بين حامل كأس اندية اوروبا (ابطال الدورى) وحامل كأس اندية اوروبا (ابطال الكؤوس) وقلنا بان هذه المباراة تقام من مرحلتين ذهاب واياب وهذا يعنى ان مباراة الرد ستقام فى الاسبوع القادم بين الفريقين فى مدينة ليفربول الانجليزية ..

ونستطيع ان نضيف بان فوز جوفينتوس فى المباراة الاولى ٢/صفر سيجعل موقفه قويا فى مباراة الرد فى ليفربول لان المطلوب من فريق ليفربول الفوز بفارق ثلاثة اهداف لكى يحمل كأس السوبر او الكأس الاوروبية العظمى للاندية كما يطلق عليها البعض .. واعتقد ان ذلك المنال صعب جدا بالنسبة لفريق ليفربول الانجليزى .

الزيانى ونجوم المنتخب فى ندوة مفتوحة بالظهران

الندوة عن انتصارات سنغافورة والوصول للوس انجلوس

الدمام/رضوان غضنفر

مساء يوم الغد السبت وفى تمام الساعة السابعة وفى الصالة الرياضية بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية فى الظهران وبدعوة من قائد القاعدة العقيد الركن تركى بن ناصر بن عبدالعزيز تقام ندوة رياضية مفتوحة احتفاء بنجوم منتخبنا لكرة القدم الذين استطاعوا ان ينتزعوا بطولة كأس امم آسيا الثامنة لكرة القدم .

وسيحضر هذه الندوة مدرب منتخب المملكة خليل الزيانى وبعض نجوم المنتخب وهم الكابتن صالح النعيمة والهداف ماجد عبدالله وصانع الالعاب صالح خليفة والظهير الطائر محمد عبدالجواد وصخرة الدفاع سمير عبدالشكور .

وقد وجهت الدعوة لحضور هذه الندوة لوجهاء الرياضة فى المنطقة الشرقية ولرؤساء الاندية ولرجال الصحافة والاعلام . وستشمل هذه الندوة الحديث عن الانجاز العظيم الذى حققه منتخبنا الوطنى باحرازه بطولة كأس امم آسيا الثامنة فى سنغافورة والتطرق للانجاز الكبير بوصول منتخب المملكة (ولاول مرة) الى اولمبياد لوس انجلوس .

وتأتى هذه المبادرة الطيبة من صاحب السمو الملكى العقيد طيار تركى بن ناصر بن عبدالعزيز الجوية اسهاما من القاعدة الجوية فى تكريم ابطال آسيا لان تكريم الابطال واجب وطنى .



اليوم فى ممتاز القدم : الاتحاد « عقبة » ام « ممر » يسلكه الشباب فى مشوار البطولة ؟؟

القادسية ومحاولة التعويض على حساب النصر ○ الوحدة قد تعود من الجبلين بخفى حنين

● كتب عيضة حمدان :

يستأنف عصر ومساء هذا اليوم الاسبوع الثالث من الدور الثانى للدورى الممتاز لكرة القدم حاملا معه ثلاثة لقاءات اهمها لقاء فريقى الاتحاد والشباب بينما يعتبر اللقاءان الاخران لتحسين المراكز ليس الا .

الاتحاد × الشباب

يقام اللقاء على استاد رعاية الشباب بجدة ويبدأ فى الساعة السابعة والنصف مساء .. كان من المفروض ان يقام عصرا الا ان وجوب مباراة الاهلى وفنجا فى نفس الموعد ادى الى تأجيله .

الشباب متصدر الدورى الممتاز بدون منافس وبدون هزيمة حتى الآن . يدخل الشبابيون لقاء اليوم بعد ان كسبوا لقاءهم الاخير امام الرياض بهدف للاشىء وحسب قول كل من قدر له مشاهدة المباراة فان مستوى الشباب فى تلك المباراة لم يكن كما كان امام الهلال ويبدو ان سبب ذلك الارهاق .

يلعب الشباب بطريقة ٤/٣/٣ ويملك لاعبين جيدين فى خطوطه الثلاثة وكذا حارسا يقظا . يسعى الشبابيون فى لقاء اليوم الى اجتياز العقبة الثانية فى طريقه الصعب نحو درع الدورى لهذا الموسم ولعل من سوء طالعه ان يلعب ثلاث مباريات قوية فى خلال (١١) يوما امام الهلال ، الاتحاد ثم اخيرا مع الاهلى مساء يوم الاثنين القادم مما يعنى ان الفريق لابد وان يمتلك لاعبين على مستوى جيد وكذا صفا احتياطيا يكون عونا لهم فى حالة اصابة اى لاعب .

لن تكون مهمة الشباب سهلة لانه سيلعب مع الاتحاد على ارضه وبين جماهيره وهذه ميزة يفتقدها الفريق الشبابى كما ان الاتحاد قد ارتفعت معنويات لاعبيه وجماهيره خاصة بعد ذلك الكم العددى فى صفوف الفريق .

سيفوز الفريق الشبابى اذا احسن خط دفاعه قفل المنطقة فى وجه الهجمات الاتحادية والتى غالبا ما تبدأ من الجناحين كما ان على الدفاع الشبابى ان يعمل بمبدأ السلامة والابتعاد عن الاحتفاظ بالكرة .

قد يلجأ مدرب الشباب فى لقاء اليوم الى اللعب باربعة لاعبين فى بعض اوقات المباراة فى خط الوسط حتى تدين له المباراة . على ان يتم زيادة عدد اللاعبين فى حالة الهجمة ولاشك ان مدرب الشباب قد شاهد لقاء الاتحاد الاخير عبر التلفاز وسيضع الخطة المناسبة فى ضوء ذلك .

فوز الشباب فى لقاء اليوم يعنى تجاوزه لعقبة اخرى فى طريقه الشاق نحو البطولة هذا على الرغم من اننا لا نزال فى الاسبوع الثالث من الدور الثانى . اما تعثره او خسارته فستفتح المجال امام بقية الفرق وعلى رأسها الاتحاد لتحسين مركزه والاقتراب من المركز الثانى .

الاتحاد يدخل المباراة بعد ان كسب لقاءه الاخير مع القادسية بثلاثة اهداف لهدف واحد ورغم هذا الفوز الا ان مستوى الفريق لايزال بحاجة الى اعادة نظر خاصة خط الدفاع والذى تحول الى شوارع صال منها لاعبو القادسية وجالوا كيفما شاءوا ولا ادل على ذلك من هدف القادسية واضف الى ذلك عشرات الفرص التى سنحت لهجوم القادسية امام المرمى (وجها لوجه) لقد اثبتت هذه المباراة ان الغراب الصغير ليس مكانه الطبيعى خط الدفاع ولابد ان يراجع جوبير حساباته مرة اخرى خصوصا وانه سيلعب مساء اليوم امام هجوم نارى . صحيح ان لاعبى الهجوم الاتحادى يجيدون التعامل مع الشباك ولكن ماالفائدة من وراء كل ذلك اذا كان هنالك خط دفاع مهلهل . قد يسجل هجوم الاتحاد هدفا ولكن شباكه سوف تستقبل هدفا اخر وهكذا لذا لابد من تدارك اخطاء الدفاع وبالذات متوسطى الدفاع والعمل على محاولة تلافيها فى مباراة اليوم .

الفريق الاتحادى لعب مباراتين فى الدور الثانى واستطاع ان يسجل فيهما خمسة اهداف واستقبلت شباكه هدفين .

خط الوسط الاتحادى رغم التخمة الموجودة به الا انه لابد من الوصول الى افضل تشكيلة تمثل هذا الخط ولاشك ان الغراب وبايزيد والفوال هم خير من يمثلون هذا الخط فى رأيى الشخصى ولا داعى لتعداد مزايا هؤلاء فهم معروفون وثالوث متفاهم .

هجوم الاتحاد (نارى) ولكن الفرص الضائعة والسهلة تجعل الجماهير الاتحادية تحترق شوقا وصبرا فى الدرجات لذا لابد ان يتم استثمار هذه الفرص لان الكرة اهداف .

حسن عطية لعب مباراة جيدة امام القادسية ولاشك ان مباراة اليوم ليست بالسهلة لذا عليه اليقظة والحذر للمحافظة على شباكه مع التفاهم مع بقية زملائه وخاصة فى خط الدفاع . لاشك ان فوز الاتحاد فى مباراة اليوم ليس مستحيلا وفى نفس الوقت ليس سهلا وهذا امر يجب ان يعيه لاعبو الاتحاد جيدا .

النصر × القادسية

يقام اللقاء على استاد رعاية الشباب بالملز بالرياض يهم النصراويون خاصة بعد الثلاث نقاط التى احرزوها من خلال مباراتين كانت اخرها امام الجبلين ويومها هزوا شباك الجبلين خمس مرات مما يعنى الكثير بالنسبة للاعبى النصر حيث سيدخلون لقاء اليوم بمعنويات مرتفعة يحدوهم الامل فى تحقيق فوز ثان على الفريق القدساوى . يلعب النصر بطريقة ٤/٣/٣ ويمتلك خط وسط ممتاز وهجوما جيدا ودفاعا متوسطا وحارسا جيدا .

فوز النصر بالمباراة يدفع به الى احتلال مركز متقدم وهو حتى الآن لم يشاركه لاعبه الكبير ماجد ومع ذلك حقق نتائج جيدة حتى الآن فما بالك اذا شارك السهم الملتهب . تبحث الجماهير النصراوية اليوم عن الفوز ولن ترضى دونه بديلا .

هذا عن النصر فماذا عن القادسية ؟ رغم الرحلة (اياما) الى الكويت الا ان الفريق خسر مباراتيه امام النهضة والاتحاد على التوالى ونخص بالذكر مباراة الاتحاد لكونها الاخيرة حتى الآن حيث كان مستوى الفريق القدساوى متوسطا ولكن الاخطاء الدفاعية واضحة اضف الى ذلك ضياع بعض الفرص السهلة امام المرمى . يبحث القدساويون فى مباراة اليوم عن الفوز ولا شىء غيره لتعويض ما فات لذا من المتوقع ان يرمى شكارية (مدرب القادسية) بكل ثقله (هذا اذا كان له ثقل) فى مباراة اليوم .

الوحدة × الجبلين

يقام اللقاء على استاد المركز الرياضى بحائل حيث يدخله الفريقان بعد ان تلقيا هزيمة فى الاسبوع الثانى عشر للدورى حيث خسر الجبلين من النصر ٥/٠ والوحدة من النهضة ٢/١ .

سوف يغتنم الجبلين فرصة وجود المباراة على ارضه وبين جماهيره لاقتناص نقطتى الوحدة لتحسين مركزه والابتعاد عن منطقة الخطر فى الوقت الذى سيحاول فريق الوحدة العودة بالنقطتين . التعادل يخيم باجوائه على جو المباراة فهل يحدث غير ذلك ؟

ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الاهلى	١	١	–	–	٢	–	٢
العين	٢	١	–	١	٣	٤	٢
فنجاء	١	–	–	١	٢	٣	–

بعد التحية

استمرارا لمهرجان الفرح

تجددت فرحتنا هذا الاسبوع مرتين .. مرة بلقاء الحب الذى جمع بين الملك فهد بن عبدالعزيز وافراد منتخبنا الوطني لكرة القدم . ومرة بمهرجان الفرح في « مشوار اسيا » الذى بدا في جدة وانتهى في سنغافورة مسجلا احلى واغلى انتصار .

ولان الفرح مازال يتحرك في عيوننا . وينتشر على امتداد مساحات البح في قلوبنا فان الامل ان نطيل في عمر هذا الفرح . ونزيد من مساحة الحب . ونعطى بعدا جديدا للشوق نحو هذا الرمز للوطن . والمعنى للانتماء فنتيح فرصة اخرى لان يتجدد الفرح في جولة للمنتخب تشمل المدن الرئيسية منها .

وهذا رجاء لفيصل بن فهد بن عبدالعزيز ... رجاء من محبيه .. ومن مشجعي المنتخب .. رجاء بان ينتهز اتحاد كرة القدم فرصة توقف الدورى .. ويعطى اشارته لمزيد من الحب . والانتماء . لهذا البلد ولابنائه المخلصين .

على خالد الغامدى

دورات تدريبية جديدة لجمعية فتاة الخليج الخيرية

الخبر (واس) بدات جمعية فتاة الخليج الخيرية بالخبر مؤخرا بتنفيذ سلسلة جديدة من الدورات التدريبية المختلفة في مجال تاهيل وتدريب مربيات رياض الاطفال وتشمل هذه الدورات دورة الصحة والسلامة والتى تتضمن التدريب على الاسعافات الاولية والحالات الطارئة ودورة امراض الطفولة الشائعة والوقاية الصحية وتطبيق الصحة الاساسية لمتطلبات التغذية الصحية للاطفال ودورة السلامة الثانية المتعلقة بمعاينة الاخطار المتوقعة في الفصل والمبنى والملعب .

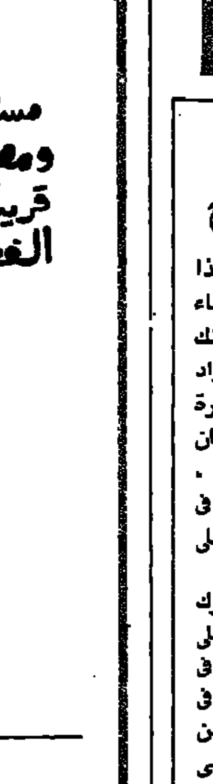
كما تشمل دورات الجمعية دورة ادب الاطفال التى تتضمن التركيز على مزايا ادب الاطفال واستعماله وتركيب المواد المساندة واساليب تقويمه ودورة المعلمة ودورها في مجال تطوير وتحسين وسائل التفاهم والاتصال المتبادل والمشترك اضافة الى دورة تطوير المعرفة عند الاطفال التى تتناول تطور المعرفة عند الاطفال حسب بعض النظريات التربوية وتطبيقات عملية لاستخدامها في الفصل الدراسى .

ويلتحق بهذه الدورات والتى تستمر من ٣ الى ١٢ يوما عددا من منسوبى تعليم رياض لاطفال العاملين بمختلف الجمعيات الخيرية بالمنطقة ودور رياض الاطفال الاخرى ..

من جهة اخرى تلقت الجمعية مؤخرا عددا من التبرعات النقدية والعينية الجديدة والتى شملت مجموعة من اكياس الرز والحليب والملابس والبطانيات

●●

خالي الذهن





استجابة من معالى وزير الاعلام :

التلفزيون ينقل مباراة الاتحاد والشباب

استجابة من معالى وزير الاعلام الفريق على الشاعر لما نشر في جريدة « المدينة » حول رغبة الكثيرين في نقل مباراة الاتحاد والشباب التى ستقام في السابعة من مساء اليوم على ملعب رعاية الشباب بجدة .. فقد ابلغ معاليه سعادة وكيل الوزارة لشؤون التلفزيون باعتماد نقل المباراة .

وقد قام التلفزيون بوضع كافة الامكانيات الفنية لنقل المباراة .

و« المدينة » تشكر معاليه على هذه الاستجابة الكريمة التى تحقق رغبة الكثيرين من عشاق كرة القدم .

●●

الحظ ينتظر الجمهور مساء الاربعاء القادم !!

● من مندوب المدينة :

واخيرا سيتم عرض مسرحية الدنيا حظوظ مساء الاربعاء القادم بقاعة المحاضرات الكبرى التابعة لادارة التعليم بشارع حائل بجدة وقد قام فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة بتوزيع كروت الدعوة لعدد كبير من المسؤولين والجمهور للعرض الاول للمسرحية والتى ستوالى عروضها في مدينة جدة وسيقوم التلفزيون بتصوير المسرحية وعرضها على الجمهور كما سيقوم تلفزيون جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بتصويرها ايضا .

« الدنيا حظوظ » اول عمل مسرحى كتبه « الصحفى المتجول » احمد سعيد مصلح ..

●●

أول خارطة جغرافية لمدينة الرياض

● من مندوب المدينة :

تقوم حاليا شركة عالمية متخصصة بالتعاون مع جامعة الملك سعود بالرياض بوضع اول خارطة جغرافية لمدينة الرياض وسيتم طباعة ما يربو على ٥ الاف نسخة منها وتشمل الخارطة رسما ميدانيا استغرق مايزيد على سنتين وتحدد الخارطة حدود واحياء مدينة الرياض والتى تزيد عن مائة حى



سمك اجتماعى واخر لايحب الضوء

● من مكتب « المدينة » :

لندن : « مارثا جيل هورن » دكتورة وعالمة احياء وطبيعة بريطانية واكثرهم حبا للمغامرة وللاستكشاف طافت حول العالم رغبة في دراسة الاحياء عن قرب وفي مواطنها الاصلية واستغرقت اخر رحلة قامت بها اكثر من ٣ سنوات حيث درست اغلب اجزاء المحيط الهندى والهادى في الشرق الاقصى وخلال وجودها في المحيط الهندى وبالقرب من جزر المالديف صورت ودرست وكتبت عن اكثر من ١٨٠٠ نوع من انواع الاسماك النادرة في الصورة الاولى بعض انواع السمك التى لاتحب الضوء ابدا وتعيش في اعماق المحيط مابين ٣٠٠م - ٤٠٠م .

وفي الصورة الثانية نوع نادر من السمك « الاصفر اللون » وقد كتبت عنه مارثا تقول ان هذا النوع من السمك اجتماعى للغاية فانه لايفارق قرينه في اغلب الظروف .

رحلة الأيام

> انت صديق بمقدار ما تسير في ركاب الاخرين
> انت رائع بمقدار ما ترضي غرور الاخرين
> انت كل شيء اذا قبلت ان تتحول في داخلك الى « لاشيء » في الزمن الرمادى يا سيدى ضاقت المسافة بين الاصدقاء والاعداء .. الجميع يتبادلون المراكز بطريقة « اللعب البرازيلية » .

الابتسامة على طريقة «معجون الاسنان»

محمد صادق دياب

مسكين ان تخدر احزانك كعجائز الفرح .. تحمل الدفوف او تحرق البخور او تسكب العطور في « زفة » الاخرين

مسكين ان ترتدى ثوب « دون كيشوت » وسيفه وعقله لتنام في خنادق الاخرين

وحدك .. ياسيدى انت

فلقد ضاقت المسافة بين الاصدقاء والاعداء !!

اذا تحدث صديقك بكلمة « نحن » فاعلم انك خارج الدائرة فلقد تضخمت « الانا » في الزمن « المجوف » لتنطق « نحن »

هناك اسطورة يونانية قديمة تعرف بسرير « بروكرستس » كان صاحب هذا السرير *Procrustes* في الاسطورة لما يبتر ساقى من يجعله يرقد على سريره اذا كانت ساقاه اطول من السرير او يشد ساقى النائم اذا كانت اقصر من السرير ..

الاصدقاء والاعداء يتفقون اليوم ياسيدى على ان يمارسوا نفس الاسلوب فهم يريدونك ظلالا لحركاتهم صدى لاصواتهم قربانا لطموحاتهم ..

عجيبى بعد ذلك ان تصر على ان تحمل « قلبك » على « كتفك » لتمنح ابتسامات الجميع حبا .. الكثير من تلك الابتسامات ياسيدى كدعاية معجون الاسنان ليس فيها من الابتسامة سوى بريق الانياب ..

وفي وسط الجمع ومهما بدت الاشجار متراصة متلاصقة فاعلم ان جذور الشجرة وحدها هى التى تضمن صمودها امام الريح والسيل وعبث الصبيان .. فلتكن ياسيدى تلك « السدرة » التى تحفظ « نبقها » في اعالى الشوك اذا ما تحول الزمان الى صحراء

●● من كلام الناس

« لاتمش امامى ربما لا اتبعك ..

لاتمش خلفى ربما لا اقودك ..

كن بجانبي ودعنا صديقين »

الانسان ورحلة العذاب !



● من مكتب « المدينة » :

بون : نشرت دوائر الصحة الالمانية كتيبا حول الاخطار التى يتعرض لها الانسان خلال حياته اليومية ، تضمن قائمة بالاسباب المؤدية الى المرض والموت والشلل والسرطان وامراض الكبد والدورة الدموية اهمها : التوتر العصبي والحزن والقلق . وتعاطى الكحول ، وتناول السموم الغذائية ، والادوية الكثيرة والتعرض لغازات السيارات والمصانع .

وقد ارفقت دوائر الصحة هنا الكتيب بلوحة صغيرة تبين هذه الاخطار التى تتعرض لها صحة الانسان واجهزته الداخلية .

التجربة الاولى في المملكة لتربية الاسماك في المياه العذبة

يجرى العمل حاليا بمشروع تربية الاسماك في المياه العذبة التابع للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا الذى تم اختيار محطة الابحاث بمنطقة ديراب التابعة لكلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالرياض لتكون مقرا له .

واشتمل المشروع على محطة ابحاث مزودة بحواض لتربية الاسماك واجهزة تدفئة وتكييف وذلك للتحكم في درجة الحرارة والرطوبة وجميع العوامل المناخية التى لها تاثير مباشر على الاسماك .

وتقدر تكاليف مشروع تربية الاسماك بثلاثة ملايين وخمسمائة الف ريال بما فيها بناء خمس برك بالاضافة الى الحوض الرئيسى كموزع وحوض التصفية وكذلك حوض استقبال المياه الخارجية ومولدات الكهرباء وجميع التمديدات الخاصة بالمياه والهواء اللازم للتنفس وجميع المضخات واجهزة التكييف والتدفئة .

ويهدف مشروع انتاج تربية الاسماك الى انتاج اليرقات المناسبة للظروف البيئية في تلك المنطقة ومن ثم توزيعها للقطاع الخاص من المزارعين ليتم استكمال نموها وتربيتها في مزارعهم الخاصة .

كما يهدف المشروع الى المساعدة على التقليل من استهلاك اللحوم وذلك بالحصول على اسماك طازجة بدلا من عملية نقلها من الشواطىء وما قد يلحق بها من اضرار اثناء نقلها لاسيما خلال فترة الصيف اذا اخذ في الاعتبار طريقة حفظها من لحظة صيدها حتى عرضها للبيع وما يترتب على ذلك من تاثير على الصحة نتيجة فسادها في اى مرحلة من مراحل نقلها او تداولها .

وتعتبر هذه المحاولة الاولى لتربية الاسماك في المياه العذبة بالمملكة كما تحث على دراسات حول كمية المياه وصلاحيتها لتربية انواع معينة من الاسماك .

ومن اجل اكمال البحث فقد تم القيام بزيارة لمؤسسة البحث العلمى في العراق ومعهد ابحاث تربية الاسماك في تايوان من اجل دراسة اساليب الاكثار من الاسماك وتحديد جدوى استغلال انواع الاسماك التى تنميها تلك المعاهد والمؤسسات .

لقطة صحفية

احد المشاهدين بعث بالسؤال التالي لندوة التلفزيون

لماذا يقولون « سوالف الناس » ولايقولون « بياضهم » ..

ابتسم المذيع وهو يرد على المشاهد ..

ستحيل سؤالك للمتخصصين ونحن مع المشاهد العزيز نضع ايدينا على قلوبنا في انتظار رد المتخصصين على هذا السؤال !!

امنيتك .. امنيتك .. امنيتك ..

بعض الرسائل التى تصل الى « امنيتك » يطلب فيها اصحابها من الشباب رغبتهم

في اكمال نصف دينهم غير ان مهر العروسة يقف حائلا امام رغباتهم .

فاعل خير تبرع

لـ « امنيتك » بمبلغ ٢٠ الف ريال لمهر لعروسين .. مبروك لسعيد الحظ والشكر البالغ لفاعل الخير

المدينة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
جريدة يومية جامعة
تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
المدير العام
أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير
نائب رئيس التحرير
يحيى محمد باجنيد
مدير التحرير
علي خالد الغامدي
جدة - حي مشرفة
شارع الصحافة
تلكس 401356 MADINA SJ
طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر - جدة